

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد (٢)

الزلازل

واعادة التخطيط العمرانى بالقاهرة

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ١ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

- * الخبراء يحذرون : المنازل القديمة المتعددة معرضة للانهدام في وقت قريب
١ ٩٢/١٠/١٤
الا هالي
- * غاشر الزلزال في القاهرة من داخل غرفة العمليات
٤ ٩٢/١٠/١٤
الا هرام المسائي
- * مطلوب قانون ملزم لا جراه الدراسة الجيولوجية قبل البناء
٥ ٩٢/١٠/١٤
الا هرام
- * خبراء الا سكان يحذرون : نعد مباني القاهرة آيلة للسقوط
٦ ٩٢/١٠/١٥
الجمهورية
- * احذروا الكارثة القادمة ٢ مليون و ١٢٥ الف منزل آيلة للسقوط
٧ ٩٢/١٠/١٥
سيد عبد العاطي
- * اذا زلزلت الا ربح زلزالها
١١ ٩٢/١٠/١٥
جمال بدوي
- * من قريب .. ما بعد الزلزال
١٣ ٩٢/١٠/١٥
الا هرام
- * ماذا بعد الزلزال ؟
١٤ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام
- * حتى لا تسقط بيوتنا بين براثن زلزال جديد
١٦ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام المسائي
- * المدن الجديدة .. والزلزال
٢٠ ٩٢/١٠/١٦
الا هرام المسائي
- * "العار" ومدارس الموت " العيب " والتهيج السياسي
٢٢ ٩٢/١٠/١٦
الجمهورية
- * هموم مصرية
٢٧ ٩٢/١٠/١٦
عباس الطرابيلي
- * مطلوب تطبيق نظام الرقابة الشرعية على المباني
٢٨ ٩٢/١٠/١٦
الجمهورية
- * تصدع ٨٣٠ من المباني
٣٠ ٩٢/١٠/١٦
الشعب
- * لا تكمن المشكلة في المباني التي انهارت ولكن في المنازل التي ستهدم
٣١ ٩٢/١٠/١٧
ابراهيم شكرى
- * رقابة الدولة اثبة عن قطاع البناء
٣٣ ٩٢/١٠/١٦
موت الكويت
- * انتباه مستقبل القاهرة
٣٤ ٩٢/١٠/١٦
محمود المراغي
- * ١٠٠ لجنة هندسية تفتش على سلامة المساكن بـالا
٣٥ ٩٢/١٠/١٧
الا هرام

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

*وقد تراخى البناء لمدة ٣ شهور بالقاهرة
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٣٧

*ضبط الجودة - الميانة - السلامة المهنية : مفاهيم أن لها أن تتيح جزءا من
محسن توفيق
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٣٨

*١٠٠٠ لجنة فنية تضم ٧ الاف مهندس لالانتهاء من فحص منازل القاهرة اليوم
الا هرام

#٩٢/١٠/١٧ ٤٠

*احياء آيلة للسقوط

#٩٢/١٠/١٧ ٤٣

الا هرام المساشي

*الجريمة لا تموت
ابراهيم سعده

#٩٢/١٠/١٧ ٤٥

اخبار اليوم

*مواصفات جديدة للمباني لمواجهة الزلازل
احمد غريب

#٩٢/١٠/١٧ ٤٧

الجمهورية

*مباني الا مان الزلزالي في الطريق
باسم رشاد

#٩٢/١٠/١٧ ٤٩

المساء

*البناء من دون ترخيص واهمال الميانة والمياه الجوف من اسباب ازدياد الفاشر
الحياة

#٩٢/١٠/١٧ ٥٢

*١٥٠ الف بلا في القاهرة عن التصدعات
عبد الهادي تمام

#٩٢/١٠/١٨ ٥٤

الا هرام

*تكليف شركات المقاولات الكبرى بحريم مباني القاهرة
عبد الفتاح ابراهيم

#٩٢/١٠/١٨ ٥٥

الا هرام

*الذار باعادة النظر في سياسة بناء الابرار
الا هرام المساشي

#٩٢/١٠/١٨ ٥٦

*ويقولون ان الاسمنت برئ
احمد غريب

#٩٢/١٠/١٨ ٥٩

الجمهورية

*نصف كلمة
احمد رجب

#٩٢/١٠/١٨ ٦١

الاخبار

*في علاج المسألة .. ازلههم اداء الدولة ؟ الفن السياسي
محفوظ الانصاري

#٩٢/١٠/١٨ ٦٢

الجمهورية

*ماذا يجري في احياء القاهرة ؟
جلال راشد

#٩٢/١٠/١٨ ٦٧

الجمهورية

*من يحسم هذه القضية قبل وقوع الكارثة ؟
حلمي يوسف

#٩٢/١٠/١٨ ٧٢

المساء

*مساكن القاهرة في خطر
عبد الفتاح عباس

#٩٢/١٠/١٨ ٧٤

حريتي

*الزلازل ودروسه
احمد ابو الفتاح

#٩٢/١٠/١٨ ٧٩

الشرق الاوسط

المجلد : ٢ - التخطيط العمرانى بالقاهرة

٨٢	#٩٢/١٠/١٩	الوفد	*مبوم مصرية عباس الطرابيلى
٨٣	#٩٢/١٠/١٩	العالم اليوم	*مسج شامل لا براج القاهرة خالد فؤاد شريف
٨٦	#٩٢/١٠/٢٠	الا هرام	*الا نتهازيون احمد بهجت
٨٧	#٩٢/١٠/٢٠	الا هرام	*مجرد راي ... تجار الزلا زل صلاح مختصر
٨٨	#٩٢/١٠/٢٠	الا هرام	*تقسيم القاهرة الى مربعات سكنية لفصح منازلها ومنشاتها عبد الجواد على
٨٩	#٩٢/١٠/٢٠	الجمهورية	*٢٠٠٠ قرار ازالة من يتفلاها ؟ صفية الخولى
٩٣	#٩٢/١٠/٢٠	الا اخبار	*اخبار المباني فى مصر: هذه المواصفات الجديدة للمباني لمواجهة عصر الزلزال الا اخبار
٩٤	#٩٢/١٠/٢١	الا هالى	*الزلزال يكلف مصر اكثر من ٣٥٠٠ مليون جنية محمود الحصرى
٩٦	#٩٢/١٠/٢١	الا هرام	*وقلد تراخيص البناء عاما بجميع انحاء القاهرة الا هرام
٩٧	#٩٢/١٠/٢١	الا هرام	*مقاومة الا نشاء للزلا زل بيلاد حنا
٩٩	#٩٢/١٠/٢١	المساء	*الزلزال فرصة العلاج او جاع القاهرة باسم رشاد
١٠٤	#٩٢/١٠/٢٢	الوفد	*ابراج الموت رغم انه القانون سيد عبد العاطى
١٠٨	#٩٢/١٠/٢٢	صباح الخير	*حتى لا تنهار العمارات
١١٢	#٩٢/١٠/٢٢	صباح الخير	*فصح مباني القاهرة الفت جعفر
١١٤	#٩٢/١٠/٢٢	صباح الخير	*الزلزال يعمرى زيف البناء
١٢٢	#٩٢/١٠/٢٢	الا هرام	*غطة جديدة لتغيير ملامح القاهرة الكبرى عبد الفتاح ابراهيم
١٢٤	#٩٢/١٠/٢٢	الوفد	*مصر تتفقد نظام الا مان الزلزالى عند البناء عماد خيرة
١٢٧	#٩٢/١٠/٢٢	المصور	*الرئيس مبارك يتعلم بى مرتين كل يوم للاطمئنان على تسكين المتضررين بثينة الببلى

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

- *كود المباني لا يوجد فيه بند الزلازل كيف ؟
مجدى سبلة
١٤٦ #٩٢/١٠/٢٢
- *احصائية مذهلة
الشعب
١٥٢ #٩٢/١٠/٢٢
- *هل الا مسنت الرومانى سبب انهيارات المباني الجديدة فى السنوات الا خيرة ؟
مجدى سبلة
١٥٣ #٩٢/١٠/٢٢
- *٨٦٠٠ من مساكن القاهرة القديمة آيلة للسقوط
المصور
١٥٦ #٩٢/١٠/٢٢
- *خطر التعامل نهائيا مع المتاولين الغشاشين فى البناء
اخبار اليوم
١٦٤ #٩٢/١٠/٢٤
- *نقابة المهندسين
احمد بهجت
١٦٥ #٩٢/١٠/٢٤
- *كود جديد للمباني .. يقاوم الزلازل .. يبدأ فى يناير
الجمهورية
١٦٦ #٩٢/١٠/٢٤
- *الوصايا الهندسية لحماية المنشآت من الهزات الا رضية
ميلاد حنا
١٧١ #٩٢/١٠/٢٤
- *كرات الا مان
١٧٤ #٩٢/١٠/٢٥
- *مطلوب رقابة حقيقية على اعمال البناء
ايناس عبد الغنى
١٧٦ #٩٢/١٠/٢٥
- *من قريب .. لو نفذنا نصفها
سلامة احمد سلامة
١٧٨ #٩٢/١٠/٢٥
- *صدر الا مر العسكرى لمواجهة اثار الزلازل
كامل مرسى
١٧٩ #٩٢/١٠/٢٥
- *المباني شتمايل ٣ امتار ولا تشهار
على مهران
١٨٠ #٩٢/١٠/٢٥
- *٤ ملايين قرار ازالة فى القاهرة وحدها
السياسى
١٨٢ #٩٢/١٠/٢٥
- *ممل لتطعيم المساكن ضد " مرد " الزلازل
محمود عبد الحميد
١٨٤ #٩٢/١٠/٢٥
- *رؤية الا سبوع
محمد امين
١٨٥ #٩٢/١٠/٢٥
- *النيابة تحقق مع كبار المسئولين بالجيزة بتهمة الا همال
السياسى
١٨٦ #٩٢/١٠/٢٥
- *اغدا تشرق الشمس ... الزلازل
وطنى
١٨٧ #٩٢/١٠/٢٥

المجلد : ٢ - التخطيط العمراني بالقاهرة

١٨٨	#٩٢/١٠/٢٥	العالم اليوم	* هذا الزمان فاروق جويده
١٨٩	#٩٢/١٠/٢٥	الوسط	* الزلزال سيستمر طويلا محمد سيد احمد
١٩١	#٩٢/١٠/٢٦	الا دوار المخالفة الا هرام	* تطبيق القانون دون تصالح على تعلقة الا هرام
١٩٢	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* توصيل المراهق الى ٢٥ الف شقة بالقاهرة خلال شهرين الا هرام
١٩٤	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* خبراء الا سكان العرب يبحثون كودا موحدا للمباني و اشار الزلزال الا هرام
١٩٥	#٩٢/١٠/٢٦	الا غبار	* خطوة لا عادة الا لضباط الى سوق البناء جلال دويدار
١٩٧	#٩٢/١٠/٢٦	الجمهورية	* الترميم مسئولية الشركات وجهاز الخدمة احمد رمضان
١٩٩	#٩٢/١٠/٢٦	المساء	* مفاجاة لم يتوقعها احد عمارات الخزهة آيلة للسقوط المساء
٢٠١	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* دماء وشعابا وملف الفساد تحت الانقاص امير ابوالسعود
٢٠٤	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* شرطة خاصة للرقابة على البناء عصام العبيدي
٢٠٥	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	* جامعة القاهرة تعلن استعدادها لا عداد خريطة الا مان الزلزال الوفد
٢٠٦	#٩٢/١٠/٢٦	روزاليوسف	* بسبب الزلزال لا تعديل في قانون الا يجات سوسن الجيار
٢٠٩	#٩٢/١٠/٢٦	روزاليوسف	* لو صبر الزلزال قليلا كرم جبر
٢١٠	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	* المهندسون مسئولون عن الا مان الزلزال الا هرام
٢١٢	#٩٢/١٠/٢٦	الوسط	* القاهرة مدينة آيلة للسقوط الوسط
٢١٨	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* الزلزال المدمر ومسئولية اعادة البناء الا هرام
٢١٩	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* الوصايا التسع لترميم المباني حسن فتحي
٢٢١	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	* درس الزلزال عبد العظيم درويش

المجلد : ٢ - التخطيط العمرانى بالقاهرة

٢٢٣	#٩٢/١٠/٢٧	الا هرام	*هل يرفع أسعار الشقق ؟ عادل البندارى
٢٢٥	#٩٢/١٠/٢٧	الشعب	*الجهاز المركزى يكشف بالارقام فشل السياسة السكانية فايز زايد
٢٢٦	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام	*ماهى الحكمة ؟ احمد بهجت
٢٢٧	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام	*وقف العمل بترخيص البناء عام وتطبيق الامر العكرى على المالفين عبد الهادى تمام
٢٢٨	#٩٢/١٠/٢٨	الا هالى	*قانون الا مكان الجديد بعد الزلزال حازم منير
٢٢٣	#٩٢/١٠/٢٨	اغرامعة	*لا وافق على بناء الابرار جمال عوض
٢٢٦	#٩٢/١٠/٢٨	اغرامعة	*الا حياء الايلة للسقوط : وما الحل ؟ ثناء رستم
٢٢٩	#٩٢/١٠/٢٨	الا هرام الماشى	*" التخطيط " جراحة ناجمة لتجميل القاهرة الا هرام الماشى
٢٤٢	#٩٢/١١/٠٨	الا هرام	*بدء الرفع المساحى للمناطق المتفررة بالزلزال واعادة تخطيط القاهرة عبد الهادى تمام
٢٤٣	#٩٢/١١/٠٩	الا هرام الا قتصادى	*تعديل تشريعات البناء والا سكان اول محمد فهيم درويش
٢٤٧	#٩٢/١١/٠٩	الا هرام الا قتصادى	*تصميم المنشآت لمقاومة الزلزال محمد نادر الطويل
٢٥١	#٩٢/١١/١٤	الا هرام الماشى	*جنوب القاهرة يرفع الراية البيضاء محمد عبد السلام
٢٥٥	#٩٢/١١/١٧	العروبة	*كيف نجنب القاهرة اثار الزلزال ؟ صلاح ضرار
٢٥٨	#٩٢/١١/٢٤	الا اخبار	*قفية وراى مصطفى حسن
٢٥٩	#٩٢/١١/٢٥	الا هالى	*حسن فتحى هو الحل محمد عودة
٢٦١	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام الا قتصادى	*خطط وقوانين جديدة للانشاء والتعمير وليم كامل شنودة



الخبراء يحذرون: المنازل القديمة المتصدعة معرضة للانهار في وقت قريب

**الكارثة كشفت غياب
التشريعات اللازمة
للاحتياطات الهندسية
مصر بعيدة عن دائرة
الزلازل الكبرى**



النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤-٤٩-١٩٦٦

لماذا عجزت أجهزة الرصد عن التنبؤ بوقوع الكارثة ؟

وهل أصبحت مصر واقعة في دائرة الخطر ؟
هل يمكن أن يتكرر «الزلازل الربيع» الذي تعرض له المواطنون في العديد من المحافظات ؟
وكيف يمكن مواجهة احتمال تكرار الزلازل مرة أخرى ؟
أثارت هذه التساؤلات القلق بين الجميع . فطرحناها على الخبراء العلميين الذين حللوا من وقوع انهيارات جديدة متوقعة في العديد من المساكن التي تعرضت للتصدع عقب وقوع الزلازل دون أن تنهار فعلياً ويقع أغلب هذه المساكن بالإحياء الشعبية .

والتي تقع في هذا الصدد . حيث لا يستطيع المواطن بناء المنشأة إلا بعد استشارة جيولوجي متخصص ومهندس زلازل . بعدد من نوعية التصميم ولها القليل حتى يحصل الهزات الأرضية على حلولها . ويؤكد « الدراوي » على أهمية وجوب تدعيم قانوني يغطي كافة هذه الجوانب . ويلزم الراغبين في البناء بتطبيق تلك الإجراءات باعتبار أن التوقيلة الضل من انتظار الكارثة .

آخر الزلازل .. قبل قرن ونصف

أكد « هاني مصطفى الاستشاري الجيولوجي » الأستاذ الاستشاري من بعد بكتلة العلوم بمطبعة أنه لا يوجد أجهزة في العلم لتنبأ بوقوع الزلازل . ولكن ما يحدث هو نوع من التوقعات وفق الخبرة الزمنية بين آخر زلازل وقع والذي يليه وهو صغير بمقاييس الزلازل . وأضاف أن منطقة وقوع الزلازل هي « جبل قسطنطين » شمال شرق بحيرة قارون . قد شهدت الزلازلين الأول عام ١٣٠٢ والفني في ١٨٤٧ وكان مدما حيث أنهار بصره ١٢ ألف منزل و ٤٢ مسجد وقتل ٨٠٠ مواطن . والمطلة العلمية تؤكد أن أي أزمة زلزالية تتبناها هزات أخرى إما بنفس الدرجة أو أقل أو أعلى وذلك لإعادة التوازن في بطن الأرض الذي نتج عنه الزلازل الأخيرة ومن هنا على المواطنين أن يتوقعوا ذلك . ويقول « هاني » أن آخر الزلازل يعبر أقوى هزة شهدها مصر . وليس سوى زلازل بالمناطقة فهذه زلازل أخرى وقع بمعية الغير بالعرب . وآخر بمطبة الأصنام بقرنة ودمرها بالكل . ويؤكد « هاني » أن زلازل مصر يعبر متوسطا مقارنة بهذه الزلازل . فهو ما أن أنواع

زلازل كانت تسوء ١٠ كان عام ١٩٦٦ بمنطقة البحر الأحمر . ولم يصحبه بعدة من القاهرة .

الخطر ما زال قائما

حول تأثير الزلازل على المنشآت في مصر وآراء المستشار يقول « عبد المنعم الدراوي » بضم الجيولوجيا بعلوم القاهرة . أن أي حركة بسيطة في المستقبل القريب يمكن أن تغطي على المنشآت التي تكثر من زلازل مصر الأول . خاصة في الأحياء الشعبية فلا تفل من صلاح القلم منها والذي لم يفلح ملاحقة . وخاصة في تلك المناطق التي لا تفل عيب خلقة علمية تسمح بمواصلة تفتاير . وتتركز المنشآت المصنوعة للخطر المستقبل في الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية . وهو ما يتطلب حركة سريعة وذلك من خلال استطلاعات علمية لتحديد درجة شدة الزلازل وتحديد أنواع الضحايا في الأحياء المختلفة بمعرفة المهندسين المتخصصين بتدعيم الكفاح لتجديد وجود

عقوب نتيجة عن الزلازل تؤدي مستقبلا لا خطر جديدة . ويحذر « الدراوي » من احتمال تمدد منسوبي أسس الزلازل ما بين ٦ أكتوبر وصيف من يتعرض له من أهوال في المستقبل واحتجاجها لجهود خاصة على ضوء الدراسات التي أجريت قبل وتؤكد عدم خيالات الذرية بها . ويضيف « الدراوي » أن تجربة الاثنين تعني ضرورة نظرية مستقلة علمية تضع في الحسبان إمكانية تعرضنا لزلازل جديد وذلك بتقسيم مصر إلى عدد من المناطق تحدد طبيعة كل منها ونوعية الذرية . وطبيعة المواصلات الفنية المطلوبة للتأمينات فيها . وذلك طبقا لما هو معروف عن تأثيرات الزلازل المختلفة على كل قرية ويشير إلى التجربة الأمريكية

كما نبهوا إلى ضرورة وضع تدابير قانونية وقواعد منهجية ملزمة لحماية المساكن وأرواح المواطنين من احتمالات الخطر خاصة في تلك المدن التي لم يراعى خصوصية ترميمها عند إقامة المباني بها . يؤكد « أبو العلا أمين الأستاذ المساعد بمركز البحوث الجيولوجية » أن مصر لم تدخل في دائرة الزلازل السليمة . وأن الزلازل التي تعرضت لها هي ظاهرة ضيقة غير شائعة لأن الزلازل الكبير يسبقه زلازل صغير . وأرجع عدم إمكانية رصد الزلازل الذي وقع أول أسس إلى عدم وجود شبكة محطات الرصد الجيولوجية وكافية .

وعن مدى إمكانية تكرار الحادث أكد أنه لا يمكن تكرار وقوع زلازل في المدى القريب . وأشار إلى وجود أبحاث لدراسة الزلازل ولكن لم تطبق . وطالب المسؤولين الإعلام بهذه الأبحاث وتحديثها وإتاحة المواصلات المالية في مجال الزلازل .

أكد « إبراهيم الجمل بمركز حلوان » أن الزلازل لن يتكرر بهذه الصورة قبل مائة عام أو نصف . ممد منسوبي أسس الزلازل بمركز حلوان أن خطر ليست بها شبكة كافية للرصد على مستوى الجمهورية وتفضل على رصد المحطات العلمية مع العلم بأن الشبكة القومية لا تزيد منها عن ٢٠ مليون جنيه وهذه الشبكة لو وجدت لرصدت الزلازل لمسافة

٧٠٠ كيلو متر ولا توجد مصر جهاز (عجلة) المستقلة لرصد الزلازل حتى أقل من درجة واحدة بمقياس ريختر وما ينكر أن مصر تقع خارج نطاق الزلازل وأخر زلازل كانت شهدها البلاد كان في ٢٢ مايو الماضي بمنطقة السويس وأسوأ



حزام الخطر

وحول ملغز مدع عن دخول مصر منطقة الزلازل يقول سعيد حريوة المدرس بقسم الجيوفيزيا بعلوم القاهرة : أن أقرب حزام زلازل لنا يقع في شمال البحر المتوسط ، وتتراوح درجة تأثيراته على تصل إلى ١٠٠٠ كم حسب شدة الزلازل ، وهو مفعلي أمكنية وقوع مصر تحت تأثيرات حركات لونية في أوروبا ، فتعربها بدرجة أقل .

ويضيف يوجد في مصر مركز زلازل بسلاسل البحر الأحمر في منطقة ابويدي ، نظرا لكتلة زلازلها ذات الدرجات الخفيفة التي لا تتعرب بها سوى الأجهزة ، ويقول : لا يستطيع أحد أن يحدد مركز زلازل أول أمس إلا بعد إجراء تحليل وجمع المعلومات ، والتسجيلات من الدول المجاورة ، حتى نتحقق من تحديد المركز وتحديد وجود فوالق نشطة من عمقه تؤدي إلى وقوعها داخل حزام منطقة زلازل ويستند للقال : لم يصل أحد إلى الآن في تحديد خطورة لغية تساعد على التنبؤ بحوادث زلازل ، ولا يستطيع الجزم بتكرار القهرات الأرضية مرة أخرى ، الآن خلال عملية دراسات واسعة تساعد على معرفة تالار التربة في مصر والإمكانيات العلمية لتعربنا لزلازل من عمده مستقبلا .

من الزلازل بين درجة واحدة أو درجتين يقاس زلزالا ترصدنا الأجهزة فقط ولا يشعر بها المواطن أما من ٢.٥ درجة إلى ٥ درجات

فيشعر بها كل انسان لكنه لا يسبب خسائر . ومن ٦ إلى ٦ درجات وهو ملحد الاثنى الماضي يعتبر متوسط ويسبب في انهيار شوائبي المدن مثل المسكن القديمة

والعائدين . وهنا يجب القول أن انهيار عملي مصر الجديدة والمعادي يعتبر استثناءا ربما لأسباب أساسية فطوة الزلازل الذي وقع لا يمكن أن تسبب انهيارات لعزل هذه العمارات المصنعة ومن المرجح أن يكون هناك خلل في أساساتها أو أن بها أخطاء واضحة في التصميم أو البناء والتشييد . ويضيف : هاني أن الزلازل الذي يزيد عن ٦ حتى ٨.٥ يعتبر مدمر للأشخاص في كافة المنشآت . أما آخر أنواع الزلازل فهو مستعجل ذلك وهو يسبب في تسوية المباني بالأرض ويمكن أن يل ذلك وقوع براكين .

الاحتياطات الخفيفة

ويقول : هاني حدوث الزلازل بطرح قضية ضرورة اهتمام الدولة بلوعي العام لحماية المواطنين من الزلازل مثل تأمين الخدمات كالكهرباء والغاز والمياه وعدم النزول أو الوقوف تحت سلاسل العمارات واختيار المناطق الخفيفة . كما يطرح الزلازل أيضا ضرورة إعادة النظر في تصميم العمارات الشاهقة من مراعاة الزلازل ، وتدريب الأصول العلمية لمواجهة بكميات الهندسة خصوصا أن هذا الجهد غالب تعلمنا . كما أن مخاطر الزلازل تكون أكثر بالادوار العليا والاستفادة من خبرات الدول الأخرى في ذلك . وأشار : هاني إلى أن هناك مدينتين جدينتين في اليوم وأسوان علاوة على ٦ أكتوبر من المهم مراعاة مخاطر الزلازل في تصميمهم . خاصة أنهم يقعون في نطاق المناطق المعرضة لزلازل جديدة .

٣٠ تكلفا من الرئيس مبارك لرئيس الوزراء

أجرى الرئيس مبارك الاتصالات تليفونية مكلفة برئيس الوزراء طوم مساء يوم الزلازل وحتى مفترق يمكن إلى القاهرة وبلغت الاتصالات حوالي ٢٠٠٠ ساعات ونصف على فترات متفرقة . حضر خلالها أكثر من ٢٠٠٠ تليفونيا لضمها البلاد ، وتوليف الرعاية للضحايا والمصلين دون الاستعداد بالاجراءات التلقائية والروتينية . وأعلن حالة الطوارئ بكل الوزارات .

اختناقات في التوريدات بسبب زيادة الكمالات المحلية بنسبة ١١٢ ٪

تسبب الزلازل في حدوث بعض الشروخ والتشققات بسبب من التوريدات بالقاهرة والمناطق الشمالية المهندس محمد المصري رئيس هيئة التليفونات أن الشروخ تمت مابينها فورا وأبليت أنها غير مؤثرة لكن تطبق المواطنين على اجراء الاتصالات التليفونية لاطمئنان على لوبهم أدى إلى تأخر الحراة عن المشركين بسلا القاهرة والمناطق فارتفعت الكمالات التليفونية إلى ١١٢ ٪ وازادت الكمالات السوية ، وازادت الكمالات المولية . بنسبة ٢١ ٪ في القاهرة و ٨٧ ٪ في الاسكندرية .



للنشر والذمات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٧

خسائر الزلزال في القاهرة من داخل غرفة العمليات

من داخل غرفة عمليات محافظة القاهرة صرح اللواء أحمد محمد سري مستشار محافظة القاهرة للمتابعة والعمليات والمشرف على غرفة العمليات أنه حتى فجر اليوم كان موقف خسائر الزلزال في القاهرة وحدها حسب البلاغات ، التي وصلت للغرفة على النحو التالي .

الإحياء	انهيار كلي	انهيار جزئي	تصدع مصطب	وفيات
• حي وسط	١٢	٩٣	٦٠	٣٦ ٩
• حي عابدين	٥	٥٤	٧٣	٥ ٣
• حي غرب	٩	٤	٢٣	١٤٠ ٩
• حي الوايل	—	٣	٢٧٢	— ٥
• حي منشأة ناصر	١	١	١٨	١ —
• حي المطرية	—	—	٩٠	٢٥ ١٩
• حي مهيبة نصر	—	—	١٣	— —
• حي عين شمس	—	—	٢٠	٦ —
• حي السلام	—	—	٣٠	٦ ١
• حي شعبرا	—	—	٢٥	٢٤٤ —
• حي المساميل	—	—	٥	٥١ ٩
• حي رؤف الفرج	—	٤	٦٩	— —
• حي الزاوية والقرايية	—	٥	٢٣٧	٢ ١٤
• حي الزيتون	—	١٤	١٩٣	٣١ ٩
• حي جنوب	٧٥	٢٠٥	١٩٢	٢٩٦ ٣
• حي المعادي والباسطين	—	—	٥٣	١٦٠ ١٢
• حي ١٥ مايو والقبتين	—	—	٦	١٠ ٩
• حي حلوان	—	—	٨٦	١٣٣ ١١
• حي دار السلام	—	٤	٥٠	٢٥٨ ٦



مطلوب قانون ملزم لإجراء الدراسة الجيولوجية قبل البناء

قال الدكتور محمود عبد الخالق محمود الأستاذ المساعد بقسم الجيولوجيا معلوم الأثر انه لابد ان يلفت بصورة ملزمة للجميع اجراء دراسة جيولوجية تفصيلية عن طبيعة الصخور وانواعها في باطن الأرض قبل بناء أى مبنى وفيل ان يبدأ مهندس الإنشاءات عمله ، كما هو معمول به في كل انحاء الدنيا ، وذلك لعمل الاحتياطات اللازمة قبل البدء في وضع الاساسات ، حتى لاتحدث الانهيارات بعد ذلك بسبب أى حركة ارضية ، وتؤدي الى انهيارات الكتل الصخرية على جوانب الصدوع مما يؤدي لانهيار أى مبنى فوقه



بعد الزلزال خبيرا

الاسكان كان يحذرون :

نصف مبانى القاهرة

.. آيلة للسقوط

جاء امتز جوف القاهرة لآل من دقيقة فترالست المباني وانهارت عترات المساكن القديمة التى لم تتمتع بالاعتزاز وتحولت احدى المعامرات التى بنيت فى السنوات الأخيرة الى كومة من التراب المغطى بدماء عترات الضحايا .. وقلت الأتربة والغبار يغطيان سماء العاصمة لفترة من الزمن . وأنقاض المنازل والمدارس منتشرة فى الشوارع والحوارى والأزقة القديمة .

متداعية .. منهالكة .. آيلة للسقوط وألدها الخبر السكانى د . ميلاد حنا بنحو ٢٥ ٪ من المباني القائمة كما ان نسبة كبيرة من هذه المباني تجاوزت عمرها الافتراضى وتوشك ان تنلق بالهبة السابعة وهى حوالى ٢٤ ٪ . ويتصلون أكثر تبين الشواهد الاعصالية بوضوح عن ان هى بولاق مثلا أهملت ٨٠ ٪ من مباتية قبل ١٩٤٠ والجمالية ٦٦ ٪ وباب الشعرية ٥٤ ٪ والخليفة ١٠ ٪ .

الأكثر من هذا وأمر تكشف طويلا بنام المساكن فى الأحياء الفخورة عن ضخامة حجم الخطر الذى تتعرض له الاسر التى تعيش فى هذه الأحياء . ففى حلوان تجد ان حوالى ثلاثة أرباح المباني تقريبا لا تقوم على الإصدة والأسفلت المسلحة بل على تمليح السكوف أو استخدام مواد أقل متانة وقوة لتعطيل نفس الهدف .

ينطبق ذلك على أحياء السيدة زينب وبولاق والحرب الأحمر وباب الشعرية والساحل ومنشية ناصر والسياتين وهى الأقسام التى انهارت فيها معظم المنازل .. بينما لم تتأثر كثيرا المناطق الحديثة المخططة والأكثر رفها .. وتتشرب فيها المباني الصلابة التى تحتاج الى أسسائل تكلف وذات أسفل وأصعدة من المسلح ككسر التريل والزمالك والمهندسين ومدينة نصر والنزهة .

بسطوى محمود

كانت القاهرة الكبرى ، هى أكبر مناطق الجمهورية تأثرا بالزلزال الذى حدث دون أى مقلات .. ودون أى استعداد .. ولولا ستر الله ولطفه ، لكانت الكارثة أدمج وأعم . العاصمة من أقدم مدن العالم ومنذ ان وضع عصر بن العاص التينة الأولى لمدينة السلطان عام ٦٤٢ م (٢١ هـ) والمدينة تتسع حتى جاء جوف القائد الفاطمى عام ٩٦٩ م (٣٥٩ هـ) ليضع نواة القاهرة الحديثة التى لم يتوقف نموها . وتضخمها واتساعها العمرانى شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حتى الآن .

هكذا أصبح لدينا قاهرة أبوية وقاهرة فاطمية وقاهرة مملوكية وقاهرة محمد على وقاهرة الخديوى اسماعيل ثم قاهرة حديثة فضلا عن أحياء قديمة ذات طعم خاص .. وأخرى لا طعم ولا رائحة .

النمو العمرانى

والنمو العمرانى الذى تشهده القاهرة ، تؤكد احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء التى تبين ان من بين ٩٧٨ و ٣٥٧ مبنى بالعاصمة ، هناك ٦٦,٤٨٥ تم تشييدها قبل سنة ١٩٤٠ و ٢٥,٣٣٩ ما بين عامى ١٩٥٩/٦٠ و ١٥٤,٦٦٩ خلال سنوات ١٩٧٩/٨٠ ، ثم ٧١,٥٢٥ مبنى القمتها ما بين ١٩٨٦/٨٠ الا ان نسبة كبيرة من هذه المباني جميعها

المصدر : الرفد



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ ٤١ ١٩٩٢

احذروا

الكمارة القادومة

٢٠ مليون مصري

في انتظار الانضمام

الى طابور المقيمين

في العراق .. بسبب

٢ مليون و ١٢٥ ألف منزل
آيالة للسقوط



المصدر : **أيوف**

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٥ ٢٤ ١٩٩٧

تحقيق
سيد عبد العاطي

بحيرة السد العالي

جولة مصر إلى منطقة زلزال

قد تقسم تقرير خطير أصدرته المجالس القومية المتخصصة وعرضته على الحكومة أن مليونين و ١٢٥ ألف منزل في مصر آيل للسقوط وأن هذا يهدد بحدوث كارثة خلال السنوات القادمة إذا لم تواجه الحكومة هذه المشكلة وتضع الحلول العملية والفورية لآلاف الملايين من الموت تحت الانقراض أو التشرد في العراء

وجاء في التقرير أيضا أن أكثر من ٢٠ مليون مواطن سيمضون إلى سكان العراء والمقابر والأرضية. وأن من بين هذه المقابر عشرات الآلاف من المساكن الشعبية والاقتصادية التي تآكلت بالأعمال في صيانتها وتركها لتعمر في مهالها

ولاشك أن هذا الرقم مفرع ومخيف بل ويثير الرعب... ولكن كيف واجهت الحكومة هذه المشكلة الواقع يؤكد أن الحكومة لم تفعل شيئا سوى إصدار قرارات بإزالة المباني الآيلة للسقوط خوفا من تزايد عدد الضحايا. وتلقى معهم على أرصفة الشوارع دون مأوى مما دفع الكثيرون على الإصرار على البقاء في تلك المنازل الآيلة للسقوط مهما كلفهم الأمر

وتعتز قاعات المحاكم وأروقة الشرطة والنيابات بالآلاف القضائية والممارعات فيما يتعلق بالمشاكل الآيلة للسقوط. وكلما زابت أزمة الإسكان ازدادت معها حدة هذه الممارعات. وزاد عدد الأسر التي تعيش في قلق وتوتر ورفض

ولكن لماذا تدهار المنزل فوق رؤوس سكانها " ومن المسؤول عن هذه الكارثة السكان أم الحكومة " المسؤولون في الإحياء أم المحاكم " هذا ما نبحث عنه خلال هذا التحقيق

بسبب الزلزال العنيف الذي تعرضت له مصر يوم الاثنين الماضي، والذي بلغت قوته ٩,٩ درجة بمقياس ريختر، ولم يستمر أكثر من ٣٠ ثانية.. انهارت مئات المباني في محافظات مصر المختلفة.. وسط معا مئات القتلى، وآلاف الجرحى... وتحطمت عشرات السيارات وعلى الشعب المصري يوما كاملا مشجونا بالقلق والذعر والهلع خوفا من تكرار الزلزال.. وانهيار مزيد من المنازل فوق رؤوسهم

وقد كشف الحادث المؤلم على أن غالبية المباني التي انهارت بسبب الزلزال، هي من المباني القديمة والتي سبق أن صدرت قرارات بإزالتها منذ سنوات. ولم يتم إزالتها وهي تلك المنازل الواقعة في المناطق الشعبية في محافظة القاهرة، مثل شبرا وروض الفرج والشرابية والسيدة زينب وباب الشعرية والرب الأحمر. وهي أكثر المناطق التي تعرضت فيها المباني للانهيارات. وواقع مقلق الضحايا

ولكن الذي لا يعرفه المسؤولون، أن مصر تتعرض لكثرة أكبر مما تعرضت له يوم الاثنين الماضي بسبب الزلزال، وهي وجود ٢ مليون و ١٢٥ ألف منزل آيل للسقوط فوق رؤوس سكانها. وهي المباني القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي وهذه الإحصائية المخيفة ليست من تأليفنا، ولكنها إحصائية كتف عنها تقرير خطير أصدرته المجالس القومية المتخصصة، وهي جهة حكومية. ولكن - للأسف الشديد - هذا الرقم الخطير لم يلفت انتباه المسؤولين في مصر، حتى وقعت الفاس في الرأس، وسط الآلاف ضحايا الأعمال



وهو منسوب إلى من المنسوب التصميم الذي كل مقرا في الأصل وقد روى وقتها عدم الإفصاح عن هذه الدراسات حتى لا يتزعج الرأي العام. ثم تصادف أن جاءت تحاليل وتقارير لسنوات متتالية تؤكد أنه لم يصل منسوب المياه في حوض السد العالي إلى الحد الذي أوصى الخبراء بعدم تجاوزه

على أي حال هذه كارثة طبيعية كنا تاريخيا في مأمن منها. ولكن لم يصل عمق الأسفل معد لمعرفة الشوازنات الكلية للبيئة والتي قد يكون أحد أسبابها هذه الهزات الأرضية

تنظيم الصيانة

المهندس محدي سراج الدين رئيس لجنة الإسكان بحزب الوفد. يؤكد على أنه توجد في مصر مثال كثيرة أيلة للسقوط. كل هذه المائل لا بد من إزالته

ويجب قبل إزالته تدعيم منازل لسكانها وأن القطاع في هذا الأمر سيمثل خطورة شديدة على المواطنين

وان أي هزة أرضية أخرى ستؤدي إلى كارثة مروعة سوف يروح ضحية لها مئات الآلاف

ويضيف محدي سراج الدين كما يجد صيانة الأسنة التي أصيبت مصر القديمة. وإمساك ادارات الإسكان والتجديد العمر في

عمره للانهيار. كما يجب أن تقوم الحكومة بتعديل قانون الإسكان وتنظيم مسألة الصيانة. حيث أن الإيجارات منخفضة ولا يستطيع صاحب العقار أن يقوم بصيانة الصيانة على مقفله وهو ما نلاحظه مرارا

ويضيف رئيس لجنة الإسكان بالقوة هناك أيضا مشكلة تتعلق سلامة المنشآت في مصر وقدرتها على تحمل الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والمواسم. فقد أصبحت الآن عمليات بناء المنازل لا تتحصى لأي قوانين أو أسس علمية. كل شهر يربى بناء منزل

يعمر نفسه مهديا. فهو الذي يقوم بتصميم المنزل حسب هواه وهو الذي

الرياح. ولكن من جهة المواصفات الحصرية. فلهذا لا يشترط أن يتم التصميم وفق هذه الاحمال الزلزالية. والتي تتعرض لها المباني نتيجة الهزة القشرة الأرضية. حيث أن مصر لا تقع في حزام الزلازل ولكن على هذا الزلازل الرهيب. ربما تضطر اللجنة المختصة بوضع المواصفات في الزام المهندسين الإنشائي الصمم إلى أخذ هذه القوى في الاعتبار ومن هنا يجيء هذا الزلازل لكي يوفقه المسئولين لذلك الحاسة التي تتعرض لها مصر بين الحين والآخر فكتيريا ما تتغير المساكن القديمة فوق رؤوس سكانها حتى أصبحنا نتلقى هذه الأخبار وننشئ في الصحف كما أو كانت حوادث عادية ولم نسمع عن قرارات جريئة وقوية لعلاج المساكن الأولية للسقوط. ولعل هذا الزلازل يوفقه الجهات المسؤولة عن سلامة المباني في مصر

ويضيف د ميلا حنا خلاصة القول. هو أن التحركات في القشرة الأرضية موضع دراسة دقيقة ومبادئ منذ نحو ٢٠ عاما بهدف التنبؤ بها. وقد تمت شخصيا بزيارة مكتب

استشاري في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة متخصص في هذا الأمر. وأصبح هذا المكتب من المهندسين المصريين الذين هاجروا إلى أمريكا منذ مدة طويلة. وقد فهمت منهم أن هناك عدة مراكز في العالم تدرس تحرك القشرة الأرضية وأسبابها بهدف التنبؤ بحدوثها. ثم يعمل الدراسات اللازمة لتصميم الهياكل الإنشائية التي تقاوم الهزات وبتقنيات في المناطق التي تحدث فيها زلازل بصفة دورية مثل أمريكا واليابان

بحيرة السد والزلازل !

لما في مصر فأننا كنا مطمئنين أن بلادنا ليست بالعمق الخاطف التي كانت تتعرض للزلازل بشكل أو بآخر. ولكن عقب حله بحيرة السد العالي. وجد أن أسوان بدأت تتعرض لهزات أرضية. وعندما بدأ عمل الدراسات العلمية وجد أن هذا الحل الإنشائي الرهيب من المياه المخزنة قد أثر على نوازل الطبقات في الأرض واتخذ وقتها قرار شلبي لم يشر في ذلك الحين. وهو الاكتفاء لاء الحزان حتى منسوب معين لا يتعداه

في البداية يصدر قرار من رئاسة التي يهدم العقار الأول للسقوط والخلقة من شاطئيه للحفاظ على الأرواح. ويضطر بذلك المالك والمستأجرون وقسم الشرطة التابع له العقار. وقد حدد القانون مهلة ١٥ يوما للمستأجرين بالخروج في قرار الهدم وانتداب خبير من وزارة العدل لمعاينة العقار وصدر قرار آخر أما بالتفتيش أو الإزالة الجزئية أو الكلية وفي هذه الحالة لا يمكن بأي حال من الأحوال إخلاء العقار من شاطئيه أو تنفيذ قرار الهدم لحين الفصل في الدعوة التي ألقاها المخضرون.

وغالبا ما تستغرق الدعوى أمام القضاء حوالى عشر سنوات. وكثيرا ما تقع الكارثة فينبغي الحزن فوق رؤوس السكان قبل أن يفصل القضاء في الدعوى رغم صدور قرار الإزالة الفورى

وامام القاضي يلق العشرات من النساء والأطفال والشيوخ ممن صدر قرار بهدم منزلهم ليكون وينسولوا أين نذهب بولادنا هل يمكن الأوصلة. أم القصور. أم في العيش والخيلاء. ويضطر القاضي لتأجيل الدعوى لعدة أشهر أخرى

الزلازل المدمر

الدكتور ميلا حنا خبير الإسكان ورئيس لجنة الإسكان بجمعية الشعب سابقا يكشف لنا المزيد عن ثاني الماني بالزلازل يقول مصر بها ١١ مليون وحدة سكنية نصفها في المدن. والنصف الآخر في الريف. ولكن عدد الوحدات التي تاتى تأثيرا مباشر بالزلازل هي أساسا تلك المباني التي بها شروخات أو تشققات. حيث يزيد الزلازل الشروخ في الموانئ والأسقف فتتهدد كما تؤثر الزلازل بشدة في المباني قليلة المسطح وعالية الارتفاع. وبتقنيات عندما يتجاوز الارتفاع ضعف البعد الأصغر للمسطح الأفقى للمبنى

وإن كافة الدول المتقدمة والتي تتعرض للزلازل يتم تصميم المباني الخرسانية وفق اشتراطات معينة. كما لو كانت معرضة لأعمال جانيبة. مثل



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ٢٥ ١٩٩٢

كثرة عدد القضايا

أحد خبراء الإسكان بوزارة العدل أكد في علي أن عدد الخبراء قليل جدا مقارنة بعدد القضايا المرفوعة كما أن الأجور والحوافز التي يتقاضاها عن كل قضية لا تذكر. وهذا لا يدفع الحبير للعمل والإحتداد. أما بالنسبة لدور الخبير بعد أن تحصل أوراق القضية من المحكمة فيتم تشكيل لجنة من ثلاثة مهندسين اثنين اثنين ومعماريين. وتحدد فيها مواعيد يخطر خلالها الخصم. ثم يقوم بالمعاينة وإعداد تقرير يرسل إلى المحكمة بعد مراجعتها فتما ومن هنا ينتهي دور الخبير. ولا يعرف ماذا لم بعد ذلك. حيث أن القرار النهائي في يد المحكمة والجهات التقديرية

وعن تأخير القضايا يقول خبير وزارة العدل أن السبب الوحيد هو كثرة عدد القضايا. وكثرة عدد الخبراء

المستحقة ونحال القضية إلى خبير تابع لوزارة العدل. ونظرا لكثرة عدد قضايا المهندسين والخبراء وكثرة عدد قضايا الطعون والتي تزيد في القاهرة وحدها على ٣٠٠ ألف قضية خلال العام الواحد. هذا يؤدي إلى تأجيل الدعوى عدة مرات. وبذلك يطول الدد التقاضي حتى فترات قد تصل إلى عشر سنوات

أما المادة ٦٥ من ذات القانون فهي تعطي للجهة الإدارية (الحي) المختصة بشئون التنظيم في أحوال الخطر الداهم الحق في إخلاء المبنى من السكان وانتقال ما تراه من احتياطات وتدابير في مدة لا تقل عن اسبوع. وأحيانا يرفض السكان رغم علمهم بأن القرار مبدد بالسقوط والإضرار في أي لحظة. لأنهم لا يجدوا أمامهم سوى ارضية الشوارع سوى لهم وللأولادهم وزوجاتهم. بعد أن تخلت الدولة عنهم ولجأت لعماء المسكن الفاخرة ..

لا يتفلسف عن تنفيذ قرار الهدم في حالة الخطورة الداهية للسكن. والمادة ٦٥ من القانون ٩٩ أعطت لنا الحق في ذلك. أما بالنسبة للمباني التي تنهار فوق السكان. فلما أن السكان طعنوا في قرار الهدم وتكون القضية أمام القضاء. وفي هذه الحالة لا نستطيع التدخل حتى يفصل القضاء في الدعوى. وأما أن يكون هناك سوء تقدير لحالة المبنى فينهار فجأة

ويؤكد محمد عبدالسميع زميل المحامي بالقضاء. أن المادة ٩٩ من القانون لسنة ٧٧ أوردت في فصل كامل للمنشآت الأيلة للسقوط بأن القرار يصدر فيما يتعلق بالسقوط سواء بالتشكيس أو الإزالة الجزئية أو الكلية. هذا القرار يعطى لذات الشأن وسلكي العاقل وكل من هذا له الحق في الطعن لانه حق دستوري

والمادة ٥٩ من نفس القانون أعطت الحق لكل من يملك الأمر سواء مالكا أو شاغل العقار أن يطعن على هذا القرار في مدة ١٥ يوما

تفصل المحكمة في هذا الطعن بصورة مستعجلة ونحال القضية إلى خبير تابع لوزارة العدل. ونظرا لكثرة عدد قضايا المهندسين والخبراء وكثرة عدد قضايا الطعون والتي تزيد في القاهرة وحدها على ٣٠٠ ألف قضية خلال العام الواحد. هذا يؤدي إلى تأجيل الدعوى عدة مرات. وبذلك يطول الدد التقاضي حتى فترات قد تصل إلى عشر سنوات

أما المادة ٦٥ من ذات القانون فهي تعطي للجهة الإدارية (الحي) المختصة بشئون التنظيم في أحوال الخطر الداهم الحق في إخلاء المبنى من السكان وانتقال ما تراه من احتياطات وتدابير في مدة لا تقل عن اسبوع. وأحيانا يرفض السكان رغم علمهم بأن القرار مبدد بالسقوط والإضرار في أي لحظة. لأنهم لا يجدوا أمامهم سوى ارضية الشوارع سوى لهم وللأولادهم وزوجاتهم. بعد أن تخلت الدولة عنهم ولجأت لعماء المسكن الفاخرة ..

ويؤكد محمد عبدالسميع زميل المحامي بالقضاء. أن المادة ٩٩ من القانون لسنة ٧٧ أوردت في فصل كامل للمنشآت الأيلة للسقوط بأن القرار يصدر فيما يتعلق بالسقوط سواء بالتشكيس أو الإزالة الجزئية أو الكلية. هذا القرار يعطى لذات الشأن وسلكي العاقل وكل من هذا له الحق في الطعن لانه حق دستوري

والمادة ٥٩ من نفس القانون أعطت الحق لكل من يملك الأمر سواء مالكا أو شاغل العقار أن يطعن على هذا القرار في مدة ١٥ يوما

تفصل المحكمة في هذا الطعن بصورة مستعجلة ونحال القضية إلى خبير تابع لوزارة العدل. ونظرا لكثرة عدد قضايا المهندسين والخبراء وكثرة عدد قضايا الطعون والتي تزيد في القاهرة وحدها على ٣٠٠ ألف قضية خلال العام الواحد. هذا يؤدي إلى تأجيل الدعوى عدة مرات. وبذلك يطول الدد التقاضي حتى فترات قد تصل إلى عشر سنوات

أما المادة ٦٥ من ذات القانون فهي تعطي للجهة الإدارية (الحي) المختصة بشئون التنظيم في أحوال الخطر الداهم الحق في إخلاء المبنى من السكان وانتقال ما تراه من احتياطات وتدابير في مدة لا تقل عن اسبوع. وأحيانا يرفض السكان رغم علمهم بأن القرار مبدد بالسقوط والإضرار في أي لحظة. لأنهم لا يجدوا أمامهم سوى ارضية الشوارع سوى لهم وللأولادهم وزوجاتهم. بعد أن تخلت الدولة عنهم ولجأت لعماء المسكن الفاخرة ..

يقوم بعملية الإنشاء. لذلك لابد أن تلتزم الحكومة علوية من يقوم بالمباني دون الاستعانة بمهندس متخصص

لوضع التصميم. ومهندس آخر للإشراف على التنفيذ

ترميم وصيانة

المهندس محمد محمود علي حسن رئيس هيئة قطاع التشييد والبناء ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب

سابقا يؤكد علي أن عددا كبيرا من العقارات في مصر أهل للسقوط والتلف. ولكن يمكن ترميم وصيانة عدد كبير منها لأن المباني القديمة ثروة عقارية هائلة

لا بد من اعادة عمرها وإيلاء عليها أطول فترة ممكنة حتى لا تتلف المنشأة الحالية بأكملها نتيجة انهيار عدد أكبر من المنازل عاما بعد عام. وأطالب الحكومة

بمكمل ميثاقها أن تتجه إلى بناء الإسكان الشعبي. وأن تتخذ نهجا عن الإسكان الفاخر. وكذلك توحيد القوانين لخدمة القاعدة العربية غير الفقيرة على

الملك فليس من المنطق أن تخصص الحكومة ٢٠ ألف وحدة فقط كحالات الإخلاء. بينما يملك طائفة طويل يمثل الآلاف من انهيار منازلهم أو سجنهم

وأضاف رئيس هيئة التشييد والبناء. أن ما يحدث من حوادث انهيار للعقارات ليس في حاجة إلى تشريع جديد. ولكن في حاجة إلى تفعيل القوانين

سوء التقدير

وفي وسط القاهرة قال في مسودات إسكاني كبير أن القاهرة القديمة تحاورت العمر الافتراضي. أما عدى في حي وسط فهي أكثر مناطق الجمهورية مهددة بالانهيار. ولكن ليست كل الدمار

كذلك تصوره فإن هناك بعض المنازل يمكن صيانتها لتعيش فترات أطول والجهات التنفيذية في الحي



إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

جمال بدوي

والقانونية .. وإلا .. لما شكت مالكة العمارة من تجدي القانون .. فلماذا سيكون مصر هؤلاء ؟ وابن هم الآن ؟ ومن الذي سيحاسبهم على جرمهم ؟

إننا نسمع بين يوم وآخر عن عمارة تنهار بسبب التعليلات غير القانونية .. ولم نسمع يوما عن مسئول واحد دخل السجن لأنه شارك في جريمة قتل الأبرياء .. ونسمع عن عقاب كل كاذبة عن تشكيل لجنة من خبراء الهندسة ليبحث أسباب الانهيار .. وتتسابق الصحف على نشر صور الخبراء وهم يفتحصون الركام .. وتبدأ صفحة إعلامية توحى للناس بأن الحكومة سافرة على مصالح الشعب وأن كل مخطيء

سوف يلقي جزاءه الرادع .. ثم نطفي الأيام ونهدأ العاصفة .. ثم نتكرر المناساة .. ونستعمر الأدوار المخالفة في الارتعاش رغم أنف الدولة والمؤسف أن مرتكبي هذه الجرائم يجدون من يدافع عنهم في الصحف بحجة أنهم يساهمون في حل أزمة الإسكان .. وينسون أن حل الأزمة يكون عن طريق القانون واحترام القواعد الهندسية .. وليس عن طريق إزهاق الأرواح .. ومنذ سقوط عمارة شوارع الحرية بمصر الجديدة - قبل عشر سنوات - والإنهيارات تتوالى والأرواح تتساقط في القاهرة والجيزة والإسكندرية وغيرها من المدن ولم نسمع عن محاكمة صاحب عمارة أو مدير تنظيم أو رئيس مدينة أو محافظ فكلمهم بأرعون في تسديد الخائبات .. وكلهم خبراء في تطويق القانون بحيث لا يتركون ثغرة واحدة للحساب والعقاب

لقد ذكرت الصحف أن أول من شغل الدور الأرضي في عمارة هليوبوليس المنهارة .. محل ملابس جاهزة اشتراه صاحبه بنصف مليون جنيه عام ١٩٧٩ وهو موظف كبير سابق .. وهو أول من ساعد صاحبة العمارة .. مع أربعة موظفين كبار تم استبعادهم من الخدمة .. مع أربعة تعليية الأدوار المخالفة واستخراج التراخيص من رئاسة حي مصر الجديدة بتفعلتها في ١٧ طبقا .. علما بأن الأساس لا يتحمل أكثر من خمسة إلى سبعة أدوار .. وأن السكان ضحوا بالتسكوى ولم يجدوا من يسلم لهم بل أن رئاسة الحي قررت في مدانة الأمر عدم مد المايه والكهرباء إلى عمارة الموت لمخالفتها للشروط والتراخيص وموجي الجميع - كما فوجئوا - نحر - بأن كل شيء على ما يرام .. وتم مد المايه والكهرباء

لقد زلزلت الأرض زلزالها .. فتصدعت بيوت وأنهارت عمارات .. وضاعت أرواح .. وسالت دماء .. وأهدرت أموال .. فمن المسئول عن كل ذلك ؟

إننا نخطيء في حق أنفسنا إذا قلنا بالمسئولية على القدر .. فللقدر لا يمكن أن يكون مسؤولا عن الأسمت المغشوش .. والحديد المضروب .. وتصاريح البناء التي تصدر عن طريق المحسوبية والرشوة .. ويكون فيها الهلاك لأرواح بريئة ونلت في الأجهزة الحكومية .. وأطمأنت إلى عدالة الدولة .. ولم تتخيل أن تتواطأ الحكومة مع اللصوص والمخبرين على إزهاق النفوس تحت الانقاض .. نعم .. كل شيء يجري بقدر الله .. ولكن الله امرنا ألا نلقي يايدينا إلى انهلكه .. والله منحنا العقل كي نتجنب المهالك .. ونبني البيوت الحصينة لنقاوم خطر الأمطار والعواصف .. ونبني السدود لننقى خطر الفيضانات وفكرة تحميل المسئولية للقدر فكرة خبيثة .. الغرض منها إخلاء مسئولية المجرمين الذين يرتكبون العاجزة ثم يفرّون من العقوبة

لقد بلغ عدد المدارس التي تصدعت بفعل الزلزال أكثر من ٥٠٠ مدرسة سوف يتكلف ترميمها ٥٠ مليون جنيه .. وهي مدارس حديثة البناء .. ولكنها لم تصمد أمام الهزة الأرضية فتصدعت .. مع أننا نرى مدارس عمرها سبعون سنة ولا تزال صامدة تتحدى الهباتي الجديدة التي أقيمت عن طريق الأجهزة الحكومية .. ونفس الظاهرة نراها في المساكن الشعبية التي كانت إشيء يمكن أن يريد أن يغرق من أموال الدولة بلا حساب ولا عقاب .. ونفس الكلام ينطبق على عمارة هليوبوليس التي تحولت - في عصفه عين - إلى كومة ركام .. وأنهارت طوابقها السبعة عشر على رؤوس سكانها الأبرياء .. لقد تبين أن أساسات العمارة وضعت لتتحمل ثمانية طوابق فقط .. ولكنها ارتفعت بقدرة قادر ثمانية عشر طابقا .. فلماذا المسئول الذي أصدر تراخيص التعليه وهو يعلم أن الأساسات لا تتحمل .. وأن العمارة سوف تنهار عند أقل اهتزاز ؟

لإن الأدوار المخالفة لم ترتفع من فراغ .. ولابد أن تكون تراخيص مدانها قد صدرت مزينة بتوقيع طابور من الخبراء والمسئولين والمهندسين .. من المهندس المعاقب إلى رئيس الإدارة الهندسية إلى رئيس الحي .. إلى المحافظ .. كل هؤلاء لابد أنهم وافقوا على بناء الأدوار المخالفة للقواعد الهندسية

إذا زُلزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَزَالُهَا

بقلم : جمال بدوي

(بقية المنشور ص ١)

● ومن يكون الأربعة الكبار الذين اعتنوا صاحبة العمارة ، وما هي وظائفهم السابقة التي استبعدوا منها ؟

● وابن هم المسؤولون الذين كانوا يترفعون على عرش الإدارة المحلية في مصر الجديدة ، ووافقوا على تحويل العمارة إلى مقبرة جماعية ؟

● إننا نريد حسابا وعقبا . ولا نريد نصريحات رنانة عن تشكيل لجان الفحص والمحص . لقد شيعنا لجائنا فنية ونصريحات ثورية .. نريد أن نحدد المسؤولية ونضعها في رقاب الفعلة والمجرمين الذين استخدموا الأسمنت المغشوش والحديد المضروب واستخرجوا التصاريح المزيفة .. نريد افعالا - لا اقوالا - حتى يخلف المرتشون .. ويتردد المحرفون . ولا يتعادي المسدون

هذا الكلام نموذج للفساد الذي يسرى في اوصال الأجهزة الحكومية .. ولجهاز الإدارة المحلية . وكلم من ارواح ضاعت بفعل اصحاب النفوذ الذين يقومون بالتشبهلات والتسهيلات لكل من يريد أن يرتكب إثما . انهم يستغلون مراكزهم السابقة واسماءهم الرنانة ورتبهم العالية في إهدار القانون ، وضياع الحقوق ، وارتكاب المخالفات . ولو كانت المخالفات مقصورة على كسر إشارة مرور لكان الأمر . ولكن المخالفات التي يرتكبوها من الجرائم التي يعاقب عليها بالأعدام . ومع ذلك فأنهم يفلتون من العقوبة كما ظلت الشجرة من العجين .. ويمارسون جرائمهم وهم في مأمن من الحساب .. ومن يشك في هذا فليذكر لنا اسما واحدا فقط من هؤلاء الوسطاء والسماسرة لدى العقاب على ما قدمت يداه (١)

● فمن يكون هذا الوسيط الضال الذي ساعد صاحبة العمارة على تعلية العمارة على أساسات ضعيفة ؟ وما هي وظيفته السليقة التي اتاحت له اقتحام الابواب المغلقة . واختراق اللوائح والانظمة ؟

وبهذا فقط تهدأ ارواح الأبرياء الذين راحوا ضحية العتث والاستهانة والجون . وإن لم نفلح سوف تطاردنا لعنتهم ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين



المصدر: الأهرام

١٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

من قريب

ملبعد الزلزال

قال الخبراء الفرنسيون ان شدة الزلزال الذى وقع فى مصر لم تكن لتحدث نفس الاضرار فى مناطق اخرى إلا لأن المبانى والمنازل فى مصر تقام عادة على أساس أننا منطقة آمنة من الزلازل .

ولكن العمارة ذات البناء طباقا فى مصر الجديدة، التى انهارت مثل كيس من الرمال فى لحظة واحدة، لابد ان تغير كثيرا من التساؤلات حول مسئولية المبالى الذى يتناها والمخالفات التى ارتكبت فى بنائها . وقد انتزع أن لها ملها مكندا بالشكاوى والمخالفات والمنازعات . ونحن نتمنى - ولو مرة واحدة - ان تجرى ملاحقة جادة قانونية للمسؤولين عن بناء مثل هذه العمارة سواء كان المبالى او المسئولين فى أجهزة المحافظة والمجلس المحلى الذين يمنحون تراخيص البناء .

غير ان الكارثة الحقيقية التى كشف عنها الزلزال، تكمن فى التصدعات الخطيرة التى اصابت عددا كبيرا من المساجد والمواقع الأثرية الإسلامية فى الأحياء التاريخية بالقاهرة . وهى ثروة لا تقدر بمال . وقد قبل فى البداية أنه لأضرار اصاب هذه الآثار . ثم اتضح بعد ذلك ان الأضرار وصلت الى معبد الكرنك .

وقد سمعنا عن اعتمادات قدرت بملايين الجنيهات رصبتها الحكومة وأسهمت فيها دول عربية أخرى للمساعدة فى إنقاذ الآثار الإسلامية، واتخذت لجان واجتماعات بين المسؤولين فى وزارة التعمير وهيئة الآثار والأزهر .. ثم نام كل شيء لأن أعين الرقياء نائمة دائما . وربما ابتلعنا هذا الزلزال لاتخاذ خطوات جادة وعاجلة دون انتظار لحدوث زلزال آخر .

أما النقطة الثالثة والهامة فهى الحال الذى انتهت اليه المراسد عندما .. وكان مرصد حلوان بعد من اتق وأهم المراكز العلمية التى يمتد بها فى العالم . فلماذا تدهورت أوضاعه الى هذا الحد؟

ان السؤال الذى يظل يلح على الناس هو هل تقع هزة أخرى؟.. ولهذا السبب هام الألوف على وجوههم وأعضوا الليل فى الخلاء .. وانتشرت شائعات عن احتمال وقوع هزات أخرى . ونسبت بعض هذه الشائعات الى محطة سى.ان.ان الأمريكية بأن زلزالا آخر سيقع بعد ظهر امس . ولكن شيئا لم يحدث . وكان المفروض ان يظهر على شاشة التلفزيون من يملك الخبرة والعلم ليشرح للناس ماهى الحكاية .. وماهى التوقعات الصحيحة .. وكيف يتصرفون لو حدثت ..

هذه بعض دروس ينبغي ان نتعلمها من كارثة الزلزال . بعد ان نأكد لنا أننا لسنا معصومين من الزلازل ولا من أى شيء !!

بسلامة أحمد سلامة



ماذا بعد الزلزال ؟ !

الابراج التي تحملت هذا الزلزال ولم تنح لا خوف عليها أبدا

المستمرة دون أن يكون بها كوارث سائلة لكي يكون الحيز متصفا ببعض اصناف انشاء حوائط وقواطع بأى مكان . وهذا النوع من الانشاءات لم ينتشر إلا منذ عشر سنوات ، وهو لا يمثل أى خطورة إلا إذا كان المبني مرتفعا لأن التكررات المتصلة تربط الأعمدة بطول الأعمدة والزلزال .. والأس عكس . خلا ما قد تقع أية أضرار في مباني الآثار ؟

يرد بولوه : من المؤكد تاريخيا أن الآثار مصر تعرضت عبر القرون الطويلة لزلزال متتالية قبل أن يعرف ويبحث مقاييسه ، وما جازى الزلزال القديمة ولم ينهر يصبح قلرا على الزلزال الأخير .

□ سالت ما الذى يمكن أن يحدث

يجب المباني التي اصليها الزلزال بشو ؟

قال : الزلزال حركة غير منتظمة في القشرة الأرضية يتربط عليها تحرك المباني كله ، ولها ميل يكون التحرك ملحوظا في الأنوار العليا أكثر منه في الأنوار السفلى ، مله كالمخيط حيث يكون الشدة عند السطح ، ولكن الجذور تكون ثابتة في الأرض ، ولكن من ناحية المخافة تكسر الشجرة من أسفل وليس من أجل أى الأجزاء يكون في الأنوار السفلية أكثر من الأنوار العلوية ، وخلال حركة الانكسارات الخرسانية لاستطيع الحوائط المصمتة بينها أن تتابع الحركة بنفس السرعة ولذلك تحدث شروخ رأسية أو أفقية عند تقابل الكسرات والأعمدة مع الحوائط من الطوب ، ولكن هذه الشروخ أو التصدعات أن ظهرت صفوف تستمر كما هي طالما أنه لا توجد كسرات أخرى في القشرة الأرضية ، ولتلاصق يفضل وضع بواج من الجبس على الشروخ ومراستها .

□ سالت أى تصاميم في هذه البوارج مما يعنى أنه لا توجد حركة في المباني .

المجموعة التعويض للزلزال على المباني وسن فرانسيسكو والمناطق الوسطى والتاثير والمناطق المستقرة جيولوجيا وحتى وقت قريب كانت وجهة النظر التصميكية في مصر هي الانكفاء بأحامل ضغط الرياح لأتياكلية لقوة الزلزال البسيطة أن وجدت ..

اما وقد حدث مدمت فلان أن تقوم وزارة الإسكان بدعوة اللجنة الفنية الدائمة لصياغة الكود لمراجعتها في ضوء مااستقر عنه التقارير الفنية المباني التي تصممت .

سالت .. خلا وقعت صخرة واحدة . ولم تقع عمارات أخرى ؟

قال ينص قانون المباني على ألا يزيد ارتفاع المبني على مرة وربع عرض الشراع أو ٣٠ مترا أيها الم . وكان ينص سابقا على ٣٥ مترا مع عمل بوند بعد معين ، ومن ثم لم يكن في مصر يشغل عام ميان مرتفعة ، وفي أغلب كان الارتفاع لا يزيد على ضعف الضلع الأصغر في مسطح المبني ، ومن ثم فإن أغلب عائم من منشآت قديمة قد تعرضت لزلزال سابق قد مر بالاختيار المطلوب وثبت صحة ما جاء بالقود .

اما المباني المعلقة مثل برج القاهرة وكثيرو بلازا لأنها مصممة للقوة أحمال الرياح والزلزال ، وفي المنشآت الخرسانية يتم شريط الكسرات والأعمدة ، ولها عائم إنشاء ميسر بشوارة وهي صندوق من الخرسانة المسلحة يكمل ارتفاع المبني ، ولها ميل يكون هذا هو مسطح الحيز الذي تضع داخله المصعد أو بئر السلم ، وهذا الجزء من القوة بحيث يقوم أحمال الزلزال ، اما في المنشآت الحديدية فيتم ربط الأعمدة بما يسمى شلالات هوائية على شكل حرف (ك) لتزيد وتحمز الأعمدة لقوة أحمال الزلزال ، ولذلك أصبحت أى انهيارات أو تصدعات لهذه المباني .

اما المعرفة الوحيدة التي انهالت في مصر الجديدة فمن الضمب أعطاه تقرير دقيق إلى أجد المصلحة لأن العديد من المهتمين يداون لإنشاء الأسفل بطريقة الطوب المرغز واللبلاطة

ولم الزلزال وانتهى في لوان ولكن تباينه الزلزال تتداعي وتخرج تسولات حول كلمة الإراء عند وقوع الكوارث .. ولكن الملقق ليزال حول الشروخ في المباني والمنشآت ، وما الذى يمكن أن تحصله هذه الشروخ مستقبلا ..

المكون ميلاد هذه المبنى واستد الانشاءات الهندسية يضع المقاط فوق الحروف ..

□ قلت هل هناك نقص في كود البناء المصري ؟

قال هناك أنظمة معينة واشترطات تسمى كود إنشاء مبني احترامها في كل منشأ خرساني وهي بمثابة المصنف للمباني ، وكلمة كود تستخدمها في كل اللغات وأصلها عربي وتعني التصنيف والترتيب ، ويشترط هذا الكود على ميسر بالاحمال ، حيث حدد أن انشأ سواء كان خرساني أو غير خرساني ينبغي أن يكون قلرا على تحمل ميسراتي من أحمال وقوة وفي المباني السكنية ينبغي أن يشمل الاتي :

• الوزن الذاتي للمنشأ

• الأحمال المتحركة وهي جملة المخطوطة والبشر الذين يعيشون داخل المبني وتسمى بالأحمال الحية .. وينص الكود في هذه الأحمال على أن يتعرض المبنى للمنح من كل يورسنتي إلى حمل اقرب ٢٠٠ كيلو جرام على أكثر التوزيع ٦٠٠ كيلو جرام للمتر في الطرقات والسالم .

اما الأحمال الأفقية فهي أحمال ضغط الهواء والأحمال مفرطة تصميما نتيجة الزلزال ، حيث اتفق في الكود على أن كل مبني لا يزيد ارتفاعه على ضعف الما ضلع فيه تعمل تأثير الرياح والزلزال ، بمعنى أنه إذا بنى مبني على قطعة أرض مساحتها ١٥ مترا × ٢٠ فإذا كان الارتفاع أقل من ٣٠ مترا (ضعف ١٥) لا تؤخذ أى أحمال أفقية في السيمان ، أما إذا زاد الارتفاع على ذلك فينبغي أن يجمع لكى يتعرض لضغط الرياح من جهة ولضغط الهواء من الجهة الأخرى ويضيف أنه بالمقارنة لأحمال الزلزال فقد قسم العالم وفق الخبرة مناطق الزلزال إلى ثلاث مناطق هي

المصدر : الأمم المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : 17 تموز 1992

□ قلت .. هل يعني هذا ان الزلزال اعطى للابراج في مصر شهادة صلاحية ؟
قال من المؤكد ان هذا الزلزال كان من اقوى انواع الزلازل التي تعرضت لها مصر ليس من ناحية شدة ، وإنما من ناحية استمرار زلته . ولو كان بذات النسبة ، والزلزمن لكالت الضحايا اقل . ولذا فهو يعتبر اختبار مشقة لكل المنشآت القريبة من مواقع الزلزال مما يعطى انطباعا بأنها قد مرت بالخطير اقوى يومى بأن هذه المنشآت سوف تستطيع ان تعبر أى زلزال اخر إذا كان اقل شدة والى زمن :

سعيد على

المصدر: الأهرام المسائي



للنشر، والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

حتى لا تسقط بيوتنا

بين برائن زلزال جديد !



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ضرورة اختيار كفاءة الباني التليم تظهر فيها تصدعت أو تشققات

من الصعب أن أن تتخاض عن صرخات العلماء حول كل هذه السنوات .. نعلم بعد العظيمة أنهم على صواب .. لقد صرخ العلماء المختصون من قبل وحذروا من أن معظم المباني القديمة المنتشرة في القاهرة والمحافظات تهدمها بالانهيار وانها في حاجة إلى قرارات جريئة لإزالتها وأن معظم الظلمة بالتحديد تحتاج إلى تخطيط عمراني جديد .. وخاصة أن علماء الزلازل قد رجحوا أن السبب الرئيس في زيادة قوة الزلازل يوم الاثنين الماضي يعود إلى خلطة المنشآت التي تخطط على الشفرة الأرضية .. وعلوها بتخلف عتبة هذه الكثافة في إزالة المنازل الأولية للتوسط وتلك سكتها إلى مناطق بعيدة عن القاهرة إلى من جديدة تراسي في منشأها الإبراهيمي الزلازلي .. وقد يستغرق هذا العديد من السنوات وتكاليف باهظة قد لا يستطيع الدولة تحملها .. ولكن يجب أن تفكر في انقراض أرواح الأهل من المواطنين من الموت .. ويجب أن نحاسب أولئك الذين يصرون ويستندون ببناء بملائمتهم الشخصية ، « الحسوبيات » ، أو « بقرشواوى » ويعرضون أرواح الأبرياء للموت ! !

دراسة مستقلة عن أوضاع الأحياء القديمة بالقاهرة والمناطق التي تعرضت لصداعات أخيرا هزمت سيد سرجان رئيس اللجنة بانه لابد أن تأخذ قرارات حاسمة تجاه المباني التي صدرت لها

○ المياه الجوفية أحد أسباب الانهيارات ولابد من سحبها من تحت الأساسات حتى ولو كانت عملية مكلفة



المصدر : الإصدار المسائي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

وفي نهاية روستة العلاج للمباني لا بد بعد هذا الفصل وتحديد سلامة المنشأة ان تتخذ القرارات فورا وبموجب ترديد اما بالمعجدة او بالازالة ، اما المنشآت الجديدة التي لم يصدر لها تراخيص بعد فلا بد ان تراعى فيها الأخذ بما يعرف بملفود الخاص بالترزال والذي أخذه وزير التعمير بعد ان اعتمد هيئة بحوث البناء بالتعاون مع الجانب البلاني .

وان يكون هذا الكود ملزما للمهندسين والانشائيين عند تصميم المباني في مصر والا يعطى الترخيص النهائي الا بعد التأكد من سلامة المبني في كافة الكوارث الطبيعية او البشرية . ويشير د . عبد السلام سالم استاذ ميكانيكا التربة بكلية الهندسة جامعة القاهرة الى ضرورة رفع الانقاص بسرعة حتى لا تؤثر

على المسكن المجاورة اذا استمرت فترة طويلة لان ذلك يسبب ضغط على التربة بدرجة يمكن ان تؤثر على المباني المجاورة .

ويطلب د . عبد السلام بلزلة المباني القديمة وبناء المباني الحديثة على المواصفات المعروفة

العالي والتسريب المستمر الذي يحدث من شبكات المياه والصرف الصحي أصبحت التربة في المدن مشبعة بالمياه وادى هذا الى تآكل أسسات المباني خاصة القديمة منها والتي تقوم على نطاق كفاءة الحوايط المسلحة واسسات في الاجار وعلى تربة رملية او طينية .

ولكن المياه وتأثيرها على هذه المواد وتسربها الى أعلى الحوايط كان من الضروري ان تخضع هذه المباني الى الاختبارات التورية .

ولهذه المشكلة حل هو ان نتخلص من منسوب المياه الجوفية وان كان مكلف ولكنه ضروري وذلك بعمل سيارات موزعة على المدن وبواسطة الرافع الهيدروليكي وباستخدام الترميمات تضح هذه المياه الى شبكة الصرف الصحي فيتحقق منسوب المياه وتلك الشخص في السبب المباشر

ولان ذلك لم يحدث فمن الواجب الكشف التوري على المباني بواسطة اجهزة الكشف عن اجهادات التربة وقيس مدى تحمل الاساس والحوايط للجهد الواقعة عليها ويؤكد ان مصر لديها هذه الامكانيات

فهي متوفرة في هيئة بحوث البناء والاسكان بالمقي وبممكن تشكيل فريق خبراء للقيام بمهمة اختبارات التربة - والاجهزة متوفرة ايضا في الاسام الهندسة النية بالمجامعات المصرية وجهات اخرى ولا يتقصنا سوى التطبيق العمل

قرارات ترميم او ازالة ولابد ان ننظف حتى لا يزيد ل حجم الكوارث ويدير لسكنها امكن اخرى .

بفكرسة الترميمات هناك مسكن تحتاج الى ترميم وصيانة وعلى الاحياء ان تتابع هذه القرارات بالتزيم حتى لا تتدهور وتسوء الحالة وتتفاقم المشكلة .. واذا كانت لدينا بعض الاحياء او الترميمات السكنية الكاملة قد بنيت لها في حلجة الى قرارات ازالة ولابد ان يكون لدينا الشجاعة لاتخاذ هذه القرارات .

لذا يقترح ان تشكل لجان متابعة اسكانية في رؤساء الاحياء بالتوافق المختلطات حتى نضمن هذه المخالفات .

وعندما تكون لدينا الفرصة لاعادة التخطيط على احسن طراز ويشكل حضارى .

وفي ظل قانون المباني الجديد لعام ١٩٩٢ لابد ان تراعى الاصول الفنية لمواجهة الزلازل وان تكون هناك وسيلة لاختبار كفاءة المباني الموجودة حاليا والتي لم تظهر عليها اعراض التصدعات او الشروخ

ومن اختبارات الزلازل وضربها في المرحلة الحالية خاصة بعد ثبوت وقوع مصر في نطاق حزام الزلازل الحالية يؤكد

المهندس حلمي لاشين رئيس مدينة السادات ان ظهور هذه المشكل بعد الزلازل يرجع لعدة ظواهر اهمها : المياه الجوفية بعد بناء السد



عليها والتي منها مواصفات الأمان
الزئزالي ..

يقول : محمد عبد الله استاد
ورئيس قسم هندسة التخطيط
العمراني .. أن أخطر الزلازل ما زال
لأنما ويمثل تهديداً صارخاً للمباني
القديمة في وسط القاهرة وخاصة في
البلدية العالية من الأحياء الشعبية

بالجمالية والدرب الأحمر والخليفة
وياب أن الوزير ولأولاً أبو الملا
وماسبيرو .. حيث أن مباني هذه
الأحياء مكونة من حوائط ليس بها
أعمدة خرسانية مسلحة تحمل
الأسقف وغالباً ما تكون خشبية أو
حديدية ولكنها ليس بمباني مصممة
من هيكل متكامل .. وهذه المباني

يخشى عليها من الهزات الأرضية
وخاصة القديمة والمتهاكلة منها
والتي توجد بها دورات مياه متراكمة
نتيجة من تسرب مياه الصرف
الصحي مما يساعد على انهيار
المباني الحاملة .. وكثيراً ما يتعرض
هذا النوع من المباني إلى تشققات
وصدور رأسية في الجزء العلوي
من الدور العلوية ويكون الشقوق
أطول وأعمق في أعلى بقعة من المبنى
ويقال كلما اتجهنا إلى أسفل وقد
يعقد الشقوق على مسافة دور أو
دورين من المبنى وهذا هو الشلل
في هذه المناطق الشعبية .

وعلاوة هذا النوع من
التصدعات والشقوق هو إزالة
الطوابق العليا ويكون بعمل
تخشيب لبقايا أجزاء المنزل بحيث
يكون الشقوق في وسط التخشيب
وتتركه التخشيب لفترة من الوقت
فإذا زاد انقسام الشقوق لابد من إزالة
المنزل بكامله ويلزم في العلاج أن يتم
بطريقة هندسية سليمة وتحت
إشراف هندسي متخصص لا الخطأ
في علاجها بطريقة غير سليمة يمثل
خطر على المبنى والمبنى المجاورة
له .

وعن مباني الأحياء الجديدة
ومدى تأثير الزلازل عليها مستقبلاً
يضيف د . محمد عبد الله أن
الأحياء الجديدة مثل مدينة نصر
والعادي الجديدة والهندسية .. تم
استخدام الخرسانة المسلحة في
بنائها ويقال لأخوف عليها لأنها
مبنية مكونة من هيكل خرساني
متكامل يعمل كوحدة واحدة
ويتحمل الحشرات أما بالهندسية
لعمارة مصر الجديدة وهبوطها
وتحولها إلى كل من القرب إلى فوانيس
معدودة يؤكد أن السبب الرئيسي
وراء انهيارها هو كلمة نسبة
المستخدمة .. لأن المباني الهيكليّة
الخرسانية عندما تظهر رى سبب
من الأسباب تسقط أعينها
متناسكة ولم يحدث أبداً أن تحولت
عمارة إلى كومة تراب عند سقوطها
كما حدث في عمارة مصر الجديدة .
ويقال د . منير حسين رئيس
قسم الإنشاء ببنية الخواص .. أن
العمر الافتراضي لكافة مباني
الأحياء الشعبية قد انتهى لأنه تم
بنائها منذ أكثر من ٨٠ عاماً .. أما
بالنسبة للمباني الحديثة والتي تم
استخدام الخرسانة المسلحة في
تشييدها فقد يصل عمرها الافتراضي
إذا تم بنائها بطريقة سليمة إلى
٢٠٠ عاماً



واعتقد أن الشركات التي اقامت المدينة قد شاهدت هذا الفلق وذهبت بعد ذلك إلى معهد المساحة الجيولوجية واحضرت خريطة المدينة فوجدت كاتلة .. أن المدينة بنيت على ثمان فوالق طول الالف فائق بيزيد على الكيلو متر وعطفه يصل إلى أكثر من ٢ كيلو متر ورغم ذلك فإن هذه الفوالق قد لا تحدث ضربا كبيرا .. ولكن كانت الكاتلة الكبرى أنه بجوار المدينة تقع ٥ مصاجر كلها تستخدم الدينامييت في نصف الصخور .. والطلاقة التي تنتج عن الانفجارات البعض الأكبر منها يتركز في تجمعات داخل باطن الأرض .. وعندما تصل إلى درجة معينة من القوة تنفجر ويحدث زلزال .. وهذا ما حدث في زلزال يوم الاثنين الماضي .. حيث يهبط بالمنطقة التي خرج من أعمالها الزلزال ١٥ متجرا كلها تستخدم الدينامييت في نصف الصخور .. وقد تجمعت الطلقة التي انتجتها هذه الانفجارات في باطن الأرض وادت إلى هذا الزلزال الذي تعرضنا له .. وهذا ما يحدث في منطقة السد العالي .. حيث أن كتلة طلة المياه كبيرة ونتيجة لحمل المياه الكبير يحدث الزلزال .. وكنا من قبل نتوقع حدوث زلزال كل ١٠ سنوات في أسوان .. لكن حاليا نتوقع حدوثه كل ٥ سنوات .. لأن كتلة طلة المياه تعمل على تعجيل وزيادة قوة الزلزال .. مقلها مثل التفجيرات التي تحدثها المحاجر الموجودة بالمنطقة والتي خرج منها الزلزال وامتد ليشمل جمهورية مصر العربية !!



المصدر : **المصري** يومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

العار.. ومدارس الموت..!!

العيب.. والتهميش السياسي..

بقلم: محفوظ الأنصاري

□ عار أن نسمح لاتفنا .. نحن شعب مصر ، بأغتراله ، وموسريه ، والمستورين منه ..

في التجمع ، وفي القرية ، وفي المدينة ، وفي الحي .. عار أن نسمح لاتفنا ، أن تسلط مدرسة على رؤوس الأطفال .. أو أن تظل مدرسة بلا سقف .. وبلا دورة للمياه .

عار أن تبقى مدرسة ابلة للسقوط ، ولا تباشر بترميمها ، واصلاحها ، وتجهيزها قبل أن نسمح بعودة التلاميذ إلى فصولهم .

وهنا لابد أن نؤكد على حقيقة ، أن المدارس التي أعطينا .. ليست فقط المدارس التي أصابها الزلزال ، بالتصدع ، أو الانهيار ..

ليست الـ ٥٠٠ مدرسة التي تهتمت وكادت مع الهزة الأرضية . ما أعطينا ، هو كل مدارس مصر .. كل مدرسة مقامة على تراب هذا

الوطن .. داخل الولي وخارجه .

للحقيقة التي يجب أن نعيها جميعا هي : أن ما حدث ليس لأحد نيب فيه بشكل مباشر .. بمعنى أن الهزة من صنع الطبيعة .. وعدم القدرة .. قدرة البناء على التحمل ، ظروف واقع - مع بعض التحفظ - .

.. لكن الخطير ، ما قد يحدث بعد ذلك .. فأق التهيار لمدرسة .. أو لسقف في فصل ، أو جدار في فناء ، ينهب

ضميته عدد من الأطفال والابناء .. لن يكون مسئولية الطبيعة .. إنما مسئوليتها جميعا .

● وإست وزارة للتعليم . وإيست الدولة التي لم توفر الاعتمادات اللازمة والكافية .

● وإنما هي مسئولية مجتمع بأكمله مجتمع ، «تفتش» .. في أعضائه ، وبين جوانحه وحناياه ، مدارس

الابناء .

مدارس الأطفال .. مدارس ليست معزولة ولا مخفية ، إنما هي تحت العين البصر ، يُعبر عليها ، تشاهدها ، تدخلها .. لكن بعين لا ترى ولا تسمى

ولا تترك . تراها بقلب جامد كالصخر .. ويعلل عقل ، رافض للفهم ، مشغول بالمادة أو بالحرام ..

كيف نسمح لاتفنا .. إذا ما عجزت قدرة الدولة على الاتفاق ، أن نترك الابناء عرضة للخطر .. أن نترك حياة الأطفال والتلاميذ للصدفة ..

صدفة ، تسلط فيها المدرسة ، فوق رؤوسهم .. أو «باطل الله بهم» .. فيقع الانهيار في ليل ، أو في أيام اجازة .



□ عار أن تترك «أرواح» .. فلذات الأبعاد عرضة لموت أو إصابة .. ونحن نعلم .. ونحن نرى .. ونحن نتحدث عن التكافل ، وعن النبيل ، وعن القيم .. لقد وضع أمانى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، رقما مرصيا .. عن ضحايا الزلازل .. في حالة وقوعه ، قبل عام .. أو في حالة وقوعه في نفس التوقيت الذي «هلجنا» فيه .. لكن بدون أن يتم إصلاح وترميم وإعادة بناء ٧٥٠٠ مدرسة - سبعة آلاف وخمسمائة مدرسة -

قال : كان من الممكن أن يتجاوز عدد الضحايا من الأطفال ١٠٠ ألف تلميذ طفل !!!

هل يمكن أن نصور حجم مثل هذه الكارثة إذا وقعت ..؟
«استشهاد» .. مائة ألف طفل تمت أنقاص وأسلف وجدران مدارسهم ..

هل يمكن أن نصور أهوال الجريمة ؟؟
الإهالي ، إشتنونا على أطفالهم .. فإذا بنا نقتلهم ، وأنظر أن الوضع في هذه الحالة كان لا يتفجع معه القول بأنها الطبيعية .. إنما هي الجريمة والأهوال ..

يقول وزير التعليم .. لقد استعصفت تقريراً مرصيا ، وضعوه أمانى - ضمن غيره من التقارير - يوم توليت مسئولية الوزارة ..

أنكرتني الأرقام

« ٧٥٠٠ مدرسة أيلة للقفوط بالفعل .. وخطر أن تسمح للتلاميذ بدخولها .. وبالطبع - بدون زلازل -

- راجعت ميزانية الوزارة .. وجنتها لا تكفى ..

- وضعت صورة من التقرير أمام الرئيس ..

فأمر على الفور ، ولون تردد بتفصيل ١٠٠ مليون ، مصافحة في مشروع الترميم للفور وإعادة البناء ..

- سمعت السيدة سوزان مبارك ، بالوضع ، فأجرت سلسلة من الاتصال مع الجمعيات والمؤسسات ، وأهل الخير .. وجمعت للمشروع ٥٠ مليونا ..

- استطاعت الوزارة أن تهرب إضافة لهذا حوالي ٢٠٠ مليون جنيه - ماثقا مليون من الجنيحات - ولقدنا بالصلية وانتهينا منها ..

بعد هذه الصورة التي تصيب الإنسان بالرعب لمجرد تخيلها رغم أنها لم تلغ ..

هل يمكن أن نتذكر ، حتى تلغ كارثة جديدة ؟؟

هل يمكن أن تترك التلاميذ الأطفال في مدارس مهددة ، لأنها بالفعل قديمة .. أو متصدعة .. أو لأن «المقاولين» .. سرقوا الإسمت والجديد ..

وغشوا في البناء ..؟
أعتقد .. أنه لا يصح ولا يجوز البحث بالأرواح ، خاصة الأطفال ..

وأعتقد أنه لا يصح ولا يجوز الانتظار ، حتى تتمكن الدولة من توفير الاعتماد ..

وأعتقد .. أنه عار علينا أن نسلم لبنانا إلى أماكن ، هي «كالمشلق» ..

«أو المقاصل» .. أو «حرف الفخر» .. نسلهم إلى مكان ترهب فيه الأرواح ..

ولهذا فالمطلوب أن يتحرك الحزب الوطني .. وتتحرك الأحزاب السياسية ، وتتحرك المؤسسات والشركات والأفراد .. ونبدأ بأنفسنا مسحا

البقية من ٣



المصدر : **الجريدة**

١١ تموز ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

العار.. ومدارس الموت!! العيب.. والتهيج السياسي..

بقية المنشور ص ١

شاملا ، للمدارس .. وكما قلت .. في النجع والقرية والمدينة والحي .. لتعيد بناء أو ترميم ، أو إصلاح ما يحتاج منها .. ونستكمل بالبناء حاجة القرية أو المدينة أو المنطقة من المدارس ..
مطلوب .. عودة الضمير .. وإصلاح الضم لممن سيطر بهم عمليات البناء أو الترميم ..

لقد بدأ مبارك ، ميلاداً ، بالمساهمة في هذا العمل الكبير .. ففتح اعتماداً به ٥٠ مليون جنيه - خمسون مليوناً من الجنيهاً - لهذا الغرض .. وسلمه بالفعل للكثور حسين كامل بهاء الدين .. وقال له ، هذه هي الدفعة الأولى ، أبدأ بها العمل على الفور ..
وفي انتظارك بالشيك الجديد .. عند الدخول في المرحلة التالية من الترميم والبناء ..

في نفس الوقت .. دعت السيدة سوزان مبارك للمساهمة في تأمين الأطفال والتلاميذ بالإصلاح والبناء والترميم للمدارس المصابة ..
ولفتت صندوقاً للمساهمة والتبرع .. وبالحالي علينا ومسئوليتنا ..

□ إذا كان تسليم التلاميذ « للموت .. » في مدارس ابنة أو مهددة بالانهيار والسقوط .. عار ..

فالمضحية .. أن تنتظر عشرة أعوام .. !!

أو تنتظر .. حوالي مائة عام .. !! حتى تكبر المحافظات وإداراتها الهندسية ، أطعم المهندسين ، اللذين لمراجعة مبنى العاصمة ، والمدن التي تعرضت بشدة للزلازل .. لتكتشف عليها وتترقب على ما إذا كانت قد أصيبت ، بالفعل ، لأن أساسياتها قد تضررت .. تنصبا لهزات ، أخرى ، صغيرة ، وليس شرطاً أن تكون هزات أرضية كبيرة .. لأن الذي يحدث في مثل هذه الحوادث والأحداث الكبرى ظهور نتائج وأثر مباشرة ، هي في حقيقة الأمر « أسهلها .. » ، رغم ماتحملة من ماس .. فسقوط عمارة بالكامل ، يخلق ملف هذه العمارة .. وتصدع وإصابة عمارات ومبان أخرى لأصابات ظاهرة ، يسهل بدوره الأمر ، ويحدد أشكال التعامل ، مع تقديرنا للمصيبة والاضرار التي تلحق بالمكان والملوك ..
لكن الخطير .. هو الأثر غير الظاهر .. والإصابات التي تنصيب الأساس ، أو الأعمدة ، أو ككل دون أن تظهر وتكتشف عن نفسها بوضوح .. عند أول هذا « الخطر الكامن .. » ، سرعان ما يتحول إلى كوارث ، عند أول مناسبة .. وعند أقل هزة أو أضعفها ..

تلافي هذا الخطر ، وتجنبه ، يستوجب تشكيل « فرق هندسية .. » للكشف على كل الأبنية والعمارات .. وفق خطة محكمة ودقيقة وجادة .. ووفق جدول زمني سريع التنفيذ وعساجل البسء ، والانتهاء ..

وإذا كانت إدارات الهندسة بالمحافظات والبلديات ، أصغر من أن تتولى هذا العمل الكبير والخطير ، حجماً وأهمية .. فلا مجال إلا أن تتدخل نقابة المهندسين ، بأعضائها ، بمهندسيها الذين يتجاوزون الـ ١٢٠ ألف مهندس ..



للتبليغ والتوزيع :
التاريخ : ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م

فأذا لم يشارك المهندسون بقائمتهم في مثل هذه الكارثة .. ومواجهة هذا « الخطر الخامن .. » بعمل وقائي علمي وقني وسريع ..
فمنى تتحرك النقابة ويحرك المهندسون .. !!
وفي ظني ان هذه العملية الكبيرة ، لابد وان يكون لكليات الهندسة ومعادها ، أساسيتها وعلماتها دور رائد في قيادة فرق الكشف والمعانة والتعلاج ..

وهذا يتطلب اجتماعا عاجلا يضم المحافظين المضيئين ، وثقوب ، ومجلس
 نقابة المهنيين ، وعصاة الكليات ، من أجل وضع خطة شاملة ، بتناسق
 وبصيرافة وبكامل فيها ، عمل وزارة الاسكان مع المحافظات ، مع النقابة
 مع كليات الهندسة ..
 قلنا ذلك .. لكن لن أتعلل أخر ، سيكون ضريما من " القيثارة " .. ونحن
 نتخرج الاعلامي
 أو سيكون نواكلا .. من أجل الكارثة .. ولا يمنحها ..
 وهذه هي الضجيجية بطننا

• • • • •

ثم وبعد أن خُلفنا من العار ، ثم القضية .
 تأتي « العيب »

● هل من المعقول أن تنقل الأحزاب السياسية بعيداً عن هذا الحدث الكبير والخطير والمؤلم .. ؟!

● هل يطلع أن يتحصن زعماء الأحزاب وكثابهم « ويتسترون.. » وراء « ستائر الضمان.. » وقنايل المصوغ.. التي يطنقونها ، هجوماً وشماة؟! و «أستدء... » وتغلسا... من خلال « مقالاتهم النارية... »! ومن خلال « منظورهم المثيرة؟! » ومن خلف « تحريضهم التدميري... » وفي غنى خلة زمة

● **أزمة .. لا تهدد نظاما .. إنما تهدد وطننا وأمة ..**

● زمة .. أصابت الضعفاء ، مثلما أصابت القادرين ..

● أزمة .. هزت النفوس والقلوب والعقول .. وبدون تمييز بين أحد ..

● أزمة .. قتلت الأطفال .. مثلما قتلت كبار .. ولم تفرق وهي تهاجم الناس .. بين صغير أو كبير ..

● أزمة .. لمعت من صنع بشر ..

وسط هذه الكارثة .. التي هزت مصر .. وهزت العالم .. ودققت بملوك
ورؤساء وزعماء ووزراء إلى الحجى إلى القاهرة .. وإلى الاتصال بمصر
وقائد مصر السؤال الاطمئنان ..

ودفعهم للمصاحمة .. كل حسب ما يرى ، أو يستطيع مشاركة في تخفيف الأضرار وعلاجها ..

وسط هذا كله .. مازال البعض كما قلنا .. خاصة بعض أحزاب المعارضة وبعض فئاتها يتعاملون مع الحدث .. من موقع المتفرج .. أو من موضع المراقب .. أو من فوق « منصة الحكم .. »
« والحكم .. » باستمرار الإذاعة .. والموقف دائما شماته ..
والحالة ويلاحق .. استغفاف وإمالة ..

ربما كان الوقت ليس مناسباً .. وربما انقضت الآلة ، تجاوز أخطاء القير
وذلاتهم ..

لكن هناك حالات وصورا مستفزة ..

هل يصح ، لاستاذ متمكن ، وعالم من علماء الاقتصاد .. ورجل من رجال التعليم ، والتربية مثل الدكتور حمى مراد :

- ان پید علمه و معرفه ..

- وإن يهدر خبرته ، وتجاربه .. في هذا «التهييج السيلسي» .. الذي يؤسفني أن أستخدم في وصفه كلمة «مريض» ..



لقد أصابت الكارثة ، أكبر مالمصابت الأبناء ، التلاميذ ، الذين كنت يوما
وزيرا لهم وترعاهم ..
هذه الكارثة التي راح ضحيتها الأطفال التلاميذ ، لاحتاج إلى إائلة أو
اثارة ، أو منهويج .. ، فهذه مهمة «الصغار» !!!
مهمة بدفعها «طيش شباب ..» ، وبذنبها جهول بالواقع .. ، ويلقوها
«طموح أرعن ..» ..

أما «الكارثة الوطنية ..» حينما توضع امام من تولى المسؤولية
في درجاتها العليا يوما .. استأذا ووزيرا ، ولقيا حزبا ..
● فلماذا وإن يكون التعامل معها تعاملًا ، علميا ..
● لا بد وإن يكون التناول بناء .. بشيف ، والايخصم ..
● لا بد وإن يكون فكر العلاج ووصفه ، محصلة خبرة وتجربة ، هي
الاساس للإبداع والابتكار وبعد النظر ..
أما إن يفرق الاصلان .. «المكتور ..» في صيغ الماضي .. أو في
مرايات وأحياءات الحاضر !!!

أما إن يستسلم ، سجيلا «الأوهام المستقبل» متكررا ، بشعارات وإساليب
وكلمات وقلبات تجاوزها الزمن .. ثم أذابتها وضعتها الكارثة ..
مثل هذا الذي نكتبه ونقله «مكتور حلمي ..» لاتبقي برجل مثله ..
● كنا نحب أن نسمع منك جنيدا في علوم الاقتصاد ، حيث لزعة الكون ..
ولزعة مصر القصص .. وانت استأذا في الاقتصاد ..
● كنا نود أن نقرأ لك إضافة في موضوع التعليم .. موضوع المدارس ..
موضوع التلاميذ قبل الأزمة .. وبعد الكارثة .. وكنت وزيرا للتعليم .. وكنت
مربيا وأستاذنا ..

- أما «التناوب باللقاب ..» ..
- أما «الاستطاد في الماء العكر ..» إذا ماكان في الأصل صيد .. أو ماء
عكر ..

- أما حديث «التممة ..» ، و«الفضيحة ..» .. وحكايات النوالى ،
ولفصص الأثرية لشخصية .. فأظنها لايتق بك .. وليست من نوبك ..
لقد اصطك مصر «مكتور ..» وأهلكك بالعلم استأذا في الجامعة .. وأعدت
وزيرا للتعليم ..

والأظن ، «عائد-الناهيل-علما .. والإاهداد قائدا لوزارة ، هي أكبر
الوزارات ، وأكثرها أهمية وخطورة هو :
● أن يتحول «مكتور» خطن مراد وزير التعليم والتربية .. منهويجا ..
سياسيا ..

● أو أن يتحول «مكتور» حلمي مراد الأستاذ ، وأويا ، ومرندا ، لنقص
التممة ، وحكايات الأثرية السياسية ، أو «الجنسية ..» حيث لاأرق في أيام
الأزمات والأحباط !!!

وفي النهاية نعود إلى الموضوع الأصلي ..
□ عار تعليم الأبناء .. لمراكز أو مدارس الموت ..
□ وفضيحة .. أن نترك الميائسى بالامعانة أو كشف بحجة نقص
المهندسين .. واللقاية تضم أكثر من ١٢٠ ألفا ..
، وعيب .. غياب الأحزاب السياسية وقت الشدة .. وترك مهمة التربية
واستبدالها «بشهوة» «التهويج السياسي» !!!

محفوظ الأنصاري



المصدر : الرائدة

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

شعوم مصرية

الزلازل هو الزلازل . سواء دخلنا منطقة هزام الزلازل أم لم ندخله . فقد وقعت الكارثة وانتهى الامر وما وقع في مصر عصر الاثنين الاسود . لا يمكن التقليل من خطورته . حتى ولو كانت درجة شدته من النوع المتوسط .

●● إلا المعروف ان زلزالا متوسطا في مدينة حديثة ومبانيها عصرية . لا ينتج عنه هذا الدمار الهائل الذي يقع في مدينة قديمة مبانيها عتيقة . كما حدث في مصر . نعم درجة الخطورة تبدأ إذا تجاوزت الهزة ٦ درجات بعقيلس ريشتر العالي ولكن تكفي درجة أقل لتدمير المباني بل وإزالة الأحياء والبيوت القديمة وهذا بالضبط ما حدث في أحيائها القديمة في السيدة والجمالية والدرب الأحمر وبولاق وباب الشعريه . وعلى فكرة لم تكن درجة الزلازل الذي ضرب مصر أقل من ٦ درجات إلا بشرطه واحدة . وإن اختلفوا هل هي ٥.٥ أم ٥.٩ .

●● ولقد كان الله رحيمًا معياده المصريين . لأن زلزال الاثنين الاسود لم يعمل الدقيقه . ولو فعلها لكنت الكارثة ابيض . لانا شعب لم نتدبر على مواجهة الكوارث . وقد تأكدنا ان معظم الخسائر البشرية وقعت بسبب الندافع وعدم معرفة كيف يتصرف الناس .

والمطلوب هنا دراسة دقيقة - بعيدة عن الهوى - تقول للناس هل دخلت مصر حقبة هزام الزلازل وهل زلزال الاثنين هو الاخير . على الأقل حتى نهاية القرن الحالي . وما تبعه من هزات كانت هزات عارضة أم هي بداية لنشاط زلزالي كبير في المنطقة كلها

●● ولقد وضع ان مدارسنا تلقت الضعة الأكبر . سواء في المباني حيث هناك أكثر من ٥٠٠ مدرسة أصابها الزلزال بالتصدع أو في البشر لأن اندفاع التلاميذ والمدرسون قتلهم . بدون نظام ورفع الضحايا من قتل ومصابين . وفي الجبان - حيث أكبر معدل زلازل من حيث الكثافة والعدد - هناك حصص مدرسية تعطي للتلاميذ عن الزلازل . وطرق الاسعافات الأولية مع دورات تدريبية على زلازل وهمية . حتى يتعلم التلاميذ وهم صفار كيفية الحركة والتصرف المنظم أثناء حدوث أي زلزال حقيقي بل إن الزلازل بالقسمة للطفل الياباني أصبح من الأمور العادية في الحياة اليومية . ولا يصيبه هذا الرعب الذي حدث في مصر وسبب خسائر رهيبه

●● مطلوب إذن ان يكون الدرس الاول - عند عودة الدراسة - عن الزلازل . وعن أهمية شعوم الإحصاء . ودور المدرسين مع اختيار تلاميذ بذاتهم ينظمون عمليات الإخلاء . والخروج إلى الخلاء

بل المطلوب أيضا احضار افلام تلفزيونية عن كيفية إخلاء المدارس والمباني في اسريكا واليابان وعرضها على الناس حتى تكون دروسا واضحة نتعلم منها . من أجل الهدف الأكبر وهو تقليل عدد الضحايا البشرية فهل هذا صعب على التقنيون .

عباس الطرايطي



المصدر : اليومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١١-٥-١٩٩٢

بعد كسارته العمارات المخالفة والزلازل:

مطلوب تطبيق نظام الرقابة الشريعية على البناء شروط البناء، ومواصفاته كما حددتها الشريعة الإسلامية الزلازل تقطع المسؤولية عن أخطاء البناء الفنية

طالب د. عبد القاصر العطار صعيد كلية الحقوق بجامعة اسبوط بضرورة تطبيق نظام الرقابة الشرعية على المباني في كافة المؤسسات والمنشآت ضمانا لخصائصها على أكثر قدر ممكن علو وقوع الكوارث أو التلوث البيئية.



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢

وتسأل د. الطاهر في حديثه « للجمهورية » : إن الرقابة الشرعية على المعنى من اختصاص « المحتسب » وهو غير موجود الآن ، وإن كان من المفترض أن يقوم المحافظ في كل محافظة أو المدعي العام الاشتراكي ببعض اختصاصات المحتسب .

والمحتسب برأيه عمليات البناء في كافة مراحلها ، ثم يتابعها فيما بعد الانتهاء منها ، وذلك سواء تم الاخطار عنها من اصحابها بعد انتهاء البناء أم لم يخطروا عنها .

المباني الشرعية

وأوضح د. الطاهر أن الشرعية الإسلامية حدثت للعديد من المواصفات الواجب توافرها في إقامة المباني بصفة عامة ، ومنها ماأخذ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من أن الطريق لابد أن تتوافر فيه عدة شروط منها : أنه لابد أن يسع المارة ذهابا وإيابا بحسب العرف ، ويمنع - مايعرف الآن بالبنكووات من أن تعترض الشارع أو الطريق ، ولا تكون المباني مخصصة بحيث يكشف بعضها البعض الآخر كما يمنع وضع أشياء على السلم في المباني تعوق عمليات الصعود والهبوط في كل الأحوال .

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه السنة

مجاهد خلف

الثبوتية من مراعاة عدم انتهاء دورات المياة ناحية القبلة .. إلى جانب أداب الطريق المعروفة والمشار إليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : أياكم والجلبوس في الطرافات .. فقالوا : ماألتنا منها بد يا رسول الله ؟ قال : لاخطوا لها حلقا . قالوا : وماحلقها يا رسول الله ؟ قال : غش المصير ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ..

ويشير د. الطاهر إلى أن قوانين تنظيم المباني الحديثة تتطلب وجود مهندسين للمباني : أحدهما للتنفيذ ، والآخر مهندس للتخطيط أو مايسمى باسم « مهندس البلدية » وهو المهندس بامتيازة صلايات البناء بعد الانتهاء منها ومراقبتها من النواحي الفنية وغيرها سواء تم الاخطار عنها أم لا .

الزلازل والأخطاء

قلت : فالمحکم في المباني التي تكلم مخالفة للقانون ، وتتعرض للتدمير أثناء وقوع الزلازل ؟ وهل القتل في هذه الحالة من نوع القتل الخطأ ؟

قال صيد كلية الحقوق بجامعة اسبوط : لو فرض وجود خطأ فإنه يشكل جريمة في قانون تنظيم المباني ، ويهاجب عليها إذا لم

تكن قد سقطت بمعنى المدعى والمقول أو المهندس مسئول عن البناء لمدة عشر سنوات ، أما الخطأ في أشياء أخرى فالمسئولية عنه مدتها ثلاث سنوات .

أما إذا كان المعنى مخالفا ، وتعرض زلزال ، فإن الزلازل يقطع علاقة السببية بين هذا الخطأ والضرر الذي وقع فالزلازل هو السبب المباشر للضرر في هذه الحالة .

ولو فرض أن العسرة أو المعنى كان سببا نتيجة الخطأ الذي فرض في البناء فهل كنا مسؤولين أن هؤلاء الأشخاص أنفسهم والألمعة والمعدات التيها كانت ستكون موجودة أو هي نفسها على أوضاع الزلازل .

ونظرة لتفلاقة سببية والمسئولية عن الضرر واحدة في الشريعة الإسلامية ، وقد أخذ عنها القانون الوضعي فالتنتيجة فيهما واحدة .

لكن .. الايصير هؤلاء الأشخاص الذين يعلون السكنى في هذه المباني المخالفة - مع علمهم بمخالفتها للقانون والشروط الفنية الصحيحة للبناء من قبل المتبحرين ؟!

قال د. الطاهر : هؤلاء لايعتبرون متبحرين ، وذلك لعدم توافر قصد الانتذار في هذه الحالة ، ولتكنهم كمن القوا بالناس في خطر أو إلى التهلكة ، ومتكلم كمن يفوق سيرة وليس بها فرامل ، لأنه لايجد وقتا لاصلاحها ، أو غير ذلك ؛ فهو لايلصق ان يقل نفسه . وهذا الشخص إذا مات لا يكون

له دية ، وهذا الامر لا يكون شروعا في الانتذار .

وعن مسئولية الدولة في مثل هذه الحالات يقول د. الطاهر : الدولة مسئولة عن تعويض هؤلاء ، وذلك طبقا لقاعدة القارمين المعروفة والمشار إليها في مصارف فزكاة ، وطبقا للقوانين الضمان الاجتماعي .

وعلى المجتمع بكافة طوائفه وأفراده أن يواي هؤلاء الضحايا والمكويين لتخفيف عنهم فيما لحظهم من أضرار ، حتى تسود روح التكافل والترحم والمودة بين جميع أفراد المجتمع الواحد



المصدر : الشـبـح

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٢ - ١٦ - ١٩٩٢

تصدع ٣٠٪ من المباني

في منشية
الصدر

اليوم، فتمن الآن ١٢ أسرة تقم في الشوارع وقبنا بالتقدم بطلبات إلى محافظة القاهرة وقسم الأوبل ليلة الزلزال ولم يحضر أحد من المحافظة حتى الآن. ويقول صبرى أحمد وعامل إنه بعد أن انهيار العقار رقم ٧ بشوارع السبل تقديمتنا بلاغ إلى المحافظة وعندما جاء المهندس المكلف صرح بصرف شقتين فقط بدلاً من ٥ رغم أن العقار كانت تقم به ٥ أسر. ولكن إجازات ثلاث أسر تقم في الشارع بعد تهم المنزل تماساً وخروج أطفالنا من تحت الانقاض.

في حارة البر نفس التي تهدمت أجزاء من العقار ١٥، ١٤ ومات بشكل واضح مما اضطر السكان للهروب إلى ميدان كوبري القبة.

في شارع سكة حديد السويس تصدعت العقارات وحرب سكانها بعد تساقط أجزاء منها، ففي شارع الناصر تقم الآن ٧ أسر هم سكان العقار رقم ٤٨ بنفس الشارع بعد أن أصبحت المنطقة كلها مهددة بالانهيار التام.

وفي حارة منتصر الظفر من ش سكة حديد السويس تهدمت أجزاء من العقارين ١٥، ١٤ وحرب سكانهما تاركين أمتهنهم.

وفي محافظة القاهرة وحسب الرايل وقسم شرطة السوايل حاولنا التحدث مع أي من المسؤولين بلا جدوى فبالكل مشغول بالأماكن التي زارها رئيس الجمهورية، ومنشية الصدر بعيدة عن أعين المسؤولين على الرغم من أن عددا كبيرا من سكانها يقعون الآن في الشوارع والميادين العامة.

يقول مفتحي حنفى الموظف بالمحاض والمقيم في العقار رقم ١١ بنفس الشارع إن المنزل تصدع تماما وتشتقت جميع الجدران والأسقف وأصبح أشد للخطر مما اضطر السكان إلى الهرب إلى الشارع وتضيف ثانياً محمود ابنه - ربة بيت بالشارع رقم ٩ بنفس الشارع - بأنها قد أخذنا مسأكتنا منذ حدوث الزلزال خوفاً من الموت بعد أن تصدعت جميع الجدران وسقطت بعض الأجزاء من المنزل فتمن تقم هنا من مدة ٢٥ سنة، ومنذ ظهر سترات وتمن نطالب بمساكن إيواء بدلاً من هذه المساكن التي أخذتها المحافظة قبل ذلك واضطرتنا للرجوع

وفي منشية الصدر بدأت الأمان في الشوارع والميادين العامة خوفاً من الزلزال ومن بيوتهم المتصدعة. وإعتلت حوائق القبة بالمشردين من هي منشية الصدر الذي تصدعت ٣٠٪ من مساكنه وانهار أحدها، كما انهارت مدرستان، ويقول السكان إن بعض البيوت مهددة بالسقوط منذ عشر سنوات ولم يسأل منهم أحد من المسؤولين. في شارع الزلقان تصدع أكثر من ٦ منازل تصدعا تاماً مما اضطر سكانها إلى الهروب منها إلى ميادين كوبري القبة.



لا تكمن المشكلة فى المباني التى انهارت ولكن فى المنازل التى ستنهيار

بقلم:

إبراهيم شكرى

وكان القدر يقضى للقاهرة الكبرى (الجيزة والقاهرة والقليوبية) أكبر نصيب من الكوارث والأضرار المدمرة، وفى مناطق من أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان، وأكثر الأماكن التى بها أحياء قديمة وأكثر المناطق التى بها بناءات عشوائية بعيدة عن أى رقابة هندسية..

xxxxx

والآن يأتى السؤال الهام: ماذا نفعل؟ ولا يجب أن نتصور أن العلاج يكمن فى مده المبالغ التى ستتمدها الحكومة أو المساعدات والهبات من الأشقاء والجيران والأصدقاء.. هذا فى الواقع هو برنامج متوسط الأجل ولا أريد أن أقول طويل الأجل... ولكن علينا أن نفعل شيئاً قوياً للتخفيف من هؤلاء البشر فى القسرى والمدن الصغيرة وأحياء القاهرة المزدهمة، التى فر أصحابها من مساكنهم... يجب أن نضع أمام أعيننا المواطن الضعيف الذى لا حول له ولا قوة... كيف يمكن أن نخفف عنه الآن ونحل مشكلته بصورة أو أخرى؟

يجوار منازلها أو فى أماكن قريبة من النيل والترع، وكذلك فى الشوارع.

إن الهزات الأرضية التى حدثت أثرت فى المباني القائمة، حتى الحديث منها، وهذه المحنة لم تأخذ العناية كما ينبغى، وهى جديرة بهز الناس وضمان المسؤولين.. كم من منازل تقرر إزالتها لتصدع مبانيها ولكن السكان لم يتركوها.. ليس حياً فى الموت ولكن لأن البديل هو أن يعيشوا فى الشوارع، ولأنهم سوف ينتظرون دورهم الذى قد يطول إلى عدة سنوات... وكم تقرر إزالة أضرار مخالفة ولكنها بقيت فى مكانها دون إزالة - كما حدث فى عمارة مصر الجديدة - وهو وضع بالغ الخطورة بدون حدوث زلزال، فما بالك ونحن أمام زلزال عنيف رهيب؟

إننا أمام حدث كانت له آثار مدمرة، والأمور لا ينحصر فيها يقرب من ثمانمائة شهيد كثير منهم من أطفال المدارس، ولا حتى الخمسة آلاف مصاب الذين دخلوا المستشفيات، ولكن المسألة الحقيقية تكمن فى هذا العدد الهائل الذى يقدر بمئات الألوف من المنازل التى تصدعت وأصبحت السكن فيها خطراً وقنبلة غير موقوتة عند أول عامل يؤثر فى المبنى، سواء أكان هزات متجددة (حتى لو كانت خفيفة لا تحس) أم أية ظروف أخرى.

إن أصحاب هذه المشكلة يتوجهون إلى المسؤولين فى أجهزة الشرطة أو الإدارة المحلية أو غيرها من الجهات المسئولة فيكون الجواب: الأولوية أمامنا الآن حصر المباني العامة وخاصة المدارس، وإن الأسر التى تهدمت بيوتها هى التى نتم بها أما للتصدع أو الخلل فى المباني فيمكن أن ينتظر... نعم ينتظر ولكن كيف؟ وما هو البرنامج الخاص بحالاتهم وهم الأكثرية؟... فإذا كانت المباني التى انهارت تماماً تعد بالمئات فإن المنازل التى اختلفت بقدر بمئات الألوف... والعائلات تقترب الأرض



المصدر : **المجلة**

التاريخ : 14 5 1992

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

□ على مهندسينا أن يقترحوا علينا الحلول البسيطة والحلول السريعة إلى أن نتمكن من حل المشكلة بعد ذلك بشكل جذري، وليكن ما حدث درساً لنا جميعاً.. المهم الآن ألا ينأى أحد في الشوارع.

xxxxx

إن الأيام الثمانية التي ستعمل فيها الجامعات، يجب أن يستثمرها الشباب بالنزول إلى الناس والتعاون مع الهيئات والمؤسسات والتكوير.

لا بد أن توجه الاموال وكل الجهود، بما في ذلك بعض الاموال التي كانت مخصصة للاجتماعات الكبرى في انتخابات المحليات، لتتجه كلها إلى مساعدة الأسر المتكوية.

■ ونحن سنبدأ بأنفسنا ونلقى الاجتماعات الكبرى التي كنا سنقيمها في القاهرة الكبرى بمناسبة الانتخابات.

□ لتتصرك الآن فرق من المهندسين المتطوعين لمaintenance المباني المتصدعة، واعطاء المشورة بالنسبة للمخاطر التي تواجه المساكن.. ولتندفع مجموعة من الشباب المتطوع للترميم مع أصحاب المنازل.. ولتتحرك مجموعة أخرى من العناصر النسائية المتطوعة لبحث النواحي الاجتماعية التي تحتاج إلى مساعدة... نحن نعرف أن هناك أجهزة في

الدولة تقوم بعمل هذه المشاكل.. ولكننا لسنا في ظرف عادي فلا بد أن نفتتح المجال أمام كل أصحاب الخير، ولا بد أن تستثمر هذه المشاعر التي عمت كل المصريين مع احساسهم بالخطر.. وتطوعهم بالكثير بداية بالتبرع بالدم وانتهاء بتبرع الجهد أو المال..

□ لتتشكل لجان شعبية في كل مكان، في الأحياء والقرى للتعاون مع كل الاجهزة للتخفيف من اثار الكارثة.. وايضا لتكون هذه بداية لتوظيف طاقات الشباب وتحريك بقيم ديننا، خاصة إذا عرفنا أن الظروف الصعبة التي تواجهنا وعلى رأسها مشكلة الاسكان كانت تتجه إلى الزيادة والتفاقم لا إلا التخفيف (بإستثناء المدن الجديدة أو التعمير).



المصدر : صهيون الكوييت

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

الزلازل كشف السبب في مصر قنابة الدولة غائبة عن قطاع البنء

القاهرة - اذهب: يبدو ان قطاع البنء في مصر هو قطاع يقع يشكك تام تقريباً خارج نطاق رقابة الدولة التي بدأت عليها ان تواجه هذه المشكلة جديدة. اذا كانت رغبة في تعادي حدوث كارثة أخرى في ظل مرضية حدوث زلازل جديد كالذي ضرب مصر الاثنين الماضي ولا يزال الرعب الذي أحدثه الزلازل في العاصمة المصرية حيث أوقع مئات القتلى وخسباً على المدينة ولكن بوجه آخر، فقد غادر كثير من البنائي التي يسكنونها سواء الأحياء المخشون لا يكون المأثورين قد راعوا فيها قواعد البنء، أو بسبب ظهور تصدعات أو شقوق في مساكنهم.

بعد انهيار برج من ١٦ طابقاً في مصر الجديدة اثر الزلازل قامت السلطات المحلية الثلاثة، الحسي بإخلاء برجين آخرين من مساكنهما، أحدهما على ضفاف النيل في الجيزة والآخر في الزمالك.

وأكد الخبير المصري الشهير في البنء ميلاد حنا «اني أتلقى منذ الاثنين تصدعات هائلة من أسدافنا الذين يطالبون مني ان أزيد مسكنهم لائقاً، نظراً عليها» من جهة، قال مقرر اللجنة الفنية في وزارة البنء كمال نصيف، ان «جميع المنازل التي انهارت هي إما مبنا قديمة كان ينبغي هدمها، أو مبنا لم يلتزم متعهدوها بقواعد البنء، كما وقع في مصر الجديدة».

مراتباً القواعد مثل القواعد الكبرى لم تتأثر تماماً بالزلازل الاثنين القوي، وأوضح ان قوانين البنء التي صدرت في عامي ١٩٩٢ و ١٩٨٩ تنص على الالتزام بقواعد تصام كل بناء وفقاً للمواصفات القديمة، وأضاف ان قانوناً جديداً سيصدر قريباً يحدد في مصر منطقتين للزلازل تضم أحيائها سيناء، والبحر الأحمر واسوان

(صعيد مصر) والفيوم (حوالي مئة كيلومتر جنوب غرب القاهرة) والغسم الغربي من الاسكندرية على البحر الأبيض المتوسط. وأكد حنا ان الزلازل الأخيرة أسرد إلى السبب ثلاث مشكلات أساسية هي: أولاً اللات في الزلازل من قبل السلطات، فها أن يتم الحصول على ترخيص البنء، على أساس رسم هندسي حتى يقوم الماول بتنفيذ أعمال البنء دون الخضوع لرقابة من الدولة.

والمشكلة الثانية هي البنء الفوضوي في صواحي القاهرة، حيث انهار عدد كبير من البنائي بسبب الزلازل، وقال حنا «صحيح ان هذه البنائي التي بنيت بشكل غير قانوني ساهمت في حل مشكلة السكن للمواطن الأكثر فقراً خلال السنوات العشر الأخيرة إلا أن سكانها يواجهون مشاكل».



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٥ أكتوبر ١٧

التاريخ :

للنشر والخد مات الصغية والمعلو مات

انتباه

مستقبل القاهرة

طرح الزلازل من جديد قضية القاهرة.

والقاهرة مدينة عملاقة تحوى من القديم أكثر مما تحوى من الجديد، وحين قفز عدد السكان من ٢ ملايين نسمة في أول الخمسينيات إلى نحو ١٢ مليون نسمة في أوائل التسعينيات.. حين حدث ذلك انفجرت مشكلة الإسكان، وظهرت السكان العشوائية، وتكثفت مشكلة سكان القابر.

في آخر إحصاء للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء في مصر بيان بحالة المساكن والنشآت.. وفيه ١ - أن عددا كبيرا من سكان القاهرة يتوطنون مساكن عشوائية في الأضراف. اسكانا غير خاضع لنظام، وخال من المرافق الأساسية.

٢ - أن عددا كبيرا آخر يتخذ من القابر مسكنا له، وهى - على عكس الفئة الأولى - مساكن متقنة بكل أسواق والمرافق من مياه وكهرباء وصرف صحي وطرق ممهدة.

٣ - أن عددا كبيرا من الأسر يسكن فيما يسمى بالمسكن ذو الغرفة الواحدة وهو مسكن قد يضم ستة أو سبعة أفراد.. ينامون، ويعيشون، ويذاكرون، ويقضون فراغهم وحاجتهم في هذه الغرفة.

٤ - يضاف لذلك تجاوز مئات الآلاف من المنازل لما يسمى العمر الافتراضي.. وهو ما يعنى أنها آيلة للسقوط وتحتاج إزالة سريعة. لكن الإزالة تعنى مسكنا بدلا، وممرسة بدلية، وخدمات بدلية.. وكثيرا ما يقاوم الفقراء الانتقال إلى مساكن جديدة في أحياء أفضل بسبب ارتباطاتهم العائلية أو التعليمية أو الوظيفية

في نفس الوقت فقد امتدت الأبراج والمباني الفاسخة إلى معظم الأحياء، وتجاوزت شدة الشقة في بعض الأحياء المليون جنيه.. وأصبحت المائة الآلاف لمناسبا متواضعا.. كذلك، استقرت ظاهرة الشقق المعلقة.. تلك التي يشتريها أصحابها.. لأبنائهم.. أو للزمن.

المشكلة معقدة، والقاهرة هي ربع مصر أو تكاد.. وعندما وقع الزلازل كان نصيب العاصمة هو الأوفر في الضحايا، والفساد، وتساقط المنازل.. وحين انصهر الزلازل بقيت أثاره.. فالتصدع قد يسبب انهيارات في وقت لاحق.

أكثر الرايحين شركات المقاولات التي ستفقد أعمال الترميم.. وأكثر الفاسدين.. الذين باتوا بلا منازل.. والمشكلة كلها تحتاج إلى جهد مزدوج.. جهد حكومي يخطط وينظر للمستقبل.. وجهود شعبية يقدم الاسعافات الأولية..

إنها خربة المواطنة، والمشاركة الإنسانية الضرورية.

محمود المراضى



مباني القاهرة تحت الفحص :

١٠٠ لجنة هندسية تفتش على سلامة المساكن بالأحياء :

وتتجه من الأحياء المنوط بها التنفيذ وفق أى مخلفات ، بحيث لا تترك الأمور حتى تستكمل ، وقد قامت لجنة الإسكان بزيارة مدينة السلام للأطمندان على اجراءات تسكين المضررين من الزلازل وسنقوم بزيارة للجيزة والمخلفات المضررة ، وسيتم عقد اجتماع بحضور وزير الإسكان لمناقشة اجراءات توفير المساكن وإزالة المخلفات ، ويضيف بأنه قد تم عقد اجتماع حضره وزير الحكم المحلي ، وقد قرر اجراء حصر شامل لآثار الاضرار الناتجة عن الزلازل وتقرير تكليف المخططين بمعالجة ذلك ويبحث يتم توفير مسكن لكل متضرر وهناك ٩٥٠ أسرة تم اسكانها في السلام و ١٠٠ وحدة أخرى يجري تشطيبها إضافة لـ ١٨ ألف وحدة بمدينة النهضة و ١٠٠٠ بـ ١٥

الآلاف المباني في القاهرة يتعين وضعها تحت الحصر لمعالجة آثار الزلازل عليها وما أحدثه بها من اضرار متفاوتة وكذلك مواجهة المباني المخالفة التي تكثر بالخطر تهدد الأرواح المريكة نتيجة الاهتزاز والتمشيع والذي يطرح تساؤلا عما اذا كنا في حاجة لتشريعات أشد في مجال البناء ومراقبة قوية لاجراءات التنفيذ في البداية يقول المهندس يحيى السعيد وكيل الإسكان بالقاهرة ان هناك أكثر من ١٠٠٠ لجنة هندسية تضم نحو ٧٠٠٠ مهندس بدأت في التحرك على مستوى جميع الأحياء بالقاهرة وذلك لمعالجة الآثار الناتجة عن الزلازل على المساكن ، ونحن في حاجة للمزيد من المهندسين لفغطية احتياجات كافة المناطق ، كما أننا نقوم بالتفتيش الفورية لآية بلاغات نتلقاها سواء تضمنت هذه البلاغات التنبيه على وجود تصدعات أو تشققات بالمباني أو مخلفات للقواعد وتراخيص البناء وذلك بهدف حماية ارواح المواطنين

ويضيف سيد سرحان رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب بأنه اذا اقتضى الأمر سيتم النظر في تشديد وتقليص المعايير لخصوص عليها لمعالجة المخطئين القواعد البناء والمخالفين في القفلون ، وقد طلبنا بملفقة الشديدة في مراقبة انشاء المباني ووقف المخلفات وذلك منذ فترة

ملف والطوعية و ٩ أكتوبر جازة للسكن واعتقد ان حجم المسكن الحالي يمكن ان يجلب المشكلة ، واذا احتجنا لبناء وحدات أخرى فالحكومة جازة لتبني الإعتمادات ويضيف بأننا لجنة للإسكان طلبنا ملف رخصة عمارة مصر الجديدة المنهارة وسيتم بحث الملف والجراءات بالمثل لتحديد المسبب في الانهيار

وطالب سيد سرحان بشروط مراعاة الأجهزة الفنية والادارية لاستكمال تصميقات المباني التي يجري تنفيذها على القواعد التي تحميها من الزلازل وتقلل الاضرار الناتجة عنها

الدكتور فاروق اسماعيل عميد هندسة القاهرة يطلب بشروط توفير مهندس استشاري يشرف على تنفيذ البناء وبشكل



المصدر : **الأهرام**

١٧ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والتدريس : **الصحف والمعلومات**

لوى وإن يكون هناك التزام بالكوود المصرى
والذى لا يتم الالتزام به حالياً لعدم وجود
الإشراف ويجب وقف هؤلاء الذين يعملون
ولا يتبعون التعليمات من خلال مقلولين أو
ذمم فاسدة وما أخشاه هو هذا التآثير الذى
أحدثه الزلزال على مبان عديدة ، وقد تودى
هزات أخرى أو احتمال زلزاله أو غيرها
للكوفة ، وقد جان الوقت لأخذ تأثير الزلزال
في اعتبار مصممى المباني ، وقد قررنا تكليف
لهيئة الاسراع بإعجال المقررات المتعلقة
بتأثير الزلزال على المباني في قسم المباني
الهندسية وهذا لن يضيف تكلفة تذكر إلا
حجم التنفيذ .
ويضيف الدكتور حسن محمود استاذ
الهيئة الإنشائية بهندسة القاهرة بأنه تم
منذ حوالي عامين وضع كود للأعمال عبارة
عن قانون للمواضع التى تراسى عند البناء
لتجنب آثار الزلزال وقد اعتمد من قبل وزارة
الإسكان والرجوع الى هذا الكود يمكن
التعرف على سبب انهيار أى مبنى وقد أخذ
الكوود في اعتباره تأثير الزلزال والرياح أيضاً
والشير هنا الى أنه قد حدثت في مارس وابريل
الطوفان رياح شديدة وصلت سرعتها لـ ٢٠
كيلو في الساعة وأو ارض ووجد مبنى
ضعيف لأن الرياح القوية كتملة بسطاطه
ويضيف بأن المعلم يقسم لثلاث مناطق
زلزالية وقد وضعت مصر في المنطقة الأخيرة
عزت عبد المنعم

المصدر : الأمم - رام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

**وقف تراخيص البناء
لمدة ٣ شهور بالقاهرة**
تقرر وقف تراخيص البناء بالقاهرة
لمدة ٣ شهور ، وذلك لتكليف مهندسي
الاحياء بالقيام بأعمال حصر ومعاينة
المنازل التي تضررت بالزلازل ومنع
الاجلوات .

ضبط الجودة - الصيانة - السلامة المهنية : مفاهيم أن لها أن تصبح جزءا من حياتنا

من كان يظن أن الزلزال الأخير هو زلزال دمى فهو مخطئ، فالزلازل متوسطة أو شدة قليلة بكل المقاييس العلمية. ومن كان يظن أن حجم الخسائر - بالرغم من هولها - هو حجم هائل فهو مبالغ في تصويره. فحسنا! يعطل هذا الحجم هي رحمة من الله في بلد لا يتشدق في تطبيق مفاهيم وممارسات ضبط الجودة والصيانة على منتجاته ومنشأته. ولا يلتزم أفرادها بقواعد السلامة والأمان سواء أثناء الحياة الطبيعية أو خلال الطوارئ. أو ضم لا يعرفون هذه القواعد أصلا.

استللة لا يمكن الإجابة عنها بمجرد انطباعات أو آراء فردية بل يحتاج الأمر بالتأكيد إلى دراسة قومية تمنح لنا البيانات وفرصة التحليل العلمي للتعرف على أسباب القصور والتوصل إلى سبل المعالجة.

ولكن قبل أن ندعو إلى دراسة جديدة نقول قد نسبنا خلالها المشكلة لنفسها في غفرة حياتنا اليومية. وحتى إذا اكتملت الدراسة وكان مآلها إلى راف أو درج ولا يتم تذكرها إلا عند كارتة أخرى - لا قدر الله. قبل أن ندعو إلى مثل هذه الدراسة، فلنتمعن النفر ليعا هو حولنا. وفي لطف الله بنا. وفي تلك الدرس الذي لا بد أن نفهمه وإن تستوجب مؤشراتنا ونشائجه. ولنستألف انفسنا: أهو أسلوب علمي أم تتواكل أم قومي في أن نطمئن انفسنا باستمرار أن مصر الحروبى بعيدة عن أضرار الزلازل. وأنها كثرة الله في أرضه يجمعها من كل المخاطر والشعور. حتى شعور انفسنا وسيدات أعمالنا. هل الله هو الذي أمرنا بهذا. وطالب منا الشواكل والتقاوس والأعمال. لماذا لا تظهر تلك الروح المصرية الأصيلة في الأداء والإنجاز والعمل كفريق إلا في الأزمات والملمات. ولا تظهر في ممارستنا اليومية.

أنه مرة أخرى تلك الميراث

د. محسن توفيق عميد معهد البحوث البيئية بجامعة عين شمس

أبسن ضبط الجودة واتمام للمواصفات القياسية في منتجاتنا الصناعية ومنشأتنا بما يضمن حسن أدائها لما أنشئت من أجله. ويضمن أمان الناس وسلامتهم. وأبسن متابعة هذه المنتجات والمشتات بالصيانة والترميم بعد أن تبدأ عملها. وحتى لا تتدهور قدراتها على أداء وظائفها. أو تصبح مصدرا للخطر والخطأ. وأبسن اتباعنا كقواعد لقواعد الأمان والسلامة سواء في حياتنا وممارساتنا في العمل أو الطريق أو أثناء الطوارئ.

بفعلها على الله. والخرسانة لها كرامات: تبدو وكأنها مرجع علمي للقبض في مجال الإنشاءات. مع أن الله سبحانه وتعالى هو الذي أمرنا بتعلم العلم واتباعه. وليس بالجهل ثم طلب الرحمة. ولم يلق الأبر عند كرامات الخرسانة. حلا لبعض أن يكتمل في تلك الكرامات دون الخرسانة نفسها. ويشهد على ذلك برج هليوبوليس المتهار والذي يظهر حديد تسليحه وكأنه أسياخ للشواء وليس أبناء يعلو ١٥ طابقا. ولا يوجد للخرسانة أثر. بل هي بعض الرمال مخلطة ببعض الرطوب والتراب واسمنت فاسد.



الثقل من التعليم «الشكلي» لا
الفعل، والتربية «الكلامية» لا
السلوكية. إنها تلك المنظومة
القانونية والتفكيرية التي مازال
بإلحاحنا انتقاد الإحباط من
تقويضها. أننا لا ندعو إلى جلد
انفسنا واستحلاب مرارة الإحباط،
ولكننا ندعو إلى أن نعيد التفكير
في أسلوب حياتنا. ودعونا
نحسم، ماذا لو كان ثرائنا
التعليمي يتضمن. كما هي الحال
في معظم دول العالم. التعليم
والتدريب على مواجهة الطوارئ.
لم يكن هذا لينفذ الكثير من
الأرواح البريئة التي غقت نتيجة
الجهل بما يجب اتباعه. وفي نفس
الوقت نحاول ماذا كان يحدث لو
لم تكن مبادرة وزير التعليم
الفردية التعليمية. بدءا من العام
الماضي بترميم أبنية المدارس
المتدهكة، حيث انفق على الترميم
والإصلاح مالم ينفق خلال ربع
قرن مضى. ماذا كان حجم الكارثة
لو لم يحدث. هذا الترميم. وهل
سنظل دائما في انتظار المبادرات
الفردية التي قد تنصر أو لا تنصر
من الأفراد المسؤولين في الدولة أم
نحن بحاجة إلى سياسة قومية،
وتفكير جديد في هذا المجال.
لنتضمن مرة أخرى في هذه
التعابير: ضبط الجودة
الصيانة. سلامة البشر ونفسنا
من مغزاهما ونضمن في معانيها،
ولنعرف أنها جزء لا يتجزأ من
حياة الدول المتقدمة. وشروط لا
يمكن التنازل عنها في طريق
التنمية. إنها لا تعني فقط جودة
المنتج أو سلامة المستهلك، وإنما
يمكن أيضا في تطبيقها إعلافا
لأحد مصبات الهنر المادي، وعائد
اقتصادي قومي. أن نرأس أحد
الحلول مشكلة البطالة وخاصة في
المجالات الهندسية والفنية
والإدارية، بأن نرأسها وهو الأهم
من ذلك كله. أسلوبا جيدا للحياة
نستطيع نحن المصريين أن نجسد
به روحا عظيمة تسكن نفوسنا.
وطالعة كبرى تكمن في
عقولنا وأبداننا، ويمكننا أن نضمن
بها لاتفسنا والعالم من جديد
خضارة نطمح بها.



١٠٠ لجنة فنية تضم ٧ آلاف

مهندس للانتهاء من فحص منازل

القاهرة اليوم

تسكين ٤ آلاف أسرة وجدول زمني

لتسليم ٥٢ ألف مسكن حتى

آخر نوفمبر

الاستعانة بمهندسي الدفاع والاسكان والجامعات في معاينة المباني

شبكة مواصلات فورية ومخابر ومرافق للمدن الجديدة

٥ ملايين جنيه إضافية لتعزيز ميزانية الاغاثة العاجلة

توزيع أحياء العاصمة على شركات المقاولات لبدء الترميم



واصلت أجهزة الدولة المختلفة جهودها المكثفة لإزالة أثر
كثيرة الزلزال ، وتم تشكيل ١٠٠ لجنة فنية هندسية للانتهاء
من عمليات فحص المنازل بالقاهرة خلال ٢٤ ساعة ، وتنتهى
هذه اللجان من عملها اليوم .

وتم - حتى أمس - تسكين ٢٥٠٠ وحدة سكنية بالأسر
المتضررة فى مدينتى السلام والنهضة ، ومنطقة الدويقة ،
ويبدأ اليوم تسكين ١٥٠٠ شقة أخرى بالدويقة . وسيتم
تسكين ٥٢ ألف وحدة وفق جدول زمنى من اليوم وحتى آخر
نوفمبر المقبل .

واستعانت الإدارات الهندسية بأحياء القاهرة بـ ١٢٠
مهندسا من وزارة الدفاع وعدد من كبار مهندسى وزارة الإسكان
والتمهيم ، واستلذة كليات الهندسة بجامعة القاهرة وعين
شمس والأزهر ، ليصل عدد المهندسين باللجان الى نحو ٧
ألاف مهندس .

وقرر المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتمهيم
والجسعات الجديدة توجيه انتاج الأسمنت ومواد البناء والكليات
الكهربائية والمواشير الخاصة بتوصيل المياه لمد حلقات المحطات
المتضررة والمدن الجديدة ، وذلك لمرعة استيعاب الأسر التى تهت
مخلفها ، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

وقرر السيد عمر عبدالأخر محافظ القاهرة - فى الاجتماع الذى ضم
رؤساء شركات المقاولات أمس وشهده وزير الإسكان - دعم الفن الجديدة
- التى يتم تسكين المتضررين بها - فوراً بشبكة مواصلات ، والفتاح
مخلف بها وتزويدها بجميع المرافق والخدمات . وتقاط والمسا للشرطة .
كما قرر البدء من اليوم فى أعمال الإنارة بمنطقة القطامية والنهضة .
وأعداد تقرير لمرعة الخدمات المطلوبة بهذه المناطق الجديدة .

وعلم عبدالهادى شام منسوب ، الأهرام ، انه تم توزيع أحياء العاصمة
على شركات المقاولات ، وعددها ٢٠ شركة ، للبدء فوراً فى عمليات الترميم
والتنكيس .

ومن ناحية أخرى وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على تعزيز
ميزانية الأمانة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمبلغ خمسة ملايين
جنيه إضافية وبصفة مبدئية ، لتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك
بصرف نخبة الألف جنيه لأسرة المتوفى وألف جنيه للمصاب ، ويتم حالياً
حصر شمل لعدد الأسر المتكوبة والمتوفين والمصابين من خلال غرفة
عمليات مركزية بوزارة الشؤون الاجتماعية و ٢٠ غرفة فرعية .



١٩٩٢ حالة انهيار وتصدع في
الجدران وحصلت ٧٦ حالة وفاة
مقتلها من الأطفال وتكرر صرف
القيام والبطاطين والسرابت
للمتضررين فوراً .
والمرحى محافظة القاهرة - خلال
الاجتماع - ان ان توجيهات الرئيس
مبارك تضمنت تسليم العمل الى ٣
مراحل ا و ب و ج وقد انتهت
المرحلة الاولى اس وتم خلالها
تسكين ٢٥٠٠ وحدة سكنية
بمبنى السلام والنهضة والدولة
وتم اعداد ١٥٠٠ وحدة سيتم البدء
في تسكينها من اليوم بمنطقة
الدويلة .
واشد وزير الإسكان بسرعة
الاستجابة للشركات الوطنية
ويخطط العمل المنظمة وقال : انه
سيتم الانتهاء من ٣٠ ألف وحدة
منها ٢٠ ألف في الشروق و ١٠ ألف في
مدينة بدر و ١٠٠٠ في العصور و
٣٦٠٠ بالقاهرة . وسيتم تسليم
هذه الوحدات في إطار الخطة ٥ ب ،
التي تنتهي لفر نوفمبر القادم
بالإضافة الى ١٥ ألف وحدة بمنطقة
الحلم وتنتهي أيضاً كافة مرافقها
مع هذه المرحلة ليصبح العدد ٣٠
ألف وحدة جاهزة يتم الانتهاء منها
خلال ٤٥ يوماً بالإضافة الى ألف
وحدة جاهزة بمدينة ١٥ مايو .
وتقرر تشكيل لجنة متخصصة
بالقاهرة برئاسة المهندس يحيى
السعيد وكيل وزارة الإسكان
لتقارير على عملية الترميم التي
تقوم وتتضمن الدولة تكليفها
بتوجيهات من الرئيس مبارك .

ولقد لجان امتلت شباب
الحزب الوطني بالقاهرة والجيزة
بشكل المصليين بالحق من مناطق
سليمين جوه ودائير الناحية واولاد
سلام الى مستطبي الزراعيين
والحيوية ووزارة مستطبي
العياد لتسليم التبرعات من ادوية
ومستلزمات طبية وكذلك تشكيل
مجموعة عمل من اطباء وصيغلة
وممرضين لزيارة المصليين بالعياد
والصف .
والتت المحلثة التي قام بها
امس في مدن وقرى محافظة الجيزة
الدكتور محمود شريف وزير الإدارة
المحلية والكتابة امل عثمان
وزيرة الشاخيصات والشؤون
الاجتماعية . ان الزئوال اسفر عن



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ : ١٧ - ٢٠ ١٩٩٢

حبر على ورق لسكان الإخلاء الإداري لايجدون المأوى اللائق .. وفي حي وسط القاهرة يوجد ٦٠ ٪ من الممارات أيلة للسقوط وتقريبا جميع المسكن انتهى عمرها الافتراضي .. والمشكلة تنحصر في توفير الأموال لإنشاء مسكن جديدة واستيعاب حالات الإخلاء الإداري ويتم التحليل على هدم المسكن الأيلة للسقوط عن طريق العلاقة الخفية بين المهندس الاستشاري ومهندس الإسكان .. فالاستشاري دائما هو المسئول عن سلامة العمارة كما ترى ذلك إدارة الحي وديورهم كمهندس إسكان ينحصر في مدى مطابقة المباني للتصميمات ..

هنا يطرح سؤال كيف يمكن معاقبة المهندس الاستشاري ومن يشرف هذا التحالف بين مهندس الإسكان والمهندس الاستشاري . أخيرا صدرت قرارات إدارية لمحافظة القاهرة والجيزة تحدد شروط الارتفاع بالمباني لتطبيقها على المهندس الاستشاري تضمنت الحصول على شهادة مهندس استشاري تخصص ميكانيكا تربة أو أساسات معتمدة من النقابة ومعدة في سجل نقابة المهندسين وهذه الشروط تطبق في بعض الأحيان وإذا لم تطبق فيتم من اعلى الموافقة بالارتفاع دون الحصول على هذه الضمانات .

ولابد ايضا من تخرين الرسومات الهندسية للممارات على شرائط ميكرو فيلم حتى تضمن عدم ضياع الرسومات الاصلية عند مطبقاتها للتسليمات .. ويجب رفض أي طلب عملية لأي عمارة مهما كانت فهي مسئولية خطيرة تضع العقار في الصلوف الأيلة للسقوط .

منذ عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٨٨ وصل عد الذين أخلوا مسكنهم اداريا على الاوراق وعلقوا محافظة القاهرة بشقق بيلة ٣٥٠٠ وحدة وتم زيارتها في يوليو عام ١٩٩٢ إلى ١٦ ألف شقة لمواجهة حالات الإخلاء الإداري المرافكة بالقاهرة عن اعوام ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ فقط في حينه .



المصدر : **أنجي** - **الأيوم**

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

الجريمة لا تموت !

بقلم : إبراهيم سعده

عندما عدت من مكنين يوم الثلاثاء - بعد أن قرر الرئيس حسني مبارك قطع زيارته للصين وغوريا الشمالية وروسيا وبولندا والعودة فوراً إلى القاهرة - كان سؤال الكثير الذي وجهته لعملي وزملائي هو : « ماذا كان شعورهم عندما اهتزت الأرض من تحت أقدامهم ؟ » والمدهش أن الإجابة كانت واحدة وغريبة في نفس الوقت . لقد أجمع كل من سألتهم على إجابة واحدة تقول : « في المحطات الأولى .. كان إحساسنا المؤكد أن العمارة التي نقيم فيها - أو نعمل بها - تصدع وتتهلر . ولخر شيء كان يخطر على بقلنا - خلال هذه المحطات الأولى - أن الزلزال هو السبب » .

قد يرى البعض أن هذه الإجابة ترجع إلى أن الشعب المصري لم يتعرض لثل هذه الكارثة الطبيعية منذ سنة ١٩٤٧ . وأن كل الهزات الأرضية التي حدثت من قبل كانت لاستمر أكثر من بضع لحظات لا تكاد تُشعر بها ولا ينتج عنها أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات . ولهذا السبب فإن هذا البعض يعتقد أن القبة في أن مصر تلقى بعيداً عن حزام الزلازل هو الذي أبعد تفكيرنا عن السبب الحقيقي وراء اهتزاز الأرض من تحت أقدامنا . وأرجعناه إلى أي سبب آخر . ولم أقتنع بهذا التبرير . فمن المؤكد أن لدينا الإحساس المتزايد بأن عملية البناء وتشديد العمارات - في مصر - لم تعد تتقزم بالمواصفات العلمية المعروفة والتي لا تسمح بأي تهاون أو غش أو أهمل . فبعد سنوات طويلة مضت ونحن نفلجاً - بين الحين والحين - بانتهاب عمارات شاهقة تتحول إلى رمال ورمال تخذلق وتختفي تحتها جثث العشرات من السكان الأبرياء . وتقوم الدنيا ولا تقعد مع سقوط أسباب انهيار عمارة شاهقة لم يحضر على قيامها أكثر من شعور أو سنوات قليلة . وبعد طول الفحص والتقصي ، يجمع الخبراء على سبب واحد لا ينفير عادة وهو أن عملية التشييد شابهة الغش في مواد البناء ، والأهمل في الأساسات . والارتفاع إلى أدوار عديدة لا تتحملها القواعد الخرسانية !

في البداية - كان الرأي العام المصري يغلب من الغيظ والغضب . كما كانت الحكومة تسارع وتؤكد للرأي العام أنها ستحاسب كل من يثبت ادانته في هذه الجريمة سواء صاحب العمارة أو المهندس الذي صممها أو المقلول الذي بنائها أو الموظف الحكومي الذي قبض ثمن تجامله للقانون وتغاضي عن الإرتفاعات غير المسموح بها . وتمضى

« البقية ص ٢ »



المصدر : أخبار اليوم

للتش والخذ مات الصدفية والعلو مات التاريخ : ١٢ ١٩٩٢

بكن اليوم لقد بدل ان البناء
توقف بكامل منذ شهر عتيقة
ولكن قرار ازالة الانوار المخلفة لم
ينفذ حتى هذه اللحظة
ان الدكتور عاطف صدقي اعلى
امس الاول - ويكل الوشوح - انه
الناهلون مع القانون بعد اليوم
وعلى لك ان رئيس الوزراء
صديق ليما وعد به - فلدى حيث
في يوم الاثنين الماضي ببحثنا نطلب
الحكومة باظهارها لقوة القانون
التي لم تعد تخيف البعض من
توحشوا واغثروا وماتت ضمانتهم
ولاشئت الرحمة من قلوبهم
واذا كانت الحكومة تنوي
بالفعل - تنفيذ قرارات الازالة علنيا
لاصحابها على تجاهلهم للقانون
فيص الا تنسى الحكومة ان تعاقب
ايضا - وفي نفس الوقت - كل
موظف صغير او كبير يثبت بانه
تواصا وتشارك في هذه الجريمة عندما
منع ترخيصا ان لا يستجف
وتجاهلوا في الارتفاعات فكانت
نتيجته اتيار العمارة ولغير
الضمان من الاسرياء تحت
انقاضها ! ايهم ان يكون هذا
الموظف - الكبير او الصغير - قد
ترك موقعه وترقى الى منصب اعلى
فالجريمة لاتتوت بمضي الزمن
تعلما كما ان الجريمة لاكتفى

ابراهيم سعدي

اختاره - وليس من المألوف ان
يتقدم المواطن على شراء شقة
سوبر لويس - ويضع فيها مكتب
الاول من الجديتات ثم يجبر على
اختلالها - حفاظا على حياته -
ويعرض عليه السكن في شقة
متواضعة من الاسكان المتوسط
او الشعبي
واذا كانت الحكومة تنوي
بالفعل - تطبيق قانون الاسكان دون
تفرقة بين صاحب عمارة صاحب
جاه وسقوطه وبين صاحب عمارة
لايمكث غير احجارها وبيعها
وحديدها - فمن واجب وحق نفس
هذه الحكومة ان ترفع اصحاب
العمارات المخلفة على تشويش
السكان بضعف او ثلاثة اضعاف
ما دفعه كل واحد منهم فشا لشقة في
دور مخلف يجب اخلاؤه وازالته
وهذا - في رأيي - كل خطي لخل هذا
المألوف الذي بلغ من شرافته جشعه
انه غسر - ومايزال يغسر - بأرواح
المواطنين
وحتى لاتنظم الجميع - فهناك
بعض المسؤولين الكبار في محافظات
الكبرى حاولوا كل ما في استطاعتهم
ان يفلتوا ضد الخارجين على
القانون - ونهم نجحوا - بالفعل -
في ايقاف البناء بعد ان ارتفع البناء
عشرات الانوار بدون ترخيص
ولكن الذي حدث ان اصحاب هذه
العمارات والابراج يفلتوا من العقوبة
ان انهم توصلوا الى من يعطيهم حتى
الغاء قرار وقف البناء واخرجوا
الستهم للمحافظة الذي لايمكث حولا
او حولا ! وارتز مثال على ذلك هذا
المباريز الفلسطيني الجشعة
الذي يبي الابراج في القاهرة
والجيزة وارتفع بها عشرات
الانوار - ولم يستقم المحافظ - كما
او هناك - ابقله عد حده ومنحه
من التاعب بأرواح المصريين الذين
يستضيفونه ولولا ما كسبه منهم
لنقل طريدا - مشردا - ولايتا كذا
او هناك
وما يقل من هذا الفلسطيني
مقال ايضا عن غيره من نفس درجة
شرافته واستهتاره بالأرواح الذين
ارتفعوا عشرات الانوار - بعضهم
نجح في الانتهاء منها وتسكينها
والبعض الآخر لم يفته من البناء
بعد ان صمم المحافظ على ايقافه
ولكنه - اي صاحب البرج - لم يئن
يئس من الغاء هذا القرار ان لم

الايام فلا نسبح عن محسنة
احد - ولم نسبح ايضا عن عقب
اتخذ ضد احد - والأغرب من هذا
اننا لوحدنا بان اصحاب العمارات
المنهارة شاربوا - ببناء عمارات
اخرى - كما لوحدنا - ايضا - بنس
المواطنين المرتشين استمروا في
وقائعهم ومنهم من ترقى الى منصب
عليا
تجاهل القانون - واستهتر
المهندسين والقول بأرواح
المواطنين - وجسع بعض اصحاب
العمارات - واسد معظم موظفي
الاجاء المسؤولة من منح تراخيص
البناء - ادى هذا كله الى ترسيخ
احساس المواطنين بان تنفيذ
العمارات الجديدة والعقبة -
وسادات الابراج - لم تلتزم
بالوصفات العلمية السليمة
ويقال فانها معرفة للتصميم
والانجيل الى سبب كل حوث
عاصفة تشتد فيها الرياح او تنهب
منها الامطار الغزيرة - وهذا
ما حدث - بالفعل - عندما قصور
الناس ان عماراتهم تهب وتتهدم
توكلت لانهارها نتيجة لاهلاك
وجرائم صاحب العمارة -
ومصمميها - ومبنييها - ومنهج
جشعها - والمخاطفي عن ارتفاعاتها
غير المسموح بها - ولم يضر على
بالي السكان ان تزلزا رهيبا ضرب
ارض مصر واحسد فيها ما حدث
بعد ظهر يوم الاثنين الماضي
لقد احسن الدكتور عاطف صدقي
العديد من القرارات اعمها تنقيح
قرارات ازالة الانوار المخلفة في
العمارات التي استهتر المواطنين
بالفعل او تلك التي لم يفته بنائها
بعد - وكما تمنى ان تنفذ هذه
القرارات على الفور حملة بأرواح
الاول من المواطنين الذين دفعوا كل
ما يمكنون ثمن اشراء شقق في
عمارات مشكوك في سلامة تنفيذها
ومشكوك اكبر في دمة الذين من
واجبهم مراقبة سلامة عملية
البناء
ان ازالة الانوار المخلفة يعطي
في رأيي - وتوقع مسكن حكومية
لأرواح السكان الذين سيجبرون على
الخلاء شققهم في الانوار المخلفة على
ظلم ما يهده ظلم لهم - والحل في
رأيي هو ايجل صاحب كل عمارة
مخالفة في الارتفاعات على ان يدفع
لكل صاحب شقة ضعف الثمن الذي
تقاضاه منه حتى يستطيع المواطن
ان يشتري شقة اخرى بنفس
النسوى وفي نفس الصي الذي



المصدر : **الجريدة**

١٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصفات جديدة للمباني لمواجهة الزلازل



البناء بالطوب الخفيف وسك حائط السلم ربع متر

كتب - أحمد غريب :

انتهت اللجنة الدائمة لاسن تصميم واشترطات تنفيذ أعمال المباني بمركز بحوث

الاسكان والبناء والتخطيط العمراني برئاسة د . مهندس احمد كمال عبدالفتاح من اعداد

كود مقاومة المباني للزلازل تمهيدا لبدء تنفيذ هذه القواعد في المنشآت الجديدة .

رئيس اللجنة الدائمة لاسن تصميم واشترطات تنفيذ أعمال المباني هذه الكودات خاصة كود مقاومة المباني للزلازل تمهيدا لاعتماده وتنفيذه في المنشآت الجديدة .

ويركز كود او دستور البناء لمقاومة المباني للزلازل على المتطلبات الدنيا لتأثير الزلازل على المباني وكيفية تقييم هذا التأثير بهدف التحكم فيه وضمان ان تكون احتمالات الانهيارات والتدهور في المباني نتيجة الزلازل باقل قدر ممكن .

والكود الجديد لمقاومة المباني للزلازل جاء ضمن كودات جديدة تم اعداد مبنى لها وهي الكود المصري لاسن التصميم واشترطات التنفيذ في المباني والذي انتهت اللجنة الدائمة من وضع مسودته الأولى مع كود أعمال الموقع والأحمال والحوادث الحاملة والمستخدمة كسائر خارجية وغير الحاملة والقواطع والقود والقيود والقياس .

ويبحث المهندسين حسب الله الكفراوي وزير التصميم والاسكان مع



المصدر : الجمعية المصرية

١٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

اعتاب للفتحات بعرض يساوى عرض الحائط على ان يكون ركوب الاعتاب ٣٠ سم من كل جانب للمنطقة ذات الشدة الضعيفة و ٤٠ سم للمنطقة ذات الشدة المتوسطة .. ويمكن السماح بعمل فتحات اكبر مما هو مسموح به بشرط تدعيمها بعناصر خرسانية الفلية ورأسية ولا يزيد عرض الفتحة على ٢.٥ الى ٣ امتار .

كمرة الرباط

والشرط للكوود ضرورة وضع كمرة رباط لجميع الحوائط الطولية والعرضية عند منسوب السقف وتعمل بالحوائط مكونة نظام متكامل وتعمل الكمرة الرابطة لتعطي تصمين للترابط بين الحوائط وتوطينها مع تقوية الحوائط في اماكن الاعتاب وعندما يزيد ارتفاع الدور على ٣ امتار ويصل ٥ امتار توضع كمرة رباط اسفل السقف

واكتت القواعد ضرورة البنساء بطوب خفيف ومصمت وان تكون مونة البنساء من اسمنت ورمل ونسبة الاسمنت لا تقل عن ١٥٠ كجم/م³ وان تما الطرابيش بالمونة جيدا ويتم تحميلها في حالة عدم بياض الحوائط وتصميم السلام على اسس تحمل القوى الانفية للزلازل ولا يقل سمك الحائط للسلام عن ٢٥ سم وعمله من الخرسانة المسلحة وان تكون عرض الكمرات الحاملة له مساوية لارض الحائط .

اما الاسطح النهائية للمبني فيستحسن عملها من مواد خفيفة

ونشار الكود الى ضرورة اتباع تأثير الاحمال الدائمة لاحتمالات التحميل في المباني وتصميم الابواب المختلفة والعناصر الخرسانية ومواصفات ميكانيكا التربة والاساسات حسب كودات هذه الانواع .

كما قسم الكود مباني الطوب الحاملة الى مباني حاملة ذات كميرات رباط وسقف من الخرسانة المسلحة او عناصر الشالوية الفلية قادرة على مقاومة القوة الانفية

اما النوع الاخر فهي مباني مثل النوع الاول بالإضافة الى وجود اعمدة من الخرسانة المسلحة عند تقاطع الحوائط .. ويجب الا يزيد ارتفاع عدد الدور للمبنى بما فيها البندرم في النوع الاول على ٣ الى ٤ طوابق والثاني من ٤ الى ٥ طوابق على اساس ارتفاع الدور ٣ امتار مع العناية بتصميم حوائط البندرم والاساسات حيث انها من العناصر الاكثر تعرضا للزلازل من غيرها في اجزاء المنشأ وتوزيع الفتحات بانتظام على اتحاء المبنى ولا تزيد المسافة بين الفتحة ونهاية الحائط عن متر واحد وعمل



المصدر : 

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٧ شهر ١٩٩٢

إيمان الزلازل إلى الطريق

٩٩٪ من يوتنا لا تتوافر فيها اشتراطات الحماية لدينا أبراج تقاوم شروخ الرياح.. أما الزلازل فلا

أكدت الهيئة الوطنية التي تعرضت لها مصر لتناجب أن تراعى في المباني عموماً سواء كانت مرافق أو عمارات سكنية المواصفات الخاصة التي تتطلبها القدرة على التعامل مع الزلازل وتلافى الآثار المدمرة للهزات الأرضية .

أشار استاذة الهندسة والتخطيط والزلازل إلى أن الانهيارات تتوقف عادة على نوع المباني قناعات الدور التي تبني من الطوب والحجارة لا تصمد عكس المباني ذات الاسقف المتينة والتي تتوافر فيها هياكل تصلب القوية لمواجهة الأخطار .



المهندس محمد حسن دره

تحقيق:

باسم رشاد

أشرف أبوسيف

لهم حركة ثبات وبناء على ذلك يجب ان يتم عمل جسات معامل الامان الزلزالي للترربة وقياس الحركة العرضية والافقية لها في حنة وجود تحركات جيولوجية بها حتى يتم اقامة اساسات او كمرات تتحمل هذه الحركات الافقية لامتصاص صدمة الزلزال اوضح اننا في مصر بدأنا منذ لفترة في تطبيق الوسائل الحديثة في البناء المقاوم وخاصة لضغط الرياح فكلما ارتفعنا الى اعلى ازداد الضغط الى يؤدي الى حدوث تصدعات وشروخ بالمباني ولكننا لم نطبق بناء عمارات مقاومة للزلزال .

شروط

ويذهب د . عمر وجيه - استاذ الاشاعات بهندسة القاهرة وعضو اللجنة الدائمة للمواصفات العامة للبناء الى ضرورة وجود رسومات هندسية حول مراعاة اشتراطات الزلازل والاحمال الجاذبية قبل الحصول على تراخيص البناء .

الاخير بعد بمثابة جرس انذار لكي نبدأ في تطبيق هذه القواعد والمواصفات .

مواصفات عالمية

اضاف : ان هناك عددا من الانظمة المتعارف عليها دوليا أبرزها نظام يطبق في اليابان واخر يطبق في امريكا . والتخام الياباني يعتمد على وضع كتل من الكاونتش المطاط تحت تمهيد التسليح والاعصدة الخرسانية وبين الكمر مع وضع شواير الصوت بين الكمر مما يؤدي الى امتصاص هزة الزلزال .

أما لنظام الثاني فهو مطبق في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتمد على ما يعرف بنظام المصفلات من خلال وضع كمرات عرضية وطولية والقلة كمر رأسي يساعد في احدثا نوع من التوازن وامتصاص الزلزال . أكد لنا في مصر نعتاني من نقص الخبراء في مجال الاشاعات المقاومة والتي تسمى «معامل الامان الزلزالي» مما يحتم علينا الاستعانة بالخبرات العالمية في هذا المجال وتحديدا من اليابان وامريكا حتى نتعلم من اعداد خبراء يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا .

تطبيق الوسائل الحديثة

واوضح الدكتور طارق وفيق استاذ التخطيط بكلية التخطيط العمراني : ان جميع المباني على مستوى الجمهورية غير ملتزمة بالمواصفات العامة في شروط المخارج والهروب عند وقوع كارثة وخاصة في الأبراج التي تزيد على سبعة ادوار .

أكد : ان التصميمات الاشاعية تفترض نوعية الاحمال بالمبني مثل الاساسات الثابتة والافراد الذين يتكئون من أن لاخر ولا توجد بالتنسبه

قال د . ايهاب يس بكلية هندسة الزلازل : ان المواصفات الهندسية والبنائية لمقاومة الزلازل معروفة وتطبق في الكثير من الدول وهي تساعد على تحمل المباني للزلزال حتى ٩ درجات بعلواس ريختر .. اما في مصر فلا تطبق هذه المواصفات بسبب نفرة حدوث الزلازل عندنا ولاننا في منطقة شبه مستقره .. ولكن الزلازل



لقد اتفقا في عام ١٩٨٩ على
المواصفات القياسية الخاصة بالمباني
في مجال الخرسانات المسلحة ويتم
الآن تعديل نظام الاحمال ليضمن
مواجهة الزلازل مستقبلا .. وتوقع ان
يتم العمل بهذا التعديل في بداية العام
القادم .

وتحدث د . نبيل صلاح عميد كلية
الهندسة بجامعة عين شمس قائلا : ان
قوة الزلازل الذي وقع كشف بشكل
واضح ان هناك عيوباً في العديد من
المنشآت سواء من ناحية المواد
المستخدمة او في طريقة البناء ذاتها .
اضاف ان اغلب المباني البراعى فيها
الاشتراطات الخاصة بتفادي تأثيرات
الزلازل سواء في ناحية التربة او
نوعية الخامات المستخدمة مثل نوعية
حديد التسليح .

وذهب الى ان زيادة نسبة المباني
المنهارة في الفترة القادمة مرتبط بكل
منطقة ومدى قوة الزلازل بها .
واشار الى انه لا يمكن تحديد رقم معين
لمقياس ريختر لايمثل الزلازل عنده
خطراً على المباني لان كل مبنى له
خاصية مختلفة سواء من ناحية التربة
وطبيعتها وكذا المواد المستخدمة في
البناء والعملة التي تقوم بالبناء ولكن
هناك شروطاً عامة يجب الالتزام بها
وتراعيها دول العالم .

مفصلات .. للحماية

وقال الدكتور عبدالرحمن بازعه -
استاذ الهندسة الاشعاعية بهندسة
القاهرة ان قانون المباني الجديد وضع
مجموعة اشتراطات منذ عام ٨٩
وبالتالى لم يغير مطبقة في ٩٩٪ من
المباني التي اقامتها قبل ذلك .

وذهب الى ان المباني عتقا القديمة
والجديدة غير معرضة للاهتزاز حتى
درجة ٤.٥ ريختر ولكن اذا تعدت درجة
الزلازل ٥ ريختر فيكون هناك خطر

على المباني وخاصة القديمة لان
اغلبها تم اقامتها دون الالتزام
بالمواصفات الفنية .
اضاف ان الاشتراطات الجديدة للمباني
عند الزلازل تتضمن افعال معامل
الامان الزلزالي في المباني التي يزيد
عدد ادوارها على خمسة ادوار صارة
عن مفصلات في اساسات المباني
التي تنولى استئصال ومقاومة الهزات
الارضية .

المهم الالتزام

ويقول مهندس علام الدين الطفي -
مدير عام بشركة ميان : ان المرحلة
القادمة تتطلب ضرورة مراعاة
مجموعة من الاشتراطات في البناء
اهمها وجود نقاط مرنة في الابنية طيلة
لاساكن حدوث الزلازل بالإضافة الى
التوسع في المباني للمعنية لانها تتأثر
بالقابلية في امتصاص الاهتزازات وكذا
المباني الجاهزة لانها أكثر مرونة .

وفي نفس الاطار تذكر د . وفاء عامر
استاذ التخطيط العمراني .. انه يجب
مستقبلا مراعاة المواصفات الهندسية
والالتزام بها حتى لا تتكرر كارثة عمارة
هلوپوليس وهو الامر الذي يحتاج الى
الدقة في تطبيق المواصفات التي
حددها القانون الحالي والتعديلات
القادمة لمواجهة الزلازل .

اما المهندس محمد حسن دره خبير
الاسكان فقال ان مصر لديها الآن بعض
الدراسات الهندسية والتصميمات التي
يمكن تطبيقها على الشاهات المنازل
في المرحلة القادمة لمقاومة الزلازل
حتى قوة ٧ ريختر والمهم ان نلتزم
بها .

ويذكر د . حنفى دعيم - نائب رئيس
معهد الارصاد اتنا في مصر لانتزيم
بشروط الامان الزلزالي رغم اهميته
ولا يوجد سوى منشأة واحدة هي السد
العالي طبقت هذه الشروط .



البناء من دون ترخيص واهمال الصيانة والمياه الجوفية من اسباب ازدياد الخسائر الزئزائل كان أكثر تدميراً في الاحياء الشعبية

■ عندما تم الزئزائل القاهرة يوم الاثنين الماضي انقضت الترخيصات ببنيات واهتمت منازل واهتمت جدران شوارعها تحت الاقلام ولم يكن تأخير الزئزائل متشابها في كل مصر. واشارت الزئزائل الرسمية الممنعة الى ارتفاع اعداد الطلبي والخاصين في الاحياء الشعبية التي تضم اعداداً هائلة من السكان التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على رخص وتحت إشراف من الجهات الحكومية المسؤولة.

وسهلت احياء باب الصغرة والزهر بولاق، مصر، اعتياد الساكنين والعمارة اعمارها بصفة يسبب قدم الاسية وتدهور الجدران المتلفة على السكان.

وتساؤل الكاشفون في مصر من اسباب الخسائر المالية في تلك الاحياء على رغم ان مساكنها لمجر من رقعة مربعة تعادل ايراج السنتية الممتدة في الاحياء الجديدة التي تشيدها بغير عرفة من الخسائر.

ويستند بناء هذه الجديفة التي انهارت تماماً خلال فترة زمنية قصيرة انباء صادقة خلال اكثر فترات الحصول على اوراق ايداعية من دون واكيد الترخيص. جوازات سكني رئيس سرمد حنون على ان قوة

الزئزائل الذي شهدته مصر الايام الماضية كانت خاصة في الكان بصفة يعمق فيها من كثر تشدتها في المناطق الشعبية ولما قدم الخلال وتطاعها وبسبب تفتيتها جعلها اكثر المناطق تالاً.

وتقول الكشوف صديقي ان قوة الزئزائل تقاس بدرجة الخسائر التي يلحقها بمرور الزمن وتزداد اشد بمرور الزمن. وتطاعها اشد الى حد كبير. وتطاعها الزئزائل التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على رخص وتحت إشراف من الجهات الحكومية المسؤولة.

وتقول الكشوف صديقي ان قوة الزئزائل تقاس بدرجة الخسائر التي يلحقها بمرور الزمن وتزداد اشد بمرور الزمن. وتطاعها اشد الى حد كبير. وتطاعها الزئزائل التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على رخص وتحت إشراف من الجهات الحكومية المسؤولة.

الزئزائل كان أكثر تدميراً في الاحياء الشعبية

وتقول الكشوف صديقي ان قوة الزئزائل تقاس بدرجة الخسائر التي يلحقها بمرور الزمن وتزداد اشد بمرور الزمن. وتطاعها اشد الى حد كبير. وتطاعها الزئزائل التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على رخص وتحت إشراف من الجهات الحكومية المسؤولة.

وتطاعها اشد الى حد كبير. وتطاعها الزئزائل التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على رخص وتحت إشراف من الجهات الحكومية المسؤولة.



سبب نزاعهم البنات علي الهروب من مدارسهن ولم يكن هناك فرق بين المناطق العشوائية والشعبية والحضرية. وقعت معظم الإصابات في المدارس ولم تنهار منازل.

وقال اللواء مجدي الجيسوي

عليات رفع الاتهام مستمرة (الحياة)
مدير أمن القيوم له «الحياة» أن ٤٠ شخصاً لقوا مصرعهم في القيوم وأصيب ٢٠٠ بسبب تعرض المحافظة لهزتين متتاليتين.
وكانت معظم الوفيات في المدارس، ولم تقع حوادث في المناطق

الشعبية علي رغم أن القيوم أقرب مدينة للزلازل.
أما مدير أمن الغربية المستشار ماهر الجندي فقال له «الحياة» أن ١٢ طالبة لقين مصرعهن وأصيب ٢٠١ طالبة بسبب محاولتهن الهرب.

ترخيص من مسؤولي الزلازل في هذه البلاد - مثل اليابان - إلى ذلك يتم تشييد المباني في هذه الدول بأسلوب مقاوم للزلازل وإتخاذ بها بدرجة كبيرة وخصوصاً إذا كانت هذه المباني مهمة.

وأضاف أن مصر تعرضت لكثير من الزلازل خلال السنوات الماضية منها زلزال الاسماعيلية عام ١٩٨٧ وفي اسوان عام ١٩٨٤ بسبب وجود السد العالي في هذه المنطقة. وفي القيوم وقع زلزال شديد عام ١٣٠٣ وفي عام ١٩٥٥ وقع زلزال في الاسكندرية.
وأكد الدكتور يسوقي أن شدة الزلازل تختلف من مكان إلى آخر حسب بعده عن مركز الزلزلة وطبيعتها وهي علاقة هندسية.

وعند محافظ الغربية المستشار فكري عبد الحميد خسانر المحافظة له «الحياة» أن المفوضية شهدت يوماً عصيباً بسبب زلزال الاثنين الماضي فقد أصيب ١٢٦ شخصاً معظمهم من الطالبات منهن ٥٦ طالبة في مدرسة شبين الكوم الثانوية التجارية و ٣٠ في مدينة منوف و ٣١ مصابة في مدرسة التجارة بنات الشهداء.
وأضافه أن هذه الإصابات وقعت



المصدر : **الأمم - رام**

النشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ١١ - ٤١ - ١٩٩٢

١٥ الف بلاغ في القاهرة عن التصدعات

كتب - عبد الهادي تامل :

أكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تم تسكين جميع من تهدمت منازلهم حتى مطلع الأرض منذ صباح أمس . ويجري الآن معالجة جميع البلاغات الخاصة بحالات التصدع للمنازل لمعالجة موقوف هذه المنازل وخطورتها أو صلاحيتها لمن تهدم المبنى الهندسية لمعالجة سيتم تسليمه وحدة سكنية فوراً . ومن ثبوت المصلحة حاجة المنزل إلى ترميم ستقوم شركات المقاولات التي تم تحديد كل شركة منها لمعي من الأحياء العشرين بأعمال الترميم في نفس الوقت في أسرع ما يمكن . وأضاف المحافظ في الاجتماع الموسع الذي شهده الدكتور ممدوح البلقاس أمين الحزب الوطني بالقاهرة وحضره نوابه ورؤساء الأحياء والهيئات والمراقب ومدير المخابرات أنه سيتم تجميع الأسر المتواجدة في مناطق متفرقة بالقاهرة لرفقها بالماء في منازلهم في مراكز الشباب في هذه المناطق وذلك لحين الانتهاء من عمل اللجنة الهندسية وذلك خلال ٧٢ ساعة أمس وأضاف المحافظ أن عدد البلاغات التي وردت للأحياء وغرفة العمليات المركزية بالمحافظة بلغت حوالي ١٥ ألف بلاغ لحالات التشقق والتصدع وأهاب المحافظ بالمواطنين بالتحقق عند البلاغات حتى يسهل على اللجنة الانتهاء من الفحص للعمل على راحة المواطنين من المضررين الحاليين حتى لا يأخذ غير المستحق دور المستحقين . والجدير بالذكر أنه تم تشكيل اللجنة الخاصة بالفحص والتي يشارك رجال من القوات المسلحة وكنيات الهندسة والتي بدأت عملها منذ أمس ومن المنتظر أن يتم عملها خلال ٧٢ ساعة من أمس .

تم تحديد ١٨ مركزاً للشباب لاستقبال الأسر بالقاهرة التي يجري فحص حالتها ومعالجة العقارات الخاصة بها والتي تم الإبلاغ عنها . ويجري حالياً تجهيزها بالإمكانات التي تساعد على معيشة هذه الأسر .

وأصرح محمد السعيد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية أنه تم صرف إعانات تصل إلى ٢٧٩ ألف جنيه للمصابين الذين يصل عددهم إلى ٦١٩ مصاباً بالإضافة إلى ١٥٠ متولياً وكذلك الأسر التي تم نقلها لمدينة السلام □.



المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١١ - ١٠ - ١٩٩٢

تكليف شركات المقاولات الكبرى بترميم مباني القاهرة

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

بناءً على توجيهات الرئيس حسي مبارك وقرارات مجلس الوزراء المتخذة لهذه التجهيزات أصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والتجهيزات المدنية والاسكان والرفاق قراراً بتكليف شركات المقاولات الكبرى لإجراء الترميمات والتدعيم اللازم أو التهدم وإعادة مخططات المباني التي تكثر بالازدحام في أنحاء القاهرة الكبرى على أن تتم أعمالها تحت إشراف المخططات ومقاييس المقياسات المعمدة من رؤساء الأحياء المختصين وأصناف الكفراوي أنه تم توزيع الشركات على الأحياء بمناطق القاهرة الكبرى الأربع على النحو التالي: المنطقة الشمالية وتشمل حي شبرا لشركة النصر للمباني والأنشآت ويؤتي الفرع للمقاولين العرب والمباني للمقاولات المصرية والشراعية والزواوية للوادي

الجديد للمقاولات والريون للإسكندرية للمقاولات وأيضاً أن المنطقة المصرية حي جنوب شركة الصعيد العامة للمقاولات، والعداوي وطرة الجيزة للمقاولات، ومصر الجديدة المنطقة الصناعية المصرية للمقاولات، العيد ودار السلام واليساين، النصر للمقاولات، وطران شركة المساكن سابقة للتصوير والتشييد و ١٥ مابى النصر للأعمال المدنية وأيضاً أن المنطقة الغربية حي غرب شركة الجمهورية العامة للمقاولات ومباني النيل للترسانة المسلحة وهي وسط الجمهورية العامة للمقاولات والرايلي مصر لأعمال الأسفلت والسلح والمنطقة الشرقية مصر الجديدة شركة أماس للمقاولات ومدينة مصر القاهرة للمقاولات والمطرية العربية للمقاولات وعين شمس الدلتا للمقاولات والسلام النيل للكمارى



انذار بإعادة النظر في سياسة بناء الأبراج

عدم الالتزام بالمواصفات الهندسية
 وإهمال اجراءات الصيانة
 وراء انهيار الأبراج !!

انتشرت أبراج الموت في مناطق عديدة بالقاهرة
والمحافظات ... والعديد من هذه المباني الشامخة
القيمت ... في ظل اجراءات التلاعب التي يتبعها
المخالفون ... والتي تبدأ بتقديم اجراءات رسمية
للحصول على تراخيص بارتفاعات محددة وفقا لما
تتحمله اساسات المباني المراد انشاؤها .. بينما
تبدأ اجراءات التلاعب بعد ذلك مما دعا المسؤولين
الى اعادة النظر في سياسية بناء الابراج التي
اصبحت تهدد حياة عشرات الالاف من المواطنين
خاصة بعد الحريق الذي شب في عمارة المعادي منذ
حوالي عام - تقريبا - وادى الى وفاة بعض
المواطنين ..



المصدر : المذكرات الأساسية

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤٩٢ هـ

ذلك يتطلب بالضرورة وضع بايات طولية وعرضية وهو امر غير معقول هندسيا ويؤدي الى تكلفة كبيرة جدا تصل الى ٣٠٪ كزيادة في التكلفة وتكرار ذلك ٣ مرات سينتج امكثات مقلية تكفي بناء ٣ منشآت اخرى .

ولا يمكن القول بان عمر العمارة دليل قطع على سلامتها وان الامر يقتصر على مدى تحملها للارتفاعات حيث يقوم المخالفون بطرق غير شرعية بتقديم الرسوم الاصيلة للمباني ويتم التلاعب بعد اعتماد عدد محدد من الارتفاعات ثم يقع المسئولون في المخطور حيث يلقوا كل منهم بعدد من الارتفاعات يتم بناءه دون الاخذ في الاعتبار عدم تحمل المباني للارتفاعات التي لم يتم الترخيص بها ويصبح الرضا بالواقع امرا حتميا لا مفر منه .

ويتم ولغا للفقراء لبناء الابراج والمنشآت المرتفعة الحصول على ترخيص بالارتفاعات معينة يتم بناء عليها وضع اساسات تقديرية وهيكل انشائية لفترة على تحمل ارتفاعات محددة ولغا للتخفيف ... ويحصل المخالفون على ترخيص بالتحلية ثم تحرر لهم مخاضير متعلقة تتراوح قيمتها بين جنيهه الى ١٠ جنيهات ولغا للفقراء رقم ٣٠ لعام ١٩٨١ لم يتم بعدما تسليم الوحدات لاصحابها وتصبغ عمليات الآلة بعد ذلك ..

وتحظر اللائحة التنفيذية لفقراء التخطيط العمراني رقم ٣ لعام ١٩٨٣ تجاوزات ارتفاعات المباني السكنية من ٣٠ مترا او عشرة الطوابق وتتضمن المادة ٨١ من اللائحة عددا من الشروط التي تسمى على المدن والقرى التي لم

يتم اعتماد التخطيط العام والتفصيل لها اذ يشترط فيما يقام من الابنية الا يزيد الارتفاع الكلي لمواجهة البناء المقام على حد الطريق على مثل وربع مثل البعد بين حدين

وبشروط الا يزيد ارتفاع الواجة على ٣٠ مترا . وكما يقول خبير الاسكان والاستشاريون فان القانون لا يمثل رادعا للمخالفين وان اثنى على

□ المخالفون يحصلون على

تراخيص رسمية ويبدأون

في ممارسة إجراءات

التلاعب بعيدا عن

أعين المسئولين !!

العمادات على صفار المهندسين الاستشاريين بشكل خطورة كبيرة حيث ان انخفاض التكلفة تكون ضريبةها الاسراع في سقوط المباني والابراج لان خبرة صفار المهندسين في مجال الاستشارات ضئيلة جدا ولا تكفي لعمل يتم الاعتماد عليه في اتمل عمليات الانشاء .

وحول استخدام اسفل المباني والمنشآت بالخارج يقول الدكتور خورشيد : ان اللجوء الى استخدام المباني السكنية كمنطق لاصح تطبيقه في مصر حيث ان فائدة تلك هي الوقاية من الهبوط عن مستوى الارض بينما اذا اخذ في الاعتبار استخدام بايات لمواجهة الزلازل فان

وجاء زلزال يوم الاثنين الماضي ليكون بمثابة اذار اخير بضرورة اعادة النظر في سياسة بناء الابراج يقول الدكتور محمد حامد خورشيد استاذ الانشاءات بجامعة عين شمس : ان عدم الالتزام باتباع المواصفات الهندسية والفنية السليمة الى جانب القصور في اتمام عمليات الصيانة ومتابعة الاجزاء المتهالكة يؤدي الى انهيار المنازل وتصدعها عند حدوث اية اهتزازات .

ويشير الى ان الزلازل والاهتزازات التي تتعرض لها مصر هي بالفعل تنتمي الى الدرجة الثالثة والتي تتراوح الى مليون هـ ٦ درجات مقياس ريختر وهي لاتشكل اية خطورة على المنشآت للزلازل او الاهتزازات لان مصر ليست بلدا زلزاليا وان اتمام هذه العمليات مختلفة جدا بينما يؤخذ في الاعتبار سرعة الرياح فقط .

ويشير الدكتور خورشيد نقطة هامة بالقوله : ان اللجوء الى رسو



المصدر: للمصباح

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤٠٤ هـ ١٩٩٢ م

الخبرة وتكون النتيجة هي انهيار المباني وتعرضها للسقوط عند حدوث أية اهتزازات أرضية أو زلازل.
الدكتور سليم حسين استشاري هندسي يؤكد أن ظاهرة انهيارات المباني الحديثة، رغم أن الزلازل قد يكون سبباً رئيسياً فيها إلا أن أسبابها تعود إلى أخطاء في التصميمات الإنشائية بسبب قصور في دراسات درجة تحمل التربة أو الخطأ في حساب الأساسات أو الهياكل أو الأسفلت ثم سوء التنفيذ من جانب الماولين أو مخالفة الرسومات أو المواصفات بهدف زيادة الربحية.

أرقام الدمار

بلغت حالات الانهيار الكامل للمنزل في قرية غمارة الكبرى مركز الصف ١٤٥ منزلاً ووصلت حالات التصدع بها إلى ٤١٨ حلة و ١٠ مدارس تصدعت وتحتاج إلى ترميم فوري في حين بلغت حالات الانهيار الكامل في مركز الصف ٤٧٠ منزلاً والتصدعات ٥٠٨ حالات و ١٦ حلة وفقد ٥٣ أصيلة .. أما في مركز اطمح فقد وصلت حالات الوفاة إلى ١٢ حلة و ١٢ أصيلة ووصلت بلاغات الأهل عن المسكن المنهارة والتصدع إلى ١٨٠٠ بلاغ.

تفردت تسع بتجاوز الارتكاعات مثل قانون التصالح رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل برقم ٨٣ لعام ١٩٨٤ المعدل برقم ٩٩ لسنة ١٩٨٦ وينص فيه على أنه إذا كانت قيمة البينين

لا تتعدى ١٠ آلاف جنيه يعطى صاحبها من غرامة التصالح بينما يدفع صاحب العقار ١٠ ٪ من قيمة البينية إذا بلغ سعرها مليون ١٠ إلى ٢٠ ألف جنيه ويدفع ٢٥ ٪ إذا

تجاوزت قيمة البينة مليون ٢٠ إلى ٥٠ ألف جنيه تخصص لتحويل وحدات اقتصادية لحدود الدخل.

ولقد اشترط قانون الإسكان كما

يقول الدكتور حامد خورشيد إلا يزيد الضغط الداخلي في الأتوار التي تبدأ من العاشر على الضغط الداخلي في الممرات وبئر السلم والزيادة درجتين على الأقل تحسب بلمهزة هندسية دقيقة وحفريات أطفال لكل طابق، واختيار الحفريات بين الحين والآخر وعدم استعمال الطائرات في الإضاءة بالأدوار العليا حتى لا تكون مصدراً لزيادة الاشتعال وإذا كان لابد من استخدامه فمن الضروري أن تكون المواشير خارج المسورة وضرورة توفير مصادر مياه تعطي ضغط لا يقل عن ٨٥ رطلاً ويجب أن يتحمل البناء درجة حرارة لا تقل عن ١٤٠ درجة لمدة ساعتين ولا يعكس عرض الشوارع عن كل ارتفاع العمارة .
أما المهندس جميل مسعد خبير إدارة المشروعات فيؤكد أن المعيار الحسابي لتحديد المهندس الاستشاري واعطاه هذا اللقب غير محددة حيث صدرت قرارات محافظتي القاهرة والجيزة تضمنت الحصول على تخصص ميكانيكا تربة أو أساسات معتمدة من النقابة ومقدمة بسجل نقابة المهندسين ولم توضع هذه اللائحة في حيز التنفيذ وتصبح النتيجة دخول مجموعة من المهندسين الاستشاريين غير ذوي



المصدر : ٣١

للنشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ٢٥ ١٩٩١

..ويقولون.. أن الأسمنت برئ!!

الأسمنت.. المتهم الأول في حوادث انهيارات المباني القديمة والجديدة، سواء كان نتيجة زلزال أو قلة ضمير أو سوء صنع.

الأسمنت متهم بأنه مشغوش، فأخذ الصلاحية والخواص... السؤال : هل هو بالفعل المسئول الأول عن حالات الانهيارات ؟!

تحليل :

أحمد قريب

في المواسم لاستبدال الأسمنت السائب وغالباً ما يصله رطوبة إن هذه الصوامع تم إغراقها منذ عامين بعد هذه استيراد الأسمنت من الخارج.. وأخيراً سمح باستيراد الأسمنت إلا أن هذه الصوامع لم تتصلب لأن الأسمنت المستورد معاً من شكاير.

الأسمنت المشغوش

وقال عصا ظهر من كميات من الأسمنت المشغوش أثناء بناء مدرسة بموهاج من إنتاج مصنع أسبوط إن الشركة القابضة للأسمنت شكلت لجنة من خبرائها ومهندسي شركة التراكات ووزارة الإسكان وتم أخذ عينات للأسمنت الموجود بالمدرسة فكانت مطابقة للمواصفات.. وإن الأسمنت الذي قيل أنه مشغوش أخذ منه عينات من ٣٣٠ شكايرة كانت بالمدرسة ولم تعرف طريقة تحليلها خاصة إن هذه الكميات كانت معرضة للرطوبة والمياه داخل المدرسة.

الالتزام بالمواصفات

وقال المهندس طلعي أبو الصلا مستشار وزارة الإسكان للتنشيد إن الأسمنت المصري له صفات عالمية معروفة ولا يمكن لأية شركة إنتاج وتسويق أسمنت معيب ولكن تظاهرات العمارات سببها عدم اتباع اصول البناء.. وإذا التزم راغبو البناء

٧٥٪ منها مع ٥٠ جيس بجانب نسب الحري من المواد الكيميائية بدراسة نوعية كبيرة لإنتاج الأسمنت.. وخلال كل مرحلة من هذه المراحل يتم تحليل هذه الخاصيات والتأكد من مطابقتها للمواصفات.. خاصة إن كل شركة مزودة بأجهزة تحليل عالية المستوى وإن العينات التي يتم تحليلها تؤخذ يومياً وكل ثلاثة أيام و٧ أيام من تاريخ الإنتاج.

الأسمنت والتخزين

وقال إن الأسمنت سلعة غير قابلة للتخزين ومدة تخزينه لا تتعدى ٤ أسابيع من إنتاجه مع الالتزام بشروط خاصة عند التخزين منها وضع فتكات خشب في مكان التخزين الذي يتطلب إن يكون جافاً وبعيداً عن الرطوبة وتكون الشكاير الحاوية للأسمنت من عدة طبقات وعازلة للرطوبة وليس بها عيوباً.. وعند حدوث أي تمجرات في الشكاير أثناء التخزين لابد من استبدالها فوراً.

القائم بالصوامع

وقال عن الصوامع التي كانت تقام

بأنه المهندس مصطفى الرفاعي نائب رئيس الشركة القابضة للأسمنت ومواد البناء إن الأسمنت المصري برئ من أية تصدعات أو انهيارات ويجب البحث عن أسباب أخرى مثل عمل الخرسانة المسلحة ونسب الرمل والزلط وعوامل التصميم الهندسي خاصة وإن الرمل والزلط يشترط فيهما مواصفات خاصة لصنع الخرسانة المسلحة.

وقال إن الأسمنت المصري برئ من تناقص عسارية مصر الجديدة، ويتوقع إن يكون خزان المياه الذي كان ممتلئاً فوق العسارية، ومخالفات في التراخيص ومكونات الخرسانة المسلحة وراء الانهيار.. وأشار إلى إن شركات الأسمنت بمصر ٦ وطنية وواحدة استثمارية مشهود لهم عالمياً بجودة خاماتها.

تحليل مستمر

وإضاف المهندس مصطفى الرفاعي إن الأسمنت يمر خلال إنتاجه بعدة مراحل تبدأ من الحجر الجيري ٩٠٪ منه تضاف إلى ١٠٪ من الطظة وتدخل في الفرن ذات درجة حرارة عالية تنتج مادة الكلنكر وهي المادة الخام للأسمنت ثم تطحن هذه المادة



للنشر والإخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩١ - ١٩٩٠

الشركة عند تخزينه لدى التجار أو المستهلك بطريقة غير سليمة وإن أي مهندس حتى ولو كان حديثاً يعرف بالنظر إذا كانت هذا الاسمنت سليماً أو معيباً .

وأضاف المهندس سمير نجار وكيل وزارة الإسكان بليون عام الوزارة أن أي بناء يستخرج له ترخيص بناء أو يحدد توقيته سواء كان متوسطاً أو متميزاً أو اقتصادياً وحدد أنواعه والمهندسين المشرفين وكميات مواد البناء المستخدمة وقواصمها... وحدثت انهيارات في المساكن بشكل عام يرجع إلى عدة أسباب منها عدم الصيانة المستمرة للمبنى مع المخالفة لشروط البناء والتراخيص بالارتفاع عما هو مسموح به علماً بأن الأساليب التي تقام لمثل هذه المباني غير قادرة على تحمل الطوارئ الزلزالية.. وأن قانون تنظيم البناء الجديد الذي أعدته الوزارة وأصدره مجلس الشعب قادر على منع هذه المخالفات لو تم تطبيقه عن طريق المحليات .

والمهندسون بالمواصفات البنائية التي وضعتها وزارة الإسكان عند الشروع في التصميم والتفويض والالتزام بالتراخيص فإن المباني ستكون قوية وسليمة وتتحمل الزلازل وغيرها . وقال إن كمهندسين حسب الله الكفراوي وزير التعمير والإسكان أصدر الكود المصري للمواصفات المصرية في المباني وهي تغطي جميع إجراءات الأمان وتحمي المبنى مهما تعرض لاهزات أو كوارث... غير أن فقد الضمير والتسبب في عمليات البناء هو وراء كل هذه الكوارث .

ويضيف المحاسب حاسد شافعي وكيل وزارة الإسكان لمواد البناء أن الاسمنت المصري له مواصفات عالمية وشهد له الخبراء الأجانب في تصنيع الاسمنت بأكبر خواصه يأتي بعد بيعه من



كلمة

حشرت مع الفنان مصطفى حسين عدة زلازل في
الكسيك بعضها ينكس قوة زلازل القاهرة . وطن
الزلازل يسفر عن مجرى كسر لزجاج النوافذ . الامر
الذي يؤكد ان الذي أحدث تكليفات زلازل القاهرة هم
مهندسو تراخيص البناء في مصر المحروسة .

أحمد رجب



المصدر : **الجريدة**

١٨ ٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

في علاج البأساء ..

أذهلهم .. أداء الدولة ..؟!

الفش السياسي .. بعد الجاني ..!!

بقلم : محفوظ الأنصاري

يبدو أن «الدماع» ...! «المصري» قد أصابه شيء .. أصابه مكروه ...!!
ليس بسبب الزلزال ويده ..
ولكن المؤكد .. أنه سابق للزلزال .. الخلل موجود ، وقاهر .. غير
أن الحدث ضاعف من خطورته ، والأضواء زافته وضوحا وبروزا ..
فأذى لاشك فيه .
- أن استجابة الدولة ، لمواجهة الحدث ، كانت فورية ومباشرة .
- والإجراءات والعلاجات ، التي تفرضها حالة الطوارئ لم يكن فيها
أي تردد أو تقاعس .
- وإعلان الدولة عن التزامها الكامل ، وتحملها ، مسئولية الناس
جميعا ، دون انتظار لعون خارجي أو تكافل ومساعدة داخلية .
- جاء على لسان رئيس الدولة .. مؤكدا أن رعاية
المضارين ، وإسكانهم ، وصحتهم ، وتعويضهم في علق
الدولة ، وهو بنفسه ملتزم بذلك ، ساهر على تنفيذه .
وهو في هذا الالتزام وهذه المسئولية يعلن أن كل شيء موجود ، وتم
التيقة ص ٣



في علاج البأساء ..

أذهلهم .. أداء الدولة ..؟! الفش السياسي .. بعد المجاني ..!!

تصور البعض ، من تجار السياسة ، وسمايرة الموت .

تصور هذا البعض من « الغشاشين .. » الذين « يفشون الدين .. » ، كما « يفشون الفكر .. » ، « يفشون الوطنية .. » ، والولاء والحب . مثلهم .. مثل « غشاش .. » البناء ، والأسمنت والتسليح والتصاريع .

هؤلاء من المصترفين العزيبين والسياسيين تصورها فرصة ، « بلهبون .. » بها ظهر الحكومة والدولة .. مثلما « بلهبون .. » نطووس الناس وعواطفهم وعقولهم .. فأخذوا يشككون في كل

بقية المنشور من ١

تدويره .. ولا تراجع ، ولا تكوص ، بحجة عدم توافر الامكانيات .. لم يكن التزام مبارك ، مجرد تصريحات صحفية ، أو مجرد نوايا صادقة ، سبغت الرئيس بعد ذلك ، في المستقبل القريب أو البعيد وسائل وأدوات تنليها . إنما كان الالتزام قرارات وتكليفات وتعليمات ولجنة الاداء والتطبيق وعلى الفور .

- وتشكلت غرفة العمليات .
- وتشكلت اللجان .
- وتوزعت الاختصاصات والمهام .
- وبدأ التنفيذ .

وأنا على يقين وقناعة .. أن هذه الاستجابة المتجاوبة في اللحظة ، مع الحدث وضخامته .. قد أذهلت البعض قد فاجأتهم ، وأصابتهم بالاحباط والذهشة .

أظن هذا البعض .. تصورها فرصة ذهبية سائحة ، لتصفية الحسابات ، وإشارة الذعر والفوضى .. وتوبييع « عالم .. » من البشير « الخلافة .. » وهم في حالة ضغط .. وهم في عز الحاجة لمن يضمن جراحهم .. ولمن يهدئ قنطوس المذعورة والثائرة .

هؤلاء الذين فقدوا الام أو الابن أو الاب أو الأخت أو الزوج أو الزوجة . هذا العالم « الحزين .. » والتصميم الذي فقد منزله ، أو ذراعه ، أو أصيب أصابة كبرى أو خفيفة ، لكنه عاش المأساة ، عاش « تراجيديا للحدث .. » ، الذي وجد نفسه فيه بين الحياة والموت .

● ● ● ● ●



- لا بد من استخدام نفس الموظفين ، ونفس الجهاز الإداري البيروقراطي .
- ولا شك أن الأزمة أو المأساة أو القارعة ، ستغير نفوس وأداء البعض منهم ، وتكون ضمانتهم .
- لكنهم بالتأكيد .. ليسوا جميعاً قد تغيروا ..
- وليسوا جميعاً قد تحسن أداؤهم .
- بالتأكيد كذلك ، أن التغيير قد أصابهم بدرجات متفاوتة .
- البعض راعى الله وضمره .
- والبعض قد بجدها فرصة مناسبة ، لمواصلة مسيرته مع الحرام .

● ● ● ● ●

● إذا كنا من هؤلاء الواهمين ، الذين تصوروا تحول الناس من الرذيلة إلى الفضيلة مع حدث أو مأساة .
كان الأولى بنا .. والأولى بالمجتمع أن يلاحظ هذا التحول ويشاهده « ويحسّه » ولمسه في تجمعات الصلوة .. عند النقابات المهنية والأحزاب

عمل ، ويهاجمون كل إجراء ، ويعلمون في سلاية هذه النتيجة الكاملة والضخمة للدولة وإمكاناتها ، من أجل معاصرة آثار الأزمة ، ومن أجل علاجها .. ومن أجل اتخاذ كل الوسائل والإجراءات الوقائية اللازمة في المستقبل .

ولقد ضاعف من هذا الهجوم الشرس غير الانساني ، وغير الديني ، والغافل لكل حس وكل ضمير .. استجابة الدولة وتحركها السواسع والشامل ، بالتردد ، وبلا حساب لتكلفة أو النفاق . إنما الحساب الوحيد .. هو حساب الناس .. أمثهم .. راحتهم .. غسل ما خلق بنفوسهم وأرواحهم من قنوط ومن كرب .. لا بالكلمات فقط .. ولكن بالعمل .. الميداني .. والحققي .

نحن هنا لا نريد أن نقول ، ليس بالإمكان أبدع مما كان .. ولا نريد القول بأن الدولة فعلت كل شيء ، وعالجت كل الآثار ، وانتهى الأمر . نحن لا نريد أن نذعي .. القول بأن التنفيذ الذي أعقب الإرادة السياسية البهظة ، والقرار السليم التي الذي اتخذته مبارك وحكومته مع اللحظة الأولى للكارثة ، قد تم على ما يرام .
لأن التطبيق ، كان على نفس مستوى القرار أداء ، وإخلاصاً ودقة .

إذا قلنا ذلك .. أو تصورنا ذلك .. تكون من الواهمين .. بل وتكون من « الكاذبين .. » .
واسبنا من أهل لوهم .. ولأن دعاة الكذب . نحن نعرف جيداً .. فوق أي أرض نحن .
- ومع أي ناس نتعامل .
- وبأي إدارة ، ونوعية من الموظفين ، نؤدى ونمارس ونطبق .

● لا وهم لدينا في أن نفس البيروقراطية المصرية التي شاركت في إفساد حياتنا ، وغش مبادئنا ، وتشويه وتقيح ، مفننا وعاصمتنا .
هذه البيروقراطية ، التي تولى بكفاءة ، مسئولية تمزيق المواطنين ، وهى منهم ، وبالتأويب .

هذه البيروقراطية ، المطلوب منها أن تتولى عملية إعادة البناء ، وإعادة التوطين ولتستكين .. وتوزيع المساعدات والماكولات وألوات الإيواء ومتطلباته على المضطرين .

هل بعد هذا يتصور أحد ، أنه في يوم وليلة ، سيتغير البشر ، سيتغير الناس ، فيتحولون إلى النبل والفضيلة ، وبراعة الأداء ودفقه ومرعته ؟!



المصدر : ...

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ١٩٩٢

السياسية .

وكما ترى جميعا .. نشاهد نفس الأمراض ، بل مضاعفاتها .. « انتهائية سياسية .. » .. جمود عن العمل والحركة .. شماعة .. إثارة وتهيج .. أصوات عالية لإصاحبها عمل أو مشاركة .

كنت أفطن .. وهذا وهم كبير .. أن الماسي واليمن والكوارث الكبرى ، التي تصيب الأمم والشعوب ، تفصل النفوس وتطهرها .. تنمي الصناعات القديمة ، وتألها .. وتؤجل المناهضات والصراعات ، ليتحول اللوطن إلى مسيح واحد ، وتتصهر في بوتقته .. ومن خلال محتته ، كل الثورات ، والقوى والأحزاب .. تنصهر وتتفاعل وتتكامل ، قدرات الدولة مع عطاء الأفراد والجماعات .. من أجل تخفيف الضرر .. وتقليل عمر المعاناة .. والانتقال السريع إلى حالة جديدة .. حالة صعبة تتجاوز الكارثة مستبعدة بتجاربهنا وعبرها .. وتبني مستقبلا واضعا في صناعته وتخطيطه ، أخطاء الماضي القريب ، والتي كشفتها « الكربة » .



● لاوهم عنلنا .. في أن العلاج يحتاج إلى وقت .. ووقت ليس بالقصير ، ليس بسبب التفسير .. ولكن بسبب الضرورة والنضج الواهي ، بأن البناء يحتاج إلى عملية حمل ، والحمل يحتاج إلى ميلاد طبيعي ، والأجاء الوليد مشوها ناقص التخليق والتكوين .. وبالتالي يكون قصير العمر .. هشا ، يتداعى أمام أي طارئ .

● لاوهم عنلنا ، فيما يتعلق بأن تصور الأداء سيتواجد .. وربما تواجده بالفعل .. فنحن بلد النيل واهب الحياة .. بلد الأرض المنبسطة الخالية من التعاريف والوعورة .. بلد الوادي الامن الذي يعرف البراكين ، أو الصواعق أو الأعاصير ، أو السيول .. أو الفيضانات منذ أن سيطرنا على النيل وروضناه .. ولهذا ما حدث طارئ .. لم نعتد عليه .. ولهذا .. افترض أو توقع الاتقان والالتزام الكامل في كل شيء . هرام ، واعتداء على الحقيقة والواقع .



● لاوهم عنلنا أيضا .. بالنسبة لملوكه الناس .. تأس مصر الطيبون .. فبقدر ما شاهقنا ولمسنا .. وستلمس اليوم وغدا ممارسات نبيلة متجردة ، حافظها الأيمان العميق والضمير الحي ، ولووجه الله دون انتظار لمطاء أو جزاء ..

● بنفس القدر .. نشاهد وتنازع من يستغلون الموقف .. ليس فقط من أهل « الأدارة » .. أو البيروقراطية .. أو من أهل الاستغلال والثراء غير المشروع .

ولكن وأيضاً .. من ناسنا « الغلبة الطيبين » . نجد من يحاولون انتهاز الفرص للحصول على منزل جديد .. في راحة المساء .. و« هوجة » التوزيع والكرم !!!

نجد من يحاولون هدم منازلهم حتى وإن لم يصبها ضرر للتخلص من السكان وإيجاراتهم الصغيرة أملا في « برج » أو عمارة .. لا بد وأنه سيبتئها « حرام » مادام قد بدأ بالحرام !!!

نجد المتحمسين والأفاقين ، والمبهيجين والمتحمسين أكثرهم من غيرهم .. وبدون وجه حق .. وهم أصلا ليسوا من المضارين .. وأيسوان من المستحقين ..

كيف نفرز هذا كله .. كيف نراقبه ؟! كيف نضمن حسن الأداء .. كيف نضمن حتى للحد الأدنى من الزمة والعمل ؟! كيف نضع الضمانات والضوابط الأساسية واللائمة للحصر .. وللتوزيع .. والحد ؟! دون أن نعطي من لا يستحق .. ونترك المضار المستحق ؟! ..

ودون أن نمكّن لصوص البيروقراطية من المتاجرة بحياة الناس وعذاباتهم وفي نفس الوقت نهجرهم على العمل وعلى الأداء ؟! ..

هل يمكن أن يتحقق هذا .. دون تضارب جهود الجميع بعيدا عن الحزبية والمتاجرة السياسية ؟! .. هل يمكن أن يتحقق هذا دون العمل التطوعي الذي يجب أن تنزل فيه الجماهير المسيمة والمنضبطة إلى الشوارع ، تبحث وتشرى ويتباعد ثم تراقب .. وقد وضعت نفسها في خدمة الدولة وأجهزتها ..

مؤدية عملين متناقضين وفي نفس الوقت :- المشاركة في التنفيذ . والقيام بالرقابة الشعبية .



المصدر :  

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٥ - ١٩٩٢

.. هل يمكن أن يتحقق هذا دون أن ندعو المستثمرين
للصبر ، وتقدير الوضع والحالة ، وأن المسألة في
حاجة إلى وقت .. بشرط أن تكفل لهم الحد الأدنى من
الأمان والأمان ؟

أظن أن هذا الكلام للصحيح .. كلام المصارحة مع
النفس .. ومع الواقع .. ومع الحقائق .. ضروري
والأهم ، قبل أن يصل البعض لويژداه ضلالتهم .
المؤكد أن البعض يحاول أن يركب موجات ليست
له ، وليس هو منها .. ويكتب وكأنه فوق الجميع .
هذا البعض الذي خرج من رحم الحكومة
وصطفها .

ولم يكتب عمره إلا في هذه الصحف الحكومية
وما زال .

هذا النفر .. يحاول من يوم لآخر أن يقدم نفسه
خارجا على كل شيء .. على الحكومة وصحف
الحكومة .. ويكتب الحكومة .

مرتديا كل يوم ثوبا جديدا .. وفكرا جديدا ،
وتجها جديدا .. وفي هذه الأزمة أراه ركابا موجة
خطرة .. بينما «الرضاعة ..» .. «حكومية ..»
«ولحم الأكتاف حكومي ..» .

وبالتالي لاجال .. لركوب الموجة الخطأ في
الوقت الخطأ .. ولهذا حيث آخر .

محفوظ الأنصاري

المصدر : الجريدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٤ - ١٩٩٢

ماذا يجري في أحياء القاهرة؟! بلاغات بالجملة عن تصدع الحارات القديمة بحي جنوب



بدأ أمين سلاح المهندسين التابع للقوات المسلحة في معاناة الشغل وتطبيق بلاغات المواطنين في احياء القاهرة المختلفة، سيتم الانتهاء من تحقيق جميع البلاغات خلال ٧٢ ساعة .

تم تشكيل لجان مشتركة من مهندسي مصر الجديدة وضباط القوات المسلحة، تتسلم كل لجنة نحو ١٠٠ بلاغ يوميا للفحص ثم عرض نتيجته التحقيق في نفس اليوم لإخطار رئاسة الحي وغرفة عمليات المحافظة .

في حي غرب القاهرة يقول نواف محمد صوفت عبدالله رئيس الحي انه تم تشكيل ٤ لجان بالحي بالتعاون مع سلاح المهندسين بالقوات المسلحة، تم توزيع البلاغات في الاجتماع الذي عقد لهذا الغرض امس .

وقال ان الحي تلقى نحو ١٥٠٠ بلاغ حتى الآن، بعضها من مواطنين يريدون الاطمئنان على سلامة منازلهم .

تتم معاينة المنيشى في حضور المواطن نفسه حتى يرشد الى حجم الضرر ويعرف النتيجة فوراً وتم حتى امس تسكين ٣٢١ أسرة في مدينسة السلام وجارى تسكين عدد مماثل في الدوقية وقال انه سيتم ايواء المواطنين الذين يشكون من تصدع منازلهم في مخيمات نظام في مراكز الشباب حتى يتم الانتهاء من معاينة منازلهم .

وقال انه سيتم صرف شقة للاسرة المستضرة اذا ثبت وجود تهيارات عاجلة او تصدع في المبنى يمرضه للاثبات... اما في حالة المنازل التي يشكو اصحابها من التشققات البسيطة التي يمكن معالجتها يتم ترميمها على حساب كل من المستاجر والمالك وفقا للقانون... وتم تحديد شركة معاومات كبرى في كل حي للقيام بهذا العمل وقال ان المنازل التي ثبتت تصدعها او تهدمت يتم ازالتها على نفقة المالك .

اسكان ٤٠ أسرة من حي عابدين وعلى حي عابدين يقول محمد شبيب سكرتير عام الحي انه تم حتى امس تسليم ٣٢٠ شقة لاسر ثبت اخطيتهم لها بعد تهمد منازلهم بسبب الزلزال وجارى اسكان نحو ٤٠ أسرة اخرى اليوم بالمناطق السكنية الجديدة وقال انه جارى معاينة ١٩٠ بلاغا اخرى .

واوضح ان غالبية المواطنين يقومون بالبلاغ أكثر من مرة مما يعوق عمل مسئولى الحي ويساهم في مضاعفة حجم العمل ..

وقال ان الزحام امام رئاسة الحي بسبب اعتراض المواطنين على قرار اللجنة بالتسكين والترميم او لمواطنتين يريدون الترميم وليس الهدم واضاف ان ١٢ مهندسا بالحي لا يكفي هندهم لمعاينة حجم هذه الظلمات .

واوضح ان قرارات الازالة او الترميم التي سبق ان قررها الحي لا يتم التعرض لها واسكان مواطنيها الا اذا ترتب عليها اوضاع جديدة بعد الزلزال من خلال بلاغات المواطنين حيث يتم اسكان مواطنيها فوراً او الزام المالك بالترميم وفقا للقانون وقال انه لم يعد هناك بلاغات تهدم عائلات جديدة وان كل البلاغات عن تصدعات بعد الزلزال .

وفي حي جنوب تظهر بوضوح اوجاع القاهرة حيث تمثل القاهرة القديمة أكثر من ٢٠٪ من منازل هذه المنطقة ويقع فيها غالبية المناطق الشعبية وتضم المنيح وزينهم وقعة الكيش وتل المقارب ومجلس الامة والعنابي والتاصرية وبركة الفيل .

وأمام قسم السودة زينب استولف عربية الجمهورية حشد كبير من المواطنين الذين ابلسوا بمحاضر شريطية عن تصدع منازلهم القديمة



مهندسو التراث السلعة بدأوا العمل

مشاكل المالك والمستأجر

تصاعدت مع الزلزال

فحص ١٠٠ بلاغ.. يومياً

تحقيق

**جلال راشد
هاني صالح**

مدينة السلام من خلال رئاسة هي
جنوب القاهرة .

محاضر بالجامعة ولم يسأل أحد !!

ويقول لثرف على محمد مقيم

بحارة التوتى المتفرعة من حارة

الطباخين أن المنزل تهدم بسبب الزلزال

وتم تحرير محضر ولم يسأل أحد من

مهندسي الهي رغم تحرير المحضر رقم

١٤٠ ح السيدة تحت رقم ١٥ وتقول

هاجر محمد مستأجرة بالطائر رقم ١٠

حارة جودة في بركة القزلان أن منزلها

تهدم مع الزلزال وتم تحرير محضر

وحضر مهندس من الهي ولم تحصل

على ممكن وتقيم حالياً في خيمة بنفس

الشارع .

وتقول نصات محمد مقيمة في ١٦

درب النصح وتقيم في الشارع لها تم

تصل على شقة حتى الآن .

وتقول كريمة محمد احمد مقيمة

بشارع زين العابدين أن مهندس الهي

علونا وثبت عدم صلاحية المسكن

للإقامة ولم تتسلم شقة وتقول سيدة

مصطفى مقيمة في شارع المد البراني
أن منزلها تهدم مع الطفق ولم يسأل
عنها الهي رغم تحرير المحضر في

قسم السيدة .

وتقول حمودة حسن عامر المقيم

في ١٠ درب البهلوان أن ٨ منازل كاملة

بالشارع أصابها تشققات ومعرضة

للسقوط بسبب الزلزال ورغم تحرير

المحاضر لم يسأل عنهم أحد .

ويقول عمر محمود عمر بحارة كفر

الدين بالسيدة أن البيت تهدم وتمت

معانة من قبل الهي ولم يتسلم شقة

حتى الآن .

وتقول ثريا على عبدالعال المقيم في

٣٠ شارع نهي بالسيدة زينب أن البيت

تهدم وتم تحرير محضر وقامت رئاسة

الهي بتسليم شقين فقط لبعض

المستأجرين ولم يحصل بالهي

المستأجرين على شق لانهم لم يكونوا

متواجدين بالمنزل أثناء المعانة .

ويقول السيد قصي عبدالغني المقيم

في ٩ حارة عطا متفرع من حارة

بدون تحقيق من رئاسة الهي ويقول
التحيد احمد صلاح حسن نائب العامور
أن غالبية المنازل التي تهدمت أثناء
الزلزال حصل أصحابها على شق في
مدينة السلام حيث تم تحرير المحاضر
للإقامة والطائر رئاسة الهي بها .

وقال إن قسم السيدة زينب يتلقى

يومياً نحو ٢٠٠ بلاغ ويتم إبلاغها

يومياً إلى رئاسة هي الجنوب لاتخاذ

اللائم نحو اجراء المعانة وإن غالبية

هذه البلاغات للاطمئنان على سلامة

المنازل وليس لتنازل تهدمت ويؤكد

أن المنازل التي تم إلحاقها بالحقول

حصل أصحابها على خطابات اسكان .

ويقول الرائد محمد سليم أن عدد

المنازل المتهدمة بسبب الزلزال بلغ ٧٢

منزلاً وحصل أصحابها على شق في



المصدر : ٢٧

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٥ - ١٩٥٢

المألون انه حرر بلاغا في الحى
والقسم ولم يتم المعالجة .
ويقول محمد عبدالمحسن المقيم
في ٢٤ شارع نخسى ان قرار لجنة
المعاملة ازالة الدعوى الاخير بسبب

التصديقات وحصل صاحب المنزل على
قرار ازالة البيت بعد الزلزال ويريد
الحل للمنزّل والمستأجرون
يرفضون !!
ونفس المشكلة تترسبها سانية

عبدالغفار العفوسة في ١٩ حارة
الفرلان بالسيدة زينب حيث يريد
المستأجرون الترميم ويرفض صاحب
المنزل وتريد قرار من الحى حتى
يصل بين اصرار صاحب العقار وطلب
السكان البقاء والترميم .

وتوجهنا في رسالة الى جنوب
القاهرة ولم نجد سكرتير الحى الذى
كان مشغولا في اجتماع مع محافظ
القاهرة ويقول عبدالحكيم الاجدر مدير
مكتبه ان بلاغات المواطنين في هذه
المنطقة تعلق طاقنا ويطالب شياخات
الاحياء بالتعاون مع المواطنين حتى
يتسرع الحى لدراسة البلاغات
وتتخذها .

ويقول محمد ابو الحسن مستأجر
بالتقار رقم ٢١٨ شارع الترعة
الاولية انه حرر المحضر رقم ١١٣
في قسم شبرا ولم يتقدم احد من الحى
للمعاملة واتخاذ الاجراء .

هى السيدة زينب حى اترى وقديم
بالاضافة الى انه من الاحياء التجارية
الكبيرة.. استغل اصحاب المنازل
القديمه في الكثير من شوارع السيدة
زينب وخاصة الشوارع المتراصة من
شارع زين العابدين ولحق حادثة
الزلزال الاثنى الماضى في التخلص من
السكان القاطنين في هذه الشلق من
اجل ازالة منازلهم والقاعة الابراج
الكبيرة عليها وبومها باسعار مرتفعة..



المصدر : الجريدة

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٥ - ١٩٩٢

طالب السكان بلجان معيونة
لمعالجة المعاناة هذه للمنازل قبل
الشروع في هدمها لصالح الملاك .
يؤكد اصحاب هذه المنازل أنهم على
استعداد لترميم منازلهم على حسابهم
والبقاء فيها.. يقول يوسى أحمد
وخليلة نظمي يوسف ومحمى عطى
سكان الطائر رقم ٢٤ شارع نافع متفرع
من شارع زين العابدين به ١٦ شقة
و١٦ أسرة ويه تشفق قابل للإصلاح
ونحن على استعداد لتحمل هذه
الإصلاحات على أن نظل به ويملكه نواف
على الدولة هذه الشقق لحالات أكثر
ضراوة منا .

المعايانات غير صحيحة

يؤكد مستأجرو هذه البيوت أن
المعايانات التي تمت قام بها مهتمسون
لنمو على المستوى المطلوب وغير
صحيحة لأن اللجنة برأسها مهتمين
بإلزام صانعي قول هذا المطلوب.. كما
يؤكد سكان شوارع أخرى أن ملاك هذه
الطائرات يرغبون في التخلص منهم بأي
طريقة من أجل لشراء... منزل على
مساحة ٥٠٠ متر في إحدى الحارات
ويرغب صاحب الطائر في هدمه ولكن
المستأجرين رفضوا الفكرة وقلوا في
المسكن على مسؤوليتهم الشخصية .

لما كان لم يدخلها مسئول حتى الآن
ولتأه جولة «الجمهورية» في أزقة
وكانت. أكثر المناطق تضراً بالسيدة.
زينب وحارات بركة الشزالان جودة
وزقاقى معودة ومشهر الراسي بها أكثر
من ٣٠٠ منزل واقتصر الأهالي
لشوارع أمام هذه المنازل دون جدوى
لحلتهم «الجمهورية» ذهبت إليهم
وتعرفت على حجم المشكلة قالوا أن
المعونة الأمريكية منذ أسابيع قامت
ببعض أوجه المنازل فقط دون الترميم
من الداخل مما أدى إلى تصدع أغلب
المنازل وتهيار بعضها .

يؤكد الكثير من تجمعوا أمام قسم
السيدة زينب وحى جنوب على أن
توزيع الشقق على المتضررين غير
عادل حيث يؤكد البعض أنهم قاموا
بإبلاغ أكثر من مرة إلى الأقسام
والأحياء دون جدوى ونالوا بتوزيع
الشقق على أفراد حالتهم أرحم منا
بكثير .

يقول عادل حلمى محاسب بوزارة
الداخلية يقيم بشارع العراقي بحى
عابدين في الدور السادس شقة ١٩
التي فوجئت بالتهيار الأسفل وحدوث
تصدعات طولية وعرضية في الشقة
وقمت بعمل محضر يومى ١٥ و١٦ في
حى عابدين ولم أجد من ينصتنى رغم
أن الدور الطوى لشقتى حصل على
شقة في مدينة السلام



من يحسم هذه القضية قبل وقوع الكارثة ملاك تحدى القانون وأقام عمارة من ١٧ طابقاً في شارع الزهراء بالمهندسين

كتب - حلمي يوسف :

حتى لا تكرر مأساة عمارة مصر الجديدة مرة أخرى بمنطقة المهندسين بالجيزة تنشر « المصاء » اليوم مخالفة صريحة للقانون المباني بالعقار رقم ٨٦ شارع الزهراء بالمهندسين والذي يمتلكه شقيق مدير التنظيم بحى وسط الجيزة سابقاً .

تبين ان التصاريح الصادرة ببناء هذا العقار باطلة ومخالفة للقانون .. وتم احالة ١٢ مديراً ومهندسا من حى وسط للنيابة العامة .. لان هذه المنطقة تكثر بها الفيلات ويتعين ترك مسافة ٣ امتار حول البناء وعدم الارتفاع عن اربعة ادوار .. الا ان العقار ارتفع الى الدور ١٧ والتصق بالفيلات المجاورة مما ادى الى هبوط ارضياتها وانفصال الحوائط بها عن الاعمدة .

أحكام وقرارات بإزالة ١٣ طابقاً.. بلاتنفيذ هبوط وانفصال حوائط بنفيلاً مجاورة



المصدر : **السياسة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ ٤١ ١٩٩٢

وحكم المحكمة .. كما إن هي وسط
الجيزة لم يتخذ الإجراءات اللازمة
لردع المالك كما تلقا عن الحي عن
تنفيذ قرار المحافظة .. وتم
استنفاد كافة طرق الطعن في
القرار وأصبح واجب التنفيذ .

حي وسط الجيزة

لم يتخذ الإجراءات

لردع المالك

انتهى الرأي القانوني الى ضرورة
ازالة المخالفات بالعقار المخالف
مؤكد ان هذه المخالفات التي
ارتكبها مالك هذا العقار لاتأتي
ضمن حالات التجاوز التي منحها
القانون للمحافظين لانها تهم
امن الجيران وتعرضهم للخطر !!

كان نتيجة هذه المخالفة تشق
العقار ٨٨ المجاور لهذه الابراج
.. واتسعت التشققات بعد الهزة
الاخيرة بهذا العقار المملوك لـ
« سلوى منصور » .

احكام نهائية

صدرت عدة احكام نهائية من
المحاكم بازالة مخالفات العقار ٨٩
وبطلان الترخيص .. كما صدر
قرار محافظ الجيزة رقم ٥١٠ لعام
٨٨ بتصحيح الاعمال المخالفة مع
عدم المساس بحقوق الغير فيما
يختص بالاراضيات الجانبية
والمناور .. الا ان البرج بقي على
حاله حتى الان !!

تقدمت صاحبة الفيلا المتضررة
بأكثر من شكوى لمحافظ الجيزة
وكبار المسؤولين بالمحافظة ..
وتم تشكيل لجنة فنية من
المحافظة اثبتت في محضرها ان
صاحب العقار خالف الزيادة في
المسطحات المبنية عن الحد
المسموح به بإجمالي ٨٢٩ مترا

مربعا .. وانتهت اللجنة السي
ضرورة تصحيح الاعمال المخالفة
ورغم ذلك لم يتم اتخاذ أي اجراء .
وكان الرأي للقانوني لمجلس
مدينة الجيزة قد انتهى الى ان
المالك استولى على مساحات
مملوكة للتقوس ملكية خاصة
بالإضافة الى مخالفة خط التنظيم
بالمناطق مما يصبح مخالفا
للقانون ١٠٦ لعام ٧٦ وتعديلاته

ومتعديا على املك الغير .

تضمن الرأي القانوني ان الواضح
من الاوراق ان ذوى الشأن لم
يبيّنوا بتصحيح الاعمال كما
الزمهم القانون وقرار المحافظ



المصدر : حريتي

للنشر والذد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ ٤١ ١٩٩٧

بعد الاثنين الحزين ..

مساكن القاهرة .. في خطر!

د. حمدي شاهين : أحياء كاملة ستتساقط.

إذا مرت فيها «تريلا»!

مهندس استشاري : التنكيس ضروري.. لكن من يدفع الفاتورة؟!

تحقيق : عبدالفتاح عباس

سيد عبدالنعم

سامح هلال



المصدر : .. حريتي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م

.. وماذا بعد الزلزال ؟! .. سؤال كبير تتفرع منه علامات استفهام كثيرة حول تأثير الهزة الأرضية الأخيرة على المبانى .. فهناك رأى يؤكد أن الزلزال سوف يؤثر على العمر الافتراضى لنسبة كبيرة من أبنية القاهرة .. بالإضافة إلى أن الآثار السلبية لتعليقات الترميم والتتكيس لنسبة أخرى من المبانى سوف تقع على رؤوس السكان فقط .. حول كل هذه الاستفسارات والآراء .. التقينا بأساتذة فى العمارة والتشاعات لتتعرف على الحقيقة .. كذلك حاورنا رؤساء الأحياء ليوضحوا مدى مسئوليتهم ..

رؤساء الأحياء :

المالك يتزعم بالترميم .. بحكم القانون !!

حجم الاعمدة الخرسانية كبيرا وأن يكون المبنى حوائط خرسانية من الجانبين وحول المصاعد ..

أما بعض المباني الجديدة التي انهارت أو حدثت بها تصدعات فى الهيكل الخرساني فلم تتبع هذا الكود .. ففى عمارة هليوبوليس مثلا كان حجم الأعمدة صغيرا والاحمال فوقها كبيرة .. وبالتالي فإن أى هزة تؤدي إلى تشققات بأعمدة الدور الأول فتسقط العمارة مرة واحدة دون انذار وفى ثوان معدودة ..

يضيف رئيس قسم الخرسانة أن المباني القديمة فى أحياء السيدة زينب وبولاق أبو العلا والجمالية وشبرا وغيرها انهيار بعضها لاجها قديمة جدا ومعظمها كان معرضا للسقوط دون حدوث الزلزال .. وبعض المباني الموجودة حاليا فى تلك الأحياء والتي لم تسقط .. أصبحت ضعيفة جدا وإذا مرت سيارة نقل تقفز فى حوايرها لتسقط بعض المباني بها ..

يستمر د. شاهين فى حديثه فيقول : إن المشكلة تكمن فى المباني الموجودة بالأحياء العشوائية لاجها لا تتحمل قوة الزلزال التي ستؤثر دون شك على قوة تحملها فى المستقبل .. فمعظمها تم بناؤه دون ترخيص .. والمرخص منها لم يتم تنفيذها طبقا للمواصفات التنفيذية الموجودة فى طلب الحصول على الترخيص ..

الدكتور حمدي شاهين رئيس قسم الخرسانة بهيئة بحوث الإسكان يؤكد أن الزلزال أثر بشكل كبير على قوة تحمل المباني .. لكن هذا التأثير تفاوت حسب تصميم المنشأ نفسه وهل تم إقامته لتحمل الهزات الأرضية أم لا ؟

كما يوافق حتى أنه كلما زاد ارتفاع المبنى تأثر أكثر بالزلزال .. لكن معظم المباني المرتفعة والأبراج العالية فى مناطق عديدة بالقاهرة شُدت عن هذا لاجها مصغمة بحيث تتحمل قوة الهزات الأرضية .. لأن « الكود » المصرى للخرسانة الذى وضعه هيئة بحوث الإسكان يتيح تحمل الزلازل .. ويشرط هذا الكود أن يكون بوضوح أكثر فيقول ..



النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

عمرها قصير جدا

يعترف الدكتور محمود مطاوع - أستاذ العمارة بجامعة الأزهر - بأن العمر الافتراضي للمباني الموجودة في مصر قصير جدا بسبب ضعف عوامل العناية وعدم المتابعة المستمرة لحالة المنشأ .. وجاء الزلزال بهذه القوة ليهلك أكثر من العمر الافتراضي لبعض المباني ..

يضيف : أن الترميم أو التتكميل يصلح فقط لتلك المباني التي حدثت بها تشققات بسيطة في

الحوائط .. أما تلك التي لحقت بها شروخ في الهيكل الفرساني نفسه فلان يجدي معها الإصلاح ويجب أزالتها فوراً وإخلاء السكان منها .. لأن الترميم قد يطول عمرها لسنوات معدودة تنهار بعدها لعدم الصيانة والمتابعة فضلاً عن ضعف قوة تحملها بعد الزلزال .. صحيح أن هذا مكلف جداً لكنه يحقق الأمان التام للسكان ، لأن ترميم المباني المشروخة في خربساتها يعني كارثة حقيقية لكل من يسكن بها .. يعود أستاذ الهندسة ليوكد أن إصلاح التشققات البسيطة وارد ويمكن عمله دون إخلاء السكان من العمارة .. لكن بإخلاء جزء بسيط منها الذي حدث به الشروخ ويظل باقي السكان في الجزء الآخر .. ولكن التساؤل الذي سيبرز نفسه خلال الأيام القادمة هو من سيدفع تكلفة الترميم ؟ هل هو المالك الذي يتقاضى إيجارا لا يترك أم السكان الذين لا يملكون قيمة التتكميل المرتفعة .. فإصلاح الفرسانة مثلا بتكلف ٢٠٠ جنيه للمتر الواحد ..

رؤية المهندس الاستشاري محمود عبدالعزيز توضح أننا نحتاج إلى تنكيس الأساسات الموجودة بالعمارات التي تعرضت لهزة شديدة .. ثم تقوية التربة بعدة وسائل مختلفة منها صب الفرسانة بها ، وبالتالي فإن إصلاح بعض العمارات لابد منه وإخلاء سكانها حتى يتم التنكيس بشكل علمي سليم يحافظ على حياة الناس عند عودتهم لمساكنهم ..

مصطلح خاطئ !!

الدكتور ميلاد حنا - رئيس لجنة الإسكان السابق بمجلس الشعب يعارض في البداية مصطلح العمر الافتراضي لأي مبنى .. فالإحرامات عمرها ستة آلاف سنة وعمارات بهلر تجاوز عمرها ٧٠ عاما .. كذلك عمارات الخديوي في عماد الدين فقد أنشئت قبل الحرب العالمية الأولى ..

كل هذه العمارات يمكن أن تعيش مئات السنين إذا أحصنا استخداماتها وصيانتها .. فالمعمر الافتراضي للتكائنات الحية فقط ..

وعن تأثير المباني العالية بالزلازل أكثر من غيرها قال : هذا صحيح حيث أن المباني التي تزيد عن ستة

أدوار تتأثر أكثر لاثباتها مثل التخلية حينما تتأثر بالرياح أكثر من الشجر القصير .. لكن المباني العالية إذا تم تصميمها لتقاوم الرياح والزلازل أصبحت آمنة تماما ..

يضيف د. ميلاد حنا : أن آثار زلزال يوم الاثنين الماضي لم تتضح معالمها بعد .. ولابد أن تشكل وزارة الإسكان لجنة فنية لمعاينة الأبنية التي انهارت لتقدير الموقف وتضع يدها على أسباب الانهيار ..

ويؤكد أن الانهيارات غالبا لحقت بالمساكن القديمة التي أنشئت قبل الحرب العالمية الأولى على طراز الحوائط الحاملة وكان بها شروخ قديمة .. بعد الزلزال اتسعت الشروخ فانهارت الحوائط ..

أما المباني التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية في المناطق الراقية والإحياء المتوسطة فهي من الفرسانة المسلحة أو الطراز الهيكلي .. وأغلب هذه المباني لم تسقط لكن حدث بها بعض الفواصل بين الحوائط والقواطع بين الهيكل الفرساني .. ولا خوف على أغلب هذه المنشآت ويصمن مراقبة الشروخ بوضع «بؤج» عليها ..

وعلى عكس الرأي السابق يرى الدكتور ميلاد أن



النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

المصدر :

حررت

التاريخ :

١٩٩٢ ١٤

ويضيف د. سلطان محتررا .. ان هناك مشكلة في بعض المنشآت يجب تداركها فوراً وإلا تسببت في كارثة حقيقية .. في سنوات ماضية كنا نستورد حديدنا وأسمنتنا غير مطابقين للمواصفات .. حتى إننا عندما أجرينا الأبحاث على عينة من هذا الاسمنت اكتشفنا ان جودته تعادل ١/٤ المواصفات المطلوبة .. ولكن للاتلاف فإن هذه المواد المعيبة تم استخدامها بالفعل

د. ميلاد حنا :

الأضرار .. ! لم تتضح بعد

في إقامة بعض المنشآت وأصبحت معرضة للاضرار من حين لآخر ...

تضرب في ذلك - مثلا - بمدينة ١٥ مايو .. فقد أنشأت هذه المدينة بمواد غير مطابقة للمواصفات وعندما اكتشف المسؤولون الامر قاموا بتشكيل لجنة فنية - كنت رايسا لها - لتحديد العيوب وطريقة التزميم .. ولكنني فوجئت ان درجة الصدا في حديد المياني وصل في بعض المنشآت إلى أن أصبح «بورة» !!!... ومثل هذه المياني تتعرض للخطر

المساكن العشوائية في معظمها قاومت الزلازل وقليل منها تصدع .. لكنها في حاجة ماسة إلى معالجة قبل اعطائها شهادة صلاحية من الناحية الامنية .

أما المياني الرطبة المقامة من الطوب اللبن ذات الاسقف المصنوعة من الجريد أو الاخشاب فقد أثبتت انها تقاوم الهزات الأرضية لانخفاضها وتماسكها . ويؤكد د. ميلاد حنا أن العمارات التي ترتفع عن ١٥ طابقا تعد مياني دقيقة وحساسة .. ورغم أن سكان الاموار العليا لمصوا تحركا كبيرا أثناء الزلازل إلا أن ذلك ليس خطيرا حيث أن سلامة هذه المياني العالية هي في متانة الاموار السفلى قبل كل شيء .

عمر لانهاية

د. سلطان عبد الجواد سلطان أستاذ الاشاعات بهنسية عين شمس يؤكد ان العمر الافتراضي للمياني المكونة من الخرسانات المسلحة لا ينتهي وإنما يعتبر عمرا لا نهائيا .. لأن قوة الخرسانات تزداد بطول الزمن ...

ويضيف ان المنشآت حين يتم تصميمها وضع المهندسون في الاعتبار معدلات الامان لها لتغطية العيوب الفنية التي يمكن أن تنشأ وقت التصميم .. أو العوامل المتغيرة مثل الزلازل ...

أما القول بأن المياني والمنشآت بشكل عام يمكن أن تنهار أو تصدع بمجرد تعرضها لعدة هزات أرضية خاصة تلك التي يزيد عدد أموارها عن ٦ أموار .. فهذا الكلام غير دقيق علميا

لذلك ان المنشآت التي تم تصميمها وبناها على أسس علمية سليمة لا يمكن أن تتأثر بهذه العوامل وكذا المياني الشاهقة الارتفاع .. ففي مصر كثير من الابراج التي يصل ارتفاعها إلى ٤٤ طابقا ومع ذلك لم تتأثر نهائيا بهزة يوم الاثنين الماضي .. لذلك أنها مبنية بشكل علمي صحيح

وعن المياني التي تأثرت ونهارت بالفعل يزّال يوم الاثنين بولط د. سلطان : إن هذه المنشآت تنهارت لعدة أسباب أهمها إنها لم تصمم على أسس علمية مثل عمارة هلوبوليس التي شاهدنا لنقاضها وقد انفصلت شبكاتها الحديدية عن الكتل الاسمنتية وهذا يدل على أنها لم تتشأ بشكل صحيح ...

السبب الثاني ان المؤثرات الاخرى ساعدت على اضعافها بمرور الزمن مثل شرب المياه وصدا الحديد وضعف التربة .. فكل ماحدث ان الزلازل أظهر العيوب التي كانت موجودة أصلا في هذه المنشآت ومن ثم انهارت بسهولة



حرس

المصدر :

١٨ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

أكثر من غيرها!!

المالك يدفع

وصلت حالات التصدع بعمان هي روض الفرج حتى الازياع الماضي كما يؤكد حمدي سليمان رئيس الحي الى ١٩٩ حالة تصدع والجسم مستمر في بناية شوارع روض الفرج .. ويحمد الله أنه لم يحدث انهيار كامل لأي مبنى فلم تحدث اصابات أو وفيات .. ومن بين الـ « ١٩٩ » مبنى هناك « ١٢ » منزلاً دخلوا في نطاق الخطورة القصوى ..

وهن إجراءات الحي لرعاية السكان الذين أخذوا هذه المباني قائلين : إن اللجان المشكلة - من أسكنة كالية الهندسة عندما تقرر تصدع أحد المباني يتكفل للمالك بالترميم أو التكنيس ..

وسوف يقوم الحي بتسليم أصحاب المساكن الأيلة للسقوط - ١٢ منزلاً وما يستجد - خطابات تتضمن إثبات حالة من مأمور القسم وأقراراً من رئيس الحي وتقريراً من مدير عام الشؤون الاجتماعية .. ويذهبون بهذه الخطابات إلى رئيس مجلس مدينة السلام ليتسلموا شققاً بديلة ..

أما بالنسبة لمآلات الإهيارات الكاملة فإنه يتم

عمل كشف بمصر عدد أصحابها ويتسلمون على الفور شققاً في مدينة السلام بهذا الكشف وتلقاهم لتوبيسات خاصة إلى هناك دون إجراءات أخرى .. ويؤكد رئيس حي روض الفرج أن الإجراءات المسبقة لأصحاب المباني المتصدعة بصورة خطيرة ضرورية ولا يمكن تجاوز أحدها ..

في وسط الجيزة أكد رئيس الحي سليمان

التونسي أنه صدرت قرارات إزالة لعدد ٥٧ منزلاً متصدعا وإن إجراءات تسكين سكانها لن تستغرق أكثر من أيام .. وذلك بعد أن تقدم اللجنة الثلاثية المكونة من رئيس الحي ومأمور القسم ومدير عام الشؤون الاجتماعية تقريراً يحدد المستحقين لشقق بديلة .. أما المباني التي تحتاج إلى تكنيس فالقانون يلزم المالك بالتكفل بالتلفات اللازمة لهذا التكنيس أو الترميم ...



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

الزلازل ودروسه... ١٩٩٢



بقلم

أحمد أبو الفتاح

كل دولة من دول الأرض معرضة للزلازل فالمحمد لله على فضائه، والدول تستفيد من آثار الزلازل في تكيف مبانها ووسائل الخدمات كي تقل الآثار الدمرة لأي زلزال جديد. لهذا يجب أن تلوح الحكومة المصرية على لجنة من ذوي الخبرة والتخصص في الزلازل وآثارها ولا مانع أبداً من الاستعانة بمختصين أجانب لإجراء دراسة شاملة لا أسفر عنه الزلازل وتطلب من اللجنة توصيات واضحة لا تنتمي إليه الدراسة بالنسبة للوسائل التي يمكن تطبيقها سعيًا للإقلال من الدمار والخسائر في الأرواح إن جد زلزال جديد والعباد بالله

الخبراء في الزلازل وعلى رأسهم العالم الفرنسي هارون تزييف قودوا إن قوة الزلازل تراوحت بين ٥ ٩ ٥ من مقياس ريختر وإن يكون بذلك متوسط القوة وإلى الآثار التي أحدثتها بالنسبة للمدار والأرواح تفوق بكثير ما كان متوقعاً وذكر الخبراء أن أسباب النسبة العالية في الدمار والأصابات للناس تعود إلى عدة عوامل منها:

- ١ - ازدياد القاهرة ازدياداً لا يسمح بسهولة الحركة عند وقوع الكوارث
- ٢ - قدم المباني الشعبية
- ٣ - خاوة القشرة الأرضية.
- ٤ - صارات سكنية لم يراع في تشييدها القواعد السليمة.
- ٥ - عدم تعليم الناس خصوصاً الأطفال على النظام، بحيث لا يكون الضرر هو المسيطر على تصرفاتهم وحركاتهم عند وقوع أية كارثة
- من المؤكد أن بالمكان معاملية الكثير من هذه الأمور التي تسببت في عنف الدمار واتساع نطاقه وعدد القتلى والمصابين الضخم.

●●●

ظاهرة لافتة للنظر

منطقة الجيزة كانت من أكثر المناطق تعرضاً للدمار وقتل وإصابة الأرواح. الظاهرة الغريبة أن «أبر الهول» الذي يقع في منطقة الجيزة منذ سنين يعاني تصدعات في كتفه ويحاول طلاء الآثار والمختصين في عمليات ترميم الآثار ترميم التصدع، ولكن حتى الآن لم تصل عمليات العلاج إلى النتيجة التي يجب الوصول إلى تحقيقها

مع ذلك...!!

مع ذلك لم يؤثر الزلزال على «أبر الهول» فلم يسقط ولا حجر واحد منه، كما لم يسقط من أهرامات الجيزة أي حجر بينما تصدعت مئات المباني التي تم بناؤها بعد آلاف السنين أي منذ سنوات قليلة

هذه هي الظاهرة لافتة للنظر ولكنها ليست الظاهرة الوحيدة فهناك ظاهرة المعمار التي سقطت كالهشيم من أثر الزلازل فالمعمارات الكبيرة التي سقطت سواء في مصر الجديدة أو في المقادي عمارات حديثة البناء، لم يمر على بنائها إلا بضع سنين بينما المعمارات الكبيرة المنتشرة في أحياء



المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٩

القاهرة خصوصاً، مصر الجديدة والزمالك والعباسية وجاردن سيتي، وفي عمارات تم بناؤها منذ أكثر من خمسين عاماً بل بعضها مبنى على ثلاثة مائة سنة وأكثر، لم تسقط من هذه العمارات القيمة أية عمارة. كان المفروض أن تسقط العمارات الكبيرة القديمة ولا تسقط العمارات الحديثة البناء التي تم تشييدها بعد تقدم علم في أسلوب البناء وفي إقامة أساسات متينة. دأب الجهول عند بنائه لم يكن الأسمنت معروفاً وكثير من العمارات الكبيرة القديمة التي صمدت في وجه الزلازل تم بناؤها قبل أن يعرف الحديد المسلح الذي يساهم مساهمات كبيرة في صيانة البناء ضد الانهيار والتصدع، بينما انهارت عمارات حديثة البناء وقتلت كل من كانوا بها

● ● ●

إذا أرادت الحكومة العلاج

إذا أرادت الحكومة العلاج فعليها أن تبحث عن الأسباب التي أدت إلى هذه الضخامة في نتائج الزلازل.

- يجب أن تبحث لماذا اكتثفت القاهرة بهذا العدد الرهيب من السكان، ولماذا يستمر حتى الآن توافد الملايين على العاصمة.
- يجب أن تبحث لماذا سقطت خلال السنوات الماضية عمارات جديدة، ولماذا انهارت عمارات جديدة أيضاً نتيجة الزلازل
- ويجب أن تبحث لماذا لم يتطور العمران في مصر بصفة عامة، وفي القاهرة الكبرى (التي تضم الجيزة والمحادي وحوارن)، وقتلت الأحياء الشعبية اكتظت فيها المليون-المتهاكك، ولماذا لم تلم مبان شعبية حديثة تتوفر فيها قواعد البناء، اللتين وأبسط القواعد الصحية.
- ويجب أن تبحث أسباب رخاوة القشرة الأرضية التي تساعد على سهولة انهيار المباني.
- هذه الأمور يجب دراستها دراسة شاملة وأن تتجرد الدراسة بالنسبة لها عن الأقواء السياسية وعن المحاولات المستمرة في التمسك على لغطاء لاهمي تمت تكتل الخوف على سمعة للثورة، أي الدفاع عما يسمونه إنجازات -الثورة- فحياة المصريين وتجنبيهم الأخطار أفضل بكثير من سمعة للثورة، وعلينا أن نترك مرة أخرى أن تقارير كل الخبراء الماليين اجتمعت على أن آثار الزلازل تجاوزت بنسبة واضحة المعدود التي كان يجب الانتداه.

■ ■ ■

إذا أردنا التخفيف إلى أسبابها

إذا أردنا أن نكتشف الأسباب التي أدت إلى ازدهار القاهرة وإلى عدم تطور حركة البناء، بحيث كان يجب أن تنتشر المساكن الشعبية البالية، ويقوم مكانها عمارات شعبية حديثة بقطعة يفر سهولة الحركة ونظافة المناطق وعوامل الصحة، وأسباب انهيار العمارات الجديدة رغم التقدم الهائل في أسلوب البناء فإننا سنكتشف أن سياسة خاطئة هي التي أوصلت مصر إلى هذه النتائج.

● ازدهار القاهرة كان سببه الجياش قرار عبد الناصر نقل مصر من الاقتصاد الحر إلى الاقتصاد المطلق الذي يمنع كل النشاط الخاص في مجال الشركات والأنتاج الصناعي ويضعه في يد الحكم

أدت سياسة مضاربة الشركات التجارية والصناعية وتركيز الرزق في قبضة الحاكم إلى هجرة الملايين من قري مصر إلى العاصمة، حيث يوجد الحاكم الذي



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ ١٩٩٥

يوظف العمال في المصانع والتعلمين في الوظائف.
الرقق انتقل تحقيقه من لشبانات الخاصة الى لشبانات الحكومة فكان من الطبيعي ان ينتقل الناس الى حيث توجد الحكومة.
ولما كانت فترة الناس على انشاء مجالات للعمل اكبر بكثير من فترة الحكومة فإن مجالات العمل قد ضاقت في الوقت الذي كانت تزداد فيه أعداد الوافدين من الريف الى القاهرة بالإضافة الى الزيادة المطردة في عدد السكان وجاء قانون تحديد الملكية والأصالح الزراعي، لينقل المساحات الكبيرة من الأرض الى إشراف الحكومة مما دفع أعداداً كبيرة من الفلاحين الى هجرة الريف، واليحت على أي عمل في العاصمة كما لم ينجح توزيع قطعة صغيرة من الأرض الزراعية (ثلاثة فدائير) على المصدين من الفلاحين لأن الزراعة تحتاج إلى تمويل والحكومة لم تقدم لهم التمويل اللازم.
وإدى قرار مجانية التعليم الجامعي الى إقبال متزايد من الشباب الى القاهرة، حيث كانت أكثر جامعات مصر.

● كل هذه الأسباب أدت الى الانحسار المرهيب الذي يرهق مرفق القاهرة وأسلوب الحياة فيها.
● وسبب عدم تطور العمران خصوصاً للشعب هو قرار عبد الناصر تخفيض قيمة الإيجارات بنسبة ٧٥٪، وتحديد الإيجار والأجرة، بحيث لا يستطيع مالك العقار اخراج السكان، بل أصبح السكان يورثون السكن المجزأ لورثته. كما أصبح لا يهون للعائلة ان يدفع الأجر أو يطلب السكان بالمساهمة في نفقات إيجار السكن.

كما أصدر عبد الناصر قراراً بأن تتولى لجنة حكومية تحديد قيمة إيجار المساكن الجديدة، وكانت هذه اللجنة تعاني كثيراً في خفض القيمة، بحيث لم يعد هناك ما يشجع على بناء مساكن للإيجار.
ولقد كان يبدو عند صدور هذه القرارات ان اللصد منها حماية المستأجرين من تصف اصحاب المساكن، ولكن النتيجة أسفرت عن أعمال متوالية في صيانة المباني المؤجرة وزاد من تهاكها أعمال الحكومة لصيانة المرافق وإقامة مرافق حديثة لمواجهة الزيادة في عدد السكان.

● وهكذا اختفت المساكن الجديدة للإيجار واختفت صيانة المساكن الشعبية.

● وسقوط المباني الجديدة سببه جشع الذين يشترونها دون مراعاة ما يحتاجه البناء من أساسات قوية تتحمل الارتفاع، والقهاون من جانب الموظفين المسؤولين عن الإشراف على مطابقة المباني لشروط سلامتها وهو نهائى يعود في الغالب الى ضعف الميزانيات ضعفاً شديداً يورث للموظف ان يفضى العين مقابل ما يحصل عليه من صاحب المبنى.

● وخفض الميزانيات سببه نقص موارد الدولة نتيجة الأخذ بسيطرة الحكم على الاقتصاد ونتيجة اضطراب الحكومة الى حشد الوظائف والمصانع بموظفين وعامل لا تقتصيه المصلحة الحقيقية.
● وخرج القشرة الأرضية سببه ارتفاع منسوب البناء نتيجة بناء السد العالي، وكذلك الأعمال الطويل للمجاري في الوقت الذي تضاعف فيه سكان القاهرة الى أربعة أو خمسة أضعاف ما كانت ميوالة له.

● ● ●

الحكومة تسعى

الحمد لله ان الحكومة أخذت تسعى الى تغيير الكثير من هذه الأمور فهي تنفي مرفق جديدة خصوصاً بالسنة للمجاري، وهي أصبحت تؤمن بأن الاقتصاد الحر هو السبيل الأمثل لمعالجة أزمة مصر، وهي تحت قوانين الإجراءات وبدأت تفرس رسوماً لالتحاق الطلبة بالمدارس والجامعات.
كل هذا قد يبشر بالخير ولكن الواقع الذي وصل اليه مصر نتيجة تطبيق سياسات خاطئة عشرات السنين يقتضي الأخذ ببرنامج شامل يعالج كل الآثار المترتبة على السياسات الخاطئة كوحدة ويتم تنقيدها بإيمان وعزم وحزم وسرعة ولله الموفق الى ما فيه الخير.



المصدر : الرافد

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

شومومصرية

هوجة تعليمة المسكن القديمة ، التي انتشرت بين عامي ٧٥ و ١٩٨٥ مطلوب مراجعتها والتحقيق من سلامتها ، بعد ان كشفت كارثة الزلزال ان كثيراً من هذه المسكن اصحابها التشريع ، ويعيش سكانها الآن في رعب رهيب .

● ذلك ان بعض المالك استغلوا أزمة المسكن ونقص الموجود منها ، وبدوا في بناء طوابق اضافية فوق عماراتهم التي قيمت قبل ذلك بعشرات المليون حقيقة وافقت الحكومة على ذلك .. ولكننا نتساءل هل قامت الادارات الهندسية في الاحياء والمدن بالتأكد من سلامة العمارات القائمة قبل اضافة أي طوابق عليها ؟ وهل خضعت اسسها للفحص حتى نتأكد من قدرتها على تحمل الشق الجديدة ، ليس فقط بساكنيها ولكن أيضاً بجاراتهم من الثالث وخدمات ؟

اذ تحت المواظبة الضمنية التي منحها الحكومة والمحليات " على يياض "لآلاف من المالك اندفع هؤلاء يضيفون طابقين وثلاثة واكثر فوق هذه المباني القديمة بل راما البعض فرصة لتعويض مالهاته سابقاً لان نتائج بيع شقة واحدة من التعليقات الجديدة يلحق كل ايجار العمارة طوال عمرها

● نعم هناك عمارات قوية تتحمل هذه التعليقات ، وراعي اصحابها ضمانتهم ولكن تحت هذا " السماح الحكومي " اندفع الكثيرون بينون ويضيفون ، وحتى لو حصل ادهم على ترخيص بإضافة طابق واحد فانه كان يضيف طابقين واكثر هذه العمارات كلها مطلوب فوراً التحرك لفحص اسسها والتأكد انها تستطيع ان تعيش طويلاً ، وان تواجه أي كارثة .. لان ماحدث في عمارة الموت في مصر الجديدة يدفعنا الى التحرك السريع ، حتى لا نتحول " لعمارات التعليمة " الى مقابر

جماعية تدفن تحتها في لحظات عشرات السكان .

والقول لوزير الاسكان والتعمير حسب الله الكراوى تلك مهمة اساسية يطلبها منك كل مواطن بقيم الآن في عمارة تمت تعليقاتها عليك وعلى رجالك ان يحرصوا سريعاً لفحص كل هذه العمارات .

على الاقل حتى يطمئن الذين يعيشون الآن في رعب دائم

●● مطلوب ان يعيش الناس في أمن ، واطمئنان ولن يتحقق ذلك الا اذا راوا وتابعوا لجان الفحص الهندسية تجوب وتوصل الليل

بالنهار . بعد ان امتدت اصابع الاتهام نحو كثير من الذين بنوا

العمارات في فترة الانفتاح الكبرى ، او اضافوا عليها وبعد

ان تاكدنا ان اسسها عمارة الموت في مصر الجديدة لا تبعد عن

سطح الارض الا بمترين ، بينما ارتفعت الى ١٤ طابقاً ، كيف ان

تتحمل اسسها ثمرين عمارة بهذا الارتفاع ؟

افتحوا كل الملفات وعدنا آلاف الشبان العمالطين ،

ومعظمهم من خريجي الجامعات والقرأوا وتابعوا .. وسوف

تكتشفون العجب وبعدها سنسأل لماذا تنهار الدعم قبل ان

تنهار العمارات

عباس الخطر ابيلى



العالم العربي

المصدر :

١٩ ٢٠١٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

مسح شامل لأبراج القاهرة

اتحاد المهندسين العرب وضع «كود» للخرسانة المسلحة في الستينات
خريطة الازلازل تحدد أنواع الأبنية في كل منطقة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٢ ٢٠ ١٩

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات



د. أحمد كمال
استاذ العمارة
بهندسة عين
شمس

شمس، فقد فاجأنا بقوله إنه صدر قرار من وزير الاسكان المصري سنة ١٩٩٨ بعمل «كود» مصري لأسس تصميم المباني المقاومة للزلازل.. ولكن هذا الكود مازال في مرحلة المسودة الأولى..

ويقول المفروض أن يخرج هذا الكود للنضوء بقرار من وزير الاسكان بعد مناقشته لدى المكاتب الاستشارية وأساتذة الجامعات حيث يتم التركيز فيه على ضرورة عمل خريطة لخصر تعدد المناطق المعرضة للزلازل المتوسطة والضعيفة واتباع التصميمات اللازمة والمسابقات اللازمة لجعل هذه المباني مقاومة للزلازل.

وهنا سيبدأ تكاليف البناء من ١٠ إلى ١٢٪ أما المباني القائمة فعلا فمن تلك مهندسين على درجة عالية من الكفاءة يستطيعون عمل تقويات في قلبها أو في مناورها بحيث تقوى مقاومتها للزلازل إذا لم تكن موجودة والغريب أن طريقة البناء القديمة كانت قوية ويراعى فيها الترابط اللازم حتى في المباني ذات العواطف الحاملة والتي لا يوجد بها هيكل انشائي كما في المباني الحديثة وإن كانت كل المباني المرتفعة الحديثة مصممة على مقاومة الزلازل.

وما والشروط التي يجب مراعاتها في البناء الذي يقاوم الزلازل؟

يقول د. أحمد كمال إنه يفضل أن تكون أبعاد المباني قريبة من شكل المربع وإذا افترض كأن على شكل حرف «أ» أو «٧» لا بد أن يوجد في الشكل الأول فاصل بين الصلبيين وفي الشكل الثاني توجد فواصل بين الجزء الأوسط والجانبين في حرف «٧» ويكون المبني كله عبارة عن هيكل انشائية خرسانية

أيضا يراعى في الأبدان السفلية عدم الاكتثار من عمل الفتحات ويحسب كل الهيكل الانشائي على حسابات مقاومة

في وصف دقيق قال أحد سكان القاهرة: لقد شاهدت أحد الأبراج العالية يرقص كأنه سفينة تتقاذفها الأمواج... وبالفعل اعتزّت أبنية القاهرة.. سقط بعضها وتعرض بعضها لشروح مختلفة.. أما أكثرها فقد صمد في مواجهة «هزة» الستين ثانية.

وبعد «هزة الموت» تحركت قوافل خبراء البناء وأساتذة الجامعات والاستشاريين وشركات المقاولات «لتشخيص» حالة المباني وتقدير الأضرار.. ومحاولة رسم خريطة لمختلف المناطق حسب درجة تأثرها بالزلازل.

العلاج الوحيد المتاح للمباني والعمارات الحالية هو تقويتها وتدعيمها.. أما في المستقبل فقد أصبح ضروريا أن يتم البناء بطريقة علمية. تنص في اعتبارها أن المنطقة لم تعد في مأمن من خطر الزلازل.

«كود» خرساني

يقول الدكتور ميلاد حنا أستاذ الانتشاءات الهندسية بجامعة عين شمس أنه توجد في كل بلدان العالم قواعد هندسية خاصة بتصميم المباني وللنشآت.. وتوضع هذه المواصفات في سجل خاص يطلق عليه «كود».

وفي أواخر الستينات كنت في لجنة تابعة لاتحاد المهندسين العرب لعمل «كود» للتصميمات المباني الخرسانية وقبلنا أن تكون الدراسات والاشتراطات التي نضعها باسم كود الخرسانة المسلحة.

وفي هذا الكود يوجد باب خاص يسمى الاحمال وهي نوعان راسي واقفي. وتشمل الاحمال الراسية الوزن الذاتي للمبنى أي الحوائط والبلاط والخرسانة وتسمى بالحمل الميت لأنها ثابتة ومستمرة.. أما الاحمال التي تذهب وتجيء فتسميها بالاحمال الحية أي وزن البشر والنقلات وهي في مصر ٢٠٠ كيلو جرام للمتر المربع على المباني الساكنة. ٤٠٠ كيلو جرام للمتر المربع في مباني المكاتب والنشآت العامة. ٦٠٠ كيلو جرام على المتر المربع في دور السينما وطرق المنازل والسلاسل. ١٠٠٠ كيلو جرام على المتر المربع في المغازن.

وتشمل الاحمال الأفقية احمال الرياح والزلازل وتنص المواصفات المصرية على أن المباني التي يقل ارتفاعها عن مرتين عرض المبني فائتها لا تصمم على أي احمال أخرى أي لو كانت هناك قطعة أرض بمساحة ١٥ م × ١٥ م وكان ارتفاع المبني اقل من ٢٠ مترا فلا حاجة لدراسة احمال الرياح والزلازل.

أما إذا كان هناك مبني مساحته ١٠ م × ٣٠ م وكان ارتفاعه ٢٥ م مثلا أي أكثر من ضعف البعد الأصغر وهو ١٠ م وجب أن تؤخذ احمال الرياح والزلازل في الاعتبار عند التصميم.

مثلا برج القاهرة وكافة المباني القديمة العالية صممت لتقاوم احمال الرياح والزلازل كذلك جميع الأبراج العالية وذلك بعمل فواتر من الخرسانة المسلحة يكامل ارتفاع المبني على شكل صندوق مقل وهذه الفواتر المتأسكة القوية تقاوم احمال الرياح والزلازل معا ومن ثم فإن ايا منها لم يتصدع

شروط جوهرية

أما الدكتور أحمد كمال أستاذ العمارة بهندسة عين



تحقيق : خالد فؤاد

الزلازل وتنفذ بضبط الجودة بكل شدة بإشراف المهندسين الاستشاريين على المقاول الذي ينفذ البناء.

بعد الزلازل أصبحت كل الأبنية في حاجة إلى مسح شامل لتحديد ما أصابها من انهيارات وتشققات.. والوقوف على المخاطر التي يمكن أن تنجم عن «توابيع» الهزّة الضعيفة للزلازل.. والتي يقول المتخصصون إنها ستستمر طيلة شهر.

ويحذر الدكتور منير كمال الخبير بالهيئة العامة لبحوث الإسكان واستشاري تقويم الإنشآت من حدوث تداعيات خلال فترة وجيزة ويقول أنه فيما يتعلق بالآثار الخفية لهذا الزلزال اعتقد أن الكارثة تتجاوز حدود المبانى المنهارة، فمن السهل.. وبالفحص البصري - اكتشاف عيوب في المنشآت فوق الأرض بالإضافة إلى العيوب الشديدة في الخرسانة نتيجة الحركات العنيفة ذات الاتجاهات المختلفة التي حدثت للفترة الأرضية.

ويشدد خبير الإسكان على ضرورة إجراء فحوص متأنية للمنشآت وذلك بأحدث الأجهزة العلمية حتى لا تقع كارثة أخرى بانتهيار أبنية جديدة في أحياء مختلفة. ويضيف أنه من غير المستبعد إطلاقاً - مع حجم الإسكان العشوائي وسوء حال أبنية القاهرة - أن تقع انهيارات أخرى مع هزات قد تكون أقل شدة أو من غير هزات على الإطلاق، فلا يخفى علينا أن أغلبية مباني القاهرة انشئت دون تراخيص، ولا يقتصر هذا الأمر على الأحياء الشعبية، بل أن هناك مناطق بأكملها مثل حي فيصل ومنشية ناصر توابيع نفس المشكلة وتعتبر التفتيات التي يجريها اصحاب المعمار دون مراجعة من قبل جهات الترخيص أو المتخصصين انتهاكات صارخة للقانون وهي أحد الأسباب وراء الانهيارات.

ويتفق الدكتور محمد صلاح استاذ الإنشآت المساعد بهندسة شبرا مع الرأي السابق ويقول: إن أبنية القاهرة في حالة سيئة وبمراجعة المعمار التي انهارت سوف نتأكد من أن أغلبها كان أيلاً للسقوط بالفعل أو مخالفات لتصاريح البناء أو متجاوزاً للأدوار المقررة له.

ويضيف: لقد سبق أن طالبت بعملية فحص شامل للأحياء المصرية تمهيداً لاستفراخ شهادات إثبات حالة للمنشآت القائمة سواء على مستوى القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بسبب غياب الرقابة على جودة الإنشآت الجديدة والقديمة ومع الاستفهام الشديد في المباني العشوائية المنتشرة في وسط وأطراف المدن المصرية الكبرى.

في هذا الإطار أيضاً يرى المهندس ماجد خلوصي، رئيس الجمعية المعمارية بنقابة المهندسين أهمية استفراخ شهادات صلاحية للأبنية الموجودة ويمكن اعتبار ذلك نقطة انطلاق للسيطرة على جودة البناء والتشييد فيما بعد حدوث الزلازل الذي أوضح الحالة المتردية للمباني الجديدة - قبل القديمة - والتي تدل على قصور كبير في التصميم والتنفيذ والحماية والصيانة وعدم الالتزام بأسس التصميم وشروط التنفيذ للمنشآت الخرسانية ففي قطاع البناء والتشييد يوجد الكثيرون من الدخلاء غير المؤهلين لهذه الأعمال كما لا يوجد بمصر نظام ضابط قضائي للسيطرة على جودة المنشآت.



الانتهازيون

لم أصدق سمعي حين قال الرئيس إن هناك من ينتهز فرصة الزلزال للحصول على سكن آخر أو مسكنين للمتاجرة بهما بعد ذلك.. أيضاً لم أصدق سمعي حين مضى بحثي لأحدث في معسكر الإنواء الذي أقامته وزارة الدفاع في منطقة الخانكة التابعة لمحافظة القليوبية.

قالاً: لقد تقدم للمعسكر ١٥١٦ فرداً، وبعد البحث اتضح أن ألف فرد منهم ليس لهم الحق في سكن، وأن مساكنهم سليمة، ولكنهم ذهبوا للإقامة في المعسكر حتى يصبح لهم حق في الحصول على مسكن جديد.

أضلاف الرئيس يقول: إن بعض الأفراد قدموا شهادات وفاة مزورة لنوابهم الذين توفوا من مدة طويلة حتى يأخذوا التحويل.

لم أصدق سمعي لأن ماسمعه كان القرب إلى العيث والانحراف، وماحدث يصلح أن يكون مادة لتعليم فكاهي أو مسرحية كوميدية من نوع الكوميديا السوداء.

ويبدو أن الزلزال كشف عن معدن المصريين بنوعيه، كشف عن معدن الأغلبية القليل الأصل كما كشف عن معدن الأقلية من النصابين والانتهازيين، وهو فيما يبدو معدن «ملكونيات» من النوع المغشوش، وهو لايعبر عن صورة الإنسان المصري ولايعبر عن حقيقته، لقد اندفع الشباب في مصر يتفرع بهم إلى الحد الذي امتلأت فيه لاجئات المستشفيات من جراجات الدم.. وقع هذا قبل أن تدعوهم الحكومة إلى التفرع، وقبل أن يستحدثهم أحد على الذهاب، وقبل ذلك كانوا يدعونهم فلا يجيبون استجابة.

إنما كانت هناك صور من التكاثر الاجتماعي الرائع حين انتهى الزلزال واكتشف حجم الخسائر. إن الجمهور العادي شارك في الإنقاذ وشارك في إعطاء الناجين وسرهم.. وولعت في مصر كلها مئات من المواقف الإنسانية التي تقطع بأن الشعب المصري شعب متحضر وفيه خير كثير.. لشكلة كلها أن الإنسان هو الإنسان.. في أي مكان أو أي زمان.. لقد ألهمت نفسه الفجور والتقوى.. وهناك من يغنى واحدة على حساب الأخرى.

على أي حال نحن مع الأصوات المتلفة التي تقول إن على الحكومة أن تتأكد من أخلاق المختارين، ولكننا نأمل أن يقع هذا في وقت انفلتت فيه أعصاب الضحايا الحقيقيين للزلزال.. هؤلاء في مأساة موجهة.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩٩٢

مجرد رأي

تجار الزلازل

بقدر ما تلوم الذين غشوا في مواد البناء، وفي إقامة العمارات بطريقة مخالفة أدت إلى انهيار مبانيهم أمام أول هزة.. بقدر ما توجه اللوم بل والاتهامات لهؤلاء الذين يتاجرون بالغش ويستولون على مائيس لهم فيه حق، فإننا أيضاً نلوم الذين يستثمرون الأزمة ويحاولون بالغش الاستيلاء ليس فقط على مائيس لهم فيه حق، وإنما أيضاً حرمان الضحايا الحقيقيين الذين فلقوا بيوتهم وأماكنهم..

لا يقل عن غش المقاول وعن غش المهندس الذي يعطي تصريحاً غير سليم بالبناء، وغش المالك الذي يطمع في تعلية ميناء على غير أساس سوى الاستغلال.. لا يقل عن غش هؤلاء جميعاً غش الذي يتقدم هذه الأيام مدعياً أنه ضحية من ضحايا الزلازل وهو لا علاقة له به.. ولا المالك الذي يحاول استغلال المأساة وأحداث تدمير بطريق العمد في ميناء بحى يتقرر إخلاء المبنى وإزالته لكي يستفيد مستقبلاً بمن مرتفع..

يشترك هؤلاء كل واحد من الذين تقدموا بشهادات وفاة لأفراد ماتوا منذ شهور ويرغمون أنهم ماتوا في حوادث الزلازل ويطلبون بحقوق لهم.

لا يقل عنهم الذين وصل الغش بهم إلى درجة تزوير شهادات الوفاة واستخراج شهادات وفاة بعض الأحياء. لا يقل عنهم الذين ذهبوا إلى الخيام وزعموا أنهم فقدوا مساكنهم مجرد كسب أى مال أو مسكن بغير وجه

حق..

أنكر أنه في كارثة النوبارية بعد انهيار السد وغرق المنطقة فقد كانت أكبر مشكلة واجهت الذين أسرعوا لإنقاذ المنكوبين كثرة عدد الذين تواصلوا لتسجيل أسمائهم كضحايا.. وتم توزيع مئات الآلاف البطاطين والأقمشة والإغذية، ثم كانت المفاجأة أن معظم هذه المساعدات تم بيعها بعد ساعات قليلة لتجار كانوا جاهزين ومستعدين ومتفلقين مع عدد كبير من الأفراد دفعوا بهم لاستغلال الأزمة وادعاء أنهم ضحايا..

هذه جرائم لا يمكن السكوت عليها، وهي تمثل الزلازل الحقيقي الذي أصاب أخلاقيتنا.. وإن نستطيع أى حكومة مهما بلغت قدراتها إن تصالح الأزمة إذا ظهر لصوص الكوارث وزادوا من عيب المشكلة.. أنه زلزال أخلاقي يحتاج إلى قانون عاجل يقضى بالقصى العقوبة على كل من يستولى على مسكن أو تعويض لا حق له فيه..

صلاح منتصر

الكفراوي في بيانه أمام لجنة الإسكان بمجلس الشعب عن كارثة الزلزال : نسيم القاهرة إلى مريعات سكنية لغرض منازلها وبنشاتها وتعدد بدى صلاحيتها الدولة تتحمل تكاليف صيانة المباني المتصدعة ونظام جديد للبناء لمواجهة الزلزال كتب - عبدالجواد على :

تم تقسيم القاهرة إلى مريعات سكنية للكشف على كل منازلها وبنشاتها لتحديد مدى صلاحيتها وإجراء الصيانة اللازمة لها. وذلك بعد كارثة الزلزال الذي تعرضت له مصر. أعلن ذلك للنهوض حسب إله الكفراوي وزير التعمير والإسكان في بيانه أمام لجنة الإسكان بمجلس الشعب التي عقدت اجتماعها برئاسة السيد سرحان أمس لمناقشة كارثة الزلزال. وخطة الحكومة لتدارك أثاره. وحضر الاجتماع الدكتور عبدالأحد جمال الدين وكيل المجلس وسعد الشربيني رئيس لجنة الإدارة المحلية وقال الوزير أن الدولة ستقوى إجراء أعمال الصيانة للمباني والمنشآت المتصدعة أو التي تشققت فوائنها وأصبتها. مؤكدا أن هذه الإصلاحات تحتاج إلى تكلفة إجمالية كبيرة. وسيتم إخلاء تلك المباني من السكان مؤقتا لحين انتام الإصلاحات. وذلك بخلاف المباني التي ظهرت بها تشققات بسيطة لا تمثل خطرا على الساكن حيث يتم صيانتها على حساب المالك

وأشار إلى أنه تم وضع نظام جديد للبناء بمصر يقوم على أساس تصميم المباني بشكل قاهرة على مواجهة الزلزال. صعبا عن اعتقاده أن انهيار عمارة مصر الجديدة يعتبر رسالة تحذير للمستوطنين للكف عن تدميرهم عن مخالقات المباني

وقال الكفراوي أن الحكومة بذلت جهودا كبيرة لاستيعاب أثار الزلزال وإعادة تسكين ٣ آلاف أسرة مضررة حتى الآن. وأن الرئيس عيسى مبارك أصدر توجيهاته للحكومة بالعمل على توفير مساكن لكل الأسر التي أضربت من الزلزال بحيث لا تبقى هناك أسرة واحدة بلا مأوى

وأكد الدكتور عبدالأحد جمال الدين خلال المناقشة أن تقديرات أثار الزلزال لاتعبر حاليا عن حجم الضرر الذي لحق بالمباني والمنشآت في مصر بشكل كامل. لأن حجم الكارثة كبير وطالب العضو رافع نوار بالزام شركات المقاولات الكبرى بإعادة ترميم الساكن والمباني التي أضربت



المهندس حسب إله الكفراوي أثناء اجتماعه بلجنة الإسكان بمجلس الشعب لمناقشة أثار الزلزال على المباني والمنشآت [تصوير عادل أحمد]



٢٠٠٠ قرار ازالة

... من ينفذه ؟!

العمارة أكثر من عشرة طوابق مخالفة

تحقيق
سفينة الخسوف

لقانون البناء

تمديد السارية

مطابق

وتشيد مقبرة الخالقات

مروى



هل ستكون كارثة عمارة مصر الجديدة درسا مستفادا ؟ هل نفيق من غفلتنا التي سمحت بكم من مخالفات البناء وصلت في القاهرة وحدها إلى ألبى مخالفة ؟ وإلى متى نقف عن أعيننا عن المخالفين ؟ ومن المسئول عن هذا الكم الهائل من المخالفات ؟ وكيف نستفيد من أكبر كارثة معمارية حدثت في مصر ؟... هل نغير القانون ؟ هل نشدد العقوبات ؟ هل نغير مواصفات المباني ؟

ثلاثة تحدثوا «للجمهورية» لوضع النقط فوق الحروف الدكتور على اسماعيل الجوهري بوصفه رئيس لجنة المخالفات في محافظة

القاهرة وبوصفه مهندسا استشاريا يرأس قسم الهندسة المدنية في جامعة الأزهر ولاته اشرف على كثير من لجان المعاينات التي عاينت آلاف العمارات التي تصدعت أو هضمت في الزلازل .

وضيفا الثاني هو الدكتور عمرو عزت سلامة عضو لجنة الانتشاءات والذي شارك في معاينة مبنى القاهرة ممثلا ل نقابة المهندسين .

والثالث هو الدكتور احمد صبرى الحكيم الذى حصل على الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة أوسكا باليابان .

سنوات الماضية خمسمائة مليون جنيه أعباء إضافية لدعم شبكات المرافق .

● وهل تبدو المخالفات في زيادة الأنوار المقررة ؟

● لا وفي رأيي إن الإشراف على تنفيذ العمارات يكاد يكون صوريا وعليه فلا يوجد أي نظام عملي فعال لضبط الجودة أثناء تنفيذ أساسات وهيكلا هذه العمارات .

● ما رأيكم في عمارة مصر الجديدة . أو عمارة الموت كما يسمونها ؟

● لقد كانت العمارة المنكوبة عند انهارها في صورة بؤرة حيث انحصرت اسياخ حديد التسليح بالكامل عن الغرسات هذا أنا جاز لنا أن نسميها خرسانة وهي في واقع الامر كم من الرمال وبعض الرنط وقليل من الاسمنت قليل الجودة فضلا عن الفطر حديد التسليح التسخير صب ما يبدو من الصور والعرض التلفزيوني وكذلك من واقع الحال عند انتشار سماعة التربة

في الزمالة وعليه يشير المالك الذي صدر له ترخيص ببناء عشرة أدوار في بناء عدد كبير من الأتوار غير المرخص بها لتطبيق أكبر كسب مادي ومن غرائب الأمور عدنا أن يستفيد المخالف من مخالفته فكلما زادت مخالفته زاد ربحه وهذا وضع غريب لأن

القانون يستمد من قاعدة أخلاقية مفادها «ألم للمورم يجب ألا يستفيد من جريمته» وأن المخالف لا يجب أن يستفيد من مخالفته حتى ولو لم يعاقب على جريمته أو مخالفته ولكن الذي يحدث في مصر أن المالك يبيع الشق المخالف ويقبض عنها

على عجلة منه إن الدولة لن تقرب من الضحايا الذين باع لهم الشق ويشجع كل مالك الأخر ويمضون جميعا في الطريق لأنه يصعب عليها إزالة هذا الكم الهائل من الارتفاعات وبمكثات شركات المقاولات المتعددة وكأنهم يحاولون تفنين الأمر الواقع الذي يخالف كل الاعراف والمبادئ القانونية فضلا عن مخالفة القانون فقد حمل هؤلاء المخالفون الدولة في الخس

بدأت حوارى مع الدكتور على اسماعيل الجوهري بوصفه رئيس لجنة المخالفات بمحافظه القاهرة والذي أصدر ألقى قرار إزالة لمخالفات أرتكبت في البناء .. وكان هذا الحوار .

● هل لغفت قرارات الإزالة ؟

● المشكلة في التنفيذ حيث لا يوجد الجهاز الكافي الذي يستطيع مواجهة هذا الكم الهائل من قرارات الإزالة ووضعها موضع التنفيذ .

● وكيف بلغ هذا الكم من المخالفات ..

● هل اتعمدت الرقابة على البناء في مصر ؟

● إن قانون تنظيم المباني المصوب به حاليا ويحدد ارتفاع المباني بمرتبة وربع عرض الشارع أي بعد أقصى ثلاثين مترا لاى عمارة أى بارتفاع عشرة أدوار على الأكثر وإذا تجاوزت في شوارع القاهرة ورأت عماراتها تآكلت إن معظم مبانيها تخالف القانون لأنها تتجاوز العشرة أدوار ضارين عرض الحائط بكل ما تسببه هذه الارتفاعات من ضغوط على المرافق وزيادة المعالجة لعدد كبير من المدارس والعيادات وغيرها وتكثف السيارات وزيادة التلوث مما يلوث البيئة وزيادة الجهود على التربة نتيجة للارتفاعات الكبيرة ويدفع أصحاب العمارات إلى الإصرار على المخالفة جشهم وحجبهم لجمع المال بعد أن أصبح ثمن الشقة في مدينة نصر ١٥٠٠ الف جنيه و ٢٥٠ الف جنيه في مصر الجديدة و ٤٠٠ الف جنيه في المهندسين ومليون جنيه للشقة الواحدة



التصميم والاستهتار

أما الدكتور عمرو عزت سلامة ..
فيقول سبب المأساة الاستهتار والتصميم
وعند أخذ الأمور مأخذ الجد .. فلم يمتص
كثير على مأساة عصابة الاسكندرية حتى
كانت عصابة مصر الجديدة .. يريد ان
نصو من الفلوجة التي أدت الى كل هذا
للتصميم وترديد نظما ضابطا ملزما لتجرب
الجودة في المباني ومما عجلنا على ذلك
وجود معامل ضبط الجودة بفترة في مصر
لمنحها معامل كليات الهندسة ومعامل معهد
بحوث البناء والمعامل الخاصة والمتطلب
صيفة (إلزامية) لعمل بحوث ضبط الجودة
وقطع نابر التصميم في عمليات البناء .

القصيدة الجديدة

أما الدكتور احمد صبري الحكيم
والحاصل على الدكتوراه من جامعة أوساكا
باليابان فيقول مصر تحتاج الان للقصيدة
الارتفاعات في مناطق الزلازل وهي تقوم
على الحد من الارتفاعات المسموح بها
للمباني بالرغم من ارتفاع ثمن الاراضي
وحيث لا تتجاوز الارتفاعات ثلاثة ادوار
ولذلك في اليابان وإذا زادت عن ذلك فلنجد
من أن تكون قطاعات الاصعدة كبيرة في
جميع الادوار بحيث لا تقل عن ٨٠ × ٨٠
سم أي يكون العمود مربعا وليس مستطيلا
كما يحدث في مبانينا لان الزلازل يسبب
قوى أفقية يكون تأثيرها الأكبر على
الاصعدة كذلك ثبت من زلازل لوس انجلوس
ان الاصعدة المستديرة تقاوم الزلازل
بطريقة أفضل

الهائلة عند سقوط العمارة وإو كانت هذه
خرسامة مسلحة لما كانت هناك أرتية وعند
وقوع الزلازل تحملته كل العمارات الا هذه
العمارة مما يدل على أن جودة خرساناتها

كانت في الحضيض فعند انهيار الشعود
السرعة وقد أفاد بعض شهود العيان انه
قبل انهيار العمارة مباشرة برز الدوران
الرابع والخامس الى الخارج ثم سقطت

العمارة مسكلا فوق مسكلا فوق مسكلا خلال
ثوان معدودة الامر الذي يدل على حدوث
انهيار فجائي في بعض اعضاء الدورين
الرابع والخامس والانهيار الاصدة هو الخطر
ما في انهيارات المنشآت الفارسية حيث
يحدث لهزة وبدون مخلفات أو انذار أو
علامات سهلة الملاحظة .

● إذن ما الحل لوكل مجزرة العمارات ؟
ومجزرة الضحايا ؟

ان يتم ضبط رقابة الجودة والتحكم في
هذا الكم الهائل من المنشآت التي يتم سنويا
الا بتحديد المسئوليات المدنية والجنائية
بشكل قاطع وحاسم لكل من المالك
والمهندس المصمم والذي يجب ان يكون
هو نفسه المهندس المشرف على التنفيذ
والمقابل المنفذ ومعمل اختبار مواد الضبط
جودة الخرسانة بحيث يكونون جميعا
مسؤولين جنائيا ومدنيا مسئولية تضامن
لمدة عشرين عاما بعد الانتهاء من تنفيذ
العمارة كما يجب الحصول على القرارات
المسئولية من هؤلاء الاطراف الاربعة

وضمنها يهدف العمارة وفيما يخص
المسئولية المدنية ويكون هؤلاء الاطراف
مسؤولين عن التقصيوات المدنية
للمتضررين أما بالتسوية للمسئولية الجنائية
فتكون مسئولية القتل الخطأ أو الاصابة
الخطأ .. كذلك لابد من تشديد العقوبة على
المالك الذي يتجاوز الارتفاعات المحددة
بغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه لكل
متر مسطح من المسطحات المخالفة
وتعرض العمارة للتبليغ الجبري لتسديد
الغرامات بخلاف الحبس الوجوبي .



خبراء المباني في مصر : هذه المواصفات الجديدة

للمباني لمواجهة عصر الزلازل

شرطة المباني لمراقبة المخالفات

أعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير أنه سيبدأ العمل بكود خرساني جديد اعتباراً من يناير القادم . لمواجهة أخطار الزلازل على المباني .. كما سيتم إعداد مواصفات للمباني بأسلوب حديث .
تألف هذا الكود الخرساني .. وكيف يصنع المباني من الزلازل .. ؟ ..
وهل يمكن تطبيقه على العمارات التي أقيمت بدون هذا الكود .. ؟ ..
معلقة شرطة المباني وسلطاتها ؟

الوقت ، الأخير ، مع الخبراء وكبار المهندسين الاستشاريين لاجابة على هذه التساؤلات ..
كود البناء هو أنظمة والشروطات إنشاء ينبغي احترامها في كل منشأ خرساني . وهو بمثابة دستور للمباني . يعني التصنيف والترتيب . وقدرته على الاحتفال
كما يقول الدكتور ميلاد حنا استاذ الهندسة بجامعة عين شمس ورئيس لجنة الاسكن الأسبق بمجلس الشعب .

كما يؤكد الدكتور محمد الهلثمي استاذ الهندسة الإنشائية المسلحة ورئيس اللجنة الدائمة للكود المصري وتنفيذ المنشآت .. نفس المفهوم السابق .. ويضيف ان الكود هو الحد الأدنى لمتطلبات التصميم . حيث يلزم القيام بها في التصميم قبل التنفيذ للمباني . وقبل عمل الرسومات التنفيذية .. ثم اشتراطات تنفيذ الأعمال الإنشائية للمباني .. وهي تركز المصمم حسب تأثير الزلازل على المنشآت . وتنقسم الأكواد لعدة أنواع : كود الخرسانة المسلحة .. والمنشآت المعدنية . والاساسات ومختلفة التربة .



الأبراج في أمن

وتجمل الخطورة على الأبراج من أثر الزلازل .. يقول د. الهلنسي : أن الأبراج مثل أي منشأ فتهتم بها الكودات أكثر .. ذلك لإهمية حساب أحمال الرياح أو الزلازل .. حيث تجمع الرياح مع الأحمال الأخرى .. ويضيف : أن أي مبنى يجب أن تصمم فيه الأحمال في أقصى حالتها مضاعفاً إلى الزلازل أو الرياح أياً كان تأثيراً .. وبالتالي الأبراج مصممة في مصر على هذا الأساس .. ويجب ألا أن يكون تصميمها بغير

● أما بالنسبة لكود أحمال الزلازل .. فجميع الأحمال الأخرى للمنشآت .. لم تكن متشابهة في الكودات الثلاثة (الخرسانة المسلحة - المنشآت المعدنية - الأسلاكات وميكانيكا التربة) فقد نص في هذه الكودات على أن الأحمال الصادرة بالكودات ملزمة

● ويلاحظ د. الهلنسي نقطة عامة وهي أن كود تنفيذ الجاني الخاص بالجانب المعماري - لأن - غير ملزم في مصر .. ويضم المواصفات والأشراط الخاصة بالمباني من التشطيبات والحريق والتبريد الكهربائي والمواصفات الصحية .

اشتراطات للجحافية !

● ومن أسلوب بناء الأبراج بأشراط خاصة لصميتها من الزلازل .

يقول الدكتور اسحق ابراهيم : يتم تصميم البرج باستخدام مواصفات الخرسانة المسلحة في قلبه و الجني في منطقة المصاعد والسلام تقريباً .. لغاية أحمال الزلازل والرياح .. وعادة تكون المنشآت من الهياكل الخرسانية (أعمدة وكمرات) كتلة واحدة هذا يساعد على مقاومة الأحمال الواقعة عليها .. وذلك عند تحريك المبني عند حدوث الزلازل .. كما يتم الأخذ في الاعتبار الأحمال عند التصميم في بعض المنشآت الخاصة مثل الكباري التي تقع في مناطق يحتمل وقوع زلازل بها بنسبة أكبر .

شرطة الجحافية !

كيف يمكن وقف مخلفات البناء التي انتشرت هذه الأيام ؟ يقترح د. الهلنسي بعمل شرطة مباني على غرار شرطة المواصفات حتى يمكن ضبط الجودة ، والتأكد من تطبيقها .. حيث يكون لها صفة الضبطية القضائية كما يحدث في بلاد العالم

مراجعة الجودة والتصميم !

● ففي الثاني من شهر شباط الماضي .. وهي مكاتب هندسية

وقد صدرت هذه الكودات بقرار من وزير الإسكان منذ ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٠ تباعاً .. والقانون يلزم بتطبيقها عند التنفيذ .. حيث نص على صدور القرار الوزاري ستة أشهر .. وبذلك أصبح ملزماً . وهناك لجنة دائمة من الهندسة والخبراء المتخصصين في الهندسة الإنشائية والمعمارية ، لوضع الكودات المختلفة التي تؤخذ في الاعتبار عند التصميم ، والتي تطبق طرق الاختبارات ، ومراقبة الجودة المطبقة .

● بالعودة إلى أن يصدر الكود الموحد الجديد للأحمال الذي تقوم حالياً اللجنة بإعداده والدراسات اللازمة له للناطق المختلفة .. وهذا يؤكد أن الكودات الجديدة منذ ٨٩ لم تفلح في خطورة تأثر الزلازل ووضعها في الاعتبار

أحمال مية

● ويقول الدكتور اسحق ابراهيم استاذ الإنشاءات المساعد بجامعة الأزهر أن الكود الموحد للأحمال يصدر الأحمال الواقعة على كل منشأ .. والتي تختلف من منشأ لآخر .. والأحمال في أحمال مية ، وتضم وزن الإنشأ ومحتوياته .. وأحمال حية ، وتشمل الأحمال المتحركة من بشر ومنقولات ، وتختلف من منشأ لآخر سواء كان مستطلي ، منزلاً ، مبنى أو دارياً .. أو كوبري سكة حديد أو مشاة .. هذا بالإضافة لحساب الأحمال الواقعة من الرياح الناتجة عن ضغط الرياح على المنشأ ، خاصة في المباني العالية والكباري .

تعمل كل جهة بكود خاص بها ومنها مية الطرق والكباري .. ومية الطرق السكة الحديد .. ومعد أبحاث البناء .. ويتحدد كود الأحمال ستفي جميع الكودات السابقة الخاصة بالأحمال التي يصمم عليها المبنى لمواجهة الزلازل .. ويتم العمل بكود موحد للأحمال بجانب الكود الخاص بكل منشأ (خرسانية ، معدن ، أسلاك) .



المصدر : الأمانة العامة

٢١ ٢٥ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزلازل تكلف مصر أكثر من مليون جنيه تصدع وانهار ١٣ ألف منزل و ٦٥٪ من المباني الحديثة مخالفة ٦٥٠٠ حالة تبحت عن مساكن بديلة وتعويضات



كتب : محمود الحضري :

يناقش الرئيس حسني مبارك في اجتماع يترأس فيه مجلس الوزراء خلال أيام ، أول تقرير عام لخسائر الزلزال وتكاليفه . وقد كلف الرئيس مجلس الوزراء بسرعة إعداد تقرير شمل جميع إجماع الخسائر التي تكبدتها مصر وتكلفة إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه . ويشير إلى أن بعض مصادر مجلس الوزراء ترى أن فترة الترميم وإعادة البناء لن تقل عن ستة شهور .

وكانت اللجنة العليا التابعة لمجلس الوزراء قد قدرت التكلفة الأولية لعلاج آثار الزلزال بما يزيد على ٢٥٠٠ مليون جنيه . ويشمل هذا الرقم تكاليف الخسائر المباشرة من جهة وتكلفة إعادة البناء والترميم والتعويض من جهة ثانية . ومن المقرر أن تنتهي عملية حصر الخسائر المباشرة بعد غد الجمعة . وقد بلغت التقديرات التي رصدها للجنة العليا حتى مطلع الأهل للمليار ١٢٥٠ مليون جنيه . وترجع مصادر اللجنة أن ترتفع إلى ملياري وسم تشمل عمليات الحصر - حتى الآن - السجلات المصنعة وبعض

تسجل عن ١٨١٠ حالات إصابة تم معالجتها خارج المستشفيات وتمثل إصابات طفيفة . وعن المدارس تسجل الأرقام بالجمعة أن عدد المدارس التي ستغلق نهائيا ويعد بنائها قد تجاوز ٦٤٥ مدرسة منتشرة على مستوى الجمهورية بالإضافة لخلق جزئي لمدة تتراوح بين شهر وشهرين لنحو ١٨٠٠ مدرسة لإعادة ترميمها وخلق حوالي ألف مدرسة مع بدء إجراءات الترميم بها . ويشاف كذلك ترميم بعض مباني الجامعات داخل القاهرة والكنائس

المنتشرة بالإقليم خاصة الفيوم وبها . وعن المباني والمنشآت التي تضررت من أحداث الزلزال ، فقد تجاوز عددها ١٢ ألف منزل ومبنى بالمعدن والأحياء والقرى تركزت بالمناطق الشعبية والريفية . بينها إضرابات لنحو ٢٨٠ منزلا بالمناطق المدنية بالقاهرة والجيزة والفيوم والفيوم . و ٢٤٠٠ منزل بالفري ولم تصد صلاحية للاستخدام تماما . وهناك أكثر من ٨١٢٠ منزلا ومبنى تضرروا لإضرابات جزئية وتصدمات وشرخ بالمعدن وأكثر من ١١٥٠ منزلا فرويا تركز معظمها في قرى الجيزة والفيوم . ولم يشمل الحصر أكثر من ٩٠٠ منزل تضرر لتصدمات .

وتضيف الأرقام أن عدد الأمر على مستوى الجمهورية التي مزالت تحتاج لمصن أو تعويض لإعادة بناء أو ترميم تزيد على

٦٥٠٠ حالة تم إسواء معظمها في خيام أو مراكز الشبب والإندية . ويذكر هنا أن بعض التعويضات ممتدة عن طريق توفير مواد البناء لإجراء عمليات الترميم خاصة في القرى والمناطق الشعبية .

وكانت أرقام اللجنة العليا لتعديده آثار الزلزال عن تعرض لأضرار متوسطة كان أضرارها في المباني الأثرية الإسلامية بالقاهرة تمثل أضرارها حوالي ٣٢ أثر إسلاميا . وتحتاج لنحو ٢٥٠ مليون جنيه لإعادة ترميمها وإصلاحها .

كما تبين من مراجعة أرقام مجلس المدن والأحياء ومقرات المخططات والخطط المتطورة أمام القضاء أن ٦٥ ٪ من المباني الحديثة نسبيا تم تدميرها بالعديد من المخططات وأن هناك أكثر من ٢٦٠٠ منزل مصر في شأنها قرارات

إزالة .

التلفيات التي لم يتم التبليغ عنها . وتفيد معلومات اللجنة العليا أن حالات الوفاة المباشرة نتيجة للزلزال وصلت إلى ٩٢٢ حالة وطعنا أن هناك حالات أخرى لم يبلغ عنها ولم تسجل بالمستشفيات بغري الجيزة والفيوم والشرقية والقاهرة . وتحت أرقام اللجنة أن عدد المصلين تجاوز ٦٨٧٠ مصليا مازال منهم ١٤٥٠ حالة تصالح بالمستشفيات أغلبها كسور بالعمود الفقري وإرتجاج بالعمود وزيك داخل وجروح خطيرة وكسور متصددة في الساقين والأيدي . كما وصلت بلاغات لم



وقف تراخيص البناء علما

بجمع أحياء القاهرة

أصدر السيد عمر عبد الأخر
محافظ القاهرة ، قرارا بوقف تراخيص
البناء بجميع أحياء العاصمة لمدة
عام ، وذلك لاتاحة الفرصة لاعادة
ترتيب عملية البناء ، ووضع الأسس
المسلمة لأقامة المنشآت الجديدة
بصورة تناسب الوضع الحضارى
للعاصمة ، خاصة شروط البناء التى
استوجبها حدوث الزلازل لمواجهة أية
اضطراب أخرى .

وقد أصدر يوسف عطى محافظ
الجيزة وقف أعمال التعليلات بالمباني
حاليا حتى لو كان صادرا لها تراخيص
ويؤدى فى تنفيذها ، وذلك حتى تنتهى
الجان الهندسية من أعمالها لتحديد
صلاحية المباني التى اثر عليها
الزلازل .



مقاومة الانشاءات للزلازل

حتى مطلع هذا القرن لم يكن في مصر - وربما في غيرها - قواعد تحكم تصميم المباني ومع دخول المعرفة الهندسية مع الخبراء والمهندسين (والذين كانوا في الغالب الأعم من الإنجليز والفرنسيين) ومع إرسال بعثات إلى تلك الدول ، تراكم لدى قلم الكبارى، التابع لإدارة هندسة السكة والإشغال (وهو أحد الأقسام الرئيسية لمصلحة السكك الحديدية) خبرة هندسية كافية ، جمعت وسجلت باللغة الإنجليزية أولا ، ثم بالعربية فيما بعد ، فيما أصبح يعرف ، بأوصاف العامة لتصميم وتنفيذ المنشآت ، وكان ذلك نحو عام ١٩٣٠ ، وقد قسم هذا المجلد أو «الدفتري» إلى جزئين أحدهما للمنشآت الحديدية (من سفائف أو كبارى أو غيرها) ، والآخر للمنشآت الخرسانية من كبارى ، أو مباني بمحطات السكك الحديدية أو غيرها .

وفي الفترة التي إكتشفت فيها مصر بعدها العربي، تكونت عشرات الاتحادات العربية، ومن بينها « اتحاد المهندسين العرب » والذي نشط وقتها لكي يصنع اشتراطات تصميم تناسب الواقع العربي .

وبدون البخل في تفاصيل تاريخية ليس هذا موقعا استطاعت مصر ان تصدر مجلدا باسم «الكود المصري لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة» وهو صانعه ومنه القرار الوزاري رقم ٤٦٤ لسنة ١٩٨٩ عن مركز بحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمراني التابع لوزارة التعمير والمجمعات الجديدة والسكان والمرافق، وهو «البنسور» الذي ينبغي ان يتبع عند تصميم كل مبنى خرساني ولكن ان يكون هذا «الكود» كافيا لحفظ امان المباني من الزلازل او حتى تمينا من الناحية العملية في تصميم كافة المباني ، لهذا امر آخر ، فما بحث لهذا « الكود» هو نفس ما بحث في عدم اتیان كثرة من القوانين الأخرى في كافة المجالات ، وهو موضوع مطروح لرجال الفكر والاداءة والاعلام : كيف توفر الانضباط العام في المجتمع.. فهذه قضية حضارية وثقافية وسلوكية من الطراز الأول .

والباب العاشر من هذا الكود عن «الأصمال» يحدد ما ناهي مجموعة القوى التي يصمم المنشأ ليتحملها ويحدد بها :

- ١ - الأصمال الدائمة .
- ٢ - الأصمال الإضافية .
- ٣ - الأصمال الديناميكية .
- ٤ - اصمال الرياح .

د. ميلاد حنا

٥ - اصمال الزلازل .

ولا اود ان يمل القارئ هذه التفاصيل الفنية ، ولذلك ادخل مباشرة الى النصوص الخاصة بالزلازل ، اذ جاء ما نصه :

● يجب تصميم المباني والمنشآت بحيث تقاوم تأثير الزلازل طبقا لما يلي :

١ - المنطقة الاولى وتشمل جميع محافظات الجمهورية عدا المحافظات التي تشملها المنطقة الثانية ، وتعتبر المنطقة الاولى معرضة لزلازل ذات شدة ينتج عنها تهدمات بسيطة نسبيا .

٢ - المنطقة الثانية ، وتشمل المحافظات المطلة على ساحل البحر الأحمر ، وجنوب سيناء ومحافظه اسوان وتعتبر هذه المنطقة معرضة لزلازل ذات شدة متوسطة وتحدث تهدمات متوسطة .

وينص باقى هذا الباب على كيفية حساب الاصمال الرأسية والافقية نتيجة اصمال الزلازل، وهي اساسا (وتون الخوض في تفاصيل فنية) قوى افقية لا تقل عن ١٪ من الاصمال الرأسية وذلك في المنطقة الاولى وعن ٢٪ من الاصمال الرأسية وذلك في المنطقة الثانية .

من الطبيعي ان يكون حساب هذه الاصمال الأفقية متفيرا من مبنى الى آخر ليأخذ في الاعتبار مقاسات المبنى وابعاده في المسقط الأفقي وبذلك

ارتفاعه وعلاقة ذلك بابعاد قطعة الأرض ذاتها فضلا عن طبيعة المنشأ. وفيما اذا كان يحتوي حوالط مسجلة او صناديق مصممة من الخرسانة المسلحة بها فتحات ابواب للمساعد وبكامل ارتفاع المبنى، وهذا الصنوق الخرساني يشهد ان المبنى المرتفع في مقاومته لأصمال الزلازل .

ومن الطبيعي ان تذكر بنود «الكود» اعطاء المنشآت الحساسة أهمية خاصة عند سراعة اصمال الزلازل، مثل محطات الطاقة النووية والسدود وما إليها والتي يجب ان تؤمن تماما ضد اصمال الزلازل لأن سلامتها من سلامة الوطن كله .

خلاصة القول، هو ان هذا الزلزال الأخير قد جاء ليهز الأرض، وليهز العلماء والمهندسين المشرفين على التنفيذ ويلغرض القضايا الآتية على الرأي العام :

١ - تعديل الكود الحالي في ضوء الخبرة المكتسبة من الانهيارات الكلية، او الجزئية التي تمت في مختلف المواقع، لأن اصمال الزلازل ليست مقفلة بدقة مثل الاصمال الدائمة (ويسمونها أحيانا الاصمال الميتة) أو الاصمال المتحركة (ويسمونها أحيانا الاصمال الحية) .

٢ - وضع الخطط لمسح شامل لمباني مصر، وعمل ملف وسجل لكل مبنى يوضح حالته الإنشائية والإصلاحات والتعديلات التي تتم عليه بعد التسجيل الأول، واعطاء شهادة بالصلاحيات للاستخدام ومنه

درجة الأمان الإنشائي.

٣ - أصل قضية صيانة المباني عن العلاقات المعقدة والمشابكة بين المالك والمستاجر لأن حياة المواطنين أعلى وأثمن من قروش أو جنيهات تذهب لجيوب الملاك أو المستاجرين.

٤ - تدريب الكوادر الفنية من مهندسين وعمال مهرة لدراسة الشروع ومبطلاتها وخطورتها ثم أساليب الإصلاح، لأن هذه الأمور غير معروفة ولا تدرس عادة في إطار مناهج التدريس بكليات الهندسة، والذي يهتم بالإنشاء الجديد دون التعمق للأنماط «بأمراض المباني» والتي تختلف باختلاف المواقع الاجتماعي المصري، وأساليب ومواد البناء في العصور المختلفة والأحياء المتباينة

٥ - إذا كانت لدينا أجهزة ومعدات لرفع الانقاض في حالة الانهيار ولماذا لا تستخدم ذات المعدات في هدم أى أضرار عليها

مخالفة حتى توقف هذه الفوضى والجشع من مساكن ومستثمرين بلهشون وراء المكاسب دون رقابة فنية لتحمل المباني وأمان الشاغلين وفق معايير محددة.

هذه مجرد أفكار سريعة لفتح شهية المختصين للكتابة في هذا الأمر ليتكون رأى عام يغير الأوضاع الحالية ويحسن أحوال المساكن المتصدعة ويمنع المساكن المخالفة.



الانزال

فرصة لعلاج أوجاع القاهرة!

في المناطق الشعبية وإيجاد
متنفس كبير للقاهرة التي
اصبحت مشاكلها تفوق
الخيال .

اضافوا ان هناك احياء
عشوائية كثيرة اقيمت في
غفلة من الزمن وقد ان
الوان للتخلص منها
بالازالة واعادة تخطيطها .

اجمع رؤساء الاحياء
المختلفة بالقاهرة وخبراء
الاسكان على ان قرار
محافظ القاهرة بوقف
تراخيص البناء على اراضي
المباني المنهارة هو افضل
قرار تم اتخاذه حتى الان .
اكدوا ان هذا القرار سيؤدي
الى تفريغ الكثافة السكانية



المصدر: **الكتاب**

٢١ تم ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وقف البناء على أراضي العمارات الناصرة

يحدث من الكثافة

السكانية. ويقضي على مشاكل المناطق الشعبية

المهم: إزالة الورش والمسكنات



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ١٩٩٢



● محمد حسن درة

● أحمد قنري طومر

● بهي الدين حجاب

تحتوت هذه المناطق السكنية التي ورش ومساكن واسع سوق الحواري والشرائع يصعب دخول سوارك الأطفاء مما يزيد حجم العصار .
قال أن الزلزال كان فرصة للتنبيه للكثير من الأمور التي كنا نتجاهلها وأهمها ضرورة الاستعانة بالمهندسين القنين المتخصصين في الإنشاءات ونهاية عهد الماثلون أو المعلم الذي يبنى دون أدنى قواعد أو مواصفات مما يعرض المنازل للكثير في شهور وأسابيع . واتخاذ الإجراءات العاجلة في مديريات الإسكان بشأن عمليات الزلازل وأسرة الفصل في قضايا التغطية والمخالفات .

الخبراء .. يؤيدون

وإنما كمن هذا هو رأي المصولين بالأحياء فإن خبراء الإسكان المتخصصين يؤيدون قرار محافظ القاهرة .. قال المهندس محمد حسن درة - خبير الإسكان - لو استمر حال المعاني بالقاهرة على ما هو عليه لأصبح من المستحيل بعد ٥ سنوات السير على الأقدام داخل شوارعها ولذلك فإن قرار المحافظ بضرورة إيجابية وجريئة لإعادة تخطيط المناطق المشغلة بالعاصمة .
أضاف أن الأوضاع الحالية تحتاج إلى ثورة ببالية على المساكن بالمكانات ضخمة وإدارة

أعلى كثافة سكانية في العالم وتصل إلى ١٦٠ ألف نسمة في الكيلو متر مربع كما أن التماشي متلاعبة بدرجة رهيبة مما يشكل ضغطا على المرافق والخدمات .
أشار إلى أنه صدر قرار بالخلاء ٥١ عقرا نهائيا ويمكن إقامة بعض المساكن والمستشفيات والحدائق بدلا منها بعد تعويض ملاكها لنموذج الوجه الحضاري لكافة المناطق في المناطق العشوائية الموجودة في العمال وعزبة جرجس .
وقال اللواء فؤاد نور الهدي رئيس هي الساحل : هذا القرار سبق أن طالبنا به أكثر من مرة لأنه سيحلل العديد من المزايا أهمها استقلال هذه الأراضي في إقامة خدمات جديدة لإنشاء الحي ومنع تلاكب الملاك لطرد السكان .

لما اللواء نادر نصمان مدير إدارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة يرى أنه أن الأوان لتقل كل الأنشطة الصناعية الخطرة من مناطق الجمالية والدرج الأحمر والتي تتسبب في حدوث الكثير من الحرائق يوميا حيث

قال حمدي سليمان - رئيس هي رؤض الفرع : أن الحي ملاء بالمناطق العشوائية مثل منطقة حكر أبودية التي تطل على النيل مباشرة وتضم مئات العيش .
أضاف : أن هذه المناطق مطلوب التخلص منها فور لكن الأمر يحتاج إلى استعدادات مالية هائلة لتعويض سكانها !
وطالب باستحداث نص جديد في القانون يتيح لأجهزة الدولة تنفيذ قرارات الزلازل بناء على الحالة الفنية التي تؤكد عدم صلاحية الطار وخطورته دون منح امتحان فرصة للجوء إلى القضاء لأن هذا القرار يعتبر قضا ويجب أن يكون صادرا من مهندس متخصص وليس قاضيا .

أكد على ضرورة مراعاة الدقة في تطبيق قانون الإسكان الجديد والذي ينص على أن يتم منح الرخصة على مرحلتين الأولى تتعلق بوضع الأساسات والبروم والثانية تتعلق باقى الأور ولا يسمح لترخيص الأ بعد ذلك كما أنه في المرحلة الأولى .
أما رأفت الطويل - رئيس هي الزبون فأكّد : أنه أن الأوان لإيجاد مستقر للأحياء الشعبية المتدهورة والتسكن وأن يصاد تخطيطها مرة أخرى .. للاستفادة من أراضي الطقات التي تهتمت أو تصدعت واستغلالها في إقامة الحدائق والمستشفيات التي تقدم سكان هذه الأحياء ولابد من تعويض اصحابها تعويضا مناسباً .

قال : أن ذلك ١٣٠ عقرا متصدعا ومنهارا في هي الزبون يمكن إزالتها واستخدام الأراضي في هذا الغرض .
أضاف : أنه من الضروري إزالة الأور التي تجاوز ارتفاع القانوني بقوة القانون دون انتظار للإجراءات حفاظا على الأرواح .

نتائج إيجابية

ويذهب اللواء بهي الدين حجاب رئيس هي شورا القمية إلى أن هذا القرار ستكون له نتائج إيجابية خاصة في هي شورا القدي يضم



رؤساء الأحياء :

أخيراً.. استجابوا لطلبنا.. يوقف التراخي الخبراء : لابد من فلسفة معمارية حديثة



● فواد نور الهدي



● نادر نصان



● حمدي سليمان

ويشير الى ان تفرغ الأحياء القديمة في المدن الجديدة سيترتب عليه الهدوء في مشروعات إعادة تجديد هذه الأحياء وفق معايير خاصة بالتنمية العمرانية والمحافظة على التراث الاسلامي الموجود في هذه الأحياء مما يكفل زيادة الحركة السياحية وهو ما يخلق تصدعا كبيرا في الدخل القومي . ويرى عبد السمح لاشين - رئيس شركة

مساحة الآن لتخليص القاهرة من اغلب المشاكل التي تعاني منها ولكنه بالبدء في تفرغ هذه الأعداد من السكان في المدن الجديدة .
اضاف ويقول ان يتم تفرغ هذا العدد الكبير من السكان بالمدينة الجديدة لأنه من جديهم الى هذه المدن بتوفير فرص عمل جديدة لهم هناك .

كبيرة ومقاولين شراء ليلوا مسكن جديدة داخل هذه الأحياء وفق تصميمات هندسية علمية وان يتقل هؤلاء الملاك الى المدن الجديدة ولدينا نموذج حي المناخ بوبرسيد تحلق له هذا عام ١٩٩٦ ونموذج عين شمس الذي بني فيه ٤ آلاف وحدة سكنية نقل اليها سكان عرب الممدي .
ويقول د . طاهر الصافي استاذ العمارة ويكيل كلية التخطيط العمراني : ان الفرصة



تحقيق :

باسم رشاد
حنان عبدالقادر
هشام أبو الوفا

سيارات التجمد المختلفة من اسلاف ومطافير وغيرها.

ولقد التواء على ابراهيم النواوي رئيس هي لوابي ان القرار سيهاجم في تخطيط هذه المناطق والتي كانت تلك عائقا امام المخططات العمرانية التي تم وضعها منذ اكثر من عشرة اعوام والاد من تنفيذها فوراً دون انتظار لاجراءات التفاضل !!

وسيناهم في اقامة الحقائق العامة التي ستكون متفكاً لهم والمستقبلات التي تغطي احتياجاتهم الصحية .

ويرى اللواء احمد قدرى مرموم رئيس هي للشرابية والزواوية الحمراء : ان هاجت الازال فرصة لمواجهة المشاكل فالشرابية

والزواوية الحمراء كلها بيوت قديمة وعشوائية بنيت في طفلة من الزمن لم يراع فيها اى مواصفات هندسية ومعظمها عبارة عن حوائط حاملة قديمة غير مثبتة تأثرت

بالزلازل وحدث بمعظمها شروخ وتصدعات وهي بيوت يجب ازلتها تدريجياً لئلا تخطيط هذه المناطق مرة اخرى .

اضاف ان هناك ٨٠ عمارة بالشرابية تأثرت بالزلازل وفي حالة خطيرة من اجمالى ٢٠٠٠ عمارة تم مطانة معظمها والخط

اللازم بشأنها سواء بالازالة الجزئية او بأكملها من خلال شركة متخصصة خصصت لهذا الغرض .

ويرى المهندس يحيى زكريا مدير الاسكان بى الساحل ان منع تراخيص البناء فرصة لوضع المعايير والاناس الجديدة السليمة لتنفيذ المنشآت الخرسانية بأسلوب صحيح

وسليم يلازم لية عوامل طبيعية .

سيكون للسكان والتصور : انه يجب لقاء تراخيص البناء بالاحياء الشعبية القديمة وتدعيم المناطق القديمة بخطط مواصفات مجانية تشجيباً لسكان هذه المناطق الشعبية على الانتقال اليها وكذلك يجب لقاء بند المصالحات في مخالطات البناء .

ويرى د . عبد الرحمن باززع - استاذ الهندسة الاشعاعية بجامعة القاهرة : ان المساكن بشكلها الطوائى بالقاهرة لها

مخاطرها التي تتكامل في عدم الكثرة على وصول سيارات التجمد والاسواق الى هذه المناطق اذا حدث لها مكروه كما انها تمثل

ضخماً على المرافق والخدمات الموجودة بالدولة لانها مبان لم تخرج على خطط محددة .

ويضيف : ولكن تفضى على هذا النمط من المساكن ومشاكله لابد من الاشراف الجدى على عملية البناء داخل الاحياء بان تراعى

خصائص التربة والرسومات الهندسية وان يكون المقابل من المصالحين بحيث لا تتكرر عملية البناء لاي شخص وإخالف معاملات الزلازل الى هذه العقارات .

كما انه يحق السيطرة على المناطق العشوائية التي نجد صعوبة في الوصول اليها عند وقوع الكوارث لاستخانة مرور



المصدر : الرافد

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

١٥٠٠ برج في القاهرة والجيزة فقط بجاذبات الارتفاع السمو

لجرح حلت النهل برج ، طير بوليس ، الذي راح ضحيته ٧٢ قتيلًا ، عن قضية مشكلات المباني وتجاوزها الارتفاعات المسموح بها . فلاسكان في مصر تحول ال قومي يحكمها قتلون الصالح بعد ان استشرى الفساد في الاحياء ومحاسنها . الزلزال وجدها تستلج ان لجسد حجم المشقة والكثرة معا .. فلي التلموه وبعدها ٣٦ الف قضية مختلفة مبنى على علم .. ولي حطائتي القاهرة والجيزة لطف يوحى اكثر من ١٥٠٠٠ برج تجاوزت الارتفاعات المسموح بها قتلونا . وعادة المستوطن علف كل كثره يتفكرون الارتفاعات واستطوا المستوطنات عن اناسهم والصلوها بعيرهم .

بحراء الاسكان اكوا ان المسؤل الاول عن تلك الكثرة هو القانون الذي اصاح الخلفه ثم المصلحة . وكان هذا هو لخط الخطر لاستغلال المصلحة . فلد اصبح التدمير ، حطاف وادفع .. اما

مسئولو الاسكان ورؤساء الاحياء طرد القوا عيبه المتسلية على الجهات التنفيذية التي تلاعبت عن تنفيذ الاحكام بزيادة الارتفاعات والخلفات والجهات التنفيذية تهم مهدي الاسكان بالاحياء بالقضاء على هذه الخلافات منذ بدايتها حتى يتم البناء وتصلو الارتفاعات لتتطبع السحاب والقانون . مما يصعب معه تنفيذ عمليات الازالة ..

هكذا دائما يحدث في مصر علف كل كثره .. لا تعرف من المسؤول عنها .. الجميع ينادوا بالاهتمام واستطوا المستوطنات عن انفسهم .. ويا كانت جهة المستولية فان الخلافات التي كتف الحداث المنجوع عن وجهها الكتيب تثبت ويجداره اعمال وتوزط رؤساء الاحياء ومحاسنها والمستوطنات بالخطية .. هذا الاصل الذي تكبر ويستغل ويستعصى علاجه لتكون الحارة اكثر شمولا وانبع قديميا .. فسادا ان ستعلم الحكومة الآن

حبل الارتفاعات الخلفه بالارتفاع .. هل يستهينهم ام ستقوموا ايها الزلزال اخر ليائها راسا على علف وتزيد من حجم الكثرة ..

وعلا سيكون مصر هؤلاء الضحايا ساكني الارتفاع الخلفه .. هل ستكفي الحكومة بهم في عرق الخراج بعد ان بلغوا عشرات الآلاف من الجبهات لتعك هذه الشاقي .. ولعل كل هذا .. من سحائب الذين تسدوا على بناء هذه العوايق الخلفه . لتتطبع السحاب والقانون معا ..

وايا كتلت الاسباب .. فالزلازل الذي هو مصر يوم الاثنين قبل الماضي ، يري من دم هؤلاء الضحايا . كبراة الدلب من دم من يغلوب لقيم الاول والاخير دم اسكب الدم الخرية ، الذين ارتضوا لانفسهم بناء مساكن مختلفة لشروط الامن ، مقابل مله جويلهم بثلل الحرام .



والوفاء، التفت مع عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإسكان الخلقية تلك القضية، ولخبرته تآثر الزئران الذي وقع يوم الاثنين قبل الماضي على تلك الأبراج في المستقبل، ومذا سيحدث لو وقع زلزال آخر لا قدر الله، في البداية يقول المهندس محمد عبدالكريم سليم مدير إدارة المتابعة للشؤون الفنية والتراخيص ومقر لجنتي التصالح والمباني المقصورة بمحافظه القاهرة.

● اللائحة التنفيذية للقانون التخطيط العمراني رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ تقضي بـ ٢٠ تزيد ارتفاع المباني السكنية على ٢٠ مترا أو عشرة طوابق... أما ما يحدث بالفعل فقد زاد عدد المباني التي تجاوزت حد الارتفاع القانوني على مستوى القاهرة، حيث بلغت أكثر من ١٠٠٠ برج، وكانت أكبر نسبة للمخالفات في أحياء القاهرة بالمدى ومدينة نصر والزمالك.

● قلت بتعبير المختصين في مجال الإسكان، ما هو المقصود بالبرج السكني أو كم عدد الطوابق التي يمكن أن يفتل عليها برج؟

● قلت البرج يطلق على أي مبنى تجاوز الارتفاع القانوني وهو ٣٠ مترا أو ما يعادل عشرة طوابق فتجاوز هذا الارتفاع يعد مخالفة للقانون حتى القانون المقتضى على النيل فهي أيضا مخالفة للقانون لتجاوزها الارتفاع القانوني... وللاسف الشديد هذا يعد انتهاكا للقانون، حيث أن المصالح الشخصية هي الدافع الأبرح ضولية بالمصالح العام عرض الحائط.

● قلت أن كيف تمت كل هذه التجاوزات تحت سمع وبصر المسؤولين؟

● قل المشكلة تكمن في القانون نفسه... فاللائحة ٨١ من اللائحة التنفيذية لقانون التخطيط العمراني رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٢ تنص على الآتي تسري في المدن والقري التي لم يتم اعراض التخطيط العام والتخطيط التفصيلي لها بالتأشيرات الواردة في اليوم التالية

يشترط فيما يقع من الإبنية على جانبي الطريق عشا كل أو خسا لا يزيد ارتفاع الكل لواجهة البناء المقامة على حد الطريق على مثل وربع مثل المعد بن حديه، ويشترط ألا يزيد ارتفاع الواجهة على ٣٠ مترا

● أريد التاقت من نفس هذه المادة ينص على... يجوز لمجلس المحلي المحض قرار يصدر منه أن يقسم المدينة من حيث ارتفاع المباني بها كما يل لا يزيد الارتفاع الكل لواجهة البناء على مثل وربع مثل من المعد بن حدى الطريق، وكذلك على مثل المعد بن حدى الطريق، وكذلك على ثلاثة أرباع المعد ما بين حدى الطريق و١

جميع هذه الحالات يجب ألا يتجاوز الارتفاع ٣٠ مترا أو عشرة طوابق

● أريد الرابع من نفس المادة ينص على... المجلس المحلي المختص بقرار يصدره أن يسمح في شوارع معينة أو مناطق محددة في المدينة مجاوزة حد الارتفاع الأقصى للبناء (٣٠ مترا) يتبين لنا من خلال هذا القانون... وللغلام لا يزال على لسان مدير إدارة التراخيص بمحافظه القاهرة... أن هناك بعض المقررات التي تجيز تجاوز الارتفاعات لتسوح بها... فالقريب في الأمر أن هناك أبراجا تلحق ارتفاعها ١٥ طابقا ثم انشغالها في شوارع لا يزيد عرضها على ١٢ مترا فقط

● سالت... وعلى من تقع مسئولية تجاوز الارتفاعات وعدم تنفيذ قرارات إزالة الطوابق المخالفة؟

● قل المسئولية مشتركة بين القانون على المخالفات، وبين مهندسي الإسكان بالأحياء الذين يقرضون في تحرير محاضر إيقاف ومحاضر إزالة للمخالفات... وبين تكس عشرات بل مئات القضايا أمام القضاء لعدم من السنوات للفصل فيها كما أن المسئولية تقع على سفلى الطوابق المخالفة... فمن الشروط أن يكون لديه وضع بالقانون... ويجب أن يدفع إلى وهي برزب السكن في أحد الأبراج إلى الحى التابع له المقرر ليستخرج شهادة ترخيص... فلا وجد أن الشقة ضمن الطوابق التي تجاوزت الارتفاعات المسوح بها يرفض شراؤها أو استئجارها

٣٦ ألف قضية مخالفة

مسؤول كبير بنياية البلدية، وهي الفنية المختصة بالتحقيق في جرائم مخالفة قانون المباني في محافظة القاهرة أكد أن هناك عددا كبيرا من القضايا الخاصة بمخالفات المباني التي تحقق فيها بنياية البلدية تصل إلى حوالي ٣٦ ألف قضية في العام الواحد على مستوى محافظة القاهرة فقط... وتشتمل هذه المخالفات على بناء غير مطابق للمواصفات وبناء غير مطابق للمواصفات الهندسية، وإنشاء مبان بدون ترخيص، ومخالفة القانون للارتفاعات، وإجراء تعديلات بدون ترخيص، واستئصال أعمال بناء رغم صدور قرارات بإيقافها وأن معظم الأبراج المخالفة تقع في مناطق المعادى ومدينة نصر والزمالك، وكذلك الأبراج المقامة على كورنيش النيل... وأن المسئولية تقع على عاتق الإدارات الهندسية بالأحياء

ويضيف مسؤول بنياية البلدية للاسف الشديد هناك بعض الأشخاص

قوى القانون يستخدمون قوهم في مخالفة القوانين... كما أنهم يستغلون فقرات قانون المباني الحال في التلاعب والتحايل... لذا يجب إعادة النظر في صياغة قانون المباني، وصياغة كل القوانين التي تخول...

● القوانين التي تخول... للادارات الهندسية سلطةها... ويجب سرعة الفصل في قضايا مخالفات المباني حيث أن هذه القضايا تستغرق سنوات أمام القضاء للفصل فيها...

● ما يزيد المشكلة تعقيدا فمن أهم العقوقات التي تواجه عمليات تنفيذ إزالة الطوابق المخالفة أنه يتم تسخيرها وشغلا بسرعة... وبذلك يصعب أمام جهات التنفيذ إزالة منشئها بالسكان

ويضيف مسؤول بنياية البلدية هناك عدة قوانين للتصالح تعد السبب الرئيسى في كثرة الإسكان مثل القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٢ والمعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨٢ والمعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٦... وهذا القانون الآخر أجاز لكل من ارتكب مخالفة لأحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ولائحته التنفيذية والمقررات المخالفة له قبل العمل بهذا القانون... أن يقدم طلبا إلى الوحدة المحلية المختصة خلال مهلة تنتهى في ٧ يونيو ١٩٨٧ لوقف الإجراءات التي اتخذت أو تنفذ هذه

وهناك لجنة يشغل أعضاؤها من محافظة القاهرة والإدارة الهندسية بالحي ثرى إذا كان المقرر أو المخالفة تهدد أمن المواطنين أو الممتلكات لا يقبل التصالح ويصدر الأمر بمعليات الإزالة... أما إذا كانت المخالفات لا تمثل خطورة على الأفراد أو الممتلكات يتم التصالح مقابل غرامات مالية وكثيرا ما يحدث هنا التلاعب من قبل اللجنة المختصة... والدليل على ذلك لم ينفذ قرارات الأزالة للطوابق المخالفة بل يجد كل يوم مخالفات صارخة تتحدى القانون تحت سمع وبصر المسؤولين...



٢٢ من ١٩٩٢

ومن هنا - وأكثراً لا يزال على حاله - عد مجالا حثا - بدأت سلسلة الناس حيث تجمع مجموعات من الرسوم الهندسية للقبلي - الأول تقدم الحكومة على مراحل لأخذ التراخيص الرسمية ، والأخرى تنفيذية تسع في اعتبارها عند إنشاء الإسكان والإعداد بالإنفاق إلى على السماء ، وغالبا ما يكون لدى هذه المجموعات خبراء في القانون ، وكانت أعضاها تتخذ كثير قانوني لها استلا في القانون أصبح

ويؤكد المستشار وفيل مكوى رئيس محكمة البلدية السابق ترابط معظم أحكام الإزالة بقرارات إخلاء هذه المباني المحلفة من السكان ، ولكن للأسف لا يتم التنفيذ بسبب الصور بجهات التنفيذ ، ويبدأ هذا من سلطات الإحياء المنفوضة والتي كان عليها أن تتبع جميع أعمال البناء والإنشاء بحيث يتم على الفور اكتشاف المخالفة وإصدار قرار بالإيقاف وفقا للقانون ، ولكن الصور هذه الجهات قد أمده إلى كل النواحي القانونية فتقاعست بإقتال عن تنفيذ الأحكام الخاصة بالإزالة ، وضخت اعتبارات خاصة واستثناءات شخصية : " ضاربة بأحكام القانون عرض الحائط " .

ويرى المستشار مكوى أن الحل يكمن في مزيد من الضوابط والرقابة على مجلس الإحياء ، وإشراف النيابة العامة على تنفيذ الأحكام التي تصدرها المحكمة ، وهذا الإشراف يكون على جهات التنفيذ المنوط بها تنفيذ الحكم بدلا من الجهة الإدارية المختصة بالتنفيذ .

تورط المسئولين !

الدكتور ميلاد حنا خبير الإسكان ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب سابقا له رؤية حول هذه القضية الخطيرة يقول مع بداية عصر الإنفتاح وتهديدا المؤلفة حذر ورغبة وإذا لم تتم الموافقة يقوم الشغل بتفكيك البناء متجاوزا التراخيص لأن الإدارة تستسرع للحركة في ساحات القضاء ، والشجيرات القانونية كثيرة ومتشعبة وفي هذه الفترة تطف الأجزاء التنفيذية أمام تلك النصبية عاجزة أو متواني " .

مسؤولية رؤساء الإحياء !

مسؤول كبير بوزارة الإسكان أكد أن على أنه خلال السنوات القليلة الأخيرة اشتد طاهرة ماء الأبراج السكنية في محافظتي القاهرة والجيزة بشكل مثير للانتباه ، يصل عدد هذه الأبراج إلى أكثر من ١٥٠٠ برج ، وللاسف الشديد غالبية هذه الأبراج أنشئت مخالفة لقانون المباني لتجاوزها التراخيص القانونية تحت سجع ومسر المسئولين بالوزارة ، وهذه المخالفة تقع على عاتق مديري ومهندسي الإسكان بالاحياء ، فهم يتراخون في تنفيذ القانون فيجب على مهندسي الإسكان بالإحياء المرور الدائم والبناء لمناخات عمليات البناء وتحرير محاضر مورية بالتحقيقات لتقديمها إلى النيابة لتسرع البت فيها فالإبراج السكنية لا تقام في يوم وليلة بل يستغرق أنشائها شهورا ، بل سنوات ، ويجب أيضا طاعة القانون أن توضع لائحة على باب المبني مكتوب عليها عد الطوائف المسجوح بانشائها

تحقيق : سيد عبد العاطي

بعض النظر عن خطورة هذه المسكن على أرواح ساكنيها ، وهو ماحدث اسكان عمارة هابوبوليس ، التي كانت بها مخالفة ٧ طوابق وسرر قرار بإزالة المخالفة من مساكن ، ولم يتم التنفيذ حتى انهارت فوق رؤوس ساكنيها ، وبروح ضحية الأفعال ٧٢ قتلا .

مراقبة أعمال البناء

المستشار وفيل مكوى رئيس محكمة البلدية السابق يكتب لنا المزيد عن أصعب القضية الخطيرة التي مزالت تتحلل بطراخ الألال ، يقول كل مني لا بد أن نتوفا فيه ضحايا لسلسلة ساكنيها ، تتحلل هذه الضحايا على عطلات الإنشاء نفسها من رسومات هندسية سليمة ، وعدم النجول في الارتفاعات بالأصالة إلى الضراطات امنية خاصة بالدفاع المدني والجريق ولكن هذه النواحي يدخلها تلاعب كثيرة من بعض المخطئين من المسئولين بهذه الجهات الإدارية والمختصة أو غيرهم من أصحاب الذمم الخيرية الذين لا يضرهم بناء أبرية مخالفة لشروط الامن قليل مله جيومهم بالكل والمسول الاول عن تلك المخالفة هو مجلس الحي ومهندس التنظيم او مهندس البلدية ، إذ يجب على المسئولين بالمجلس مراقبة أي عمل بناء وبمطابقها بالترخيص الصادرة وفي حالة المخالفة يحذر المهندس المسئول محضرا يحول إلى شرطة المرافق ، وتحوله الأخيرة إلى نيابة البلدية ثم إلى المحكمة .

ويضيف رئيس محكمة البلدية السابق الواقع أن الغفلات تبدأ من مرحلة تحرير المحاضر في هذا الصدد ، فهناك سلطة كبيرة في هذه المراحل ، إذ

يتم تحرير المحضر بشكل عشوائي ويحال المحضر بشكل مباشر إلى شرطة المرافق ، ويجب أن نشر هنا إلى حقيقة مهمة وهي أن المحضر في هذه الحالة يجب أن يحال للنيابة مع المتهم كما يحدد قانون الإجراءات الجنائية ، ولكن هذا لا يحدث إذ يوجه المحضر بلا متهم إلى النيابة ويترك هذا ويصل عد المحاضر في الشهر الواحد من قبل إلى ثلاثة آلاف محضر ، وتظل هذه المحاضر اسابيع وشهور طويلة بشرطة المرافق ، وتحال في أحواله ويشكل مهمل إلى النيابة .



المصدر: **الرفد**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٢ ٤١ ١٩٩٢

**تورط بعض
الوزراء والمحافظين**

**في
تسهيل
المخالفات**

**٣٦ ألف
قضية إرث**

**ومهندسا الإسكان
ناعمون**

منها في المباني الأخرى حيث أن وسائل الإنقاذ تكون صعبة، وأن انهيارها يؤدي إلى مزيد من الخسائر البشرية والمادية ويضيف رئيس الجمعية المصرية لمهندسة الزلازل لذا يجب على الدولة أن تقوم بعمل تقييم شامل لجميع الأبراج للتأكد من سلامتها، ومعالجة التفتتات والتصدعات فوراً. لأن التأخير في معالجتها قد يؤدي إلى مزيد من الكوارث. كما يجب تعديل أساليب البناء في مصر لمواجهة أية هزات أرضية أخرى قد تتعرض لها البلاد... لأنه إذا وقع زلزال آخر دون أخذ استعدادات كافية، فإن الأضرار ستكون مروعة. لأن معظم المباني في مصر تأثرت بفعل الزلازل

وإن توضع تحذيرات تحمل المسؤولية لمن يستأجر أو يشتري شقة بطاويق التي تتجاوز الارتفاعات المسموح بها ويضيف مسئول وزارة الإسكان أن قانون التصالح كان أحد القوانين التي شجعت الناس على الاستثمار في التجاوزات والمخالفات ودعت بعض المستثمرين وأصحاب النفوذ على المعصرة، وكثيراً ما يحدث تلاعب بين هؤلاء المفسدين وبعض مهندسي الإسكان بالأحياء. كما أن القانون الحالي غير رادع حيث أن الجبس فيه غير وجوبي، لذلك يجب أن يكون القانون أكثر صرامة إذا كتلت الدولة حادة في حسم هذه القضية، احتراماً للشريعة والقانون

الأبراج في خطر

الدكتور عزت صبيح استبد الإنشاءات بهندسة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لمهندسة الزلازل أكد في على أن الأبراج السكنية القائمة في مصر تأثرت بفعل الزلازل الذي وقع يوم الاثنين قبل الماضي مثلها مثل بقية المباني الأخرى. وإن هذا بالطبع سيؤثر على دورتها لتحمل أية هزات قوية أخرى وخطورة الزلازل على المباني أو الأبراج العالية تكون أكثر



المصدر: صباح الخير

للتش والنش والعلو مام الصنفية والعلو مام : التاريخ ١٩٩٥

هذا الحوار:

هذا الحوار تم قبل وقوع الزلزال
المرعب بمرءة وأراه مطروحة نظريا
سنتج العربة ولحق الرس .
٥٠ الصاوت

الهندس على سلم العبر
الأكاني يكتب « روتته »

حتى لا تنهار العمارات



الهندس على سلم حذره

قضية الإسكان من القضايا التي ظلت وما زالت تثير الكثير من الآراء حولها . وقد أولت الدولة بقطاعاتها المختلفة اهتماماً كبيراً بهذه القضية وطرحتها على ملأه البحث أمام المختصين والمهتمين بها لكي يقول كل مختص رايه في قضية معالجتها . وكان علينا في مجلة صباح الخير ونحن ننال هذه القضية أن نتوجه إلى الخبراء المختصين والمهتمين بهذا الموضوع لكي نخبرهم ونشرف على الكرم فكان هذا اللقاء الذي أجريناه مع المهندس على سلم حذره أحد هؤلاء الخبراء المهتمين بهذه القضية لكي نتعرف على رايه حولها حيث قال في بداية حديثه معنا ..



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرقص والنصب على المواطنين بمشاريع وهمية وهذا كله نتيجة وجود قوانين استثنائية في تخفيض الإيجارات لأن الفئات الممتازة وذات السمعة الطيبة والتي تمتلك قطع أراضي صالحة للبناء لا يقوم بالبناء ولكن يقوم ببيع هذه الأراضي ومن يقوم بالشراء من يريد أن يحدد صفقة ويحقق أعلى ربحية وهي بالنسبة له ضريبة فلا يهتم بعد ذلك إذا كان له ضحايا .. في الماضي وطبقا لطبيعة مصرى فإنه يجب التمسك إذا كنا نجد أن من يمتلك قطعة أرض كان يقوم بالبناء عليها له ولأولاده أو يؤجرها لغيره وكان يحكم العلاقة بين كل الأطراف هو قانون التراضي وقانون العرض والطلب كذلك كان هناك صيانة من الملك للملك الذي يملكه ويؤجره لغيره وعندما جاء قانون تخفيض الإيجارات أصبح الملك من هذه الجاني لا يسأل حتى الصيانة القديمة لهذه المباني وهذه ثروة قومية تركناها وهذا موضوع خطير لأن معظم المنازل القديمة ونتيجة عدم الصيانة أصبحت أيلة للسقوط وقد ولد هذا القانون خلاا اجتماعيا خطيرا في العلاقة بين الملك والمستأجرين لأن معظم ملاك العقارات القديمة يمتنعون أن تسقط البيوت على ساكنيها حتى يمكن أن يبيع مكان المنزل كارض فضاء بمبالغ خيالية .. إذن لابد من تغيير هذا القانون.

ويحدث به نوع من التوازن بين الملك وبين المستأجرين لأن هناك حالات كثيرة جداً نجد فيها أن الملك يضار من هذا القانون والمستأجر لا يستطيع دفع الإجرة فللعادلة لأن صعوبة .. وما يدور هذه الأيام حول تغيير هذا القانون ضروري وأساسي ومعظم الأحزاب تقريبا قد اتفقت على ضرورة تغيير هذا القانون وإن الاختلاف هو في بعض التفاصيل أما الاتجاه العام فلكل موافق عليه أي أن الإساسيات متفق عليها والاختلاف فقط في بعض التفاصيل مثل كيف تترك العلاقة للعرض والطلب أو نسبة الرفع في الإجرة والدليل على ذلك قانون العلاقة بين الملك والمستأجر بالنسبة للأراضي الزراعية والذي وافق عليه مجلس

أولا هناك حقيقة لابد إظهارها في بداية حديثي وهي أنني متفائل جداً بالمستقبل بالنسبة لمصر لأن الحكومة قد بدأت عملية الإصلاح الاقتصادي الذي قد يكون مؤلما أو لو أردنا التشبيه فإنه سيكون كالذواء المر ولكن لابد للمريض أن يشربه حتى يشفي وإذا أردنا التشبيه أكثر فإن مصر كانت كمن كان بها علة أو مرض وكان لابد من إجراء عملية جراحية عاجلة حتى يمكن إنقاذها وذلك بدلاً من المسكتات التي كانت تتعاطلها وكانت ستؤدي في النهاية إلى كارثة لا يعلمها إلا الله . لذلك فإن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للإصلاح الاقتصادي كانت ضرورية جداً من ناحية إصلاح النظام النقدي - عمليات الإصلاح الاقتصادي - عمليات إصلاح الهيكل التمويلية لشركات القطاع العام التي تحولت إلى شركات قطاع أعمال وكان هذا الإجراء ضروريا جداً لإصلاح المسار الاقتصادي بالنسبة لمصر من هنا ينبع تفاؤل بالنسبة للمستقبل ورغم مرارة وصعوبة هذا الإصلاح وتأثيره علينا في الوقت الحاضر ولكن على المدى الطويل وبالنسبة للمستقبل فإن أولادنا وأحفادنا

سيحبون كل الخير من جراء ما تقوم به الحكومة الآن من خطوات لأن الحكومة بهذه الخطوة تجهي المناخ بالنسبة للاجئين القادمة لكي تعيش في أمان ورفاء على أرض مصر بدلاً من تركها والهجرة للخارج . أما عن المستقبل في مجال الإسكان فيقول المهندس علي سالم : إن الحكومة قد بدأت بالفعل بدراسة قانون العلاقة بين الملك والمستأجر وتصحيح الأوضاع الغريبة التي كانت موجودة به لأن قانون الإسكان كان يعتبر من القوانين الاستثنائية . ومن المعروف أن الأساس في جميع القوانين أن القانون المدني هو الذي يحكم العلاقة بين الناس بعضها ببعض الآخر وصودر قوانين استثنائية بالنسبة للإسكان جعلت الأفراد المتهمين بهذا الموضوع يتروكونه لفئات أكثرها انتهازي ولا أقول كل الفئات لأن هناك المنظمين وهذه الفئات الانتهازية بدأت في ممارسات غريبة مثل المخالفات في



صباح الخير

المصدر :

عكاكس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الشعب أخيراً أن هذا القتل قد أعاد الثقة إلى مجال الاستثمار بالنسبة لمجال الزراعة وأعاد التراضي إلى طرقي الموضوع الملك والمستاجر وترك الموضوع للعرض والطلب وهذا مغرّب أن نصل إليه بالنسبة لمجال الإسكان وهو الوصول إلى حد تشجيع الناس على القيام بالبناء وإعادة الثقة إليهم... وفي نسوري - الكلام للمهندس على سالم - إن مهمة الدولة في الفترة القادمة بالنسبة لهذا المجال هو توفير أراضي مزودة بالمرافق وترك عملية البناء بالكامل للقطاع الخاص إلا في حالات مثل عمليات الإخلاء الإداري أو الكوارث لأن مثل هذه الحالات حالات اجتماعية يجب أن تظل في يد الدولة ولن يقلل عليها القطاع الخاص وجهة نظري في هذا الموضوع أن القطاع الخاص هو القادر على القيام بعملية البناء لأنه هو القادر على التمويل ولو تركت العلاقة بين الملك والمستاجر بدون قوانين استثنائية سيصبح الموضوع متروكاً للملك والمستاجر ومتروكاً للتراضي بينهما وسيتفك الطرفان على كل الأمور مثل الصيانة وخلافه وتحديد المهام التي يقوم بها كل طرف وذلك طبقاً لطبيعة هذه العلاقة ويدون تدخل من الدولة وسأضرب لك مثلاً بسيطاً هناك بعض الناس يستطيعون دفع إيجار شهري يتراوح مابين مائة ومائة وخمسين جنيفاً إيجاراً شهرياً ولكن لا يستطيع أن يدفع في شقة خمسين أو ستين أو مائة ألف جنيف كتمليك فغداً أحرم هذه الفئة من الحصول على شقة وهناك بعض الشباب بعمله يستطيع دفع مثل هذا المبلغ كإيجار ولكنه لا يستطيع دفع هذا المبلغ الكبير كتمليك ..

وحول المعوقات التي تعترض العاملين في مجال الإسكان يقول المهندس على سالم : أنه يجب أن يكون هناك تبسيط في مجال يخص الإسكان مع تشديد الرقابة على الجودة لمنع انهيار العمارات مع توفير الأعداد اللازمة بالنسبة للمهندسين والفنيين في الخليات وفي الأحياء المختلفة بحيث يستطيع أن يراجع وأن يراقب وهذه نقطة مهمة جداً لأن الموجودين حالياً لا يستطيعون القيام بمثل هذه المهام ولذا لا نلقد الدول الأوروبية في هذا المجال ولناخذ المثالي مثلاً هناك يقومون بتقسيم الأحياء داخل المدن ويوزعونها على مكاتب استشارية لها سمعتها وتقوم هذه المكاتب بمراجعة الضرائط والرسومات بالنسبة لمباني الواقعة في تطلق الحي أو المنطقة التابعة لها وتقوم هذه المكاتب بالإشراف على عمليات البناء ويكون هناك مهندس أو فني مختص يراقب عملية تركيب الحديد أو صب الخرسانة واختيار الأسمنت وخلافه ولذلك لا نسمع عن حكاية سقوط العمارات وفي هذه الحالة يكون المكتب مسؤولاً عن أي مخالفة للمواصفات في أي بناء ويتم هذا كله نظير تعاقب بسيطة للغاية . وهذه الاتعاب البسيطة توفر الأمان للناس وتحافظ على الثروة القومية من المباني واعتقد أن الملك يدفع هذه النسبة بهذه المكاتب عن طيب خاطر هذه نقطة والنقطة الأخرى المهمة جداً هو أنه يجب ألا يسمح بالبناء في أي منطقة ما لم تكن المرافق قد وصلت لهذه المنطقة لأن الذي يحدث الآن بالنسبة للقطاع الخاص والقطاع العام أن المباني التي أقيمت ليست بها مرافق ويوجد من هذا



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٤ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والأعمال

القبيل آلاف الشقق ليست بها هذه المرافق وللأسف فإن الحكومة قد اقتصرت وتنتظر الاعتمادات اللازمة لهذه المرافق ولذلك تظل هذه الآلاف من الشقق بدون استغلال وهي في هذه الحالة استثمارات معطلة لعدة سنوات ولذلك يجب أن تسبق عملية المرافق عملية البناء وهذه النقطة تركز عليها بالذات في عملنا فنحن لا نقوم بالبناء في أي منطقة إلا بعد توصيل المرافق إليها وذلك حتى لا نضغ استثماراتنا في منطقة لم تظل مربوكة لسنوات .

• وحول لافتة شقة للإيجار ومتى تعود للظهور مرة أخرى يقول المهندس علي سالم إن هذه اللافتة يمكن أن تعود مرة أخرى ولكن ليس على المدى القريب ولكن على المدى البعيد ولو علمت أن هناك إحصائيات قامت بها جهات معينة أن الحضرة هذه به حوائط مليون شقة مغلقة وسبب هذا الإغلاق أن البعض يقوم بإغلاق هذه الشقة لأنه قام بشرائها لابنه الصغير الذي لم يكبر بعد ويقوم بإغلاقها لأنه لا يستطيع أن يوجرها حتى يكبر ابنه لأنه لو أجرها وطبقا للقانون الإيجار الحالي فإن المالك لا يستطيع إخلاء المستأجر فلو تركنا هذه الشقق للمقنن العرض والطلب انزلت هذه الشقق إلى السوق من النقد لسبب بسيط أن هؤلاء الناس لا يريدون بيعها لأنهم لو كانوا يريدون ذلك لقاموا بهذه العملية منذ فترة .

وبعد فقد كانت هذه الجولة في عقل وفكر أحد الخبراء المختصين والمهتمين بقضية الإسكان نقلنا آراءه بكل أمانة وبدون إضافة من عندنا ونحن نعتقد أن هذه الآراء جديرة بالاعتبار فيها ونحن بدورنا يسرنا أن نتلقى أي تعليقات حول هذه الآراء وغيرها من الآراء التي سنقوم بطرحها في حلقات قادمة لخبراء آخرين في هذا المجال وغيره من المجالات .

بجاء الصاوي



المصدر : صناع الحضرة

التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

فحص

مباني

القاهرة

المبينة للظافة أن الحراسيات مفضولة ، والدليل
الواضح هو طريقة إصهارها ونحوها إلى جبل نراي
خال من السلحات .. وقد أبلغنا النيابة بهذا وهي
تحقق الآن ..
ولد طالب د . جعفر بضرورة متابعة النيابة
والجهات المختصة على الطبيعة قبل رفع الأنقاض
حتى لا نضيع المسئولية بزوال الدليل المادي ..
● ما هي الأولويات التي تضعها اللجنة عند
إجراء الإصلاحات في المباني المتصدعة ؟
- هذه اللجان ستتركز عملها على الأحياء الشعبية
التي بها كثير من المباني القائمة بالحطب والشبش .

● ٥ ٪ فقط !!

ويضيف د . إبراهيم جعفر إن التابعة طاليت
بسرعة إصدار تشريع جديد يلزم أصحاب المباني
بضرورة مراعاة التصميمات العالية لمقاومة الزلازل
في أي مبنى يتم حديثاً في مصر مع العلم أن تكلفتها
لن تزيد على خمسة في المائة من قيمة بناء العقار ،
وبهذه المواصفات يمكن للمبنى أن يتحمل زلزالاً قوته
تصل إلى سبع درجات مقياس ريختر ..
● وعذاً عن الكباري ؟ هل أصلها أي ضرر !!
- لا خطورة إطلاقاً على الكباري لأنها ليست معلقة
كما في المدن الأخرى التي أصيبت بالزلازل من
قبل .. ثم أن الكباري عندنا ذات غراسيات قليلة
لا تتأثر بالحركة الأفقية للزلازل الذي وقع يوم
الاثنين الماضي .. وأضاف أن التابعة قد قدمت

داخل نقابة المهندسين شكلت على
وجه السرعة لجنة لتقويم وتحديد
كيفية إصلاح المنشآت التي تصدعت
بسبب الزلازل برئاسة الاستاذ
الدكتور / إبراهيم جعفر استاذ
الهندسة المدنية بجامعة القاهرة وعضو
مجلس نقابة المهندسين .. وقررت هذه
اللجنة إطلاق ألف وثلاثمائة مهندس
استشاري من أعضاء النقابة تطوعاً
لعمل مسح شامل لجميع مباني مدينة
القاهرة !

● انتباه !!

كان لقائي مع د . إبراهيم جعفر رئيس حله
اللجنة .. الذي يندل بقوله :
إن حارة الموت بمصر الجديدة ليست الأخيرة فهي
كانت مستهارة بدون الزلازل !!
وقال : إن المباني الحديثة التي أقيمت على
تصميمات صحيحة هندسياً وعمود بناء غير مفضولة
وتحت إشراف مهندس متخصص كان يجب ألا تتأثر
بهذا الزلازل .. فهناك العديد من المنشآت الحديثة
التي لم تتأثر خاصة الأبراج التي يصل ارتفاعها إلى
أكثر من ٢٠ طابقاً ..
ولما ما حدث في حارة الموت هيلوبوليس هو
- عينة عظمى - بكل المقاييس فقد أثبتت المعالجة



المصدر : صباح الخير

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

٢٥٠ ألف جنيه مساهمة منها لعلاج الصدحات
والتشوهات التي أصابت المبانى ..

● ماعو موقف النقابية في المعنى المخالفة ؟

— دورنا يقتصر على التحقيق عندما يصلنا بلاغ من
أى مواطن أو جهة .. وقد قمنا بالفعل بتحويل
مشرين مهتمين إلى مجلس تأديب بعد أن أثبت
التحقيق تورطهم في مخالفات البناء .. ولكن
للأسف الشديد.. لم تصدر العقوبة حتى الآن أية
عقوبات على المتهملين المخالفين .. نظراً لطول
الإجراءات والعيوب التي يزرع بها قانون
الغابات ..

● هل هناك تنسيق بين النقابية ومراكز الأبحاث
والأحياء لمواجهة هذه الظاهرة ؟

— التنسيق مازال مفقوداً بينما وبين هذه الجهات
بالرغم من اتصالات بالمحافظة أكثر من مرة ولكن لم
نجد من يسمنا ..

● ومن جانبنا نقول : مطلوب .. على وجه
السرعة .. تخصيص جهاز قومي يتولى تنسيق كافة
الجهود المختصة والمتخصصة لإصلاح وعلاج آثار
الزلازل للدمر ..

أسوة بما تقوم به جمعية الهلال الأحمر في توحيد
الجهود لجميع التبرعات .. على أن تتفاعل هذه
الجهود جميعها لتتسنا وبسرعة الفزع والمعلع الذي
أفقدنا حيما التوازن .

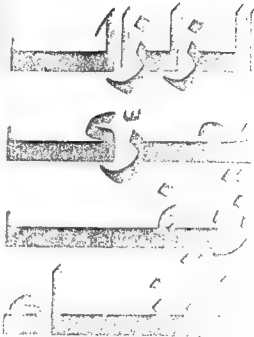
□

« الفات جعفر »



المصدر : صباح الخير

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠



أهتز المنزل بشدة وتلقينا سقوط الأشياء علينا من حولنا .. ومع الاضطراب والذهول مما يحدث تمسكنا لنا ووجدنا .. وظلمتنا الرضيعة تصرخ هلعاً من الاهتزازات الشديدة .. وشملكنى الاضطراب واصطكت أسناني رعباً مما كان يمكن أن يحدث وحاولت التمالك وهدأت قليلاً ومكثت بجانب اسرتي لم استطع مفعرة المنزل خوفاً من تركهما وحيدتين وتضاربت الأقوال والبيانات المولدة وبدأت الاتصالات التليفونية للاطمئنان .

وعندما انقضت ساعة الفزع عدنا مع الهزة الأخيرة قبل منتصف الليل إلى جافة البليلة وبدون وعي مني التجهت إلى الصلاة والشكر إلى الله تعالى على اللطف بنا وفي صباح الثلاثاء فجرأ حملت استكشفتي ومضيت لأرسم هذه الرسوم من امام ميدان مستشفى هليوبوليس . وصلت إلى الميدان بصعوبة وسط حشود من الجماهير التي تتدافع وتدخل بين أجهزة الأمن والإنقاذ لا شيء سوى الفرجة وكم من الوجوه بدا الحزن عليها واضحا . هذا الذي لقد جارا ويسال رجال الإسعاف . فيه جثث تثنى من فضلكم ياأخواننا المسكة لو تكرمتم . واضطر بعض جنود الأمن إلى



المصدر : صباح الخير

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢

استعمل عصيم نغرة الجماهير ولكن بفرض مساعدة عمليات الإنقاذ . وأمام هول المنظر لم أستطع في البدء الأمر الإمساك بالقلبي والرسم ولكن بعد ثواني تماكنت نفسي والقنحت الجماهير واستطعت أن أقوم برسم الاستكشافات التي أخذت تتوالى أمامي ووسط صيحات من الحزن والذهول . تعمل الأوتافس الضخمة وتزيل الكتل الخرسانية للمعارة ١٤ دوراً تقع وتصبح كومة اسمنتية مليئة بالاشواك الحديدية وكأنها حراب مدمية يخترقها بشجاعة رجال الإنقاذ غير عابئين إلا بواجبهم وبين الأطلال تطل فرقة إنقاذ تعمل جثة مغطاة وتهلل الجماهير وكأنها تودع الميت إلى ملأه الأخير . وجاءت القوة الفرنسية وبادرت مهامها فور وصولها بدون إبطاء وامتدت أذرع كثرة وعلت الرقاب تنظر وتترقب تطور الأمور . وعن المعارة المكتوبة قالوا إنها كانت مائلة وبها أربعة أدوار مخالفة وقد تم إجلاء سكان المعارة المجاورة خوفاً على السكان . وغادرت المكان وسط حشيرة الازدحام وهي تعمل وأصوات الجماهير وقرق الإنقاذ □

استكشافات وكلمات : استكشاف



المصدر : ... صباح الخير ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... عاكس شهر ١٩٩٤ ...

فريق الإنقاذ الفرنسي . لم يضع حقيبة واحدة وبدأ العمل بالاضباط





المصدر: صياح الضيف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠



— بعد أن ابتعد الجمهور قليلاً توافرت الفرص أكثر للفريق
الإنقاذ

المصدر : صباغ الصبر



للتشر والخدمات الصغففة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ أكتوبر ١٩٩٥

وسط تحليل الجماعف الفف جافت
للتشارك وندعو من القلب ، لطفك
يلرب . إنها انصهار الروح المصرية .



المصدر : صباح الخير



للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات . التاريخ : ١٢٢٥ أكتوبر ١٩٩٢



الطائرة الهليكوبتر تحمل فوق
العمارة المنكوبة لمساعدة فرق الإنقاذ
المصرية .. ل يلقاة ثمة وحمل
لأحد له .



المصدر : صبا الحضر

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٤٤ أكتوبر ١٩٤٤



أحد جنود الأمن المركزي يستريح
للحظلات بعد عشاء ساعات طويلة ،
وزملاؤه الجنود يسبقون الزمن في
عملية الإنقاذ .
ولا ثانية توقف واحدة ، فبالكل
يسابق الزمن ، فربما كان هناك : هي .
بين الانقراض !



المصدر : صباح الخير

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ كوبر ١٩٩٠



— يدات لتوالي الجلت بعد أن ازاح
الونش الضخم كفل الإسمنت
الضخمة .



بعد الزلزال : خطة جديدة لتفسير ملامع القاهرة الكبرى

الكبرى تتضمن إقامة تجمعات عمرانية جديدة بالإضافة إلى المدن الجديدة مثل ٦ أكتوبر و ١٥ مايو بخلاف المدن الجديدة وتحطفا لهذا المخطط العلمي للقاهرة الكبرى قامت وزارة التعمير بتنفيذ بعض من المشروعات مع إنشاء تجمعات عمرانية جديدة حول هذا الطريق لمخطة الكثافة السكانية من المناطق المزججة مثل مناطق الجمالية وبني الشعربا والسيدة زينب والأزهر والحسين وشبرا والطاعات الشعبية بشبرا الخيمة وذلك من خلال تقسيم القاهرة الكبرى إلى ١٦ قطاعا متجانسا .

وقال المهندس شريف كحل رئيس هيئة التخطيط العمراني بوزارة إنه يجري تدمير في تجمعات بدر والأمل حول الطريق الدائري بالإضافة إلى المدن الجديدة التي تم تدميرها مدينة السادات والمقتر من رمضان . كما بدأ العمل في تجمع العبور حول الطريق الدائري بعد تعديل الموقع بالإضافة إلى مدن ٦ أكتوبر و ١٥ مايو التي بدأت الحياة بها . وقد تم تحديد

بعد أن هاجم الزلزال القاهرة وخرّب ميونها الأيلة للسقوط في المناطق المزججة بالبشر هل أن الألوان لتطبيق الأبحاث ومخططات إعادة بناء لحياء القاهرة الكبرى للجافة الآن للتنفيذ ؟ إن المخطط الهيكلي للقاهرة الكبرى يقوم على خمسة مجالات هي إعادة التوزيع الجغرافي للسكان ، والتنظيم المكاني ، والبنية الأساسية والخدمات ، والإسكان ، والأنشطة لدفع المحل العام للنمو المصري وضرورة تحقيق التنمية الشاملة التي تحقق علنا صريحا اعتمادا على الممارات والاستثمارات الخاصة ، وتحسين ظروف المعيشة للسكان الذين يتأثرون بصورة بجزاءات تصحيح المسار الاقتصادي .

وتوفير بديل للأمداء العشوائى على الأراضي الزراعية مع الاقتصاد في الاعتماد على التمويل الحكومي ، والاعتماد على فاعلية البناء والتمويل بالقطاع الخاص ، ولتحقيق احتياجت نوى الدخل المنخفض بتوفير مستويات من البناء في ضوء الطرات المالية .. كما أكد المهندس ميشيل فؤاد أن الدراسة الاستراتيجية الحضرية القومية لتخطيط القاهرة



المصدر: **الأمم المتحدة**

1991 1991

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

[illegible]

عبد الفتاح ابراهيم

المواقع النهائية لفترة التجميعات العمرانية حول الطريق الدائري وجار العمل في إعداد المخططات الخاصة بتجميع الزهور رقم ٧ وتجميعات ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧ بخلاف المشروعات الأخرى الهامة التي يتم تنفيذها بمعرفة الهيئات والجهات الأخرى.

ويكون الآن المهندس حسب الكفاية
والذات المعين والتجتمعات الجديدة والاستقلال
والإقرار بوضع قضية شاملة لتحقيق التنمية
الأساسية والفرعية على محطتين أو أكثر متوسطة
والأخرى بعد المدى يتفكك التجمعات
الحضارية لتنفذها على أي المقصير حتى يجري
إجراء محطتين جديديتين في مسطرد وشرا
التيهه بطلة ٢٠٠ متر من مكتب المنطقة
الواحدة وسيمت تسطيلهما خلال المقام العام
كما سيتم إنشاء مشروعات على أي التوسعة
القائمة على توسعة مسطرد بطلة ٢٠٠ متر
مكتب يوميا وتوسعة المسطرد بطلة ٢٠٠
متر مكتب يوميا. كما تلتفت الإدارة العامة



المصدر : الرقعة

للتشر والخد مات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٩ - ١٩٩٢

مصر تفتقد نظام الأمان الزلازلى عند البناء تقارير أمريكية تطالب بتوفير معامل الأمان الزلازلى للمباني مطلوب دراسة جيولوجية وزلازلية لتفادى التصدعات الأرضية

الجيولوجية الخطيرة التي تشهدها زلازال ١٢ أكتوبر ان مصر لا تلتزم في مبانيها ومستشفياتها عامة بمعامل الأمان الزلازلى فهناك دراسات وخرائط للهيئات الجيولوجية بمصر كان من الضروري وضعها في الاعتبار قبل الإقدام على بناء مدن جديدة أو إنشاء مبان مهمة أو مرافق كالمطارات والأنفاق ولكن الذي يحدث هذا لا تعرف فجأة مبانى مصر تسير ساء الى أسوأ طم أوضح تقرير لاتحاد المحللين وجود نسبة ٢٠٪ من المباني المتدهورة والمتصدعة بسبب سوء التنفيذ والتفتت في مواد البناء كان هذا في بداية الستينيات واكد التقرير ارتفاع النسبة في المدن الكبرى الى ٥٤٪ لنفس السبب والان تضع هذه الحقيقة أمام المسؤولين لعلهم يستغيثون بما يقترحه الجيولوجيون وخبراء الزلازل من استخدام حرائطهم ودراساتهم قبل الإقدام على إنشاء أى مرافق أو مبان سكنية أو مدن جديدة وحتى تكفل الصورة . التفتت الوفد بشراء الزلازل وكبار مهندسي الإنشآت الدكتور أحمد عاطف بردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية يقول



منطقة قطراشي. التحديد مركز الزلزالي واتجاهه بالضغط وعلى هذا الأساس سيتم متابعة اتجاهه من المركز الى الاتجاهات الرئيسية والفرعية وكل هذه الظواهر لابد من تجميعها مع بعضها لمعالجة لابد الزلزالي وترجمتها الى معدلات لوضع معامل الامان الزلزالي للمناطق التي وقع بها وهما يجب الانتباه بهذه العلاقات قبل البناء والتعاون بين الجيولوجيين وخبراء الزلزالي والانشائيين حتى تضع معامل للامان الزلزالي قبل الانشاء عند انشاء اي مبنى في مدينة قلندة ينبغي ان تعمل جسات باعماق من ١٥ الى ٣٠ مترا واخذ عينات من تلال التربة في هذه الاعماق ويتم فحص هذه العينات بالمعمل لتحديد خواصها الميكانيكية وفي ضوء ذلك وحسب نوع المنشأة المزمع انشاؤها يتم اختيار الاساسات وهذا ما يعرف بدراسات ميكانيكا التربة - فكلما بدأ الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب الاسبق حديثه واصاف ان موضوع الاستغانة بدراسات الزلازل فلا يتم بالجسات او بالضغط في التربة كبيرة الهزات الارضية تحدث في اعماق كبيرة تتراوح ما بين ٣٠ الى ١٠٠ كيلومتر وربما اكثر من ذلك ولذا فان علم الزلازل لايزال غير قادر على التنبؤ بمعرفه ما يجري داخل كتلة الارض - وعن معرفة الزلازل على تصميم المنشآت العالمية اوضح الدكتور ميلاد ان الخبرة الارضية التي تحدث بسبب او لآخر على عمق بعيد او قريب من القشرة الارضية التي تتكون من طبقات كبيرة وقوية ومتناسكة تحصلها فواصل وعند تلافى

تحقيق : عماد خيرة

يلخذ في الاعتبار معايير العالمية . ووضح ان مصر لا تقدر بالقدرة الزلزالي في حالات الانشاءات ولابد من توافر التقارير الجيولوجية الفيزيائية . واخيرا أكد الدكتور احمد عاطف دردير ان مترو الأنفاق في مصر الذي يعتبر قطاعا طوليا في تربة مصر لا يوجد لهيئة المساحة الجيولوجية ولا لاي جهة في مصر بيانات عنه ولم تشارك في دراسة جيولوجية التربة به ولا دراسة لبيان التحمل الزلزالي على النقيض :

تصدعات رئيسية وفرعية

الزلزال ليس حدثا فريدا وإنما يعتبر من الكوارث التي مرت على مصر قبل ذلك وواجهها المصريون واهملت نفس الامر بهذه العبارة بما جابر تميم رئيس مجلس ادارة هيئة المساحة الجيولوجية حديثه وقال ان الزلازل كوارث طبيعية تحدث في معظم انحاء العالم وتحدث في مصر على فترات بعيدة والمهم هو ان تلخذ في اعتبارها جميعا معامل الامان الزلزالي . قبل بناء جميع منشآت ليس الضروري الاعتماد على الدراسات الجيولوجية قبل اقدام على انشاء اي منطقة سكنية جديدة او مبنى مهم والآن وبعد هذا الزلزال نجد ان الاوان له ان نرى يتعاون في انشاء المدن الجيولوجي وخبر الزلازل بجانب المهندس الانشائي . ووضح ان خبر الزلازل والجيولوجي متخصصون في ترجمة الظواهر الجيولوجية الى معدلات انشائية تؤخذ في الاعتبار معدلات جابر تميم ان تحديد مناطق الخطورة ل جميع الاماكن على سطح الارض عامة ومناطق الزلازل خاصة لابد له من دراسات جيولوجية زلزالية حتى يمكن تقدير الصعود الرئيسى والفرعية وسيل الصعود الزلزالي قبل الانشاء وحتى لا تحدث الكوارث والاهيوات وانك ان هناك المساحة الجيولوجية قد وضعت اجهزتها في

في تركيا لا يوضح اسفل اي مبنى الا بعد الدراسة الجيولوجية والزلزالية للمكان الذي سيبني عليه المنشأة . وقد استغرق وقتا في عام ١٩٩٥ . بدراسة هيئة المساحة الجيولوجية على المنطقة التي انشئت بها محطة كهرباء الحمروين بالقرب الاحمر فليس الارض ودراسة لدى المعامل الزلزالي بها مراعاة ذلك في التصميم والبناء ومن وقتها ونحن على الهيئة التي يطلب منا اي دراسة قبل انشاء اي مبنى او مدينة خاصة في المدن الجديدة ووضح الدكتور دردير ان اكثر زلازل شهدته مصر كانت قوته ٥.٦ درجة بعلفيس ريفيخ وهما يجب تصميم المبنى لتحمل زلازا مدرجة من ٦ الى ٦.٥ درجات . كما أكد ان ضرورة الاخذ في الاعتبار المقياس العالمية للزلزال قبل انشاء منطقة سكنية او منشأة مهمة او كوبر او نفق فلان من توافر الدراسات الجيولوجية والدراسات الزلزالية بالمناطق الحضرية للانشاء . ووضح الدكتور دردير ان هناك اتجاه في كل الجمهورية تخطت درجته الزلازل الاخر . وان الهبات التي سطفت عليها عشوائى وعمرها الافتراضى انتهى والمبعض خاضها فصول مثل عمارة مصر الجديدة والبيك الدكتور احمد دردير ان المدن الجديدة مثل العائش من رمضان والسيسى من اكثرو والمعدات والمباني الجديدة ومنى سوييف الجديدة ١٥ مايو كلها لم تشارك او تدعى للمشاركة باعطاء تقارير زلزالية وحيولوجية قبل منشاها اما مدينة اسوان الجديدة فقد طالبنا هيئة المجتمعات العمرانية بمعين تقرير لتحديد المسارات التي يمكن ان تكون معرضة للزلازل حتى تراعى عند انشاء عليها . وأكد الدكتور دردير على ضرورة مشاركة علماء الزلازل والجيوفيزياء في تقرير انشاء المدن الجديدة فلا بد من عمل بعلفيس توضح عليها كل التفاصيل الجيولوجية والخرائط واستخدامات الاراضى التفصيلية التي تحتاج لاعاء خاص ويتم عليها لفهم الانشاءات المهمة والمدن الجديدة والمناطق العامة مثل تالكبارى والانفاق وخلاصه ولابد من وجود كود زلزالي للمبنى في مصر



المهندس حسب الله الكفراوي
في حوار الأسبوع ..

الرئيس مبارك يتصل بي

مرتين كل يوم

للاطمئنان على تسكين

المتضررين

- لو وضعت جنديا بشريطة سوف يمنع بناء الادوار المختلفة .
- لابد من وضع انار الزلزال في الاعتبار عند مناقشة قانون الاسكان الجديد
- لقد يسود الشتاء التسادم السي انفيسارات جسيمة ، ونحن نتمنى لك من الآن .



المصدر :

١٢ ٤٦ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● ● ليست المرة الأولى التي يكون فيها المهندس حسب الله الكفراوي ضيف حوار الأسبوع . ولكنه الحوار الذي جرى معه . ومصر كلها لأحدث لها سوى عن المسكن . سواء البيوت التي انهارت . أو الشقق التي تصدعت . أو البنائيات المعدة لايواء ضحايا الزلزال . لا يلتقي مصريان ويتحدثان الآن إلا وتصيح المسكن جزءا من موضوع الحديث . حتى الذين نجت مسكنهم من الزلزال يتحدثون عما بعد النجاة . المهندس حسب الله الكفراوي : ٣٧ سنة مهندسا ١٣ سنة وزيرا للإسكان . نقيب مهندسين شارك في بناء المد العالي . وتعمير سيناء والساحل الشمالي .

سالناه عن القضية التي تسبق غيرها من القضايا مهما كانت : هل لديكم شقق تكفي ضحايا الزلزال ؟ ثم ما الذي أوصل حال الإسكان في مصر إلى ما نحن فيه الآن ؟ كيف تركنا الأحياء المحالة إلى المعاش يسكنها الناس ؟ نحن الآن في أكتوبر والشتاء على الأبواب وهناك توقع أن تسقط بيوت أخرى فهل لديكم استعداد لذلك ؟ في مصر الآن قانون جديد للإسكان اليس من المنطقي أن يتم إرجاؤه حتى تتضح صورة الموقف بعد آثار الزلزال .

سالناه عن التجاوزات في المباني وبعض النفوس الضعيفة والذمم الخربة وقواعد تملك الشقق لضحايا الزلزال . قال المهندس الكفراوي إن لدى الدولة مليكي من الشقق لعدد المتضررين وزيادة . وقال إن الرئيس حسني مبارك يسأل في اليوم الواحد مرتين عن الموقف الناتج عن الزلزال .

قال إن الآثار الناتجة عن الزلزال ستوضع في الاعتبار عن تقديم قانون العلاقة بين المالك والمستاجر إلى المناقشة قبل إقراره . وأن الذين سيحصلون على شقق من المتضررين ستقدم لهم تسهيلات بلا حدود . وأعلن عن ملفاته الجديدة : الشقة النواة لن يزيد سعرها على أربعة آلاف جنيه يدفع عشر هذا المبلغ فقط ويمكن لكل إنسان أن يشتريها كمبريد . وستكون مبنية من دور واحد فقط . ويستطيع من يشتريها أن يرتفع بالبناء إلى ثلاثة أدوار .

قد نتفق مع مايقوله المهندس الكفراوي أو تختلف معه . لكنك لايمكنك - سواء في حالة الاتفاق أو الاختلاف - إلا أن تقرر أن الرجل يتمتع في حينه بميزتين أساسيتين هما : الصدق والبساطة ● ●



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

اعد الحوار للنشر :

بنينة البيلى

محمد بكر

علاء محسوب

مجدى سبلة

عدسة :

فاروق عبد الحميد

الهندسية موجودة تتبع وزير الحكم
المحلى وتتبع المحافظ ولا علاقة لها بوزير
الإسكان إلا فى حلة كثرية مثل هذا
القرار

وما حدث من مخلفات ولحقها عمارة
مصر الجديدة لو كانت هناك فعلا إدارات
هندسية مسئولة - إدارة فنية - ورئيس
البلدية ليد أن يكون مهندسا .. فلو تطلب
والمناصب المعينة لجميع المسئولين

وتضيقها ، لو مدير الإدارة الهندسية هذا
رئيسه مهندس (السياسة يده فى عينيه) إذا
عمل خطأ لا يستطيع أن يدعى أنه لا
يعرف ، لا هو عارف .. ليد من توجيه
المسئولية المخالفة تعمل وتتبع بالفتح
الأحر وتعلمنا على أن المخالفات يومية
فلمذا لا يتم وقف المبنى المخالفة .. هناك
شرطة مراقب .. والسجين المخطئ .

بلاغت الكفراوى

● المصور : العمارة التي انهضت فى
هوليوود وليس تقع بجوار مقر هى مصر
الجديدة ؟

● الكفراوى : أنا أقول إنها رسالة ،
مع حجم الألام فيها جاءت لنا بشيء من
الطيف ، رسالة لنا جميعا لمجتمع ،
حائكين ومحكومين ، لا أستطيع القول فقط
بأن الناس هم الذين علوا المخالفة أين

كان المسئولون والمخالفة لا تتم فى يوم
وليلة .

أنا كوزير الإسكان قدمت بلاغات باسمي
شخصيا عنما وجدت لما القانون يقول
المباني عرض الشوارع مرة ورابع بعد
التمس ٣٠ مترا ولجدة عمارة ٣٠ مترا فى
شارع ٨ امتار قدمت بلاغات وعكبت حسب
الله الكفراوى .

معج الإسكان والحكم المحلى

● المصور : كيف يحدث هذا ؟ وما هو
الحل ؟

● المصور : نحن نقيم خسائر الرأى
من ثلاثة اتجاهات .. الأول : يتعلق بالمبنى
الأبلى للسقوط والتي صمرت بشأنها قرارات
إزالة أو إخلاء .

والثاني : يتعلق بالمعمرات الحديثة
التي لم يراع فيها شروط البناء
والمواصفات .. والثالث وهو الخطير
المتعلق بالمعمرات .. ودعنا نملك سيطرة
الوزير : ما هو تقييمك لهذه الخسائر
واسببها ؟

● الكفراوى : هذا تقييم صحيح إلى
حد كبير ، فمبينة القاهرة قديمة وبها مبان
كثيرة أبلى للسقوط ، وتستخدم هذه
المباني مرافقا لسوا استخدام ، وانهارها
وارد ، لنهارها ، وصدرت لهذه المنازل
قرارات إزالة من قبل ، ولكن كانت تأتي
الأسر التي تسكن بها وتتمدد بتحملهم
المسئولية لاستمرار إقامتهم رغم خطورة
تهلك الحظ .. وذلك لأن الإسكان يصوبونها

التقصيا نظرا لما يدفعونه من أيجارات
بالمقارنة بإيجارات المسكن الجديدة .
أما ما يخص المعمرات الجديدة التي
انهضت فوق رموسنا ، فوجب هنا توحيد
الاختصاصات ، واقتراح إلغاء وزارة
الإسكان ووزارة الحكم المحلى ، وتصبحان
وزارة واحدة تسمى وزارة الشؤون المحلية
والبلدية لحد من تضارب الاختصاص
لجميع يستطيع أن يلقى المسئولية على
جأه بمنتهى السهولة ، فالإدارات



• بعد ٦١ ديسمبر التسادم لن يكون هناك متضرر واحد بشقة .

• اقترح إلغاء وزارتي الإسكان والحكم المحلي ودمجهما في وزارة واحدة .

• مصر التي علمت البشرية فن العمارة لم يكن بها كود للبناء حتى عهد قريب .

• المصور : كيف انتشرت المخالفات في هذا المجمع السكني وما اسبابها ؟ هل سببها الوحيد هو تعدد الادارات الهندسية ؟

• الكفراوي : ضغط الادارات الهندسية وعدم تملكها لداخل هيكل تنظيمي واحد ، وتعدد الاختصاصات . ولكن القوانين الموجودة تحتاج من يقوم على تنفيذها لا بد ان تتحرك الشرطة والادارات الهندسية والنيابات كل في اختصاصه لانها مركب واحدة ، فلا غريب كل واحد في مكانه .. لا تحتاج الى قوانين ، والذي يحدث ان كل واحد يمكنه ان يمتثل للمسئولية على اقرب جلي له ، وتكون الاجابات لاي مخالفات تأخذ من الرزائل حجة لها رغم لطف الرسالة ورغم ان عدد الضحايا ٥٦٠ الا اننا نجد ضحايا ٥٠ ألفا في المكسيك في مثل هذا الرزائل اي بمسبة ٧.١ اذا وانا اعتبرها رسالة وصلت اليها نتي نتذكر ونعتبر .

• الكفراوي : قول المطلوب توحيد الوزارتين في وزارة واحدة .. زمن كان يوجد لكل محافظة مدير مدنية ، وهو وحكم اداري وسياسي ولديه ترتيباته .. وكان هناك مدير البلدية يعمل من اول كفة للموسيقى والحديقة التي الشباك الذي يفتح في اي حائط وان كان قفحه خطأ ام

لا .. وكنت الوزارة هي المختصة بكل هذه الشئون وكان اسمها وزارة الشئون البلدية والقروية وتكون ابراهيم ارج ، قول مشروع عمله هو مشروع مياه الضرب .. وزارة الشئون البلدية والقروية كان لها دور اساسي مفقود حاليًا والآن الادارات الهندسية لا توجد لها رئاسة عليا تربطها حتى على مستوى المحافظة ومدير الادارة الهندسية بالحي لا علاقة له بمدير الادارة الهندسية بالحي الاخر واذا كان يوجد ربط فهو لجهدي .

للزاحي .. هو للمسئول ؟

المخالفات .. لماذا ؟

• المصور : عندما تقع المخالفة عمارة مصر الجديدة ، ما الذي يجعل المخالفة في



المصدر :

٢٢ - ٤٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● الكفراوي : انت تعرف اجابة هذا السؤال احسن مني !

● المصور : إذن رئيس الحى هو المسئول ، لابد من وضع النقط على الحروف ؟

● الكفراوي : وربنا للمعبود كلنا مسئولون . ورئيس الحى لم يمر على العمارة .. ورئيس الحى لم يمر عليها

بالسلامة والوزير لم يمر بالسلامة .. انا قلت قدمت بلاغات لثلاث اربع عمارات ودمتم بخير .

● المصور : هل لديكم تقارير بحجم المخالفات الموجودة التى تزيد فيها الانوار على المسموح والمرخص به !!

● الكفراوي : لا استطيع ان اقول لكم عندي حصص فليس هذا دور الوزارة نحن نعد مشروع القانون على ضوء فهمنا ورؤيتنا ومدى رؤيتنا وفي هذا المشروع نسير فى القنوات الشرعية حتى يصدر القانون .. والقانون تقوم على تنفيذه الاجهزة المحلية ولا يتعلق بوزير الاسكن فى المحافظة نجد شخصاً يشغل منصب مدير الاسكن .. ولا اعرف عنه شيئاً الا اذا تشاجر مع المحافظ ووزير الاسكن ينتصر دائماً للمحافظ .

● المصور : لماذا ؟

● الكفراوي : لانه المسئول الاكبر اذا كنت اعرف ان هذا المهندس مجتاع كويس انقله فى مكان كويس اما اذا كان شخص ليه القطع رقيقه .. المحافظ يكلمني بالتكليفون ان المهندس فلان عمل كذا وكذا ومش عاوز اقول له قبل ما تضع السماعة ساطب قرار فصله .

لدينا وحدات سكنية جاهزة

النهائية لا تنفذ ولا تعمل . هل هو قصور فى القانون او فى العقوبات ؟

● الكفراوي : الذى يحدث هو تراخ فى تنفيذ القانون وهذا هو الموضوع التقني الذى اجيب به امام الله . وتراخ امام القانون .. نحن مجتمع فيه الصالح والظالم مثل كل مجتمعات الدنيا كذلك والصالح ربنا يكلفه والظالم عملاً له سجن .. ولا يوجد احد على رأسه ريشه . ولا يستطيع احد ان يشتري براسته بأي حال .

سيدة ضد القانون !

● المصور : كيف تبطل سيدة كل هذه القوانين وتنقريه عمارة بجوار ادارة الحى ؟

● الكفراوي : ياريت تعملها حالة للدراسة لان الرئال يهزنا من جوه ولو حدثت بالامس بدون رئال لكن لنا عايز اقول للرئال رسالة من لادى لنزل الكتب والاتيئه !!

● المصور : لو لم يكن لهذه السيدة نقود ولم تكن هناك رشوة ، ولو لم يكن هناك بالفعل جهود فلالقة تمنع تنفيذ القانون هل يا سيدة الوزير ترى ان عمارة مصر الجديدة هى الوحيدة المخالفة ؟

● الكفراوي : اطلاقاً .. لا .. انا حسب الله الكفراوي قدمت بلاغات .. لما تكافى نكسك شراكى فى مجلس الشعب وفى عمل تشريعى واللمت عنه محتى نكف ريلى ، وطلع للتشريع وبلى قانون وتجدد تحت اعين الناس يتخلف .

● المصور : ماذا يقول القانون فى هذه المخالفات ؟

● الكفراوي : الازالة ، وقيل الازالة قرار ادارى يوقف العمل وتنتهى الحدوتة او وضعت سكرى بشرطين او شريط واحد يك الخط صوف يمنع البناء .

كلنا مسئولون

● المصور : ما الذى منع مدير العمارة من اصدار وقف العمل فى هذه العمارة اذا كان القانون يمنحه الحق فى ذلك ؟



المصدر :

للتنشر والخذ مات الضمنية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ٥٤ ٢٢

● رفـضـت اعـطـاء اسـتـنـاء
مـبـان لـرئـيس وـزراء سـابـق .
● اسـوء الاسـتـخـدام وـعـدم الصـيـانة
سـبـب الـمـيـسـار المـيـدارس .
● رـجـال التـمـيـم والـفـل
الـبـامـة يـتـكـلـمـون فـي الـاـكـان .



للانشاء والتعمير ومن الليان والسوق
الاوروبية المشتركة ان يربسوا البنا
متخصصين لمعرفة تأثير الزلزال على برج
القاهرة المهم في القاهرة وكذلك تأثير
الزلزال على الكبارى العالية والمنشآت
الكبرى ، فلكشف الظفرى لا يكفى فى
بعض الحالات المعقدة وعموما نحن لدينا
وحدات سكنية جاهزة نقصها بعض
المرافق او خطوط المياه هذا من لطف الله
علينا حتى نستطيع الدولة والمجتمع ان
يواجهوا هذه الحالة .

عمارة مصر الجديدة والزلزال

● المصور : هل ترى ان قلوب البنا
بصورته الرائعة من ناحية المواصلات كاف
لنيا لعمليات البنا .. بعد ان شاعنا عمارة
مصر الجديدة عبارة عن كومة من الرمال ؟
● الكفراوى : مصر هي التي علمت
الانسانى كيفية البنا منذ ٧ آلاف سنة ،
وكل فنون البنا مأخوذة من مصر ، ولكن

كون مصر لم يكن بها فنون للتخطيط
العمرانى حتى عهد قريب .. ولم يكن بها
كود لمواصلات البنا فهذا يعد عيبا ولكننا
تمكنا من عمل قانون للتخطيط وعمل كود
للبناء ، ولكن هذا استغرق بعض الوقت ،
واعاد هذا الكود يعد وثيقة تتوارثها
الاجيال القادمة ، وشمل هذا الكود فصلا
خاصا لمواجهة الزلازل ، ويحتوى على
المواصلات الواجب اتباعها فى مثل هذه
الكوارث . واصدرت بشاره قرارا وزاريا فى
مارس الماضى ، اى قبل الزلزال ، يجعل به
اعتبارا من يناير من العام القدم ، وسوف
تكرر به كل اجهزة للدولة والمجتمع عموما
وبحكم القانون .

نعم كان يوجد قصور ، ولذلك سارعنا
بإخراج قانون التخطيط العمرانى ، وذلك
لوجود الارتفاعات الصخرية التى نتجت فى
غيب هذه القوانين .. ولو كانت موجودة
لما وجدنا هذه المخالفات التى لا تناسب
تاريخنا كاول دولة عرفت البنا والتشييد
منذ الغرامنة ، ولو كانت هذه الكودات
موجودة منذ فترات بعيدة (كان من

● المصور : التجارب التى حصلت فى
مجال الاسكان حصلت فى مجالات اخرى
عميدة هل تريد ان تقول ان المحليات لم
تتجز شينا على نحو ايجالى ولكنها على
الاقال اشاعت الفوضى والفساد وان احد
جوانب المشكلة هي المركزية ؟

● الكفراوى : لا استطيع بامعة رينا
ان احكم هذا الحكم لاننى اعلم وارى
كموافن ان كثيرا من المحافظين عملوا
انجازات رائعة يذكرها لهم التاريخ وستظل
بصماتهم موجودة لعدة اجيال قادمة ،
ويوجد بعض محافظات لم توفق . كل
مجلس هي له ادارة هندسية ولا يوجد ما
يربط الاحياء ببعضها البعض ، نحن
كجتمتع لابد ان نتكلم لغة واحدة ، وكينا
لا بد ان تكون مترابطين كالبناء الذى تربطه
الاعمدة والكمرات هذه متفردة ، ولكن الذى
حدث فى الزلزال ان الناس اجتمعت قدر
طاعتها .. لم يناموا .. اننا اختلف فى بعض
ما اتخذ لكن الذى عمل ككل رائع .
حجم الانجاز الذى تم بكل المعايير كان
هلالا ، ففى بضع ساعات اخلى الجرحى من
٢٤ الى ٣٦ ساعة .. كل الجرحى فى

المستشفيات عولج من عولج . وخرج من
خرج .. هذا شيء رائع . الحوادث
الكبيرة ، وارقى الانتقال التى ذهبت فى بضع
ساعات ايضا ثلاثة ايام او اربعة ايام ،
تخلى المواقع من اثر الانهيارات شيء جيد
جدا .

عمليات الحصر شملت اجهزة الدولة
والقوات المسلحة ووزارة التعمير
والاسكان والجهزة المحلية .

انا ذهبت ومكثت يومين فى مقر محافظة
القاهرة بما فيها يوم جمعة قلت نحن جئنا
خدامين لرؤساء الاحياء . الرئيسة فى
المحافظة ولكن جئنا نقول رايانا وارى ما
نراه ، فلما بتشكيل لجان تغطى احياء
القاهرة التى بها ١٤ مليون نسمة .. شرق
وغرب النيل وشبرا ، عمل من خلال
مهندسين متخصصين خلال ٤٨ ساعة
للكشف على المباني المتصدعة بالمقارنة ..
ويقسوها الى مسكن قليلة للاصلاح ،
وغير قليلة للاصلاح وعلى هذا الاساس
نحن طلبنا من الامم المتحدة والبنك الدولى



المستحيل أن ترى عمارة مصر الجديدة بعد الانهيار التي تحولت إلى كومة من التراب . وعندما نظرت إلى العمارة بعد الانهيار قلت لنفسى أنها كانت يجب أن تنهار بدون زلزال !

الأسمنت الروماني هل هو السبب ؟

● المصور : سيادة الوزير .. يقال إن أحد الأساليب الرئيسية أنه في فترة السبعينيات دخل مصر اسمنت روماني وكان هذا النوع من الأسمنت قد تم استيراده لاستغلاله في صناعة البلاط ولم يكن للبناء ولكن الذي حدث أنه استخدم لبناء العمارات السكنية في هذه الفترة .. فهل الأسمنت الروماني له دخل بهذا الموضوع ؟

● الكفراوى : كل مواد البناء لها تأثير على البناء ، منها ما هو تأثير حميد أو تأثير سيئ ، بمعنى أننا عندما نقوم

بعمليات بناء خاصة لنا دائما نبحث في مواد البناء التي نستخدمها إن يكون مصيرها هو مكان ما تركز عليه لوجود دلالات تثبت صلاحيتها ونطمئن إليه ، ولا يمكن لى أن اتهم اسمنت معين ، ولا يمكن لى أيضا أن اعليه من المسؤولية ، لأن الأسمنت أنواع ، وكل نوع له سعر وله استخدام ، وما يستخدم هنا بالضرورة لا يستخدم هناك ، وعلى سبيل المثال ، عندما يوجد اسمنت حميدى ويقل في السعر عن البورتلاندى - ٧٠ جنيها مثلا .. فهذا له استخدام والآخر له استخدام ؟

القانون هل كان فى اجزأة ؟

● المصور : يوجد لدينا قانون ، وهذا القانون به عيوب .. هل تعتمد إن العقوبات المتعلقة بمخالفات المواصفات فى قانون البناء كافية ؟

● الكفراوى : مخالفة المواصفات من الاعمال التي تعد جرائم ، وذلك لإخطائها الجسمانية لأنها تتعلق بأرواح المواطنين وأموالهم .. والقانون هنا رابع لمثل هذه المخالفات .

● المصور : كود البناء .. لماذا صدر بلائحة القانون ولم يصدر يصطب القانون ؟ وهل هذا لحل المشكلة التي نشأت بين مهندسى الإنشاءات والجيولوجيين ؟

● الكفراوى : الكود يوجد في كل بلد العالم ونحن تأخرنا في هذا الكود ، ولذلك يصطبنا نوع من الأم النقص لهذا البطله والتأخير .. والكود يصدر أولا في صورة قرار وزارى .. ومن هنا أقول إن الكود المصرى قد صدر في قرار قليل للتنفيذ لمدة عامين وخلال هذه الفترة نستقبل ملاحظات اصحاب الاختصاص في هذا الشأن في حين أن هذا الكود لم يصدر إلا بعد مراجعت كثيرة من خلال خبراء في هذا المجال مع الاستعانة بأحدث الدراسات وذلك لاختلاف بيئة كل بلد ومدى مواصفتها لهذا الكود ومواصفاته ، لأن البلاد الباردة

تختلف في مواصفاتها عن البلاد الحارة في مواصفات البناء ورغم ذلك سوف نتقبل ملاحظاتهم خلال عامين لممارسة تطبيق هذا الكود من خلال التجارب ، ثم في نهاية العامين نقوم بتحويل هذا القرار إلى قانون .

مقاولو الباطن

● المصور : من الذى يضمن أن يلتزم مقاولو الباطن والخصلاء على مهنة المقاولات بهذا الكود .. فى حين أن الذى يلتزم به هم اصحاب الشركات الكبرى والمكاتب المحترمة فقط ؟

● الكفراوى : أنا سعيد لوجود اتحاد المقاولين وهو يمثل ثقيلة مهنية . تضم كل العاملين فى مجال المقاولات ، وهؤلاء سوف يتم تصنيفهم إلى مستويات وكل مستوى له حدود ، ولا يدخل المقاولات إلا من يحمل بطاقة عضوية من الاتحاد . وهذا يعنى الالتزام بالكود .

● المصور : يقال إن سبب احصنا عن تطبيق كود الزلازل أنه يرفع تكلفة المبنى من ٧ : ١٠ ٪ .. فهل هذا صحيح ؟

● الكفراوى : الكود هو اصل العملية الإنشائية ومعنى أنه يتم انشاء مبنى بدون



المصدر :

التاريخ : ٢٢ ٤٩٩ ١٩٩٢

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

ال٧٠٪ الى ٩٠٪ يعد عدم الالتزام بشروط
الالتزام الكاملة للمبنى والمبنى ليست
عملات تقلم فقط كما حدث في عمارة مصر
الجديدة .. ولكن المهم هو المواصفات
الفنية الكاملة مهما كانت التكلفة . ومعنى
ان المبنى القيم بدون الالتزام بهذه النسبة
التي حددتها كود البناء ان يكون منفذ هذا
المبنى ومالكه متهمين بسرقة باقي التكلفة

شكوى الجيولوجيين

● المصور : الجيولوجيون يشكون من
الشكوى انهم هم المسؤولون عن خواص
التربة .. وليس مهندسو التربة والاساسات
.. ولكن لا ينظر اليهم . ويقال ان ابحاثهم

قد اكدت اخطاء وقع فيها مهندسو
الاساسات والتربة في تنفيذ مدينة المنيا
الجديدة عندما توقف البناء فيها لخواص
جيولوجية ، وقال الجيولوجيون ان
المهندسين يستخدمون كودا قديما لا
يصلح للاراضي الصحيرية وانما يصلح
لأرض المنيا والوادي ؟ وهم يريدون ان
يكونوا طرفا ثانيا في عمليات البناء .. ما
رايك ؟

● الكفراوي : الجيولوجيا هي علم
محترم ، ولها دخل في حياة المجتمع ،
وليست علما احتياطيا بل هي علم اساسي
.. ولكن في كليات الهندسة تدرس
جيولوجيا بقرص يمكن المهندس المدني
الخاص بالتربة من ان يقرص عمله بعلم في
هذا المجال .. ولذا كان الجيولوجيون يرون
ان ما يدرس في الهندسة غير كاف فيما
يخص التربة . ففي هذه الحالة نحتاج الى
ولفة ومناقشة في هذا الامر خاصة ان
المهندس المدني هو اساس في هذه
العملية .. ونحن عندما نعمل جسات
للاساسات نقوم بعملية تحليل لما تم عمله
من جسات للتربة من خلال المعمل لكي
يصل المهندس الى الطبقة التي يستطيع
عندها ان يضع الاساس النهائي للمبنى
وبطريقة اقتصادية .. ومهندس الاساسات
يراعي علم الامان والتكلفة .. وللعلم ان
ميكانيكا التربة يعد علما جديدا في
الهندسة وهو مواكب لاي تطور قد يحدث .

ولا يتجاهل اي قصور .
اما واقعة مدينة المنيا الجديدة ، فكدت
جديدة علينا ، ولأول مرة تواجهنا مثل هذه
المشاكل ولوجئنا بنوع من التربة ظهرت
على انها عالية بعد عمل الجسات ، وبعد
اللمة بعض المعمرات والانهاء منها ، بعد
ذلك توجهنا لقبناء في مكان آخر فوجئنا
بنوع من «التربة الاسنجية» وهي تربة
ضعيفة .. وعندما تم استدعاء
الجيولوجيين وجدنا امكاناتهم بسيطة ولم

يضيفوا جديدا وتوقف البناء لمدة سنة
حتى يتم التوصل الى حل . وتم الاستمالة
بعد ذلك بخبراء الطبقة النووية لوجود
أجهزة متقدمة ، وتم تحديد المسار المأمون

في البناء والمصار غير المأمون .. مع العلم
بان الذي تم بنؤه سليم مائة في المائة .

دور الجيولوجي

● للمصور : هل ترى ان دور
الجيولوجيين مهم في العملية الانشائية ..
ام تكفي زيادة جرة الدراسة في كليات
الهندسة ؟

● الكفراوي : المفروض ان
الجيولوجي له مجله المفتوح في مصر .
فيجب الا نخلط الاوراق ، ويمكن ان نزيد
جرة مهندس التربة في الدراسة بكتيبات
الهندسة بالحديث والمطور . والكود الذي
تم إعداده يشمل اختراعات ومواصفات
المبنى كاملا .

● المصور : سيادة الوزير .. مغزو دور
الجيولوجي في الدول الأخرى ، ونحن
نعلم ان الجيولوجي له دوره قبل
المهندس .. معدي صحة هذا الكلام ؟

● الكفراوي : الذي يصدر ان
المهندس المدني يأخذ عينات التربة ويعلم
بفحصها في المعمل الخاص بذلك . وبناء
على نتائج تحليل التربة يمكنه ان يصمم



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور : في أمريكا .. لا بد من مواكبة هيئة المسح الجيولوجية قبل إقامة أي مبنى .. ما مدى صحة هذا الكلام ؟
● الكراوى : لا أعلم صحة ذلك . ولكنني أدعو الجيولوجيين لمناقشة هذه العملية لسماع وجهات نظرهم .

تعديل قانون البناء

● المصور : سيادة الوزير .. أنت ترى أن القانون الجديد كاف لمواجهة المخالفات وإن العقوبات كافية . إذن القضية ليست قضية القانون .. وإنما هي قضية تنفيذ

القانون والقائمين عليه ؟ وبإتساع أشار رئيس الوزراء إلى أن هناك قانوناً جديداً للمبناء ؟ ما هو ؟

● الكراوى : تم عمل ما يسمى تعديل تشريعي ، وهذا التعديل يصدر بالقانون لتتسلم أعمال البناء أو توجيهاً ، والهدف من هذا التعديل هو طلق المخالفات التي تسفل من خلالها أساليب التحصيل .. بمعنى أنه فيما يختص بشق المخالفات تم إلحاق المخالفات التي كانت تحدث أثناء المخالفة ، يأتي مهندس المحي ويقوم بعمل مخالفة في صورة "محضر" ثم يقوم بتنشيع الدور للمخالف "بالشمع" وبعد التنشيع يلجأ مالك العقار بالمطالبة بتطبيق أو ثلاثة وهكذا ..

فيما يختص بهذا الأسلوب ، فقد تم كتابة لوحة بها ينفذ العقار وتكتمل بالمعنى موضح عليها الأبنوار السلبي والمخالفة حتى يكون المستاجر على بيته من أمره ، ومن هنا أوضح القانون أن الذي يشترك في بناء هذه الأبنوار المخالفة تكون

البقية صفحة ٦٩ .

أساسه على نوع وخواص التربة التي ظهرت من خلال الفحص ، ويوجد كثير من هذه المكاتب في القاهرة ولها معاملها وتقوم بعمل الجسات ولخذ العينات بواسطة أجهزتها .

● المصور : دور الجيولوجي هو دراسة التربة ككل وليس جزءاً . ومن هنا تعلم أن دوره مهم ؟

● الكراوى : ليس كل مبنى على حده تأتي له جيولوجي ، والذي يحدث أنه توجد خريطة جيولوجية لمصر أعدت بمعرفة هيئة المسح الجيولوجية ومن خلال الخريطة يتم تحديد المناطق التي يعمل على أساسها الإنشائيون ، ومن هنا

يكون لدى الإنشائي ملاح عن طبيعة المكان الذي يقيم عليه المبنى ، ولا يمنع من وجود مشكل للتربة وتعرضها لها من قبل وإنشاء إنشاء مدينة نصر . وجدنا وقتها

أن التربة قليلة للأنفاس مع اتصالها بالمياه ، وهذه الظاهرة لم تدرس في كلية الهندسة وقتها . ولكن تم بحثها بواسطة أسلطة التربة وتم التوصل إلى حلول لها . ● المصور : لأول مرة تعلم من الجيولوجيين أن مدينة الإسكندرية تقع تحت الزلازل وبعض الأماكن الأخرى . فهل يمكن استشارتهم قبل الإنشاء عليها دون التدخل منهم في عمليات البناء ؟

● الكراوى : الدعوة عامة . في ظروف هذا الحدث الذي نتعرض له .. لكل الآراء سواء للجيولوجيين أو غيرهم . ● المصور : الجيولوجيين يقولون أن الإنشائيين يلجأون لعمل جسات في حدود ١٠ أمتار أو ١٥ متراً حسب نوع وحمل المبنى حسب رؤيتهم .. ولكن المفروض أن الجسات تكون بعمق أكثر من ذلك ؟

● الكراوى : يمكن لنا عمل جسات تصل إلى أعظم من ذلك بكثير . ولكن تصبح التكلفة عالية جداً . ومعروف أن الاتجاه حالياً يعتمد على الأساليب الآمنة بالتكلفة الأقل .

دور الجيولوجي في الخارج



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ١٩٩٢

المصدر :

عقوبته السجن وجوبيا .. وهم المقلول الذي قام بالتفويض ومهندس المقلول والمصمم ومهندس الحصى . وهذه الاجراءات يتم كتابتها على لائحة وتعلق على المبني . وفي هذه الحالة يمكن للشخص على بناء الدوار مخالفة . وإذا تم تزوير لهذه المعلومات بان قام بزيادة عدد الدوار فتكون العقوبة السجن مباشرة ، مادام لم يحصل على ترخيص .

من هم ؟ ..

● المصور : معروف ان هناك مناطق محددة ولها ارتفاعات محددة حسب تخطيط سبق . هل هذا هو ما تم ؟

● الكفراوي : في بعض المناطق تكون محددة للفيلا مثل لا يصبح ان تزيد فيها الارتفاعات على ١٥ مترا ، ولكن احيانا نجد "من يساعد" على استصدار قرارات بقتلمية واحيانا يتم تنفيذها .

● المصور : هل لاحدى السلطات ان تنظر بقرار لاحد العمارات او لاحدى المناطق ان يتم تعليه ادوار او امتدادات او تغيير قانون تخطيطي يحكم منطقة بيعتها ؟

● الكفراوي : لا يحق إلا للجهات المختصة بذلك . لان هناك امورا اخرى للمراقب يجب ان تؤخذ في اعتبار التخطيط المسئول عن المنطقة . ولها كذلك سلطات محددة لشوارعها .. وفرامات لا يمكن مخالفتها .

هذه هي الحقيقة !

● المصور : هل المشادة التي حدثت بينك وبين رئيس وزراء سابق كانت بسبب مخالفة الابنية ؟

● الكفراوي : نعم لنفس السبب !

خطة الاحلال

● المصور : نعلم ان معظم المنازل التي حدثت فيها انهيارات بسبب الزلازل كانت قديمة وايلة للسقوط . واجرى لها حصر من خلال الادارات الهندسية في الاحياء ..

ولكن نتساءل الان لم يكن هناك ربط بين عدد هذه العمارات القديمة وبين خطة لاحلال هذه المساكن في مسكن بديلة تقيمها وزارة الاسكان ؟

● الكفراوي : يجب ان نقول ان مصر

تبني خطتها في الاسكان بناء على هذا الحصر . وان هناك من ١٥٠ : ٢٠٠ ألف وحدة سكنية تضاف سنويا لكي نواجه تداعي المباني القديمة . بديل انه يتوافر حاليا ٥٠ ألف شقة لمواجهة ظروف الزلازل . والوحدات الاخرى المغلفة والتي يفتقنها قانون الملاقة بين المالك والمستاجر . ويمكن ان نقول بالنسبة لهذه المشكلة انها ووجهت بتخطيط وتنفيذ واستثمارات . ولقد اثناء تسلم جائزة مصر للمجموعات الجديدة انه لا توجد دولة امكتها نال معدل اموال من ١,٢٪ إلى ٢,٧٪ إلا في مصر . واقول ان متوسط انتاج مصر في الوحدات السكنية ارتفع من ١٥ ألف وحدة في فترة السبعينات .. الى ١٦٥ ألفا بمعنى انه تضاعف ١١ مرة رغم ظروف تفتير كثافة السكان . وهذا يعد معدل امان بالنسبة للاقتصاديات الدولة التي تصل إلى هذا المعدل . ولكن مع انخفاض معدل كثافة السكان ينخفض معدل توافر الوحدات السكنية بدل من ١١ ضعفا إلى ٦ اضعاف . علاوة على ارتفاع القروض التعاونية من ٥ ملايين جنيه سنويا الى ١١٠٠ مليون جنيه سنويا . بالإضافة الى المرافق .

الساحل الشمالي
.. والاثيرياء

● المصور : لحد اصداق الكفراوي القدامي يقول انه كنت وزيرا حسنا تتحلق الي الشعب والي قضياه . ووعدت انه سوف تخرج سكان المقابر لمساعدتهم .. ولكنه اصيحت منحلزا للارباب ووجهت كل جهته الي ماريوتا والقرى السياحية في الساحل الشمالي .. ماهو تعليقه ؟

● الكفراوي : هذا ادعاء ظلم .. ولهذا الظلم لريد ان اقول اني مزارع من



تجميع المسائل

● المصور : ملو تصيرك لكثرة انهيارات المدارس والابنية ؟
 ● الكراوى : سوء الاستخدام والمقصود به تسرب المياه الذى يؤثر بلا شك على الاساسات والخرسات بالاضافة الى بعض مخالفات البناء ولا استطيع ان انفى ذلك وهو إما عن جهل او عن عمد .
 ● المصور : هل منك مواصفات خاصة لبعض الابنية المحددة مثل المدارس - على سبيل المثال - لئلا تبنى بها سواء كانت هذه المدارس فى المدن او القرى ؟
 ● الكراوى : الذى حدث لنهم منوها وزارة الاسكان من بناء المدارس والبنات وحدث تشطيب فى الاختصاصات . فعلى سبيل المثال بدأ رجال السليمة يتخذون فى الاسكان .. وبدأ رجال التعليم يتخذون فى الاسكان دون أى التزام من جانبهم بتخصصاتهم ومجالاتهم .. وادى ذلك بلا شك الى عدم تحديد للمسؤوليات وتجميع المسائل !!

● المصور : ماذا تعرف سياتكم عن صلبة عمارة الموت السببة "كلمة" ؟
 ● الكراوى : لا اعلم عنها أى شيء . ولكن سمعت لفظ ان ما حدث فى عمارتها بمصر الجديدة حدث من قبل فى عمارات اخرى تملكها هى وزوجها .. وبالتأكيد فإن الإدارات الهندسية قامت بحصر العمارات التى تملكها وخضعت للفحص الهندسى . اما للوزارة فلا تتدخل فى اختصاصات الآخرين !

● المصور : بالنسبة للجان التى شكلت من قبل وزارة الإسكان . هل قراراتها ستترك الإدارات المحلية والإدارات الهندسية لم لا ؟

● الكراوى : اللجان تقضى حاليا القاهرة الكبرى . وتم تشكيل لجنة لمعونة الإدارة الهندسية . ووظيفة اللجان تصديق الموعود او العقول الى ثلاثة مستويات : إما إزالته وإما إعادة ترميمه ككتلة واحدة .. وهناك بعض الاضرار التى لحقت ببعض

طبقة الفقراء وهم "نيسى ونيسى" .. ونيسى هذا الظلم اننى وزير تعمير .. ونيسى كذلك اننا نعيش على ٤٪ وتركتنا الـ ٩٦٪ من مصلحة مصر بدون استغلال .. ونيسى ايضا ان كل من كان لديه دولار واحد كان ينفقه فى بلغاريا .. ونيسى ان لديه ملو افضل من "كل" و"نيسى" واننى كوزير تعمير لا بد ان استلمر الفضل بفاع الأرض . ثم دعوى اسال هذا الظلم .. لماذا يسألنى عن تعمير سيناء التى ارتفعت مصلحتها المزروعة الى ٢٤٠ ألف فدان مقابل ١٢٠٠ فدان فقط قبل الاحتلال وتم انتالها قبل خروج الاسرائيليين منها .

● المصور : كم مليارا يمكن ان تضر لابنية السجل الشمالى ؟

● الكراوى : السجل الشمالى كان مزروعة الرومان ، وكان لا غير عليه اذا ما استمرت زراعته ، وكان يمكن ان يكون مصدرا لزراعته ومحاصيله . ولكن الذى حدث ان تغير كل هذا واستغل اسوا استغلال حتى اواخر السبعينات ، وكان الطريق من اسكندرية حتى مرسى مطروح لا يوجد عليه منزل واحد . وهذا الطريق كان يسمى "طريق الموت" . وتعددت الحوادث

على هذا الطريق .

ومن خلال طرفة التعمير التى صاحبت السجل الشمالى فإننى استطيع مساعدة الطبقة الفقيرة مستغلا فى ذلك استثمارات الاغنياء فى مثل هذه الاسكان . فانا لم احصل على قرش واحد من ميزانية الدولة للانفاق على تعمير السجل الشمالى . بل على تعمير السجل الشمالى .. وتم استئجار ان اجلب ١٢٠ مليون جنيه من المستثمرين من السجل الشمالى .. وتم عمل طريق اوتوستراد اسكندرية - مطروح وتغلبت خط مياه شرب . ثم بعد ذلك اخذنا من خطة الدولة لتكسلة هذه المشروعات . علاوة على ٧ محطات ضخ المياه ، ويصل هذه المنطقة حاليا ١٢ ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب . ثم اقترضنا ٩ ملايين جنيه . وتم بناء قرية مواليا . وبعد ذلك امكن سداد هذا القرض . ثم بناء "ماريلا" ثم "مارينا" ومن خلال عائد هذه القرى نقوم ببناء مسكن لغير القادرين .



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

المبلغ على السطاح .. اما من وجد في معسكرات الايواء وليس من حقه الحصول على شقة ، فان تمنح له ، ومن كان يعلق في العقار وخرج دون الحصول على أى شيء إما لانتهال العقار أو لاحتمال انهياره حتى خروجه وهو لا يعلم إذا كان عقاره سليماً أم لا . وهذا يقتضى دور اللجنة الفنية وتحدد إذا كان فى حجة الى ترميم ام لا ..

ولكننا لن نتمكن من الترميم فى وجود السكان فلابد من اعطائنا الفرصة .. وفى حالة إزالة المسكن فالمالك اضير والسكن اضير .. فسيحصل المالك على تعويض عن ملكه والسكن سيحصل على تعويض عن شقته .

وعن المتقولات والاساسات الخاصة به وهناك لجان تقوم بتقدير هذه الحالات حالياً هذا بالإضافة إلى الخمسة إلى جنيته الخاصة بحالات الوفيات .. واعتقد ان اللجان ستقوم بوضع معدلات للتعويض فى القرى والمدن محددة بقيمة خاصة وسيتم تحديد التعويض أيضاً طبقاً للمنطقة المقام بها العقار أو موقع العقار اما الأرض ذاتها فمعروف قيمتها لانها ستعود للمالك أو للدولة .. فإذا عادت للمالك سيبدأ فى البناء وإذا عادت للدولة ستعوده طبقاً لتقدير الشهر العقارى .
● المصور : طبقاً لهذه التفاصيل نعتقد ان الموضوع بجمعه يحتاج إلى فترة زمنية طويلة !

● الكفراوى : اعتقد ان عملية الحصر ستتم فى خلال اسبوعين أو ثلاثة على الأكثر .

● المصور : ماذا فيما يتعلق بالآثار الناتجة عن الزلزال ؟

● الكفراوى : المنازل الآيلة للسقوط والتي ليس لها علاج سوى الإزالة مستنكل الدولة بإزالتها ويتم التعويض .. والمنازل

المبني لا يستطيع السكان ان يقوموا ببنائها من جديد ، وهذا سوف نتحمل إعادة البناء لها .. وهناك اضرار ثالثة لحقت ببعض الشقق بعينها مثل تلفيات فى الأبواب أو الشبابيك ، وهذا سوف يتم التعويض فى هذه الحالة .

● المصور : هل قرارات لجان وزارة التعمير ستصبح ملزمة للادارات المحلية والهندسية ؟

● الكفراوى : نعم لأن الادارات الهندسية هى المسئولة .

سؤال مهم

● المصور : فى حالات الإزالة .. هل سيتم البناء مرة أخرى ؟

● الكفراوى : فريد ان نوضح ان القاهرة مخططة ووفقاً للتخطيط سيتم البناء ولكن هناك اجزاء كثيرة قد لا يتم فيها البناء فى الموقع نفسه .. وفى هذه الحالة الدولة ستقوم بدفع التعويض المقابل وفقاً لما يحدده الشهر العقارى ويتم تحويل الأرض الى حديقة أو ملعب للأطفال .

● المصور : هل ستكون هناك آثار بعيدة المدى لما نتج عن حدوث الزلزال فى الابنية لم تتضح رؤيتها بعد ؟

● الكفراوى : فى خلال اسبوعين من الآن ستقوم اللجان الفنية بحصر ٩٥٪ من المسكن من خلال متابعة دقيقة ، ولذلك قرر مجلس الوزراء ان جميع من اضربوا من الزلازل وهدمت مساكنهم يتجهون الى معسكرات الايواء ، حيث تقدم اليهم ثلاث وجبات طازجة لمدة ٧٢ ساعة على الاكثر وسيتم تسليمه الوحدة السكنية المناسبة أو التعويض إذا كان له تعويض حسب ما تنتهى اليه اللجان ، فإذا كان سيحصل على تعويض قدره خمسة آلاف جنيه والشقة سعرها خمسة عشر ألفاً سيتم تصفية بقى



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٢ ١٩٩٢

المصدر :

التي تحتاج إلى ترميم جزئى سيتم تحديد قيمة الترميم وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية الانفاق على الترميم .

مزايدات سياسية ليس إلا ..

● المصور : ماهى ملاحظتك الخاصة بالمظاهرات التي حدثت ؟

● الكراوى : اننى فى قمة الحزن لما حدث .. وحسب ما علمت من مصادر رسمية هى عملية مزايدات سياسية تتضمن تظاهرات ومظاهرات مثل الانتخابات المحلية .. وتصفية حسابات انتخابات مجلس الشعب القديمة بالاضافة الى التيارات المعارضة . والحقيقة ان الناس الذين تجمعوا منذ اول يوم فى الشارع نتيجة للضرر الذى لحق بمسكنهم تم تسكينهم بالفعل اما ما حدث فى اغلب تلك نتيجة محاولة "البعض" لاستئثار الازمة من خلال محاولة الحصول على شقة الفضل من التي يقطن فيها او ماغير ذلك كلها تصرفات غير اخلاقية وغير وطنية على الإطلاق .

و ثبت بمحاضر تحولت الى انيابة ان بعض الملك ساعدوا على هدم المباني .. هل هذا معقول ؟ وهل يتوقع ان يحدث هذا من افراد يدينون بالولاء لوطنهم ؛ واننا اعلم جيدا ان السكان ليس له اى ذنب ولكن الملك لجرم فى حق نفسه وفى حق السكان ايضا بسلوكه غير الاخلاقى .

● المصور : الابوار المخالفة وضحت انها ركنزة اسلسية فى التأثير الضار على العقار . فما هو الاجراء الذى سيتم إتخاذه فى القريب العاجل تجاه العقارات التي تضم ادوارا مخالفة ؟

● الكراوى : تم إلغاء كلمة "مخالفة" فى القانون الجديد الذى دخل حيز التنفيذ حاليا بالفعل . وتحدد العقوبة

بالسجن على الملك الذى يقوم ببناء ادوار مخالفة بعد القانون . اما الابوار المخالفة فى المباني قبل إقرار القانون وهى مايطلق عليها امر واقع . ويمكن بمفلسة هذا الحدث . ان تقوم اللجان بعملية هذه المباني ويتقرر فى شأنها شيء ولكن القانون الجديد منع التصالح واقر السجن الوجوبى على الملك المخالف والمقاول ومهندس المقاول ومهندس الحى .. والامر الواقع يرفض علينا فى بعض الاحيان الا نقوم بالازالة إلا إذا كنا سنزيل المباني بالكامل .. وإذا شملت الابوار المخالفة خطرا على المباني فسيتم الازالة الوجوبية فوراً .

● المصور : طرح موضوع تعديل العلاقة بين الملك والمستاجر فى هذا التوقيت بالذات الا ثرون انه يمثل مشكلة حادة فى الوضع الجديد .. يزيدها تعقيدا ١٢ .

● الكراوى : لابد ان ننتظر نتيجة فحص اللجان . ويمكن على ضوء تقاريرها ان يتم تعديل بعض المواد الخاصة بتحديد العلاقة بين الملك والمستاجر إنما بعض المواد ستكون ضرورية وحتمية لانه سيتم من خلالها فتح بعض الوحدات المغلقة بالاضافة الى الخمسين الف وحدة المملوكة للدولة وهى تدخل ضمن برنامج احلال وتجديد مباني القاهرة القديمة .. وازار الله ان يتم التمهيد فى تنفيذ هذا البرنامج من خلال ملحدت لخير . وعلى ضوء ما سنتنتهى إليه اللجان سيتم تعديل بعض المواد او تأجيل تنفيذ بعضها .

المسكن النواة

● المصور : هل تعتقد ان الخمسين الف مسكن الموجودة بالقاهرة والجزيرة قادرة على إستيعاب كل الذين اضيروا من الزلزال ؟

● الكراوى : نحن نقوم حاليا بتنفيذ



المصدر

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٢ هـ

● كل البيوت التي ستزال لبن
نظام مكافئها بممارات جديدة.
● الموقوفات المادية بعد الزلزال
لـ تزيد على ٧٠ مليون جنيه.
● في الطريق لقرار جمهوري بالاشارة
لـ في التفويض على المباشرة



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وبالمصطفى أن الـ ٥٠ ألف وحدة الموجودة حالياً ملك للحكومة وليس للطعام العام الذي يفرض لحيلاً نسبة ربيع تتراوح ما بين ٧١٠ إلى ٧١٥ .

إذا كانت قيمة وحدة معينة عشرة قروش يكون مقدمها ٧١٠ .

● المصور : هل يكفي ماضي هذه القضية ؟ هذا هو السؤال ؟ وهذه هي المشكلة . المفروض أن تكون المعاملة بالإيجار ؟

● الكفراوي : هل تعرفون أن الإيجار الأعلى من التملك ؟

قد يسرى هذا على المستأجرين فعلاً الذين فقدوا كل شيء !

حكاية أنني أريد أن أسكن في الشقة هذه وليس ماضى سوى هذا .. كلام لا يرضى الله .

.. أنا مررت بتجربة التهجير وإعادة التعمير في مدن قناة السويس وكل النورس المستفادة مرت على .. من هنا قلت لأبي من ٧٢ ساعة تراثية تكفي من معرفة هوية المواطنين .. من هم ؟ ولين يسكنون ؟ كم غرفة كانوا يسكنون ؟ مولد بهم .. وغير ذلك وهذه هي مهمة الشؤون الاجتماعية التي تتعامل معنا للتأكد من كل هذه المعلومات والبيانات .. وبناء عليه لتتعلق من قدرة المواطن وموارده وغرفه .

● المصور : ما وضع الذين تسلموا شققاً بالفعل وعلى أي أساس ؟

● الكفراوي : تسلموها على أساس أن كل أسرتين تقيمان في شقة واحدة حتى تصل إلى حل بهذا الخصوص .

● المصور : أنهم يقيمون بدون عقود وهذه مشكلة .

● الكفراوي : اعترف بأنها مشكلة !

● المصور : الشتم على الأبواب وهذه تثير بأن يكون شتماً قسرياً وهناك توقع بعد حدوث هذا الزلزال أن يحدث مزيد من الانهيارات أو التصدعات غير الذي نرى .

● الكفراوي : أنني احترام هذا الرأي جداً .. ونوافقه وسوف تنتهي اللجنة من مهمتها في خلال أسبوعين أو ثلاثة من الآن . وما ستقرر ترميمه سوف يرمم وما ستقرر إزالته سيزال بطريقة حضارية .

ما يطلق عليه «المسكن النواة» والمستفيد يكمل مع الوقت ويدلنا التنفيذ بالفعل في منطقتين قبل الزلزال .. والخمسون ألف مسكن موجودة بالفعل ولكن لم ننه من تشطيباتها النهائية ولأنه إنه قبل ٣١ ديسمبر المقبل سيتم تسكين جميع من أصبحوا من آثار الزلزال .

هؤلاء هم أصلاً الذين كنا نتحدث عن «نواة المنزل» من أجلهم وهي في انتظارهم .

وكما بدأنا تجربة الإسكان منخفض التكليف ونجحنا في ذلك فإن التجربة الثانية هي «نواة المنزل» ولم يكن مزعماً الإعلان عنها حالياً ولكن الظروف فرضت نفسها .

ولو كنا قد حققنا هذه الفكرة منذ وقت مبكر الوحد في هذا المشروع لتتطلب أربعة آلاف جنيه لنجحن في تسكين المتضررين على الفور .

وأنا كنت قد أعطيت تعليمات بعبء فيها قبل سفرى تجريبية في مدينتي «بدر» و «العجور» .

كيف يحصل المتضرر على شقة ؟

● المصور : ماع نوع التيسيرات التي سوف تمنحها لي مقابل الحصول على شقة يفرض أن ملصقات عليه من توقيضات هو خمسة آلاف جنيه ١٢ .

● الكفراوي : نحن نتحدث الآن في موضوع لجنة رئيسيتها أمال علمان .. وأنا أفكر معكم بصوت سمعوا نفترض لأقرب الله أن لخدمه فهد شقته . ستقول أن الملك له توقيض للتمر المربع كذا والسكان ربنا ابتلاه ببيتين ثلاث بيته وشقته التي سكن فيها .. وهي ليست ملكه ولكن يدفع إيجارها هذا ستعوضه الدولة عن اثنتان بيته بمبلغ إجمالي كذلك ستعوضه بمبلغ أجمالي عن الشقة التي كان يسكن فيها وبمبلغ متفاوت حسب المنطقة والإحياء المختلفة ونفترض هنا أنه تجمع لديه خمسة آلاف جنيه هذه الوحدات معروف تملكها ومعروف أن الدولة لا تنتج فيها .. بل سوف تبيعها بسعر التكلفة وليس فيها مليم ماضى ربح ولذلك نجد فارقاً عظيماً بين أسعار الدولة وأسعار القطاع الخاص .



المصدر :

للنشر وإخذ مات الصحفية والمعلومات

● المصور : هل ليكم مايكلى من شفق
في حالة مزيد من الانهيارات .

جاهز بشفق
لكل للمتضررين

● الكفراوي : الرئيس مبارك يسألني
يوميا مرتين وثلاثا ليكم كم شقة .. لأن في
ذهنه هذا الموقف وهو احتمال حدوث مزيد
من الانهيارات بعد الزلزال .
يريد الرئيس ان يكون دائما مطمئنا
لمواجهة مثل هذه الظروف وإن شاء الله
الذي لطف بنا في الاول ان يتركنا في الآخر
إنه موجود .

● المصور : عدد للوحدات ٥٠ ألف
جاهزة و ٥٠ ألف من نوع "نواة المنزل"
هل هذا الحد يكفي لتسكين كل حالات
الازالة خاصة ان هناك ١٦ ألف قرار إزالة لم
تتخذ مزمع تنفيذهما في عام ١٩٩٣ .
● الكفراوي : عظمى في رينا ان ما هو
موجود اكثر من التغطية . وإن الذي لطف
بنا في الاول بالتاكيد ان يخذلنا في الآخر ،
لأنه كان من الممكن ان يهدم كل شيء .
السم بالله انني شاهدت في زلزال المكسيك
شوارع بالكامل جديدة كلها على الأرض
ومشوش عليها بومرة لتغطية الجثث التي
تحتمها بعد شهر من الزلزال ووصل عدد
الضحايا ٥٠ ألف . ان لدينا ٥٠ ألفا هذا من
ضمن المكلف كانت على وشك ان تتسلم
مطاميرها علشان تجد بها لحياء للقاهرة
القديمه .

وهنا حكمة في ان الله يفكر ان يحدث
الزلزال في هذا التوقيت . نحن مؤمنين
بقوله وإن يخذلنا .

● المصور : هل قلقون المباني الجديد
حتم الالتزام للمهندسين الاستثنائي ان يشرف
على التنفيذ بالفعل حيث ان هذا
الاستثنائي يادم رسمين لحددهما لأخذ
الموافقة عليه والثاني للتنفيذ .

● الكفراوي : بعد القنصل الجديد
بلائحته التنفيذية إذا لزم الاستثنائي ان
يسجن عليه ان يقوم بعمل رسمين .. وإذا
لزم ان يسجن عليه الا يشرف على
التنفيذ .

التاريخ :

● المصور : الممونات الضرجية أين
ستذهب ؟ وما الذي تقوم به الدول الأخرى
حيال المواطنين عندما تحدث مثل هذه
الكوارث هل يملأون الشقق مجانا ؟ أم ماذا
يحدث بالضبط في اليابان أو المكسيك ؟
● الكفراوي : هل تتأكد ان حكومتنا
التي توليها الثقة سوف تتخذ الامانات

وتضعها في الصفيات الخاصة ويقول لك :
بمواطن ابيع ان ما وصل البنا من إعانات
حتى الآن أقل من ٧٠٠ مليون جنيه .
التعجير الإبداعي للسنن حتى الآن
مليار ونصف مليار ولا يريد ان الفكر هذه
الأرقام الآن .

جهاز التفيتش على المباني

● المصور : ما هو موقف الجهاز الفني
للتفتيش على المباني المزمع إنشائه بقرار
جمهوري والتفيع لوزارة التعجير ؟
● الكفراوي : الفكرة فيه مدامات
الوزارتان لم تتسخلا في بعضها - الحكم
المحلي والإسكان المحلي . نقول سوف
تكون مبنا موجودة في شكل لجنة عليا لها
حق المرور الدوري والضيطة القضائية .
جهاز من أجهزة الدولة كالجهاز المركزي
للمحاسبات وجهاز النيابة الإدارية على
مواصفات البناء . له حق التفيتش على
الرخص "مع صدور اللائحة الجديدة" .

تجربة الزلزال لكث لنا صحة الخط
الذي تسير فيه ومن أجل ذلك سوف نتوسع
في تنفيذ فكرة "البيت النواة" واليوم وأنا
لتحمل ٥ آلاف وحدة قلت لهم حدوا لي
مواقع لـ ٢٠ ألف وحدة الجديدة ولنمط
موجود وهو عبارة عن ٧٠ مترا حولها سور
يتوسطها غرفة ومطبخ ودورة مياه يمكن
التوسع فيها لتصبح فيلا والارتفاع بها
لثلاثة طوابق .

ترتيب الأولويات من يأخذ قبل من
بالتأكيد تغير بعد الزلزال . والذي يعمل
غير هذا يكون مضطرا . هناك مبان بيعت
فعلا ولكن لم تسجل بعد ..



المصدر :

٢٢ ٤٧ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

البعض يحول استثمار الأزمة ليس
المحصول على ثمة الفشل من ثمة المنارة

منجما ثلثت مبرة مصر الجديدة ثلث
البعض كان يجب أن تهازل بدون الزلزال

أعلم أننا من ملعبة مبرة الموت

أقبلنا بعد من يكاد على استثمار
سرقات بتميلية ليس بملحن بعممة الفيلان

وفي لقاء مع د . مكرم جمعة هائل ، مدير
المستشفى ، سألته عن سبب سماح بعض
المستشفيات لخروج الأطفال الذين لم
يستكملوا علاجهم بعد ، وعن مدى نقص
الأدوية والمعدات الطبية ؟

القل : نزل مستشفى ميزانية أدوية
للعمام ، والأدوية موجودة بالمخازن ولكن
انظر قومي مثل الزلزال فأننا نسمح من
المخزون وبعد انتهاء الأزمة نحاول أن نجد
طريقة لتدبير مخزون آخر بمعنى أنه ليس
هناك أي أزمة إذا تبرع البعض بكيفية لهذا
فعل من عند الله . أن بعض الأطباء
أحضروا أدوية وجبسا من عياداتهم
الخاصة لاستكمال النقص أن وجدت حاجة
له .

أما بالنسبة لشكوى خروج البعض من
المستشفى فاقول أنه بالنسبة لحالات
الارتجاج في المخ فانه يبقى للمتابعة لمدة
٢٨ ساعة ومعدل استرد الوعي فيمكن
متابعة علاجه بالمعزل أما النزيف في غشاء
الطحمة بالعين نتيجة الضغط ولا يرتبط
بالارتجاج . ونصف الحالات أولا أنها
مرتبطة بالزلال كانوا يخرجون مثلا

بمستشفى مصر المعنى ومع هذا لم يسمح
لهم بالمغادرة . وكان يرافقني في الزيارة
الأطباء اشرف ايليا لخصالي ذخير وه .
محمد أحمد عبيد جراح . وقد أكد أن معظم
الحالات التي حشرت للمستشفى انحصرت
في ثلاثة أنواع : أما متوقفة بسبب
الاختناق الذي نتج عن سقوط الأطفال فوق
بعضهم بعد تركه الممرضين لهم دون
ارتدادات ، أو تشبه في ارتجاج في المخ
أو حالات كسور ، منها البسيط الذي عولج
في الحال وهي لا تشكل نسبة كبيرة من
الاصابات .

وقد استطاع الأطباء السيطرة على
الموقف بسرعة وضعت خطة فورية وتم
توزيع الحالات على الأقسام وتابعهم
الأطباء الذين بلغ عددهم ١٥٠ طبيباً
واكدوا أن الإيجابية كانت في كل شيء
التبرع بالدم وشراء بعض الأمهات الأكلية
اللازمة .

مع مدير المستشفى



المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كالمصلي بالكسر فإنه يفرض بعد ١٢ ساعة
بعد عمل الجبس اللازم .
ولكن نستكمل بالعناء في المستشفى
ليس لأنهم في حاجة للعلاج ولكن البمض
خائف من العودة للمنزل وهي ناحية
نفسية . أو لأنهم وجدوا عطفا شديدا
ورعاية طبية جيدة في المستشفى واخرون
يسمعون عن التمريض الذي سيصرف .
فيخافون على حقوقهم . وبالتالي نل
الاسباب غير طبية .

منى الملاخ

كود المباني لا يوجد

فيه بند

لمواجهة

الزلازل .. كيف ؟ !

- قانون المقاولات حبيس أدراج مجلس الشعب منذ ٦ سنوات .. لماذا ؟
- أن الآوان لتقرير الجيولوجي نبل المهندس عند البناء
- كيف تتعامل الزلازل مع أساسات المباني وتحدث انهيارات وتصدعات الجيولوجيون ؟

● كشفت المراجعة الشاملة لمواصفات البناء في مصر أنها لم تكن تلتزم حتى عهد قريب بالشروط التي يجب توافرها في المباني حتى لا تكون عرضة للتصدع بسبب الزلازل .

أكد خبراء الجيولوجيا أن « كود البناء » المصري حتى سنة ١٩٩١ لم يشتمل على أية بنود تتعلق بلحتمالات حدوث الزلازل ..

وقد كان خلاف جسيم بين مهندسي الإنشاءات والجيولوجيين ، فالمهندسون يقولون إن استخدام كود البناء يكلف المبنى ٧٪ من قيمة التكاليف لمواجهة



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

الزلازل . وكانت حجتهم ان تربة مصر مستقرة وخارج حزام الزلازل .. واخيرا وصلوا إلى حل وسط ، انقلوا على وجود « كود للبناء » يحتوى على ١٤ بندا لمواجهة التربة المختلفة في مصر ، ولكنهم وضعوا هذه البنود في اللائحة التنفيذية دون ان تكون جزءا من القانون .. لماذا ؟
الجميع يقولون ان وجودها في اللائحة يفتح بابا للتسيب وإهمال التطبيق ● ●

بعد وقوع الزلازل ميلشرة وانهيير
وتصدع عدد كبير من المباني .. يربز
إلى التفكير مليسي بيـ « كود البناء
المصري » ..

تحقيق :

مجدى سبيلة

في البداية حضر الدكتور سمير عبدالغواب في الدراسة التي قام بها في قسم الجيولوجيا بعين شمس من خطورة عدم الاستعانة بعلماء الجيولوجيا في دراسة التربة قبل إقامة المنشآت عليها .. وأكد على ضرورة عمل فحوصات معملية لتحديد الخواص الطبيعية والميكانيكية لطبيعة الأرض التي سوف تقام عليها الأساسات .

وقال ان في مصر طبقات مختلفة من التربة لكن مهندسي الإنشاءات لا يراعون هذا الاختلاف .

وأضاف ان تربة منطقتي القاهرة والصويس تحتوي على صخور غير متجانسة ولذلك يجب ان يختلف أسلوب البناء فيها عن أسلوب البناء الذي يتم في الوادي والدلتا . وان اجزاء من هذه التربة تنتكش مع تسرب المياه إليها وتسبب « تقوسات » وتصدعات تظهر على المبني من كل تأثير أو اضمال زائدة .

الدكتور مراد يوسف استاذ الجيولوجيا التركيبية بكلية العلوم جامعة عين شمس يقول : المنزل الذي تم بناؤها على كتل صخرية كبيرة الحجم تكون متماسكة ، ولكن العفارات التي تبني على ارض رخوة

والكود هو المستوى الهندسي لخصائص وأسلوب تنفيذ المباني مع دراسة التربة ومكوناتها قبل البنية في عمليات البناء .. وفي حالة عدم الالتزام بهذا الكود يجب ان يزال المبني فوراً .. كانت المفاجأة ان « الكود المصري » الذي نصير عليه منذ سنة ١٩٧٦ وحتى سنة ١٩٩١ لم يكن يحتوى على بند خاص لمواجهة الزلازل .. ثم بدأ العمل بالكود الجديد من العام الماضي فقط وهو يحتوى على هذا البند .

ولم يصدر قانون ينظم اعمال المقاولات إلا منذ ثلاثة اشهر وحتى الآن لم تصدر للائحة التنفيذية مما ترك الفرصة امام كل من هب وبب لكي يستفيد بلعبة المقاولات ونظا حبيس ابراج مجلس الشعب منذ ٦ سنوات ، فكانت النتيجة فوضى اعمال البناء حتى ظهرت المخالفات والانهييرات والتصدعات .

جاء الزلازل لكي يضع الامور في نصابها امام اصحاب التخصص كل في مجاله . نتعرض في هذا التحقيق لآراء خبراء التربة والاساسات وآراء الجيولوجيين وخبراء الارصاد الأرضية في كيفية تعامل القشرة الأرضية مع الزلازل .. وإلقاء الضوء على الحرب الخفية والقيمة بين الجيولوجيين والمهندسين حول تقرير صلاحية إقامة المبني من عدمه ..



المصدر :

١٢ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

هذه الطبقات الأرضية شروخ وكسور تؤدي بعد ذلك إلى مشكلات التصدعات والهبوط لأن المهندس يبدأ في تصميم المنشآت ولا يراعى عمل التربة . وهذا الخطأ وقع فيه هؤلاء الذين صمموا كود البناء القديم ، والذي لم يضع في حسابه امتداد العمران خارج أرض الوادى والدلتا ، لقد كانت تربة الوادى والدلتا تساعدهم على عدم استخدام تحليل عميقة للتربة . وضئما انتقلوا إلى المدن الجديدة والأماكن للصخرية واستخدموا كود البناء القديم وقاموا في خطأ كبير ، لأنهم لم يراعوا طبيعة التربة ، الأمر الذى أدى إلى تصدعات عديدة توقف بسببها البناء في مدينة المنيا الجديدة . في المنيا الجديدة تم انفاق ٢٠ مليون جنيه على بناء عدد من المصبرات السكنية ثم حدثت التصدعات في هذه المدينة ، الأمر الذى أدى إلى توقف البناء .

ميكانيكا التربة

الدكتور حلمى الرملى استاذ الأسسات وميكانيكا التربة بجامعة القاهرة وكبير خبراء التربة في مصر .. يقول : الكود القديم للمباني لا يشمل بنودا خاصة لمواجهة الزلازل ، ولكن الكود الحالي أدخل هذا البند واستمرت الدراسة لخروج هذا الكود حوالي أربع سنوات سواء كود الأسسات أو الخرسانات .. وهذا البند يترجم قوة الزلازل في حسابات انشائية يجب مراعاتها في المواد الانشائية والحوامل الأخرى .

وقال الدكتور الرملى إن الأسسات ليست هي المسئول رقم واحد في الانهيارات ولكنها أحد العوامل ، ويجب أن

تكون أكثر عرضة للتدمير .. وإن أكثر المناطق تعرضا للزلازل تكون في القاهرة وقناة السويس والبحر الأحمر ، وقال المفروض أن يكون المهندس الانشائي على علم بالاعتبارات الانشائية لمواجهة الزلازل في تصميم الأسسات .

وأضاف أن كل جزء من التربة له تركيب جيولوجي معين ولولا أن أرض الوادى والدلتا بها صلات ، أكثر امتصاصا للزلازل الأرضية من المناطق ذات الطبيعة الصخرية المتفتلة لكنا قد تعرضنا لكثرة أكثر تدميرا .

وقال إن الجيزة والبرولش والمناطق المجاورة والفيوم وبني سويف أكثر المناطق تعرضا للانهيار لأنها أقرب إلى مركز الزلازل ، ولكه أنه لابد من إشراك الجيولوجى مع المهندس في إقامة المنشآت .

وأشار إلى الأخطاء التي وقعت في بعض المدن الجديدة عندما تصدعت بعض عماراتها لأنهم استخدموا كود البناء التقليدى الذى لا يصلح لأرض الدلتا ومن الأرض الصحراوية وحذر من منطقة المقطم لعدم تجلس طبقاتها الصخرية .

أما الدكتور حسن العتر المشرف على قسم العلوم الطبيعية بمعهد الاستشعار من البعد بجامعة عين شمس فيقول : يجب أن يتشرك في العمليات الانشائية الجيولوجى قبل المهندس حتى يتم حسم كل المشكلات المتعلقة بالتربة والصخور لأن معرفة التربة تحتاج إلى معلومات عميقة وجديدة قد يصعب إدراكها ومعرفةا بالعمليات الظاهرية لسلح التربة ومن هنا فلابد من معرفة طبيعة التربة التي تقع على أعماق بعيدة من الأرض فربما يكون في



المصدر :

١٩٩٢ / ١٢ / ١٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وقال المهندس صلاح حجاب نحن ننتقل إلى المبيعة الدورية لمنشأتنا ونحن نحدد الله على أن الزلزال لم يفجر شجكات المرافق .

والضاح أنه توجد في المنشآت الكبرى في الدول الأخرى مائسي « دولا » للمطومات لمرافق المبيني وهذا الدولا به موقف يراقب أي لشاطر تولجه المنشأ فيقوم بتبليغ المكان المقيم بالمبيني مع ربط هذا الدولا بكل المصارف .

الترية فولا

الدكتور حسن فوسي إسم استك الإساسات يهتمة بالافرة يقول إن احتياقاتنا إلى كود بناء جديد إل للمشكلات التي ظهرت في بناء للمجمعات الجديدة لدى إلى صموة لدى المسؤولين في وزارة التعمير . لأنه من المعروف بين

جمهور العلماء أن التعامل مع الترية في القواى والدلتا يختلف عن التعامل لشلبها مع الترية الجديدة في الصحور وأن عمليات التطبيق قد شلبها بعض الخطا في المدن الجديدة ويدلنا التفكير في هذا الكود عتما وجننا الخطورة على المنشآت في منطقة المقطم وأن كود البناء هو أسلوب تنفيذ لأعمال عتسمية . تدخل في الترية ومكوناتها وفي حالة عدم الالتزام بهذا الكود يجب أن يزال هذا المبيني فورا .

ويجب أن يكون للمنشأ صمدات عتسمية مرتبطة بالمحددات الطبيعية والجيوولوجية لموجهة مثل هذه الكوارث .

وقال أن العملية الإنشائية ليست بناء فطرون فباب هذا الكود كان له كبر الأثر في دراسة كيفية لشطير ومواقع المنشآت السكنية . وهناك مناطق بها تجويف

يؤخذ في الاعتبار دائما فكلير الزلزال على الإساسات في عمل المنشآت الكبرى . لانتا تتعامل مع المبيني كسحطين هما الإساسات ثم موقوف الأرض ..

سالت الدكتور الرملي كيف يكون حال المنشأ لثناء الهزات الأرضية . فقال : بداية يتأثر المنشأ بموجات تنشأ عن الزلزال وهذه للموجة تسمى « موجة القص » وهذه للموجة تسير في الإساسات بشكل أفقي ثم يبدأ التصدع وتظهر التشققات الراسية في المبيني .. هذه للموجات هي التي تسبب لمتزاز كال المبيني .. فهذه للهزات تمتدج إلى رنود العمل تدم بواسطة فليات يقوم على إساسها المبيني كي تكون هناك حرية حركة للمبيني . تتواءم مع هذه للهزات . وهذا النوع من البناء الذي يقوم على الفليات موجود في الفيلان لكثرة تعرض للمنطقة هذه للهزات الأرضية بسبب دخول الفيلان في حزام مناطق الزلزال .

دولاب المعلومات

المهندس الاستشاري صلاح حجاب نائب رئيس اتحاد للمهندسين الأفارقة يقول : الكود الحالي لا يوجد به بنود خاصة لموجهة الزلزال . وأن سبب استبعاد هذا الكود من كود البناء أنه كان يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المبيني بنسبة ٧٪ من قيمة انشائه ومع اعتبار أن مصر لسة من الزلزال وهي خارج الحزام الزلزالي . فقد جرى إعمال هذا الكود توفيراً للتلفا .

ولكن لو أننا طبقنا هذا الكود الخاص بموجهة الزلزال مع وجود رقابة على جودة مواد البناء الواحد من للهلاك في عمليات البناء في مصر التي تصل إلى ٤٠٪ فإن تكلفة البناء على أساس الكود الجديد لن ترتفع كثيرا .



المصدر :

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وقال إن المشكلة التي نواجهها الآن في الكود الجديد لا يلزم به إلا الشركات الكبرى والمكاتب الاستشارية المحترمة ، ولكن المخلاف على مهنة المحفولات لا يلتزمون بهذا الكود وهو لذلك يطلب بتكليف لجان تنفيذ على المباني لمراقبة أعمالها . وذلك إضلال كود المباني في قانون البناء . لأن الذي حدث ، أنهم اضطلوا كود البناء في الثلاثة التنفيذية للثلاثين فقط مما يسول عمليات التسبب والغش في المباني . وقال : يجب أن تكون هناك رخصة لشغل مع رخصة المباني . ورخصة الأطفال تشمل بنود الحريق والمصاعد والصيانة الدورية للمباني حتى يتوافر بند الأمان التنفيذية .

وتفقت يمكن أن تحدث كوارث ويجب دراسة التربة أولاً قبل تنفيذ العملية الإنشائية .

٣ أنواع للتربة

صنف الدكتور فتح الله الخماس استلا الاستفسار يهتمة عين خمس أنواع التربة فقال إنه توجد تربة انتكاسية وصخرية وطينية ومتعددة الطبقات . وهذه الطبقات متعددة والمهندسون لا يدخلون في الاعتبار حوامل التربة بشكل دقيق . وقال إن كود البناء لم يتم تغييره منذ سنة ١٩٧١ وفي الدول المتقدمة يتم تغيير الكود كل ثلاث سنوات على الأقل .

وأضاف أن بعض أنواع التربة بها تجاويف وتساعد على تدمير أكثر عند تعرضها للكوارث وهذه التربة تسمى التربة الإنهيارية . مع وصول المياه لهذه التجاويف أو حدوث الزلزال . ويمكن أن تسبب هذه التجاويف خلعاً للمباني أو هبوطاً . ويجب أن تؤخذ عينات في حالة جفاف التربة حتى تكون القياسات دقيقة للتربة ووضع أسسها . ولكن الذي يحدث أن تؤخذ العينات بعد تسرب المياه إلى أسفل التربة ثم تؤخذ العينات لتكون غير دقيقة ..

الدكتور حاتم فهمي رئيس مركز بحوث البناء والمشرف على كود البناء المصري بوزارة الإسكان يقول إن الباب العاشر من الكود المصري الجديد والغش بالاحمال يتوخى حساب الاحمال الدائمة والإحصائية والديناميكية . وأعمال لفرايح والاحمال الزلزالية .

فيما يخص الاحمال الزلزالية فقد تم تقسيم الجمهورية إلى منطقتين . المنطقة الأولى تشمل كل محافظات الجمهورية عدا محافظات البحر الأحمر وسيناء وأسوان . باعتبار أن هذه المنطقة معرضة أكثر للزلازل ذات الشدة المتوسطة .

وأضاف أنه كان يوجد خلاف بين لجانتي الخرسانة المسلحة ولجنة الانتخابات المعدنية حول قوة الجهد الذي يمكن أن تتحمله مباني المنطقة الأولى وأن تشمل محافظات الجمهورية . لكننا في النهاية حسبنا الخلاف وقلنا لخريطة مصر الجيولوجية .



المصدر :

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٢ ٢٥ ١٩٩١

اتجاه لتأجيل انتخابات للمحليات

● علمت - المصور - أن هناك اتجاها لتأجيل انتخابات للمحليات والتي كان مقررا لها أن تتم في الثالث من نوفمبر القادم بسبب أحداث الرأىال . وعدم تجهيز المدارس التي تعد فيها مقر العملية الانتخابية لاستقبال الناخبين للألاء بأصولهم . هذا وتشارك في هذه الانتخابات سبعة أحزاب سياسية هي الوطني والوحد والعمل والأحرار والحزب الناصري وحزب العربي بالإضافة إلى المستقلين .
هذا ومن المقرر أن يتم للتأجيل لمدة ستة أشهر أو ستة كاملة بسبب هذه الأحداث ..



المصدر : ...

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

إحصائية مذبذبة

حصلت «الشعب» على إحصائية رسمية أعدتها بعض الجهات المتخصصة تحمل أرقاماً مذبذبة لمخالفات البناء وأصحابها.. تقول الإحصائية :-
- أن ٢٠٪ من أصحاب وملاك العمارات حصلوا على تراخيص بناء غير سليمة .
- أكثر من ٦٠٪ من أصحاب وملاك العمارات حصلوا على تراخيص لتعليق أدوار مبانهم على الرغم من أن التراخيص الأصل لا يتيح القيام بهذه التعليق.

- توجد في مصر (٤) ملايين و(١٦٠) ألف عمارة تم تخطيطها بأدوار تراوحت بين (٤) و (٨) أدوار رغم أن أساسها لا يتحمل سوى دور واحد إضافي .
- يوجد (٢) مليون و (١٢٠) ألف منزل تصدع الدور الثاني بها نتيجة لعدم سلامة الأساسات وعدم وجود خطة البناء السليمة في هذه الأساسات

- بلغت الرشاوى المقدمة إلى بعض المسؤولين عن تراخيص البناء وفق الإحصائية وينسب تقديرية ما يزيد على (٢٠) مليون جنيه ، مقابل استخراج تراخيص غير قانونية .

- صدرت قرارات إزالة لأكثر من مليون ونصف مليون منزل و عمارة لم ينفذ منها إلا أعداد قليلة . وظل الوضع على ما هو عليه في بقية المنازل والعمارات.

- يقطن السكان المخالفة (٢٥) مليون مواطن مصري ، منهم (١٠) ملايين في حالة خطر حقيقي لأن منازلهم بها تشققات وتصدعات واضحة ، وقد زاد الزلزال الأخير من تلك التصدعات ، وأن أي هزة أرضية أخرى ستهدك هذه المنازل ، والتي من المتوقع أن تتساقط خلال فترة زمنية لا تزيد على العامين .

- هناك (٥) ملايين مصري لا يشعرون بخطر حقيقي ، حيث التصدعات في منازلهم داخلية .

- هناك (٢) مليون مصري يرفضون تنفيذ قرارات الإزالة إلا إذا تم توفير مسكن بديل .

- تم ضبط أكثر من (٢٠٠٠) موظف حكومي بتهمة تلاعب رشوى لتسهيل تراخيص البناء ، غير أنهم لم يعاقبوا بما فيه الكفاية .



المصدر :

١٩٩٢ ١٢ ١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل الزلزال

● يشير إحد البلاغات التي وصلت الى "المصور" الى التشقق في نوعية الإسمنت الذي تم استيراده من رومانيا في نهاية السبعينات انه أحد الأسباب الرئيسية في سرعة انهيار المباني دون أن تتخطى نصف عمرها الافتراضي وهو ما حدث لمعارة مصر الجديدة من جراء زلزال الاثنين الماضي ، وعلمة كورنيش الاسكندرية العلم الماضي وانهارات أخرى .
وان الإسمنت الذي دخل مصر وقتها عبر ميناء الاسكندرية كان مخصصا للصناعة والبناء ولم يبعه في السوق السوداء لبناء العقارات ، وإن معظم مباني الاسكندرية التي اقيمت في هذا الوقت تتعرض جذراها الخارجية وشرفاتها للتآكل السريع ●●

هل الأسمنت الروماني سبب انهيارات المباني الجديدة في السنوات الأخيرة ؟



المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

ودور التعليم الأخرى التي كان قد تم بشأنها قرارات إزالة أو حالات الإخلاء الإداري . واشترك معنا في هذا المسح الفني لشغل اساتذة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية .

ويقول : كنت منذ انطلاق في اجتماع استمر ثلاث ساعات لبحث حالات العمارات والأبراج وفنادق الاسكندرية وأن التقارير التي وصلت حتى الآن حول التصدعات التي توجد في بعض المدارس لم يقطع أنها بسبب الزلازل ، ورغم ذلك لن يسمح باستئناف الدراسة في أي من هذه المدارس إلا بعد الحصول على تقرير هندسي موقع عليه من مديرية الاسكان وجهاز الأبنية التعليمية ومعتمد من لجان كلية الهندسة التي تقود هذه اللجان حتى نضمن ألا يحدث أي خلل في هذه المباني .

وأكد المحافظ بأنه اصبر تعليماته لكل القطاعات على أن يتم الإصلاح والترميمات فوراً حتى تكون المدارس مستعدة لاستقبال الطلاب من اليوم الأول .. وبعض المدارس التي تحتاج إلى وقت أطول يتم توزيع طلابها على مدارس أخرى إلى حين الانتهاء من عملية الترميم .

جملت "المصور" ما يدور حول هذه الشكوك من تسلاوات إلى المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية للوقوف على حقيقة الأمر .

فقال : مازال التحقيق الذي يجري بشأن انهيار عمارة كورنيش الاسكندرية العلم الماضي في أيد النيابة .

والذي حدث بعد انهيار هذه العمارة أنه قد تم تدب جهات هندسية على اعلى مستوى لبيان اسباب الانهيار . وحتى الآن لم يصلنا ما انتهت اليه هذه الجهات من تقارير ... ولكن في ذلك الوقت جاءت معلومات تفيد بأن الحفة التي تم فيها بناء هذه العمارة .. كان هناك ما يؤكد استيراد مواد البناء من اسمنت وحديد تسليح من دولة ما .. إما بالنسبة لنا كجهاز تنفيذي حتى الآن ليس لدينا دليل على أن عوارا قد حدث لأي من عمارات الاسكندرية يفيد بشكل مباشر أنه بسبب فساد هذا النوع من مواد البناء التي نخلت مصر أن لها يدا فيما حدث أو قد يحدث من انهيارات لمبان مدام الرأي الفني في هذه القضية لم يعلن بعد . ● وسالت المحافظ عن اسباب تطهير بعض شرفات المنازل وتأكل بعض الجدران ، هل هذا بسبب استخدام هذا النوع من الاسمنت :

أجاب : أنه حتى هذه اللحظة وحتى بعد الزلازل الذي أصاب البلاد لم يحدث أي تطهير ليكنونات أو سقوط أي أجزاء من عمارات اسكندرية أو حدوث وفيات على مستوى المدينة كلها . اثنا منذ الحفث وتقيظا لما وصلنا من غرفة العمليات الرئيسية لإدارة هذه الأزمة نقوم بمسح شامل لكل مباني الاسكندرية القديمة والحديثة ونعطي أسبقية مطلقة للمدارس



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

● وقال إنه تبين من خلال لجان الحصر ان ٧ مدارس تم إغلاقها تماما ، وتصدع جزئى فى ٢٢ مدرسة ، وجارى حصر العفارات .

وعن برامج الإحلال لمواجهة الكوارث المتناخبة قال المحافظ : نحن نضع فى اعتبارنا ان نسبة من المباني يجب ان يتم إغلاقها ، ويقتضى فنحن جاهزون لعمليات الإحلال وتسكين أصحاب العفارات القديمة من خلال وحدات سكنية جاهزة يتقاضيه بعض المرافق وتعمل الآن على تسخير المرافق حتى تتوافر لنا نسبة عالية من الوحدات السكنية تكون صحية وقابلة للسكنى فى حالة مواجهة أى حدث أو شر .

وقال المحافظ ان اللجان التى تم تشكيلها من كليات الهندسة تجرى كشفا على الأبراج المعلقة حاليا ومدى مواضعها لمثل هذه الزلازل ..

غير مطابق للمواصفات

ومن ناحية أخرى صرح مصدر مسئول فى محافظة الاسكندرية .. بأن اسباب تظهير قشور حوائط العفارات فى

الاسكندرية يرجع الى الاسمنت الذى تم استخدامه فى السبعينات واننى ذكر هذه الفترة وتذكرنى واقعة عن هذا النوع من الاسمنت والبوتامين انه كان غير مطابق للمواصفات لزيادة نسبة الكربون فى هذه المواد ولوقت وقتها بإبلاغ مجلس الوزراء نظرا لاننى كنت مشرفا على انشاء احدى المنشآت العسكرية وكانت النتائج ان استخدام هذا النوع من الاسمنت يؤدى الى عدم فاعلية حديد التسليح وكان يحدث فى الاعمدة الخرسانية حالة "انتفاش" تؤدى الى عدم تماسك الاسمنت بجديد التسليح .

ويقول "نفس المصدر" ان عوامل الجو لغرب هذه المباني من البحر وزيادة نسبة الأملاح فى العفارات التى تجاور الكورنيش تعمل على تظهير واجهات المنازل والعفارات ، وهذه الظاهرة تجعل بعض المواطنين يتقدمون ببلاغات تصدعات بغرض الحصول على شقق ..

ويقول اللواء على النجار رئيس حى الجمره ان الاسمنت الذى دخل البلاد فى نهاية السبعينات كان يأخذ فترة كبيرة فى النقل والتداول من رومانيا الى ميناء الاسكندرية وحتى يصل الى المستهلك نكل خصوصيته ، وكانت هذه الكميات لحساب تجار القطاع الخاص وليس لمنشآت عامة ، وعموما فإن المنشآت العامة كانت تعتمد على انتاج شركتنا القومية ، وعموما لا يقع تحت إبنينا حتى الآن ما يؤكد ان انهيارات قد حدثت بسبب استخدام هذا الاسمنت حسب تقارير اللجان الفنية التى تقوم بها الإدارات الهندسية .

ويقول رئيس حى الجمره إنه يجرى حاليا الكشف على العفارات لبيان حالة كل عقر وبيان ما اذا كان به مواد غير صالحة لم لا .

وطالب رئيس الحى بأن تنفيذ قرارات الإزالة يجب ان يعتمد على تقارير اللجان الهندسية وأن يبتعد عن البيطه فى اجراءات الطعن التى تتم فى المحاكم .. وقال إنه منذ سنة ٩٠ وحتى الآن قد صدر ١٢ قرار ازالة لـ ١٢ عقرا فى منطقة الجمره ولكن لم يتم تنفيذ سوى قرارين فقط بسبب الطعون الذى يلجا اليها السكان فى القضاء .

واتك اللواء محمود سلام رئيس حى غرب الاسكندرية ان تهشم واجهات العفارات يرجع الى تأثير الجو وزيادة نسبة الإصلاح وسوء استخدام المرافق . ويقترح ان يتم كشف دورى عن طريق عمل جسات فى عمق المبنى وعمل قياسات للترية أسفل العقر ومدى تحمل الاسمنت وبناء على هذا الكشف يتقرر عمر المبنى وتنفيذ القرارات فوراً دون اللجوء الى القضاء .

مجدى سبيلة



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢ ٥٤ ٢٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والهملومات

تعمدات الموت تحت الانقاض :

مواصفات البناء

٦٠ ٪ من مساكن القاهرة القديمة آيلة للسقوط !!

- قرارات الهدم لم ينفذ منها إلا ٢١ ٪ فى السنوات العشر الماضية
- ١٢٠٠ عقار بالترابية والزاوية وشبرا آيلة للسقوط
- لا يوجد فى مصر برامج لاحتلال المساكن

مجدى سبيلة

● وقع الزلزال ليؤكد ظاهرة « فوضى » البناء فى مصر .. وهى ظاهرة تمثل
 قبلة موقوتة تهدد بالانفجار فى آية لحظة .
 واحدة من القضايا التى فجرها الزلزال هى قضية العباى الآيلة للسقوط ، والتى
 صدرت بشأنها قرارات إزالة ، ولكنها لم تنفذ .
 لماذا لم تنفذ هذه القرارات ؟
 « المصور » تحقق هذه القضية على الطبيعة داخل الاحياء ، واقسام الشرطة ،
 ومع الذين يرفضون قرارات الإزالة أو التكتيس ، والذين يكتبون على انفسهم
 « تعمدات » بمسئوليتهم عن موتهم تحت الانقاض ●

واخر تقرير فى بمديرية إسكان
 القاهرة يقول إن ٦٠ ٪ من المساكن
 آيلة للسقوط .. وإن ٧٠ ٪ من مساكن
 القاهرة أقيمت عشوائيا دون الاعتماد على
 مهندسين متخصصين ، علاوة على أن
 نسبة عالية من هذه المساكن مغشوشة فى
 مواد البناء وتحولت إلى بنيان هش ، مع
 وجود المياه الجوفية وارتفاع منسوبها مع
 مياه الصرف الصحى التى تتسرب اسفل



المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتذمات الصحفية والعملات

الطعن من السكان في حالة الهدم الكلي
ومن هنا كيف يمكن لنا ان نحسم السكان
وعندما يكون القرار تنكيسا او هدميا جزئيا
نجد ان المالك والمستاجر خصمان
ويصعب تنفيذ القرار ..

ويشرح المهندس درويش حقيقة عمارة
الموت بالشرابية التي انهالت قبل التزال
فيقول إنه تم اخلاء العقار نهائيا في عام
١٩٨٧ يحضر رسمي ولكن - مع الاسف -
استغل المالك حاجة الناس للسكن فقام
بشككين آخرين ، وعندما علمنا انه تم
تسكين آخرين فعنا بإخطارهم بأن العقار
ايل للسقوط ، ولكن لم يستجب السكان
واخذوا على انفسهم تمهيدات لأن صاحب
العقار والسككن حصلوا على قرار تنكيس
بدلا من قرار الهدم الكلي في حين ان
السككن قد تحملوا مصروفات التنكيس .

وفي حي الزاوية الحمراء - يكمل
المهندس درويش - يوجد ٨١ عقارا صدر
بشأنها قرارات إزالة ولم ينفذ منها حتى
الآن إلا ٨ قرارات منذ سنة ١٩٨٧ . ويمكن
لهذه المقررات ان تنهار في أي وقت ،
ويطلب بالفصل الفوري في قرارات الإزالة
في حالة الخطورة الداهية ، ويجب ان
يعمل هذا القانون بالإخلاء الفوري دون
الرجوع إلى القضاء .

وتؤكد المعايينة الهندسية ان : ٢٢٤
عقارا اخر في الحي نفسه بها رشح وتحلل
ورطوبة بموتة البياض بالدرج الأرضي .
وتناكل بدرج السلم ، وشرخ طولي بداخل
العقل ، وشروخ متعرجة بدورة المياه ،
وهبوط في المصليخ والحمامات ، ورطوبة
شديدة بالغرف الداخلية .. و ... و ...
وللعلم هذه المعايينة تمت سنة ١٩٨٠
وعن قرار لجنة المعايينة وقتها إزالة الابوار

المباني والتي تساعد على تآكل الأسس
خاصة في الاحياء القديمة والمكتظة
بالسككن .. ولوضح تقرير الإسككن ان
معظم المقررات المتعلقة بتركيز في مناطق
باب الشمرية ، والجرب الأحمر ،
والشرابية ، وروض الفرج والتي زاد عمرها
على ٧٠ سنة والتي قيمت بدون خرسانات
كافية وهي مجرد حوائط حاملة ..
ولم يفلح التقرير عدم الانضباط الذي
ساعد على زيادة المباني المخالفة ، وعدم
ترميم المباني القديمة مع ضعف قيمة
الإيجار لهذه المسككن ، الأمر الذي يجعل
المالك لا يهتم بالعقار .

قرارات لم تنفذ

الداية مع المهندس محمد درويش مدير
منطقة إسككن الشرايية والزاوية الحمراء
يقول : إن جميع المقررات الآيلة للسقوط
في منطقة الشرايية قد صدر بشأنها قرارات
إزالة ، ويوجد ٢٢٤ عقارا قد صدر بشأنها
قرار هدم منذ سنة ١٩٨٧ وحتى الآن لم
ينفذ منها إلا ٨ قرارات ، وتم تشكيل لجان
حاليا لإعادة الحصر وإخطار المالك
والمستأجرين عن طريق الشرطة وبعد
تحديد فترة لتنفيذ القرار يلجأ السككن إلى
الطعن امام القضاء .
وقال إذا كان قرار الحي بالتنكيس فإن

المالك لم ينفذه ويكتفي بالفراغة لأن المالك
يهمه هدم العقار ، ومن هنا يضطر السككن
للقيام بعمل التنكيس على نفقتهم - ومع
الاسف - فإن ٩٩٪ من قرارات الإزالة التي
اصدرناها لم تنفذ بسبب حق المالك او
المستأجر بالطعن في القرار ، وعندما يدخل
القرار مرحلة الطعن نجد ان مدة التقاضي
قد تصل إلى ١٠ سنوات وأكثر ، ويكون



المصدر :

التاريخ : ١٢ ١٢ ١٩٨٠

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الاربعة العلوية وإخلاء الجزء الداخلي في الأبنوار الثلاثة المتبقية من الأرواح والمنقولات بعد الإسراع بصلب وتنكيس هذه الأبنوار الثلاثة وتدعيم الحوائط وخاصة الحوائط التي أقيمت على نصف طوبة . وكان ذلك التقرير في جلسة ١٩٨٠ / ١٢ / ٩ ولرسل قرار الهمم الجزئي إلى ذوي الشأن برام ١٦ لسنة ١٩٨٠ ثم لرسلف ملف العمارة إلى الشؤون القانونية لإبداء الرأي .

وأضاف المهندس محمد درويش بأن ملك العمارة استغل هذا القرار لطرده السكان ولم يتسكن آخرين ورغم ذلك لهذا بإرسال إشارات للسكان الجدد بالإخلاء الفوري ولكن دون جدوى فهم يحتلون تمديدات كعادتهم بتحمل المسؤولية حتى تاريخ انهيار العمارة .

وأضاف بيان الشفرة الموجودة في قرارات الإخلاء هي السبب المباشر للحوادث .. لأن القلقون أعطى الحق في حالات الضرورة الداهية للإخلاء للمطقات . ولكن هذا الحق هو عبء عن

وأضاف المهندس محمد درويش بأن ملك العمارة استغل هذا القرار لطرده السكان ولم يتسكن آخرين ورغم ذلك لهذا بإرسال إشارات للسكان الجدد بالإخلاء الفوري ولكن دون جدوى فهم يحتلون تمديدات كعادتهم بتحمل المسؤولية حتى تاريخ انهيار العمارة .

تعهد الموت

لكنة يرسلها إلى قسم الشرطة لعمل اللازم في الإخلاء خلال ١٥ يوما ، وفي هذه المدة يلجأ السكان إلى الطعن في القرار ، ولا يرى قسم الشرطة سبيلا أمامه إلا إخلاء مسؤوليته في تنفيذ القرار بعمل تعهدات كتابية بتحمل السكان المسؤولية عن أنفسهم ثم يحفظ المحضر .

● بما المسؤولون عن عمل التعهد الغريب فهم - كما يقول الرائد مصطفى عبد الجليل ورئيس مبلحت الشراعية - عندما يأتي إلينا السكان لعمل التعهدات تكون معهم حججهم القانونية ، ومن هنا لا يمكن لنا استخدام القوة الجبرية في طردهم أو إخراجهم في حين التنبيه من خلال إشارة الحي إلينا بالإخلاء الفوري لوجود خطورة داهية ، ويقول إن ضعف القرارات الإدارية هي التي تسلي الحق لمواطني الإنقلاب .

وأحيانا يقوم قسم الشرطة بعرض إخطارات الإخلاء على نيابة البلدية والتي تقوم بدورها « بالفتاوى التقليدية » .. إلى الإدارة الهندسية ثم تقوم الإدارة الهندسية بتحويل الأوراق مرة أخرى إلى منطقة الإسكان وهكذا .. ولذا نطلب بأن يكون الإخلاء بالقوة الجبرية ..

ولكن نطفي موقنا كجة تنفيذية تقوم بعمل تعهدات كتابية للسكان بتحملهم المسؤولية المدنية والجنائية عن أي أضرار تحدث بعد أن تشكل لجنة من مأمور القسم ورئيس المبلحت لتنفيذ القرار . ويطلب رئيس مبلحت الشراعية بتطبيق القانون لتنفيذ بالإخلاء بالقوة الجبرية حرصا على حياة المواطنين على أن يكون هذا القانون مرفوتا بتقرير للجان على أعلى مستوى فني بإزالة ما يستحق إزالته في مسكن حتى لا يستغله البعض لمصالح شخصية .

وأضاف المهندس نبيل بحبيب بسبب هذه الإنهيارات ترجع لعدم سرعة الفصل في التقاضي مع أزمة الإسكان والإيجارات القديمة الضئيلة للملاك ، وعدم وجود نسبة من الإيجار كضرائب مبيتة للمبني وعدم إلزام جهة حكومية مثل بنك الإسكان للصرف على صيانة المباني ، وعدم تولي جهاز الإشراف على المباني المخلفة كما نص القانون على ذلك للمباني القديمة والجديدة معا .

الطعون هي السبب

الكشف عن العقار

● اللواء إبراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية يقول .. إن الدافع إلى تعهدات الموت جاء من خلال جوانب قانونية .. ولذا يجب أن يتم تحديد هذه

في حي الشرا يقول المهندس نبيل بحبيب رئيس إدارة التنظيم بالحي أن ٧٠٠ عقار قد صدر بشأنها قرار هدم كلي وجزئي ولم يتخذ منها حتى الآن إلا ١٠ قرارات على مدار



إحلال في مصر رغم كثرة الإنهيارات !
قال : إن برامج الإحلال مكلفة جدا ونحن
بلد فقير وإن الجانب الاقتصادي لمصر
يتحكم في أمال وطموحات كثيرة نريد أن
ينعم بها شعبنا الأصيل .. وعموما فإن ما
تقوم به وزارة التعمير من بناء مجتمعات
جديدة تعد أمكنة بديلة رغم ارتفاع أسعار
الشقق ولكنها تنكف أكثر من ذلك لشمولها
القروض التمويلية فكيف نعمل أكثر من
ذلك ..

لا توجد برامج إحلال

أما الدكتور كمال عفيفي الأستاذ بهندسة
الأزهر وعضو جمعية المهندسين المصرية
فيقول لقد قلنا بدق ناقوس الخطر فيما
يخص إنهيارات المنازل وكان آخرها
"مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠" ونقل المؤتمر
الذي عقد منذ عامين "الذروة البشرية
للضائحة من جراء إنهيارات المنازل وتم
تحديد ١١ منطقة في القاهرة وكان في
مقدمتها الشرايية".

وقال لو أن هناك ربطا بين الجهات
المحلية وبين الدراسات التي تقوم بها
الجامعات لأمكن تحديد المشكلة بوجه
دقيق لأن أبسط الأمور أن طلاب السنة
النهائية لكليات الهندسة يقومون بعمل
مشروعات التخرج على دراسة هذه
المناطق ويتم مراجعة هذه المشاريع
بواسطة أساتذة متخصصين ، هذا علاوة
على القصور في التشريعات فيما يخص
هدم أو تنكيس العقارات القديمة .

وقال لقد ثبت من خلال مشاريع الطلاب
في كليات الهندسة أن أكثر من ٦٠٪ من
عقارات هذه المناطق آيلة للسقوط .. علاوة
على أسس التربة والخرسانات
المشوشة التي تبنى بدون مهندسين ويتم
بمعرفة المقاولين مع تجاهل نسبة الملوحة
في التربة الناتجة من المياه الجوفية ومياه
الصرف الصحي ..

وينبه الدكتور كمال عفيفي على خطورة
الاستكان الشعبي لكثرة الأهمال في مرافقه
وتسرب المياه من مواسير التغطية التي
تؤثر على الحوائط وجدران هذه المساكن
فهذه أكثر تعرضا للسقوط من المساكن

الجوانب للإدارة المسؤولة لكي تنفذ
قراراتها الإدارية سواء كانت هدمًا كليًا أو
جزئيًا أو تنكيسًا .. لأن عوامل التأثير على
قراراتنا هي التي تؤدي إلى الإنهيارات .
ويجب أن يكون هناك قسم خاص
لمواجهة مثل هذه الجرائم وهذا يعني
أشرفا مستمرا ومتابعة لأعمال البناء في
تقسيمات كل هي لمواجهة أي مخالفة
بمنتهى السرعة والبعد عن التقاضي الذي
يعطي استمرار السكن رغم خطورة المبني
وإعلانه بذلك رسميا وهذه تعتبر مغامرة
بحياة الأسر ..

ويرى اللواء عطوة أنه لابد من تشديد
المقوبة للمالك لأنه صاحب المشكلة
الأصلية لأنه هو الذي يستقبل السكان
حسنى النية .. ولذا يجب على أي ساكن
قبل أن يتخلف مع صاحب عقار أن يذهب
إلى منطقة الاسكن بلحى للكشف عن ملف
العقار وعليه أن يتحرى الدقة في عمر
العقار قبل الإقامة فيه ..

وتسأل اللواء عطوة بأنه لماذا نأخذ
الميكانيكي عندما نريد شراء سيارة ..
ولماذا لا نأخذ
في حساباتنا بالكشف عن العقار قبل شراء
أي شقة به .

سألت اللواء عطوة عما لثراء خبراء
الهندسة في الجامعات بعدم وجود برامج



المصدر :

٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

كما جرى توفير معدات خاصة بإزالة
الأدوار العليا والمخالفة حتى لا تؤثر
الإزالات على أساسات المبنى .
التأمين على المباني

بلغ إجمالي التعويضات التي دفعها
شركات التأمين للمضارين من إنهيارات
المباني في السنوات العشر الأخيرة حوالي
٧ آلاف جنيه فقط .

وتوضح ذلك فإن القانون ١٠٦ لسنة
٧٦ وتعديلاته التي بمسئولية إنهيارات
المباني على علق المهندس المشرف على
التنفيذ والذي يختاره المالك للبناء ، وكذلك
مهندس التصميم والمقاول بطبيعة الحال
لأنه يلوم بعملية التنفيذ .

وكل ما هو موجود أمام المحاكم من
قضايا هذا النوع من الإنهيارات لا يزيد
على ١٤ قضية على مستوى الجمهورية .
وإذا كان التأمين يعد من إجراءات إنقاذ
الترخيص فإن هذه الإنهيارات تحدث لمبان
التي قبل ١٩٧٦ ، أي قبل القانون ١٠٦ ،

وبالتالي هي غير مؤمن عليها
وكان دور الجمعية المصرية لتأمين
المسئولية المدنية على أعمال البناء التي
كانت معروفة "بالجمعية العشرية" يقتصر
على تمثيل شركات التأمين المصرية وذلك
بمراجعة الرسوم الهندسية قبل أن تصدر
هذه الشركات وثائق التأمين التي تتحمل
بمقتضاها دفع التعويضات للمضارين من
انهيارات المباني .

وقد حدد القانون وتعديلاته هذه
المسئولية المدنية لشركات التأمين بدفع
مليونين جنيه في كل إنهيار كحد أقصى
بحيث لا يتعدى ما يأخذه كل شخص أسير
ماديا أو جسمانيا من جراء الإنهيار ٥٠ ألف
جنيه . وتدفع هذه التعويضات بموجب
أحكام قضائية نهائية . وهذه الوثيقة
تغطي المسئولية المدنية للمهندسين
والمقاولين عن الأضرار التي يمكن أن
تحدث للأخرين خلال تنفيذ المباني . و ١٠
سنوات بعد تمام التنفيذ .

وأعطى هذا القانون شركات التأمين
الحق في معالجة هذه المباني المؤمن عليها
أثناء التنفيذ . ولكن ليست لهذه الشركات

الأخرى ، علاوة على تجاهل عنصر
الصيانة بالرغم من وجود أجهزة خاصة
تشرف على عمليات الصيانة للمباني من
خلال شركات متخصصة فهي مازالت لا
يوجد بشأنها نص في القانون .. وكل هذه
المشاكل تؤثر على العمر الافتراضي
للمبنى . فرغم تمتع مصر بعنصر الأمان
ضد الهزات الأرضية نجد أن العمر
الافتراضي للمباني في تناقص مستمر .

وكشف الدكتور كمال عفيفي عن عدم
وجود برامج إحلال في مصر .. ورغم
اعتراف دول العالم بهذه البرامج ودمجها
في ميثاقاتها . ولا تتركها لعنصر المفاجأة
في الإنهيار .. وقال أنه من المفروض أن
المبنى إيل للسقوط قبل إنهياره بـ ٥ أو ٧
سنوات ومن هنا يمكن عمل حساب
المضارين ودمجهم في برامج الإحلال التي
يمكن حصرها في كل حي .

محافظ القاهرة

ومن ناحية أخرى طلب عمر عبد الآخر
عمل إجتماع مع رؤساء الأحياء وأعضاء
المجالس المحلية ونواب المحافظ بجميع
مناطق القاهرة .. قال المحافظ أنه جرى
حصر العقارات التي إنهيارت خلال العامين
الماضيين وطلب الإجراءات التي قامت بها
الأحياء قبل حدوث الإنهيار وذلك للوقوف
على المتسبب الحقيقي في الإنهيار ..

وطلب كذلك حصر العقارات المخالفة
والتي تقرر هدمها أو تنكيسها أو إزالة
بعض أدوارها والموقف القضائي بشأنها .
وأضاف المحافظ أنه تجرى مراجعة
جميع قرارات الهدم وإلزام الجهات المعنية
بالتنفيذ واستمرار عمليات المتابعة
والوصول إلى المعوقات التي تعترض
تنفيذ قرارات الهدم والإزالة . كما خصص
محافظ القاهرة ١٢٠٠ وحدة سكنية بعمدية
السلام لأسكان الأسر التي تقيم في مسكن
مهدة بالإنهيار وتكون هذه الوحدات
بإيجارات مناسبة . وتم وضع خطة عاجلة
لإخلاء المسكن المهدة بعد توفير ٥٠٠
وحدة منخفضة التكاليف وعلى مساحات
٤٠ مترا .



المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

صفة الضبطية القضائية إذا اكتشفت أي
إخطاء في التنفيذ . وكل ما يمكن عمله هو
أن تقوم بالإبلاغ للحى التابع له العقار ،
والذى يفترض فيه أن يقوم بدوره بعد ذلك
ويتخذ المؤلف الحاسم .
ولكن يصعب على أي مهندس في
شركات التأمين أن يكتشف أي إخطاء للعقار
بسهولة ، ولذلك نجد القانون قد حمل
المهندس المشرف على التنفيذ من الحى
المسئولية كاملة ، وإلزامه بالإبلاغ عن أية
مخالفات قد تحدث . أما مهندس شركة
التأمين فله الحق فقط في المعايمة .
وهذا ما حدث مع كل الإنهيارات التى في
القاهرة الكبرى خلال السنوات العشر
الماضية فقد بلغت قيمة التعميمات فيها
٧ آلاف جنيه فقط .



المصدر :

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢-٢٤-١٩٩٢

طوارئ في امانة القاهرة لمواجهة أثار الزلزال !

● تقوم لجان الحزب الوطنى منذ المعاملات الاولى لوقوع الزلزال فى القاهرة بتقديم جميع الخدمات والإسعافات ونقل المصابين وإخلاء المنازل المتكوبة وتسهيل عملية حصول الأسر على الشقق فى مدينة السلام .. وتوالى امانة الحزب الوطنى بالقاهرة برخصة د . ممدوح البلتجى أمين العاصمة العمل فى اطار خطة تمتد الى المناطق التى احدث فيها الزلزال دماراً كالسيدرة زينب وزينهم وباب الشعرية ويولاق أبو العلا والقلى ومصر الجديدة وغيرها . ويجرى التنسيق مركزياً مع امانة القاهرة حيث تمكن الحزب من إقامة خيام الأيواء العاجلة للمضربين فى هذه الأحياء وتسهيل انتقالهم بصورة دورية الى مدينة السلام ومدعمهم بالمعونات الطبية والمالية واستخراج الأوراق الإدارية اللازمة لنقلهم للمدن الجديدة ..



حظر التعامل نهائيا مع المقاولين الفشائين في البناء الزام صاحب العمارة المنهارة بدفع تعويض لاسر ضحايا الزلازل

تقرر الحسم في تطبيق مواد القانون على الملاك والمهندسين ومساعدتهم في حالة ثبوت وجود افعال جسيمة أو غش في استخدام مواد البناء أو استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات . وينص القانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٧٦ والخاص بتوجيه وتنظيم أعمال البناء بالسجن للملاك الفشائين والمتواطئين مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا تزيد على ١٠ سنوات .

تقييد المقدم وأساط بسيطة لضائفي شقق ضحايا الزلازل

تدرس المحكمة حاليا الفصل السبل لتسهيل دفع مقدم الشقق والاساطيا المشتقة على الاسر التي حصلت على شقق بالاحياء الجديدة . وهناك اتجاه ان يتم تسهيل المقدم مع الاساطيا على فترات اطول حتى لا تشكل عبئا على هذه الاسر . وتقدم حاليا لجان تتولى فحص كل الحالات التي تم تسكينها لمعرفة احقيتها في الحصول على الشقق وأولويتها . وسيتم معاقبة الحالات المخالفة والتي تمت بالتزوير . ويجدر بالذكر ان مقدم الشقة لبعض الشقق يتراوح بين ألف وألفي جنيه والاساط ٦٨ جنيها شهريا حسب مساحة الشقة .

الامر العسكري أيضا يعاقب بالمجن والانفال ثلاثة الفتي لى باني الممرات

انتهت اللجنة القانونية المشكلة لوضع الامر العسكري للمعاقبة على الافعال الجسيمة في اوقات الاضطرابات والكوارث الى معاقبة كل من يتعدى في عدم مراعاة الاصول الفنية أو الغش في استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات في البناء . وكذلك الامتناع عن تنفيذ قرارات الازالة ، وتقرر ان تكون العقوبة بين السجن والاشغال الشاقة المؤقتة . ويتضمن محكمة أمن الدولة - طوارئ - بنظر القضاة .

وإدعته د . عاطف صديقي رئيس الوزراء اضحعا مساء أمس استمر ٣ ساعات ليبحث الاجراءات الخاصة بالامر العسكري المنطوق بتشديد العقوبة على مستغلي الزلازل للحصول على حقوق لا يستحقونها .. ضم الاجتماع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار احمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء والمستشار رجاء العريس النائب العام

ويقول محمد نبيل رئيس المستشار القانوني لمحافظة القاهرة ان القانون يتضمن أيضا نصا يقضي بحظر التعامل نهائيا مع المقاول الشرط على التنفيذ ونشاط المهندس المصمم والاستشاري من سجلات نقابة المهندسين اذا ثبت وجود افعال . وأخلل بواجباتهم . ويحكم بذات العقوبة على المهندسين والمساعدين الفنيين بالمجالس المحلية اذا ثبت افعالهم أو إخلالهم بواجباتهم وظلهم .

ويضيف المستشار محمد نبيل انه اذا ثبت وجود الخطأ أو الأفعال فإن الواقعة في حالة انهيار العمارة وحادث وفيات تشكل جريمة القتل الخطأ فضلا عن استحقاق المتضررين للتعويضات وتشمل التعويض المادي والأدبي عما أصابهم من اضرار ويدفع هذه التعويضات أصحاب العمارة .

ويقول الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون بحقوق القاهرة ان الزلازل قوة خارقة بلا شك ولكن في عمارة مصر الجديدة الامر يشغل لانتقضى معه المستجابة فهناك خطأ يقضى سابق على الزلازل وهو مخالفة الترخيص وارتفاع البناء لحدود غير مسموح بها . وهي هذا الأساس لا يستطيع ملاك عمارة مصر الجديدة

الدفع بنظرية الظروف القاهرة لان هناك خطأ سابقا عليها وهذا الخطأ هو الذي أدى الى حدوث التصدع والانهيار ولولاه ماثائر الطار بالمرفق من الزلازل . ويقول المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا ان القانون اجاز نزاع ملكية أى عمار أو أرض للتمتعة العامة مع التعويض المادي عن ذلك . ويضيف المحامي إن يلجأ الى القضاء للإعتراف على قرار نزاع الملكية أو على المالك لآدمى على أساس من الأرض وقت نزاع الملكية .

والفساد من نزاع ملكية العقارات التي تم حسمها وتحويلها للتمتعة العامة هو تخفيف الضغط السكاني في الأماكن المزدحمة والسيولة بين الملاك الجشعين وبين اتجاههم الى الاعاء بالهولة طغارتهم للسقوط لاعامة بيع أرضها بأسعار باهظة



نقابة المهندسين

عقدت نقابة المهندسين ندوة عن الزلازل وتأثيرها على المنشآت ووسائل الاحتياط لها ..

وفي هذه الندوة، قال الدكتور إبراهيم جعفر رئيس اللجنة العليا للموازية أنه لا خوف مطلقاً على المباني الخرسانية التي بنيت بالطريقة السليمة، بعيداً عن القش، فهي تتحمل الزلازل ..

وطمأن هذا الكلام الناس، ولكن قلقهم نبع من سؤال أساسي - كيف يعرف السكان أن بيوتهم بنيت بالطريقة السليمة بعيداً عن القش؟ - إن القش ينتشر بسرعة في العقود الأخيرة، وهو يوشك أن يتحول إلى أسلوب من أساليب الحياة عند بعض الناس ..

هنا تكلم د . أحمد محرم رئيس جمعية المهندسين وقال إن ٢٠٠ ألف مهندس هم أعضاء النقابة يضمون أماكنهم تحت تصرف الحكومة والشعب لحمل الطمانينة إلى الجماهير ..

قال د . محرم إن جميع المكاتب الاستشارية الهندسية الخاصة منطوعة بالمجان لتقديم خدماتها للجماهير ونظر أي شكوى عاجلة ..

واقترح د . إبراهيم جعفر ألا يترك قرار إزالة المهندس الأحياء أو مهندسي المحافظة وحدهم، ولابد أن يوثق ذلك لنقابة المهندسين

ولجانها المتخصصة، لأن مهندسي الأحياء قد نسوا الهندسة وتحولوا إلى شبه موظفين مهمتهم إعطاء التراخيص أو تجديد المخالفات ..

أما الدكتور علي صبري فقدم - للمرة الأولى - سبباً مقنعاً لحدوث الزلازل، قال استاذ الأساسات بكلية الهندسة إن سبب الزلازل الأخير هو ارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون .. نتيجة زيادة الصرف بها، والليل على ذلك ارتفاع قاع البحيرة عن الحد المطلوب. وقد بدأ الزلازل من بحيرة قارون حتى القاهرة وأمتد إلى سوريا ..

طالب د . علي صبري بضرورة فحص الأسمنت المستورد من الخارج أسوة بأى مادة مستوردة والتأكد من مطابقته للمواصفات المطلوبة ..

هذه لمحة سريعة لهذه الندوة الهامة، وهي ندوة تكلم فيها صفوة علمائنا من المهندسين .. مشكورين ماجورين .. وكل منرجوه أن تأخذ الأجهزة الرسمية ملاحظات الندوة وتحذيراتها مأخذ الجد .. وأن يبدأ الاهتمام بالأحياء الشعبية، لأن حالتها أولى من غيرها بالرعاية ..

أحمد بهجت



كود، جديد للمبانى .. يقاوم

الزلازل .. يبدأ فى يناير

استفراج رخص البناء ..

بشرط الكود، الجديد

كل محافظات مصر ..

شدة زلزالية ضعيفة

شدة متوسطة .. بمحافظات البحر الأحمر

وجنوب سيناء والفيوم وأسوان

عدم جواز ارتفاع المبنى عن خمسة

طوابق فى المناطق المتوسطة

المصدر : الجريدة



للنشر والتوثيق والدراسات والبحوث : التاريخ : ٢٤ آذار ١٩٩٢

**طرق فنية.. لإصلاح وترميم
المباني بعد حدوث الزلازل
الطوب الخفيف.. أفضل
في مقاومة الزلازل**



كتب - أحمد حسين :

تم الانتهاء من اعداد الكود الجندى للمبانى المقاومة للزلازل ..
ويبدأ تنفيذ الكود الجديد اعتباراً من يناير ٩٣ .. لن تمنح تراخيص
البناء إلا اذا تضمنت رسومات الاشاعات والمباني المواصفات
الجيدة التى شملها الكود الجندى ..

صرح بذلك المهندس
ألف الكفراوى وزير التعمير
والاسكان والمجمعات الجديدة .
وأضاف الوزير أن هذا الكود
الجديد بدأ اعداده منذ ٣ سنوات
عن طريق هيئة بحوث البناء
التابعة لوزارة التعمير والاسكان
والمجمعات الجديدة وشارك فى
اعداده نخبة من اساتذة كليات
الهندسة فى مصر والاستعانة
بالخرائط الجوفيزيائية التى
توضح مناطق الزلازل فى مصر
وشنتها .

مناطقان ..

وقسم الكود الجديد مصر الى
مناطقين من حيث النشاط الزلزالى .
المنطقة الاولى .. وهى ذات شدة
زلزالية ضعيفة وتشمل جميع
محافظات مصر .
المنطقة الثانية وهى ذات الشدة
الزلزالية المتوسطة وتضم المحافظات
المطلية على ساحل البحر الاحمر
وجنوب سيناء والفيوم وأسوان .

ويضمن الكود الجديد طريقة
حساب قوى الزلازل على المباني أما
باستخدام طريقة العمل الاستاتيكي
المكافئ أو التحليل الديناميكي
للمنشآت ذات الطابع الخاص مثل
المنشآت الجوية والمفاعلات
النوية .

ويشأ عن كل زلزال ٣ قوى يمكن
تطبيقها إلى ٣ مركبات اثنان أفقيان
وثالثان فى اتجاه المحاور الرئيسية
للمنشأ والثالثة رأسية .

مقاومة المبني للزلازل

وتضمن الكود أعمال التصميم
للمنشآت لمقاومة الزلازل .. وبالتسبة
للقوى الأفقية للزلازل يؤمن المبني
بحمل حوائط طولية وعرضية ..
والأزيد محاور الحوائط العرضية
على ٧ سم للمباني فى المناطق ضعيفة
الشدة، الزلازل البسيطة ٨ سم للمناطق
متوسطة الشدة، للزلازل ١٠ سم وللأقل
سمك الحائط عن ١٢ سم، والأزيد
ارتفاع المباني فى المناطق المتوسطة
الشدة على ٥ طوابق .

فئات الحوائط

وأن توزع الفئات فى الحوائط
بانتظام على جميع اتجاه المبني
ولأزيد المسافة بين بداية الفقة
ونهاية الحائط عن متر واحد .. ويمكن
التفاضى عن ذلك فى حالة عمل عمود
خرستى عن الركن ويبلغ ٤ نكل عن
٢٥×٢٥ ويتم ربط هذه الأعمدة فى
الاساسيات والمكعب .. ويمكن عمل
فحات أكبر مما هو مسموح به بشرط
تدعيم هذه الفحات بإضافة عناصر
خرستية أفقية ورأسية .

والشرط للكود الجديد ألا يزيد
عرض الفقة على ٣ أمتار فى المباني
لتنى تقام فى المناطق الضعيفة زلزاليا

وعن ٢,٥ متر فى المباني التى تقام فى
المنطقة متوسطة الشدة زلزاليا .

وبالنسبة لكثرة الرباط توضع أسفل
السقف فى حالة ارتفاع الدور الواحد
عن ٣ أمتار .. وفى حالة ارتفاع الدور
إلى ٥ أمتار توضع كمرتى رباط
أحدهما اسفل المكعب مباشرة
ومصوبه معه إذا كان السقف من
الخرسقة المسلحة .. والكمرة الثانية

عند ثلث اوتصف الارتفاع وتسلج
بمنصف تسليج كمره الرباط الأصلية
ولا يقل عرض كمره الرباط عن ٢٥ سم
ولا يقل ارتفاعها عن ٢٥ سم .

فى المناطق متوسطة الشدة
الزلزالية توضع الأعمدة المسلحة عند
نقط تقاطع الحوائط الخارجية والداخلية
وعند الأركان للحوائط الخارجية
وبحيت لأزيد المسافة بين هذه
الأعمدة على ٥ أمتار .. وأن يتم صب
الأعمدة بعد بناء الحوائط والأ نكل ابعاد
المعمود عن ٢٥×٢٥ سم وتكون
المسافة بين الككات ٢٠ سم بالنسبة
للمناطق ذات الشدة الزلزالية
الضعيفة .. وفى مناطق الشدة
المتوسطة توضع ككات على بعد
٨ سم .. وترتبط الحوائط بالأعمدة
بوضع الشبر كل ٥ سم تمتد داخل

المعمود والحائط وترتبط الأعمدة
بالاساسات وكمره الرباط .

وفضلت الاشرافات الجديدة
لمقاومة الزلازل استخدام الطوب
الخفيف المصمت .. كما يمكن استخدام

بلوكات مفرغة بشرط تسليجها فى
الاتجاه الأفقى والرأسى .. وألا نكل
لمقاومة الضغط للطوب المستخدم عن
٧٠ كجم على سم ٢ والأ نكل عن
١٥٠ كجم على سم ٢ فى حالة الداخن
والمنار من الطوب والحوائط التى
تعمل خزانات ذات سعة بسيطة .

مونة البناء

وبالنسبة للمون المستخدمة فى
صنع الطوب أن تتكون من اسمنت
ورمل بنسبة لا تقل عن ١٥٠ كجم لكل
متر مكعب .. وأن تسال الحوائط
بالمونة جيذا ويتم تحميلها فى حالة
عدم بياض الحوائط .. وألا يزيد سمك
المونة عن واحد سنتيمتر حتى لا يولى
إلى ضعف تماسك الطوب .

ربط الحوائط

وأن يتم ربط الحوائط الحاملة عند
تقاطعاها بعديد التصاع على أن تمتد
على الجانبين بمقدار ٥٠ سم وذلك
للتسبة للمباني التى تقام فى المناطق
المتوسطة الشدة الزلزالية .. وأن
يدين الحديد الذى يربط الحوائط بمادة

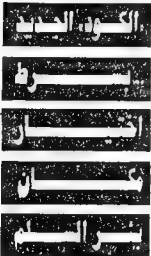


القواطع

ويجب أن تربط القواطع والحوائط بحدود التسلح بحيث تمتد على الجدران بمقدار ٥٠ سم ويمنح الحديد بسادة عازلة ولا يزيد طول الحائط المستخدم كقطع عن ٢ متر والأقل سمه عن ١٢ سم وفي حالة زيادة طول القطوع عن ٢ متر يجب تدعيمه بكرات حديد أو عروق خشب أو أعمدة خرسانية .

المدائن والمنازل

وبالنسبة للمدائن والمنازل .. لا تزيد فتحة المدفنة على نصف قطرها الداخلي ووضع إسطار من الخرسانة المسلحة حول الفتحات في المناطق ذات الشدة الزلزالية المتوسطة .. كذلك حماية حديد التسلح المستخدم في الحوائط ضد الصدأ أو تغيرات درجة الحرارة .. وعمل كمرات ربط الخرسانة المسلحة في أعلى المدفنة مع ربطها بجسم المدفنة .



وفي حالة إنشاء بالخطوط الطبيعية (البني) .. لا تزيد المسافة بين الحوائط الحاملة عن ٤ أمتار وأن تكون الحجارة المستعملة خالية من الشقوق قدر الامكان وأن تكون من المعاجر المصموم بها .

بعد الزلزال

وتضمن الكود الجديد الطرق الفنية لاصلاح وترميم المباني بعد حدوث

الاسقف المتكررة

والاسقف المتكررة يجب ربطها بالحوائط عن طريق كمرات ربط توضع اسفل السقف في حالة ارتفاعه ٣ أمتار اما في حالة الارتفاع ٥ أمتار توضع كمرات ربط احداهما اسفل السقف مباشرة والثانية عند ثلث أو نصف الارتفاعات وتسلح بنصف تسليح .. وبالنسبة للاسقف الخرسانية المسلحة من الطوب المفرغ مسموح ببثها في المنطقة ذات الشدة المتوسطة وبشرط

ترميم ٢٢٧ مرفوعة

خلال اسبوع بالمنوفية

شبين الكوم - عبدالستار العسوي : بدأت عمليات الترميم في ٢٢٧ مدرسة بمركن وقرى محافظة المنوفية ، ليتم الانتهاء من اعدادها وتجهيزها خلال اسبوع ، وجارى توزيع طلاب ١١ مدرسة - لمدن صلاحيتها - على مدارس مجاورة . كما تلقت غرفة عمليات المحافظة بلاغات جديدة ، اهمها شروع بمرج مجمع الاولف - قهلى - شبين الكوم (٢٢٠ وحدة) ومعنى مديرية الشباب وجمع المصالح الحكومية بشبين الكوم ، بالإضافة الى ٣٩ مركزاً للشباب بمركن وقرى المحافظة .

الا يقل سمك البلاطة عن ٥ سم وأن تكون هناك كمرات ربط تربط مع السقف باستخدام حديد التسليح .

تغطية المباني

وعند تغطية المباني يراعى في المناطق ذات الشدة المتوسطة الازيد ارتفاع المباني على ٥ أمتار بما فيها البدروم والازيد الوزن المحمي للجزء المستند عن الوزن الحجمي للجزء القديم .. وفي حالة تعديل الغرض في الدور الأرضي من المباني كاستخدامه محلات فإنه يجب زيادة أمان هذا المبنى ضد قوى الزلازل .

ماتة للنصدا أو استخدام حديد مجلفن وذلك في الاسكن الصناعية ذات الرطوبة العالية أو المباني التي تبني قريبا من البحر كما يجب ربط الحوائط غير الحاملة في الاسقف والاسطح الخاصة إذا كان طولها يزيد على عن خمسة أمتار .

مباني المبنى

وحررت لشرائط الكود الجديد من اختيار مكان بناء السلام في الفتحة الأولى من البناء خاصة في المنطقة ذات الشدة المتوسطة .. وأن يتم تصميم السلام على تحمل القوى الأفقية الناتجة من الزلازل وألا يقل سمك حائط السلم عن ٢٥ سم . وفي المنطقة متوسطة الشدة الزلزالية يجب عمل السلم من الخرسانة المسلحة ويكون عرض الكمرات الحاملة له مساويا لعرض الحائط .. ولا يرتكز السلم على الحوائط .

البيكوات والدراري

وبالنسبة للبيكوات لا يزيد بروزها عن متر واحد وأن يكون للبيكون امتداد في السقف ويمكن عمل بروز بطول لا يزيد عن ٧٥ سم ويجب ربطه جيدا في كمرات الرباط كذلك لا يزيد ارتفاع الدروة عن ٧٠ سم إذا لم تكن محددة بجزء أو كمرات ربط من الخرسانة المسلحة .. وفي حالة زيادة الارتفاع يجب ربط الدروة بالسقف اسفله .

الاسطح النهائية

وعن الاسطح النهائية فضل الكود الجديد صلبها من مواد غليظة .. وفي حالة الاسقف المائلة أو التي على شكل قباب يجب أن تتصلل القوى الأفقية الناتجة من وزن السقف والاحمال التي فوقه الى كمرات الرباط .. وفي المناطق ذات الشدة المتوسطة يتم حساب الاجهادات على الرباط بين الاسقف وكمرات الرباط .



المصدر : الجمهورية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

الزنازل .. فلنا كانت العيوب الناتجة
في أحد المعاني بسيطة فإتبه يمكن
لجراء الإصلاح والترميم لجعل المعنى
كما كان سابقا .

وإذا كانت العيوب تشمل الأجزاء
الحاملة والأجزاء الهامة فإتبه يجب
عمل الصراصات الكافية لترميم
المعنى .. ولعل بدء الترميم يجب التأكد
من جسيات الأساسات وطبيعة التربة
المحيطة .

وفي الحوائط التي يكون بها العيوب
بسيطة فإتبه يمكن إصلاحها بوضع
طوب جديد مكانها وإصطه بالاسمنت
والرمل .

وإذا كان العيب في الأسقف فإتبه
يمكن تكميرها وعمل أسقف جديدة من
السفتب أو الخرسانة المسلحة
أو الحديد مع ضرورة ربطها جيدا في
كمرة الرباط .

وفي حالة الكوابيل يجب التأكد من
حالتها الاستاتيكية وإذا كانت العيوب
في السلام تتعوض بسلام جديدة من
الخرسانة المسلحة .. وإراعى إضافة
أربعة خرستنية مسلحة أفقية ورأسية
عند أركان الحوائط وحول الفتحات
للوصول إلى الوقاية باشرطاطات هذا
الكود !



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

د. ميلاد حنا يقدم : **الوصايا**

الهندسية لحماية المنشآت من الغزات الأرضية

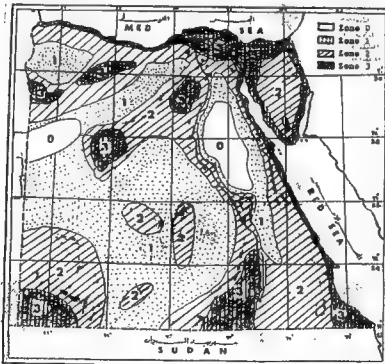
● بعد الزلزال الأخير ، انتبه الناس للأساليب المتبعة في

تصميم العمارات والمنشآت والكبارى ، هذا ما دعانا للتوجه الى

المهندس الدكتور ميلاد حنا ليقدّم لنا وصفا دقيقا لحالة المنشآت

في مصر وما هي انصب الطرق التي تضمن لبيوتنا تحمل الزلازل

ويقدم ايضا تقسيما للطبيعة المصرية حسب نشاطها الزلزالي ..



تقسيم الكود المصري لطبيعة الأرض حسب نشاطها الزلزالي



● ويضيف الدكتور ميلاد حنا قائلا : لا خوف على المباني التي تحتوي اسفلها على عروق خضبية ، والبيوت المتلاصقة بسند بعضها بعضا ولا خطوة عليها ، لان العروق الخضبية تمثل شبكة لمحلية الاسفل ، ولكن يجب علينا ان نتابع حالة المباني بين كل فترة واخرى وان تكون هناك برامج المتابعة يتم توجيهها للمواطن متفحصة الصلوات الهندسية التي يحتلها من يقيمون على انشاء بيوت جديدة ، وهذه دعوة موجهة للمهندسين الجدد ايضا .

محسسن سلام

● وما هو مدى تأثير طبيعة التربة على قوة تحمل المنشآت المبنية عليها للتزلازل ؟

— نحن ندرس ميكانيكا التربة ، وهي ابعيدة تماما عن التزلازل ، الذي يتعامل مباشرة مع المنشأ بعد بقاءه على هذه الأرض ، فالارتباط بين طبيعة الأرض واسلوب البناء ، فالأراضي الصخرية يصعب انشاء عليها باستخدام اسلوب «الخوازيق» الذي يقوم على التمسك في زرع الاسعة ، ليكون المبنى بمثابة «الخنفة» فلا نظرا الى الفشل نجده يتمايل عندما يمسك الريح بسطح لانه مرين ، ولذا سمنا البناء على نفس نظرية الخنفة لان تحدث اضرار او تهجمات !!

● في حالة حدوث تشققات في المباني ، كيف نميز بين التشقق الخطر والتشقق العادي ؟

— نحن نعرف على «الشلوك» الخطرة باستخدام خطلية من الجبس ، والمصيص والماء ووضعها في أعلى الشرخ ، وخطلية اخرى في نهاية الشلق ، وبعد عدة ايام ، اذا لم تشقق هذه الخطلية فهذا يعني ان هذه التشققات غير خطيرة . ويمكن معالجته بتوسيعه قليلا ثم اعادة بقاءه بالطوب والاسمنت والرمل .

مباني زملان

● وفي مصر طراز آخر للبناء كان مستخدما ، وهو عبارة عن تحميل الطوابق على الحوائط التي يبلغ عرضها ٥٠ سم من مادة «الجبش» او الطوب وفوقها العرش ، وكلين لشر يبلغ عرضه اكثر من ٢٥ سنتيمترا وهذا النمط كان سائدا قبل الحرب العالمية الثانية ، وكل المباني التي تم تصميمها بهذا الاسلوب لديها قدرة على التحمل لاي هزات ارضية ، وبماكنها ان تعيش لمدة ٥٠ عاما اخرى !

الكبرى فمن الضروري مراعاة احوال الهواء والتزلازل لان ارتطامها قد يصل الى الخمسين مترا ، في حين تطرأ على الأرض لا تزيد مساحته على متر ونصف .. وكذلك الاسوار التي تحيط بالمدارس او البيوت .. وعدم مراعاة هذا في قنات الاستكشافية كان سببا في انهياره عندما حدث احد التزلازل في السنوات الماضية .

● ولكن ما هو التقدير الهندسي لوزن التزلازل ؟

— ليس هناك شيء يؤكد تقديرنا لثابت التزلازل ، لانه حركة جيولوجية معقدة نأخذ شكل تيارات في جميع الاتجاهات مرة بالمطول واخرى بالعرض .. وهو حتى الآن وزن تقديري اجتهادي ..

ولكن الكود المصري قد قسم طبيعة الأرض المصرية الى عدة مناطق حسب نشاطها الزلزالي اولها المنطقة صفر وهي بعيدة تماما عن اضطراب التزلازل والمنطقة رقم (١) قد تحدث فيها زلازل ، ولكنها غير ضارة اما المنطقة رقم (٢) فهي منطقة تحدث بداخلها هزات تؤدي

الى تهجمات بسيطة والمنطقة رقم ٣ ، تكثر فيها التزلازل الخطيرة ذات الآثار التدميرية العالمة ، فلذا طبقنا هذا التقسيم على محافظات مصر فنجد المنطقة صفر لوسع كثيرا وتقع بداخلها الحلب والمحافظات ، اما المنطقة الثانية

المعرضة للتزلازل فهي تضم محافظات البحر الأحمر وجنوب سيناء ومحافظات اسوان ، وهي معرضة لتزلازل متوسطة .



المصدر: **الأمس**

٢٥ ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

•• لسكان الأبراج:

كرات الأمان!

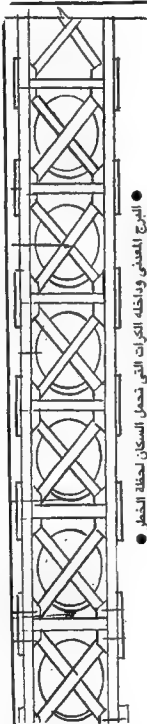


ابنكر مهندس مصري شاب من مدينة الزقازيق ابتكارا هندسيا جديدا لسكان الأبراج من كوارث انهيار المباني أو اندلاع الحرائق، ذلك أن الخطورة على هؤلاء السكان لا تتمثل في ارتفاع نسبة التصدعات بالمباني العالية،

ولكن في طول الفترة الزمن المستغرق عند إخلاء المبنى عند وقوع أي كارثة، ولهذا تعتمد الفكرة على اختصار زمن الإخلاء لهروب السكان وإن تزايدت كثافة الشقة على ألف جنيه فقط. ويتكون الابتكار الهندسي من جزئين أساسيين هما البرج المعدني والفكرة العجيبة والبرج المعدني مصنوع من زوايا وتراكيب الصلب، بحيث يكون كل طابق من طوابقه على نفس مستوى الطابق البنياني المعماري للمعمارة المطلوب تأمين سكانها، ويحتوي كل طابق معدني على نبضة كروية مصنوعة من العصاب صلب متماسكة مع بعضها البعض بصورة أشبه بالكتل بكرة القدم ويدخلها كرة أخرى أقل تماسكا وسمكا ومغلقة من الداخل بكرات صغيرة مهيئة بهواء مضغوط لتضمن حماية ركاب الكرة في حالة التصادم أو غيرها، ويفصل بين الكرتين المعدنيتين مجموعة من السوست الصلبة تزيد وتقل طمعا لحظر الكرتين والمسافة السطحية لهما، وتتركز الكرتان على حصرين من صاج الصلب الملتصق بارتفاع سوست في جسم البرج المعدني وتتل من الكرتين مغطاة بغطاء الصلب، وبكرة الخارجة أمام متروكة في الأعصاب (مقصوفة) لإمكانية تعليق الكرة بواسطة ونش، وتحتوي الكرة للمطلة الداخلية على باب يفتح للخارج، كما تحتوي على خزان للأكسجين وخزان مياه خلوة وكشاف كهربائي ويملأ صلب ووعاء للتحمية بالالبتة وجميع هذه الأسماء متحدة بأحكام أسفل الكراسي الكهربائية الموجودة والمثبتة داخل الكرة الداخلية كما يوجد بالكرة جهاز إنذار خارجي يعطي صوتا يبيه بوجود الكرة بين الأتقاض حالة سقوطها من البرج المعدني أثناء الانهيار، كما يوجد جهاز شطط للهواء وطرد خارج الكرتين بواسطة مسمم لضمان تعادل الضغط داخل الكرة الداخلية.

والبرج في مجمله عبارة عن حامل لهذه الكرات ومثبتة بإسوانات خرسانية ضمن كل خاصة بالمبنى الخرساني المطلوب تأمين سكانه، ومنفصل تماما عنه. ويشير المهندس مصطفى اسماعيل محمد صاحب الابتكار بطريقة عمل هذا الابتكار بقوله أنه بمجرد حدوث هزة أو كارثة أو حريق بأي طابق يتوجه السكان وإسارتهم للكرة بواسطة باب عادة ما يكون المصعد أو المخرج ويدخلون الكرة ويغلقوا بابها عليهم ويضرب أنه في حالة انهيار أو تصدع جزء من المبنى لن يفتح الباب الخاص بكرة الأمان لانه تصف ساعة، وذلك حتى لا يعتقد السكان أن المعمارة الخرسانية آمنة في حين تكون في مراحل الانهيار، وعند انهيار المبنى الخرساني ويقع البرج المعدني على حالة تدق أجراس الإنذار لتتحرك فرق الإنقاذ إليهم، أما في حالة انهيار البرج المعدني مع البرج

● البرج المعدني وداخله الكرات التي تحمل السكان لحظة الخطر ●





المصدر : **المصدر**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢-٥٩-١٥

الشرسائي فان الكرات ستجري على حطام المبنى يتأثير نظرية الانفصال
الحيديبي المستقر خارج نطاق الانقراض وفي حالة وجود بعض الكرات اسفل
الانقراض يستطعم الوئش التقاطها من أسطة هواء وفي نفس الوقت يمكن
للمسكن البناء داخل هذه الكرة واستعمال انبوية الأوكسجين أو تفجير
الهدار الجدي المتفوخ بالهواء كرة تلو الأخرى للحصول على الهواء اللازم
للتنفس وشرب المياه الموجودة بشران المياه ويصنعهم أيضا تصدير الجباب
بالبلطة عند تقاسم فرق الانقاذ في الوصول إليهم وفي حالات الصريق يدخل
المسكن الكرة الداخلية وبها خاصية العمل الحراري لأن الكرة الوسطى مغلقة
بطبقة من الصوف الزجاجي المقاوم للحرارة.
ويقول المهندس الشاب إن من يستطيع شراء شقة في برج لن يبخل بالـ
جديه للمساهمة في إنشاء نظام الأمان لله ويبيى في الانتظار من يتبنى هذا
الابتكار علميا وماديا..



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ - ١٩٩٢

● مهندس استشاري ●

مطلوب رقابة حقيقية على أعمال البناء!

لم يكن زلزال الاثنين الكتيب بالخطورة التي تسبب كل هذه الانهيارات والتصدعات والشرخ في المباني، فهو - حسب كلام الخبراء والعلماء - متوسط القوة.. ولكن أسلوب حياتنا والطريقة التي نبني بها بيوتنا يتحملان «الجزء» الأكبر من هذه المأساة.. وقد يكون هذا الزلزال بداية «تغيير» في التفكير والأسلوب والأداء في «سوق» المباني وعمارة المدن.. ويضع لنا المهندس الاستشاري رعوف درويش قواعد أساسية للتخطيط والبناء.. إذا كنا فعلاً جادين في «الحفاظ» عليها على حياتنا..



المصدر: **الأمس**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

١٩٩٢

● ثالثاً: فرض قيود كبيرة على أعمال البناء خاصة التي يتولى الأهالي بناءها في المناطق البعيدة عن الرقابة الهندسية والفنية، بفرض التحقق عن مشادة الخرسانة وجوتها، وكذلك هيكل الخرسانة، وكذلك الأعمال الصحية الخاصة



روف درويش

بتوصيل المياه والصرف الصحي ووضع الطبقات العازلة لتلك الأعمال، وهذه غاية في الأهمية لأنها أصبحت باخلال مخيف في وظائفها وتهدد نسبة كبيرة من المباني السكنية والإدارية بالخطر الجسيم.

● وأخيراً: علينا الاستعانة بخبرات المهندسين ذوي الكفاءة والخبرة الطويلة الذين أحيلوا إلى المعاشات في كل شارع وحي وقرية ومدينة من الممكن أن يكون عملاً تطوعياً أو لقاء أجر زهيد يخفف عن أعباء الدولة، ويرفع من كفاءتها هذه المسؤولية ويضمن لنا تحقيق الرقابة الكافية على إنشاء المباني وأن يكون لخل هذه الهيئة سلطة الضبطية القضائية ووقف المباني المخالفة أو أي أعمال لا تطابق المواصفات.

إيناس عبدالغني

● أولاً: تخفيف الكثافة السكانية من المناطق العمرانية في الحضر والريف بما يعيد الالتزام بالبناء على نسبة لا تتجاوز من ٢٠ إلى ٣٠٪ من إجمالي مسطح الأرضي وتخصيص بالي النسبة للمساحات

الخضراء والشوارع والطرق التي يجب أن تزيد عرضها بشكل كاف يسمح بحرية المرور للسيارات بمختلف أنواعها وتلافي حدوث اختناقات خاصة لسيارات الإطفاء والإسعاف. ومن العوامل الهامة في التأثير على الكثافة السكانية ارتفاع المباني التي أصبحت تجرى في سياق لا يلاحقه أحد سواء مرخص بها أو بدون ترخيص.

إن الخروج إلى المدن الجديدة وتوطين أراض لبناء منزوية بالمواقع قد يكون حلاً إيجابياً لتلك المشكلة.

● ثانياً: وضع معايير تصميمية محددة للبناء بان يوضع حد أدنى لعرض الطرقات والممرات داخل البناء وكذلك بالنسبة للسلامة بان لا يقل العرض على أي حال من الأحوال عن ١,٢٥ متر. هذا بالإضافة إلى ضرورة أن يكون السلم بعيداً عن المساعدة مع الحفاظ على فراغات جانبية بين المباني، لإمكان إخلائها سريعاً في حالات الطارئة، لتفقد من تعاقب الانهيارات.



عن قريب

لو نفذنا نصفها..

إذا كنا بصدد إعادة النظر في قوانين الإسكان والمباني فلابد من اللجوء إلى نظام التأمين الإجباري على المساكن. بقصد تعميمه تدريجيا ليشمل مواجهة حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والعواصف والجفاف..

وقد شك الرئيس مبارك من أن الدولة تتكفل بتعويضين اثنين تهممت منازلهم، وهو عيه لا تنهض الحكومات عادة به، وضرب الرئيس مثالا بما حدث في أمريكا.. حيث لم يكن للحكومة الأمريكية دور في إصلاح أو إعادة بناء البيوت والمنازل التي اكتسبتها الأعاصير في ولاية فلوريدا.

ولكن المعروف أن شركات التأمين في أمريكا وفي غيرها هي التي تتحمل صروف التحويلات عن مثل هذه الخسائر.. بينما تتكفل الحكومة بإصلاح الأضرار التي لحقت بالمرافق العامة والطرق والكباري وما إلى ذلك.

وقد استحدثت كارثة الزلازل الباب أمام اجتهادات كثيرة من رجال القانون والخبراء في مجالات مختلفة، سواء لمحاولة تلافي الآثار الناجمة أو لمواجهة الاحتمالات المشابهة في المستقبل. وكان من فضل الآراء التي قبلت ما أعلنه المهندس المعماري الكبير سيد

كريم: بأن يكون ترقيم المدارس التي انهارت على حساب الماولين الذين قاموا ببنائها. فقد أن الأوان لكي يدفع المخطئ ثمن خطئه، وأن يتناسب الفشاشون ومصاحبو الدماء الذين اعتادوا أن يفلتوا كل مرة دون عتاب.

تبقى نقطة أخيرة.. وهي أن القاهرة ومن مصر الرئيسية تكاد تكون هي الوحيدة في

العالم التي لاتقام في أحيائها الأثرية والتجارية مناطق للمشاة، وتعمد السيارات بكل أحجامها الكبيرة والصغيرة من المرور فيها... ولا تطبق هذه الأنظمة لأسباب مبررة وبمشة فحسب بل في المناطق الأثرية والسياحية بالذات، بعد أن كثرت أن تبني السيارات وكثافة المرور من أكثر العوامل التي تؤثر على سلامة المباني القديمة، خاصة إذا كانت مثل المنطقة الأثرية الإسلامية في القاهرة تقوم فوق بحيرة من المياه الأرضية والمجاري..

وهناك تفكير بغلق شارع المعز لدين الله الفاطمي الذي يعد أكبر متحف معماري يضم أكبر عدد من المساجد والآثار الإسلامية في العالم العربي.. وهي تجربة تستحق أن تطبق على سائر الشوارع، والمناطق المحيطة بهي الأهر.

لقد كان الزلازل مناسبة لإنهاء كثير من المباني الأثرية المسبوقة، وهو الآن مناسبة لمواجهة شاملة وحازمة لتراكمات هائلة من الأضرار والتريد ومخالفة القانون. ولو نفسنا نصف الأفكار والآراء التي تردت سواء في وسائل الحكومة أو على لسان الخبراء لانتقدنا أنفسنا من كوارث كثيرة محققة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأخبـار

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

٢٥ ٢٤ ١٩٩٢

صدر الأمر العسكري لمواجهة الزلزال السجين ٧ سنوات لاتلاف الساكن أو عدم مراعاة أصول البناء

كتب كامل مرسى :

صدر الأمر العسكري لمواجهة استغلال
كثرة الزلازل .. بوجوب الأمر العسكري الأعمال التي
ترتكب خلال الكوارث والاحتياط على الإعمال الحادة
والتي يأتبع الناس .. تم تشديد العقوبة بهدف تكوين

الاضطلاع الحلاقة لمدة لا تقل عن ٧ سنوات لتركبي

جرائم اتلاف المساكن أو شقافة اصول البناء أو
الحصول على سكن دون وجه حق وذلك لضمان الأمن
وتحقيقاً لما تقتضيه ضرورة المحافظة على النظام العام .
صدر الدكتور عاتق صديقي رئيس مجلس الوزراء

ونائب الحاكم العسكري العام الأمر العسكري

وصرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة
برئاسة مجلس الوزراء انه سيبدأ تطبيق الأمر اعتباراً
من اليوم وقد تم نشره في الجريدة الرسمية .



المصدر : المسار

٢٥ ١٩٩٢

للتش واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخبرة اليابانية فى الوقاية من الزلزال (٢)

المباني تتمايل ٣ أمتار .. ولا تنهار !!

الطبيعية ومنها زلزال مزيد من الرعاية والاعتماد
البشرى والطبي (كوارث بشرية قبية - أجهزة متقدمة
ومعامل - مكتبات ومراجع .. الخ) .

من مصر بعيدة عن حزام الزلازل . التركيبة الجيولوجية
لبان الارض تشبه الى ان مصر من المناطق الهادئة
وغير القليلة زلزاليا .. ويزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ (مع انه
متوسط) يتطلب منا ان نعطى الدراسات البينية والظواهر



بقلم الدكتور
مهندس
مصريان

للكورة البية لارتبطت للمصري
جامعة هوكايدو اليابان

بتمايل وبشرايط ولا ينهار ويمكنه
التحرك بمسافة ١,٥ متر اما و ١,٥ متر
خلفا (بمجموع ثلاثة أمتار حركة ..)
ولا يسمح بتريخس للبناء فى اليابان
دراسات التربة و « معمار الانسان
الزلزالى » .. ويرجع ذلك الى ان معظم
المباني من دور الى ثلاثة ادوار تنشأ كلية
من الخشب .. كما يلزم عمل سلم
للطوارئ لجميع المباني بخلاف السلم
الرئيسى (عادة تكثر من سلم فى المباني
الكبيرة و العامة مثل المدارس والجامعات
والمستشفيات) .. كما لا يسمح
بتريخس جديد لسيارة ما قبل الحصول
على « تعاقب بموقف الانتظار لها » لذلك
فالشوارع فى حالة امان وتسياب
مستمر والمعدات والتقليد اليابانية
تتلاءم والظروف المناخية والطبيعية
والطوبوغرافية الخاصة لليابان .
فأثارت المنزل لا يمثل خطرا يذكر
(لا وجود لتصرف نوم - مسفرة -
صائون .. الخ) .. وعند التوهم تسحب
من الدوابل الخشبية المصممة كجزء
من العوازل مرتبات « فرتون » للثوم
عليها وتعاد لمكانتها عند الاستيقاظ
والجلوس فى الاكل او الضيافة دائما على

وتغيرت القشرة الارضية ودرجات تشد
والجذب الناتجة عن التغيرات الطبيعية
ونقلت الصخور والزلازلا وغير ذلك من
الشواهد التي تساعد فى تقديم البينات
والمعلومات الدقيقة والسريعة لادخلائها
مباشرة فى أنظمة ولجهزة التقنية العالية
وبتطبيق التمزاج الرياضى والاصطناعى
« موديل » .. كل ذلك للوقوف على
احتمالات التوقع والتنبؤ المستقبلية
بمناطق الاخطار والهزات المتوقعة حتى
يمكن الاستعداد والتقليل من الاخطار
وهناك نظريات علمية كثيرة تتعرض
لمسائل هذا مثل « نظرية التفتت
الصغرى » .

فى عام ١٩٦٦ قامت الحكومة
اليابانية بإنشاء مكان مدينة « ماتسو
تشيرو » وتم اخلاء المدينة كلية من
سكانها .. ولم يدم وقت طويل حتى وقع
زلزال مروع لكه المدينة بأكملها .
لأن ماذا عن القصورات اليابانية
ووسائل الاضطرار اللازمة لمواجهة
الكوارث الطبيعية ومنها الزلازل ؟
يسبق أعمال البناء والانشاء فى
اليابان دراسات معمليية واختبارات للتربة
وتحليل درجات الضغط والاحتساب
لجودتها وتربيتها .. ثم يعقبه
عمل فنية مستقرة خاصة مع استخدام
نظام « السوس » و « تمشق الكمكرات
والقواعد والاسقف بمهارة ودقة عالية
بدرجة مرونة تتحمل للصدات
واستعاضة الذبذبات والموجات
الزلزالية .. والتصميم المعماري
والانشائى للمباني فى اليابان يمكنه
استعاضة شدة زلزالية حتى ٧ درجات
بمعلمين ويكثر .. والمبنى مصمم بحيث

بالاضافه الى كيبليه القياسية
والاستعداد للمخاطر .. حتى تتلافى
عصر المفاجأة للتقليل من الخسائر
البشرية والمادية عند وقوع الحدث كما
فى اليابان .. فمنطقه بدأت مرحلة
التغيرات الطبيعية التى يجب الاستعداد
لها بالدراسات البينية والعلمية
والتكنولوجية البعيدة عن اسلوب التقليل
والاملاء واساليب القهولة .. وحيث ان
اليابان خبرة تطبيقية وعلمية كبيرة
بالظواهر الطبيعية (عواصف -
اعاصير - فيضانات - زلازل -
سبون .. الخ) ومنها الزلازل ..
استغلوا بقدرة المستطاع نقل خبراتهم
والاستعداد من تجاربهم الحياتية
والتطبيقية والعلمية .

فى البداية الامانة تقتضى ان نذكر ان
التركيبة الخاصة لليابانيين لا تسمح بنقل
خبراتهم كاملة ٧٠٠ للآخرين .
وخاصة خارج حدود اليابان !!
لذلك نوصى بالاستعانة بأبناء مصر
وخبراتها وهم كثيرون خاصة الذين كان
لهم حظ الدراسة العلمية وتقريبية داخل
اليابان ليرافقوا الخبراء اليابانيين جنباً
الى جنب لاستخلاص أقصى درجات
الاستفادة من العلم المتقدم والتكنولوجيا
والريشة والخبرة الطويلة المعبرة
والمتشهود بها عالميا لليابان فى مجالات
بينية وصناعية كثيرة ومنها الزلازل .
عصوا بوجد فى اليابان أكثر من ٤٠٠
محطة لرصد ودراسة ظاهرة الزلازل
والبراكين متصلة بالمركز الرئيسى
بطوكيو وكل محطة تمثل مركز اجات
كاملا (كمبيوتر - أجهزة علمية متطورة
جدا - شبكة معلومات - شبكة اتصالات
متصلة بالاقمار الصناعية - معدات
هندسية - عمالة ماهرة فى حالة تحديث
مستمر لمعارفها .. الخ) .. وهذه
المحطات ترصد بدقة باطن الارض



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢**

الأرض « على مساند أو شلت » مع وجود مناخند صغيرة تشبه « الطويلة » ويجانب هذا ، يمكن إيجاد أعمال الوقاية الصريحة وكيفية التصرف عند حدوث زلزال ما في الخطوات التالية (طبقا للخطوات اليابانية) :

• عدم مصابيح محطات التغطية الرئيسية للمياه ، والمنازل أيضا .
• عزل التيار الكهربائي والقل محابس الغاز .

• عدم استخدام المصاعد الكهربائية (الاستصوابات) .

• الابتعاد عن الوقوف على السلاسل وتجنب الوقوف في الشرفات وغيرها من الأماكن المكشوفة .. فإتجهار السلاسل يسبق غيره .

• عدم استخدام التليفونات إلا في الضرورة القصوى لتكليل الضغط .

• أن تتوقف السيارات في مكانها ، لأصاح الطريق لرجال المطافئ والإسعاف والطوارئ والشرطة وغيرها .

• الاحتباء بالجلوس أسفل المناخند الخشبية .

• التمسك بجوار أحد الأبواب حيث احتمال عمل « أرض » عند الإتهيار يحمي الإنسان حتى عمليات الانقاذ .

• التخلي بالتهود وضبط النفس أو التماثل بذلك أمام الآخرين .

• عدم ترميد أو تبادل المعلومات غير العلمية وغير الدقيقة فالموضوع يتعلق بأرواح الناس ولا مجال للهزل أو خفة الدم .

وفي النهاية فهذه الواهر طبيعية تتضائل أمامها قدرات الإنسان ، ولا تبقى إلا قدرات الله ورحمته .

حقيقة نهديها للمسؤولين :

٤ ملايين قرار إزالة في القاهرة وحدها !!

حظائق ملحة تفجرت عن مخالقات الاسكان بالقاهرة بعد أزمة الزلازل الأخيرة وما نتج عنها من تهديم أن عدد من المنازل في القاهرة وحدها .. فقد تبين أن هناك ٤ ملايين قرار إزالة في العشر سنوات الأخيرة بالقاهرة وأن نسبة المنفذ من هذه القرارات ضعيفة جدا بسبب القصور في جهاز شرطة المرافق من ناحية وقيلام بعض مديري الاسكان بعدم احترام الشرطة بهذه القرارات من ناحية .. والاكثر من ذلك أن بعض مديري الاسكان لا يحملون بكالوريوس هندسة مدنية كما قال وزير الاسكان بنفسه .. هذا بالإضافة لقصور واضح ونفرت في قانون الاسكان الحالي الامر الذي يتطلب ولغة جادة مع تراخيص البناء وكيف تصدر وإجراء اصلاحات تشريعية تروك سبل المخالقات وتسد الطريق عل رافعي الثراء السريع ..

ويقول د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان السابق بمجلس الشعب إن الانتهاكات الأولية من المساكن المنهارة تتلخص في المباني القديمة في الأحياء الشعبية والتي يتراوح عمرها من ٥٠ - ١٠٠ سنة وقد أصبحت من الزلازل الأخيرة لأنه لم يتم صيانتها بل قدر كافي

ويضيف د . ميلاد حنا أن فوضى التراخيص والتعديات فوق المباني القديمة ثبت أنها نقطة الضعف الرئيسية في البنية الاجتماعية والسياسية في المجتمع لأن ملاك بعض العمارات من أقوى جماعات الضغط في المجتمع وأهم ارتباطات وثيقة مع الأجهزة المسئولة عن التراخيص .. وأن القانون الحالي به ثغرات كثيرة أعصها الثغرات والتصالع مع المخالفين دون النص الصريح على الإزالة في حالة المخالفة ..



معتصم راشد

كما أن تراخيص البناء الصمدت على تقرير معدة من مكاتب هندسية قطاع خاص دون التحقق من صحتها من جانب الأجهزة المسئولة .. وهناك فوضى في تراخيص البناء وقد أن الأوان لوضع نظام جيد لصيانة المباني من خلال تنظيم واضح وإيقاف جميع التعديات فوق المباني المالية لفترة من الوقت والاستماع من وقف تراخيص البناء لأن ذلك يعنى تأجيل المشكلة ويحدث هذه في السوق .

مستشار محافظ

ويشير معتصم راشد مستشار محافظ القاهرة السابق وعضو اللجنة الاقتصادية بالجزب والوطنى أنه يوجد أكثر من ٤ ملايين قرار إزالة في القاهرة وحدها خلال السنوات العشرة الأخيرة وتشمل المباني المخالفة بمدد الأدوار ومخالفات المواصفات مثل تحويل الجراجات لمخلات ونسبة تنفيذ قرارات الإزالة ضعيفة لوجود قصور في إمكانيات الجهات المنوط بها تنفيذ هذه القرارات فغسبة الاعطال في المحدث ادعا تصل الى ١٠٠ ٪ ولا تقل عن ٥٠ ٪ كما أن عدد افراد شرطة المرافق لا يكفى للقيام بالهمة . وبعض مديري الاسكان بالمحافظة لا يقومون بإبلاغ شرطة المرافق عن قرارات الإزالة .. كما أن بعض الجهات السيادية مثل الجيش والشرطة تقوم بالبناء دون الحصول على تراخيص وبالتالي فهى تخالف شروط الارتفاع مما

المصدر : **السياسة**



للتنشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ ٢٠ ١٩٩٢

وقد تقدمت بمذكرة لحافظ القاهرة السابق محمود الشريف بضرورة العودة بهذه
المادة مرة أخرى ووافقت الشؤون القانونية للمحافظة على ذلك إلا أن المجلس المحلي
لم يناقش ذلك حتى الآن .

وهناك خطر آخر يتمثل في قيام بعض الأشخاص قاموا بتحويل شققهم الى
مصانع بها آلات تحدث هزات تؤثر بشكل مباشر على سلامة المباني ورغم صدور
القرار ٢٤٢ لعام ٨٩ بنقل الانشطة المتعلقة للراحة وما كان يجب أن يتلوه من
قرارات لتقريب القاهرة من الوضع الا أن هذا القرار لم يأخذ طريقه للتنفيذ ..
والمطلوب إحداث تعديل تشريعي لأن اصحاب الممارات المخالفات يقومون بتقديم
شهادات من مكاتب استشارية بصلاحيه المباني وهو امر سهل - حتى لو ثبت أن
الشهادة غير سليمة فليست هناك عقوبات رادعة لهذه المكاتب



مصل لتطعيم المساكن ضد « صرع » الزلازل !!

كتب محمود عبد الحميد :

الحماية القانونية لهذا الكود البنائى الذى يمثل دستورا وميثاقا لعمليات البناء ولقد كان لجميعية الزلازل المصرية ان وضعت الاسس الخاصة بالكود البنائى الذى نتجته مصر منذ عام ١٩٨٩ وان هذا الكود اصبح واجب التطبيق من الان

اجهزة اتوماتيكية

ويطالب الدكتور احمد محمود خبير الهندسة الانشائية بالوينسكو بضروة ان تنجح خطة الدولة فى الابنية المقامة حاليا والابنية الجديدة الى تركيب اجهزة اتوماتيكية ذات حساسية خاصة بالزلازل فى هذه الابنية .

ويتم تركيبها على اساس اقل قوة زلازل ممكن حدوثه فى هذه المنطقة طبقا للخريطة الزلزالية الخاصة وليكن مثلا ٣ ريشتر وبغية هذه الاجهزة بمجرد وقوع هذا الزلزال فلن هذه الاجهزة الاتوماتيكية تقوم فوراً بقطع الغاز والكهرباء وعزل كل الاجهزة الحساسة عن المبنى حتى اذا حدث انه لا قدر الله يلف الامر عند الهم فقط دون وقوع حرائق او اختلالات او اى طوارئ اخرى وتعتبر هذه الاجهزة خطية اساسية على تحقيق معامل الاسان الزلازل الذى من الممكن ان يكون كاملاً اذا كان المبنى هو الآخر مبنى على اساس الكود الزلازل الذى يحقق بالفعل معامل امان كامل ..

ويؤكد ان تحقيق معامل الامان الزلازل شئ مهم جداً طالما عرفنا الطبيعة الزلزالية للمنطقة وبناء عليه يتم البناء على ارض هذه المنطقة طبقا لهذه الطبيعة الزلزالية

هناك سؤال يلغى نفسه بعد الزلازل الذى حدث هو هل من طريق تحقيق به لمانينا امان ضد ضربات الزلازل المباشرة تستلزم مثل مرض الايدز بلا علاج تهانجا وتسقط مبانينا ونحن نتفجر ؟ وما هو دور المراكز البحثية التى تمك مصر والثى ياتى فى مقدمتها معهد البحوث الفلكية ومعهد الارصاد الجوية واقسام الهندسات الانشائية وكليات الهندسة المعمارية وكليات العلوم واقسامها الجيولوجية وغيرها من الهيئات العلمية التى تمتلك بطاير طويلة من العلماء والباحثين بحملة الدرجات العلمية العالية فى تخصص الانشادات وهندسة الزلازل والجيولوجيا والفلك وغيرها ...

بالكود البنائى من يناير عام ١٩٩٢ وسوف يورى هذا الكود الى تحقيق الفصل معامل امان زلازل لمانينا كلها ..

الحماية

ويؤكد الدكتور محمد عزت حبيب استاذ الهندسة الانشائية بجامعة القاهرة ورئيس قسم هندسة الزلازل ورئيس مجلس ادارة جمعية الزلازل المصرية ان هندسة الزلازل توفر بالفعل الحماية للمباني من اثار الزلازل وقد توفر الان بمصر ما يمكن ان نسميه خريطة زلزالية وهذه الخريطة تعدد بشكل علمى مدى زلزالية كل منطقة ونوعية الزلازل المتصلة فيها وقوتها وهل ضرو هذه المعلومات يتم بناء منازل ومباني مقاومة بالفعل للزلازل وإذا كانت مصر ستلتزم فى مبانينا بنظام الكود البنائى ابتداء من العام القادم فبن ذلك بعد تقدما كبيرا فى عالم الهندسة الانشائية بمصر بشرط الالتزام بشرط هذا الكود واعتبار الخروج على تعاليمه من حرائم الاسكان والبناء والامر فى هذا يحتاج الى اعادة نظر فى قوانين الاسكان والبناء واشترائط الترخيص حتى نوفر

الم نتج كل هذه الهيئات وكل هؤلاء الافراد فى تقديم بعض الطرق والاساليب التى من الممكن ان نحصى بها مبانينا من ضربات الزلازل المفاجئة ؟

الكود هو الحل

يقول الدكتور ميلاد حنا استاذ الهندسة الانشائية بجامعة عين شمس ورئيس لجنة الاسكان الاسبق بمجلس الشعب ان افضل طريقة لحماية المساكن من ضربات الزلازل هو تحقيق معامل امان زلازل لها من خلال ما يسمى (بالكود البنائى) وهو عبارة عن ميثاق شرف للمباني يتضمن شروطا محددة للتصميم والتنفيذ حسب طبيعة المبنى ونوعية الارض المقام عليها وطبيعتها الزلزالية وهذا الكود يحدد حجم التسليح اللازم للمبنى طبقا للحاجة التى يكون عليها لبنين ومن ثم فان لبناء من خلال هذا الكود يوفر الى حد كبير معامل الامان الزلازل ولقد علمت ان المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير قد قرر بعد أحداث الزلازل وما سببه من دمار وانهار ان يبدأ العمل



الزئزال... والمدارس

كثفت الزئزال الأخر من فضيحة بناء المدارس فلا التصميمات سليمة .. ولا التنفيذ دقيق .. وكشف أيضا .. عن المظالم والهوية الذين يلعبون ويستغلون .. وبالأخص كل أموال وزارة التعليم ليعرضوا في جهوب بعض موظفي التعليم !

والأفأ معنى أن تهدم ٧٨٨ مدرسة جديدة وتهدم أكثر من ٨ آلاف مدرسة قديمة .

وكثفت الزئزال كذلك .. من أن هناك تصورا في خطة مصممي ومنفذي المدارس والأفأ معنى أن يكون بالمدرسة سلم واحد .. ضيق لا يستوعب كل التلاميذ في صفوفهم وتزايهم في الأحوال العادية فما بالنا وقت الأزمات .

أن من ينظر إلى سلاكم المدارس الجديدة .. يجد لها أضيق من سلم منزلي على ! .. فكيف تصمم مدرسة تضم مئات التلاميذ على هذا النحو ؟

ومن هنا وإسادة .. لقد كان معظم المتولين والمصممين من تلاميذ المدارس .. لم يستشهدوا أو يصالوا بفعل الزئزال .. ولكن بسبب نزاعهم وسقوطهم على السلام .. وأيضاً بسبب انهيار بعض السلام نتيجة للفش في مواد البناء وتشبها مع مناطق يابخت من تضع واستتبع !

ولهذا لم تكن مصلحة أن ينفذ الرئيس حسني مبارك للتلاميذ المصالحين .. لقد أراد أن يكشف عن عدة أمور لعل أهمها أن الإهمال وراء هذه الكارثة .

أراد أن يقول للمستوعين عن الابنية التعليمية خذوا بالكلم . أراد أن يقول للمدرسين لا تتركوا أبنائكم وحدهم في مواجهة هذا الحدث الجلل .

أراد أن يقول لراشعي النامع التعليمية علموا التلاميذ كل شيء .. وخصوصاً التصرف وقت الأزمات . وبعد أن حدث ما حدث نرجو

بإبلاغ المسؤولين بالخطأ في تصميم المدارس بحيث تكون السلاكم متممة .. وأن يكون هناك أكثر من سلم لمنع التكدس على سلم واحد .

أن يتم التطبيق مع المقاولين الذين بنوا هذه المدارس المنهارة والكشف عن مدى الفش

أن تكون التصميمات الجديدة متمشية مع الواقع الجديد .. يمكنها التعامل مع الأحداث غير العادية

قول لتسليد ما حدث .. أم أنها هزيمة .. هزيمتان ما تهدا ؟

محمد أمين



بسبب الزلزال :

النيابة تحقق مع كبار المسؤولين بالجيزة بتهمته الإهمال في معاينة المباني المتصدعة

كما تمت احالة المهندس ازمهر ابو النصر مدير عام الادارات الهندسية بى جنوب للنزاهة بنفس السبب .
ومن ناحية اخرى احال يوسف عفيفى محافظ الجيزة العميد احمد النيس رئيس حى شمال الجيزة للنيابة الادارية لاماله فى الاشراف على معاينة المنازل التى تصدعت بسبب الزلزال .
كما احوالت الرقابة الادارية ٢٦ موظفاً إلى التنيلية الخاصة لتقصيهم وإعمالهم فى الإشراف على أعمال البناء بالمحافظة .

تجوز حالياً نهاية الاموال العامة تحقيقاً مع اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة للوقوف على مدى مسئولياته عن تصدع مبنى ملحق بمجمع المصالح الحكومية الذى اقيم منذ عام واحد فقط بتكلفة قدرها ٢ مليون جنيه .
وقد اكد تقرير اساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة بوجه تصدعات طولية وعرضية بالمبنى مما افقده صلاحية الاستخدام وطالبوا بإزالته فوراً .

غدا تشرق الشمس

الزلازل

د. ميلاد حنينا



يشكر المصريون بقرارة استخدام الزلازل التي تناسب كل ظروف الحياة المتغيرة ، وهذا اثر يدل على شئ في الفترات الإنسانية وفرة ثقافة على بوفرة الموقف والمثل في حياة مخطبة ترسخ في الذاكرة

على أجهزة الدولة في مجالها ، وفي الجانب المقابل توجد مجموعة أخرى تسعى لإنشاء حكم ديني في مصر تصل كلها من خلال التقسيم الرئيسي المرحس لعزب ، وجيشه « الاشتراكي » وجيشه الرئيسي ، ويك مع هذه الوجهة كافة فصائل الاطراف والجماعات ، وهي أيضا من وجهة نظري القليلة أيضا ، أما المجموعة الثالثة فهي « الأقلية المسلمة » وهي العنصر الأكبر للشعب المصري بكافة تلك وطبقاته ودياناته .

وحسبما هو الزلازل القوي المصري بكافة مسوره ، حيث الاستقطاب .. ومع الزمن تتجهى القوى القوية إلى التيار المكني وتستحوذ مجموعات أخرى إلى هي .. ويصبح جزء من كثره في لاحتفت أن كثرين من كثره في سنوي المعارضة مثل ابن هويدي ويعني رموز اهل الزلازل التوجه قد دأبوا من الحكومة ، وكيف انها تلمصت كل ما تستطيع به من اجراءات في ضوء القروى وانكشافات الخطة ، أما القديب الآخر فقد هوج الناس ضد الحكومة مستفيدا من الخطة التي صاغت المصالحات التي انصرفت ، على أن ان ذلك سوف يعطيهم فرصة في « حل » الحكومة .

وهكذا سوف يولى الزلازل المارة في مخبة القزل ، وسوف تتحرك الأقلية المسلمة على تحرك حل أو تلك .. وهذه هي كل أحد ميزان الزلازل .

ونفقت أيضا بقررة « دمج لشارة نكسة » .

والتي يرون المصري والآلى دعائى مفضلا .. على أطنان الناس .. إلى يوم أتى قد اكتسبت طيرة في تبسيط الأمور الهندسية المقتدة تكون في محال فكر واستيعاب بسطاء الناس ومن بين عشرات الأسئلة التي وجهت إلى من الصطين جاني سؤال مكرر حيث .. وكان من مجلة غير مصرية .. جاء يستفسر عن الآثار الاجتماعية والسياسية للزلازل .

ولان العواجل تهر بين حدود الدول ، والآثار تتناول في حرية عبر الأثير والآثار الصناعية، ولان النظام في مصر قد جعل أحد أعمدته حرية الفكر ، لذلك أثرت أن اتقل قراء وطني .. من مسلمين

والتيط .. بطمس ما قلت : أن الثورات المصرية مسح الخطورة الزرمنية كان يقضى لنا كهل أن الفسلفة المصرية كانت تزل أو « قضى » قربة الذين لكي تفصل الذين من الذين الرأيب ، أو الذين قليل القسم ، وكيف أن « الزلازل » قد حر مصر كتيهفصل القسم من الذين الرأيب ، فهناك في مصر .. من وجهة نظري الاجتماعية والسياسية .. كانت مجموعات رئيسية .. الأولى هي جملة اهل .. الذين والرئيسي والتوجه حيث تمت على الذين لانفراد وثقيا وهضبة لأن حكم مصر دينيا ، ومع هذه المجموعة

ومن بين الآثار الضالمة مبرة - بالفرجة ما ثبت - لعبوا من وقوع أحداث مؤسفة عقب أحداث مبرجة ، وهو ما تم في شخصيا أما أن صحت .. وسعدت معي الملايين واستبشرت خيرا .. بنجاح الاندماج الشعبي الكبير الذي شهد يوم الجمعة المسجدة - في التاسع من أكتوبر - كما كتبت في اسبوع الماضي - عندما تجمع آلاف من الناس بدعوة من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، ووصفت صانعا أن نمينا أن يكون يوم التاسع من أكتوبر هو نقطة بداية لحركة - الأقلية المسلمة - للتشيط اللاذكرة التي ترسب فيها صلاطيل المسلمين ، وهب المسلمين للالتفاف حذر قرون طويلة على صارت - خصائص مصر .

ما أن حدث التفتت القلي عقب التاسع من أكتوبر - فقد بلغنا جدا ليس بالقليل لتجاذب هذا الأمر - لا وفوجنا ليلة الاثنين الأسود في ١٢-١٠-٩٢ بالزلازل قير الموضع ، والذي حر مصر كلها فقد نكل هذه طريفة تتحرك القشرة الأرضية فصب وانسا اعترت الشوارع نظمت صامحات الخوف والقلق ، لم اعترت الجزيرة الحكومية لتوفير المسكن من اتمارت مستقيم ، وإذا في أحد نفس مرة أخرى وسط وسائل الإعلام ، ولم يحدث في جاني هذا الكم الرهيب من الخباياات الضخمة والأحداث المتغيرة داخل مصر ومن الخارج فضلا عن الاعاة ،



المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ١٩٩٢

هذا الزمان

القائمة السوداء

لم يكن غريباً أن تسقط المدارس الجديدة في زلزال القاهرة وتصدد المدارس القديمة.

في حلوان مثلاً مدرسة تسلمتها وزارة التعليم منذ ستة شهور انهارت هذه المدرسة الجديدة.. ويجوارها مدرسة بناها الخبير اسماعيل منذ مائة عام ولم يسقط منها حجر واحد.

من أجل هذا طلب وزير التعليم المصري د. حسين كامل بهاء الدين أحالة جميع المقاولين الذين بنوا هذه المدارس إلى النائب العام.. بل أنه طالب بإعداد قائمة سوداء تنشر فيها أسماء هؤلاء المقاولين الذين لم يخافوا الله في أرواح أطفال صفار أبرياء.

ومشكلة البناء واحدة من أخطر المشاكل الآن.. لقد أصبح هذا القطاع العام والخطر أرضاً خصبة لكل من يريد أن يجمع المال الحرام.

كل ما في الأمر قطعة أرض يشتريها المقاول ويقيم عليها برجاً كبيراً ويعرضه للتعليل..

وكان في زمان مضى نجد لسلام الإنسان تجسّد في بناء بيت صغير يملكه ولكن طموحات النّسّاس تغيرت فأصبح حلم الإنسان أن يجد لديه عدداً من الشقق التملك هذه يؤجرها مغروشة وهذه شقق للأبناء عتقما يكبرون وهذه شقق للبيع والاستثمار.

ولم يكن غريباً أن يصدر تقرير منذ عامين يؤكد أن في القاهرة ٢ مليون شقة مغلقة.

ولقد كشف الزلزال الأخير سوء عمليات البناء والسمرة والاتجار بأرواح الناس خاصة وإن أسعار الشقق في القاهرة قد

وصلت أخيراً إلى أرقام خيالية ربما تجاوزت أسعار الشقق والمقارنات في باريس.

وسقطت أمام الزلزال عمارات.. وسقطت أيضاً معها امراطورية المقاولات والمباني المزينة التي دفع فيها الناس مئات الملايين من شقاء أعمارهم. وإذا كان وزير التعليم قد طالب بإعداد قائمة سوداء للمقاولين المدرس المكتوبة فلماذا نطالب بقائمة أخرى أكثر سواداً للمقاول العمارات السورقية التي راح ضحيتها المئات من الأبرياء..

زلزال القاهرة يجب أن يكون رقعة مع ضمائرنا.

فاروق جويده



المصدر : الوسيط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

الزلازل سيستمر طويلاً

بقلم محمد سيد أحمد*

تعرضت مصر كثيراً في تاريخها الحديث للكوارث من صنع الإنسان، ولكن ليس مألوفاً تعرضها لكارثة من صنع الطبيعة. فمصر مشهورة ببيئة طبيعية لا تتغير متاعب. طقسها معتدل، وشواطئها بديعة وآثارها صمدت أمام كل عوامل التعرية عبر أطول تاريخ
لذلك لم يكن المصريون مستعدين لمواجهة الزلازل الذي عاجباهم وكانت مؤثرته تكون في صميم القاهرة، أحد أكثر التجمعات السكانية اكتظاظاً في العالم كله، فضلاً عن أن مصر غير مهيأة بالرة للتعامل مع الزلازل
ونقسم مساكن المصريين إلى نوعين، تلك التي بنيت أو جددت مع وفرة المال السائل التي شهدها عصر «الإنفتاح» وتلك الأبنية للسقوط.

وما هو «آيل للسقوط» شائع في مصر. لمرجة أن التعجير أصبح بارجاً - إلى حد استخدامه كرجع - وأخيراً أطلق على فيلم اسم «أمرأة آيلة للسقوط»
وللاسف ليست كل الهبات الجيدة مؤمنة ضد السقوط، فمن رموز حياة للفرفري في مصر المعاصرة عمارة سكنية ثمن الشقة فيها ثلاثة ملايين دولار، وفي كل شقة حمام سباحة، فهل تصمد حمامات السباحة الخامة في كل دور - الزلازل؟

كما أضحى أن تشييدات جديدة كثيرة - عمارات وغير عمارات - جرى بها خلط الاسمنت بنسبة من الرمل زائدة عن الحد - على نحو ربما جلب لشهيدها أرباحاً غير مشروعة لا يستهان بها، ولكن لصمت من عمر هذه التشييدات الافتراضي. وفي غياب حمول زلازل اعتقد أن هذا النوع من الغش لن يلفتت إليه أحد، ذلك أنه لن يكون له أثر يذكر في الجيل الراهن وأن عواقبه لن تتصلها إلا أجيال قادمة لن يكون بوسعها محاسبة شركات المقاولات المسؤولة عنه. ذلك أن أصحابها سيكونون وقتئذ قد رحلوا!!

شامت الظروف أن يحدث الزلازل وأنا أقود سيارتي فوق جسر النفي الطوي منجها إلى جامعة القاهرة، وفجأة أخذ الجسر يرقص. تصورت بادئ الأمر أن أحد أطارات سيارتي انقلب، ولكن سرعان ما تبين أن كل السيارات فوق الجسر ترقص. تنكرت أن الجسر جرى إصلاحه مرات عدة أخيراً، وأن المرور فوقه أوقف قبل افتتاح الجامعات مايا ملاحراً ترميمات. قلت لنفسي أن الجسر لم يتحمل ضغط الزحام المصاحب لافتتاح الجامعة وأنه آيل للسقوط هو الآخر، وأن سائقي السيارات خلفي يدركون سوء حال الجسر مثلي. ولذلك ظلوا يزعمونني بزماراتهم لايسر لهم الوصول إلى بر السلامة، ولم يخطر ببال أي أمنا كنا بصدد زلازل شمل الجسر وغير الجسر، فلقد ألفنا أن تكون الكوارث في مصر من صنع الإنسان لا من صنع الطبيعة!

وبدا أن هذه الكارثة «من صنع الطبيعة» إنما أصابتنا لتنبها إلى مدى قصورنا في معالجة مخلفات كثيرة ما زالت تلاحقنا بما عشناه - طوال تاريخنا المعاصر - نتيجة «كوارث من صنع البشر»، ففكرت في حركة البناء وال عمران في مصر مصابة بمرض هذه الأفات؟ كيف يكون هناك أعمال حتى بعد نهاية الحروب إلى هذا الحد؟ وهل لا بد من زلازل لذلك إلى أي حد البنيات على امتداد أرض مصر معرضة للهدم!!
معروف كم استنزفت سنوات المواجهة والحرب طاقات مصر، ومعروف أن اللحاق بالعصر بعد طلبة كاملة أهل فيها «بنیان» المجتمع «التحتي» - للانفعال بما كان يحظى وقتذاك بالاولوية - إنما كان لا بد أن يتطلب وهو ما زال يتطلب جهداً خارقاً، وليس هناك ما يضمن أن الدعم الذي تلقته مصر من مصادر عديدة اتجه - كما كان ينبغي - إلى أكثر الأطراف وأكثر المواقع حاجة إليه، واتصور أن الأشهر المقبلة ستشهد مصارجات مألوفة الحدة في هذا الصدد، ذلك أن الزلازل لم يكن ثوانى معدودة وحسب بل سيظل ولفترة طويلة سبباً مسلطاً وتنبيهاً متجدداً، ذلك أن أبنية أخرى، أن أجلاً أو علجلاً ستسقط، والتشروخ بها ستنتشر وتتعمق - وستتعالى الأصوات القائلة بأن الزلازل كان انذاراً إلهياً - وأن الوقت حان لوضع حد لعبث وجيوت المستهترين!



المصدر : الوسيط

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ ٢٠١٩ ١٩٩٢

والغريب ان الاعلام المصري ما زال يتعامل مع الشعب المصري وكأننا هو قاصر وعاجز عن تحمل الحقائق هاربة، فمتدما وقع زلزال ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ خرج الاعلام ليهيمن ان اسرائيل سفلت لها طائرات لا حصر لها في ساعات مسمومة.. وكاننا المبالغة في تقدير خسائر العدو - بما لا يمت الى الواقع بصلة - خير سبيل «لاخوان» الجماهير وحرمانها من التصرف بمقتضى قرارها المستقل في ضوء معرفة للحقائق لا يشوبها جداع او تلاعب مدعاً - كما قيل وقتذاك - لحدوث «حالة انفلتة»!.. ولكن هذا لم يحل دون تصدي الجماهير - والجماهير وحدها - «لاء الفراغ» الذي تركه عبدالناصر بتخيه يوم ٩ حزيران (يونيو)!

النهج نفسه انتهجه الاعلام المصري ازاء زلزال ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢، فلم يكن واردا في هذه المرة ان تكون هناك مبالغة في تقدير خسائر العدو، ذلك انه لم يكن يوجد عدو، ولجأ الاعلام، بدلا من المبالغة، الى نهج التهوين من شأن خسائر الشعب.. وان وجد ما حال دون التقليل من عدد الضحايا وهجم الخسائر الى غير حد، فهو لاعتبار لم يكن هو الآخر واردا اعطاله وهو استعطف العالم واشعاره بان عليه دورا في لغامة التكوين: ■

• كاتب ومفكر سياسي مصري.



□ **محافظ القاهرة يؤكد**

تطبيق القانون دون تصالح على تغطية الأدوار المخالفة

أعلن عمر عبد الأخر محافظ القاهرة أنه سيتم تطبيق القانون في الحالات المخالفة بتغطية الأدوار . أن يكون هناك مجال للمصالحة وقال أن اللجنة الوزارية تضع حاليا القواعد المحددة لصراف التعويضات لحالات الهدم أو التكريس بنوعيه .

ولمشار المستشار القانوني للمحافظة ونائب رئيس محكمة النقض إلى أن نظام التصالح الذي نص عليه القانون رقم ٢٠ لسنة ٨٢ والمعدل بقانون ٥٤ لسنة ٨٤ هو نظام موقوت انتهى العمل به منذ ١٧ يونيو ٨٥ وأصبح لاغيا .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ ٥ ١٩٩٢

بالتفكير السريع تمهيدا للبدء في
تدميرها .

وانك الكثير راقب دويار وزير
الصحة انه يتم يوميا الكشف الصحي
على الاخيرة التي تقدم للمتفرجين
الذين يلعبون مؤقتا في المستشفيات
ومراكز الايواء للتأكد من سلامتها مع
فحص مصادر المياه للتأكد من عدم
تلوثها . وهناك انباء يصلون ٢٤ ساعة
يوما وصوبلية وسوازة اسماء لكل
مصنك استعدادا لاية حالة ، وأن
الاموية تصوب بالمجان .

وقال الوزير انه يتم حاليا تطعيم
المقيمين بالمستشفيات ضد الالتهاب
المحلي ، والأطفال الأقل من ٥
سنوات ضد الشلل ، ورضع الشمام
بالبييدات والطهرات .

كما تلزم اعتماد فروع الجمعيات
الاستهلاكية بمناطق الايواء في تسلم
وصرف الطرقات التموينية بموجب
البطاقات اذا لم يكن هناك بقالون
معتادين في مناطق الايواء .

والشار الهندس ماهر عيسى رئيس
الجهاز التنفيذي لتجديد احياء القاهرة
الفاطمية الاسلامية الى ان المسح
الشامل لكثارت اثبت ان هناك ٦٠ ألفا
اسلاميا ويقيمها استعدادات حالتها



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ٢٥ ١٩٩١

خبراء الإسكان العرب يجتمعون كودا موحدا للمباني وأثار الزلازل

تبدأ اللجنة الفنية العلمية
الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان
العرب أعمالها بالقاهرة اليوم
وتناقش الاجتماع المسائل الخاصة
بوضع - كود - موحدا للمباني وأثار
الزلازل على المنشآت السكنية
والمستقبلية وتجدر الإشارة إلى أن
المكتب التنفيذي يضم في عضويته
مصر وليبيا والأردن وسوريا والكويت.



خطوة لإعادة الانضباط إلى سوق البناء

بقلم : جلال دويدار

لم يكن هناك بديل أمام الحكومة سوى إصدار الأمر العسكري لمواجهة المستغلين والمستغلين من كثرة الزوال . يستهدف هذا الأمر إعادة الانضباط والإلزام إلى صناعة البناء بما يؤمن حياة المواطنين ويحفظ لمصر ثروتها العقارية . يعالج هذا الأمر ظاهرة التسيب وغياب الضمير في عمليات البناء باعتبارها سلوكا مدمرا للمجتمع يتعرض مع القيم الأخلاقية كما أنه يساهم في التصدي لأعمال التلاعب بالقوانين التي تحكم مسيرة المجتمع .

وله كان ضروريا إيجاد صيغة تتيح للقضاء الحزم والصمم والتخلص من بيئة إصدار الأحكام بعيدا عن التحيزات والفتور إلى الشفقات القانونية لعرقلة تنفيذ القوانين .

ولاشك إن هذا الأمر العسكري سوف يجعل أصحاب المصلحة - الذين يسيطر عليهم الجشع والربحية في تحقيق المزيد من الربح - يفكرون مرة ومرة في ارتكاب المخالفات .

كما سيترتب على العقوبات التي تضمنها الأمر العسكري دفع المهنيين سواء في المكاتب الاستشارية أو مكاتب الإشراف التنفيذي أو الأجهزة الهندسية بالمحافظات والأحياء الذين تعود بعضهم على الإهمال في القيام بواجباتهم المهنية بجانب عدم المبالاة بما قد يواجه سكان المباني من أخطار .

ومن المنتظر أن تتوقف الممارسات غير المشروعة التي كان يتم من خلالها الرأرأ للمخالفات من جانب مهندسي الأحياء وهناك نماذج كثيرة صارخة لعمليات التواطؤ بين أجهزة المحافظات وأصحاب هذه المخالفات لدرجة الإصرار على عدم تنفيذ العديد من قرارات وقف البناء والإزالة خاصة تلك التي تصدر بها أحكام قضائية .

وإذا كان هناك ترجيح بصدور الأمر العسكري لمواجهة ضعف النفوس والانتهازيين الذين كشفت عنهم كثرة الزوال . فإن هناك في نفس الوقت تسلاطات عما إذا كانت مخالفات البناء وخاصة التلاعبات التي تمت قبل قانون المباني الجديد الذي صدر في يوليو الماضي - وفقا لمستندات حقيقية غير مزمرة - سوف تخضع لبنود الأمر العسكري وما هو موقف أصحابها وسكان الوحدات السكنية المخالفة وعلاقتها بالبناء الدستوري الذي يقضي بأنه لا أثر رجعي للقوانين .

إنني في هذا المجال أطلب بالتحفظ الإجراءات القانونية والفنية الرادعة التي تضمن الحفاظ على حياة سكان الأبنية المخالفة وغير المخالفة في المباني السكنية . إن هذا يمكن أن يتحقق بتشكيل لجان هندسية استشارية على أعلى مستوى تتولى مسئولية تصفية أوضاع هذه المباني المخالفة لترخيص البناء بصورة نهائية على أن يتحمل تكاليف وأجور هذه اللجان أصحاب المباني المخالفة . وحتى لا تكون هناك أي مؤثرات على قرارات هذه اللجان فإن اختيار المكاتب الاستشارية يجب أن يتم من خلال أجهزة الإسكان المركزية التي تتولى أيضا دفع أتعابها . ويجب أن تكون قرارات هذه اللجان



ملزمة ويتم تنفيذها فوراً حملة للمباني وسكنها وفقا للأمر
العسكري حيث أنها تخضع لبتوده .. نظرا لصورها في ظلّه من
الناحية القانونية .

●●●

انني ارجو ان تكون كارثة الزلزال بداية حقيقية لتخليص القاهرة
من بوأت الخطر والقنابل الموقوتة المتفجرة في العمارات والبيوت
الايالة للسقوط والتي انتهت عمرها الافتراضي من عشرات السنين .
ان امامنا مثالا طيبا اذك في عملية حي الترجمان ونقل سكانه الى
مدينة السلام وغيرها من مناطق الاسكان الجديدة . ان ما تعرض له
المواطنون من أخطار الموت خلال الزلزال هو فرصة ومبرر لاستكمال
هذا العمل الكبير مع ضرورة وضع جدول زمني إلزامي لازالة هذه
المناطق القديمة بتماني مع انتهاء العمل في إقامة مسكن بديلة
لسكنها .



المصدر: الجريدة

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩٢

الترميم .. مسئولية الشركات وجهاز الخدمة الزلية حائط وبناء جديدة بصرية الشيخ على يوسف

بدأت حركة البناء بمدارس القاهرة



بشروع خطيرة تعرضه للتهدار .. حتى المبني الرئيسي للمدرسة لم يسلم من الشروع .. والحلم على الجانب الأيمن فصل عن المبني بسبب الزلازل .. وأرضيات الوصول هبطت إلى أسفل بشكل ملحوظ .. حوائط وصول المدرسة كلها معرضة للتهدار .. بصراحة الوضع في مدرسة أم المؤمنين خطيرة للغاية .. خاصة بعد أن لاحظنا عامل بناء واحد يقوم بعملية الترميم بالرمل والأسمنت .. فخطبني بها هذه الشروع والتشكلات تكن بدون جدوى .. كما أكد المهندس مني .. زار المدرسة بدون صفة رسمية خطيرة استئناف الدراسة بها .

تحقيق أحمد رمضان تصوير أحمد عبد الفتاح

«الرباطة أي بعض بناء عمود مبني على بعد مترين لضمان تماسك السور ويشير إلى أنه استعان بسنة صال في مجال البناء والبيض والناقشة هم : فاروق وبسة رئيس العمال، عبده شكري «تقاش» صان أحمد عثمان بناء ، سعد الدين مستدي (بشما) ، وعبدالله صبر حسن وعبدالصبور مساعدين لجهزة خلطة

الأسمنت .. ويؤكد أن العمل سينتهي خلال يوم واحد بهذه المدرسة .

حوالط جديدة

وعلى بعد أمتار من مدرسة الشيوخ على يوسف توجد مدرسة الشهيد عبدالحافظ الاعرابية .. أصحابها الزلازل بشروع في مباني السور الأرض .. وتحتاج إلى إزالة حوائط هذا السور .. وينتهي من جديد .. أما باقي المباني تحتاج إلى ترميمات عاجلة .. هذا ما أكدته التقرير الهندسي الخاص بها .. ويؤكد النقيب عبدالعزيز هاشم أن العمل سيبدأ بها بعد الانتهاء من ترميم مدرسة الشيوخ على يوسف

وينص المنطقة انتهت عمليات الإصلاح بمدرسة التجارة المتكاملة التي أصبحت بشروع بسيطة .

لم المؤمنين .. تمسكتين تنقلنا إلى مدرسة أم المؤمنين الإصلاحيات للبناءات لشاهد آثار الزلازل واضحة تلمسا على جميع مباني المدرسة .. في الجانب الشرقي مبني ملحق بالمدرسة أكد المعلمون بها أنه ليس له أساس وتم بناؤه على سطح الأرض .. عبارة على تلك أصعب

.. بدأت عمليات الترميم والإصلاح بمدرسة القاهرة التي تهازت بسبب الزلازل، بعد أن انتهت للجان الهندسية من معاينتها طوال الأسبوع الماضي .. وتوزيع المهام على شركات المتقاولات التي تولت الإصلاح .. والموال كلف يتم هذه الأعمال ١٢ .. وهل أملا تصلح للترميمات لمواجهة أية أخطار محتملة ١٢

تفتتت «الجمهورية» إلى مواقع العمل داخل المدارس لترصد على الطبيعة عمليات الترميم .. وتتلق صورة حالية لما يحدث الآن ..

إزالة مسرور

في مدرسة الشيوخ على يوسف الإبتدائية بشارع الشيوخ على يوسف بشارع النصر العتيق .. بدأ جهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة في ترميم المدرسة .. كل ما شاهدناه كوم من الرمل و شكاير من الأسمنت بفناء المدرسة .. أوضح النقيب عبدالعزيز هاشم شبيب المسؤول عن عملية الترميم أن خسائر المدرسة بسبب الزلازل بسيطة .. عبارة عن تمثيل خفيف في المباني وسقوط خطيرة في السور الجدران .. وشروع مصاحبة ٤٠ مترا .. لذلك بدأت عملية الترميم بإزالة هذا السور لئلا ينهك من جديد .

يشهد أنه سيستخدم الطوب

الطيني أو الأسمنتي لكونه متصلا .. وسيتم بناء السور بطريقة تحيطه متينا يتحمل أي هزة أخرى .. وهي طريقة



مفاجأة.. لم يتوقعها أحد عمارات النهضة.. أيلة للسقوط ١٢٠ بلاغا بتصدعات. و١٨ بإخلاء فوري.

انها حقا مفاجأة غير متوقعة !!
لم تقتصر كارثة سقوط المنزل والمبنى على المناطق
الشعبية والطارات القديمة المتهالكة ، وإنما امتدت الى
مصر الجديدة ، وبالتحديد في حي النهضة الذي يتميز
بعماراته الفاخرة .

للاسف هذه العمارات اصابتها التشققات والتصدعات ،
وهرع سكانها الى الشوارع فرارا بأرواحهم من
الموت .. تاركين الشقق وما فيها من المفروشات
والامثلة .

قال السيد حماد الشافعي مأمور قسم النهضة انه تلقى

حتى الآن ١٢٠ بلاغا بوجود تصدعات وتشققات
بالعمارات .. ١٨ بلاغا بإخلاء كامل وإخلاء مؤقت ..
وان السكان الذين قنعوا هذه البلاغات يعيشون في حالة
رعب وفرع شديدين .



وبكى زبيب عبدالفتاح موظفة بحى مدينة نصر انها تقهر به منذ عام ١٩٧١ واتها اكتشفت عطب حدوث الزلازل شرخا فى حائط الشقة بالدور الاول وهبوط جزء من السقف وانها بادرت بإبلاغ حى مصر الجديدة الذى أرسل لجنة لمعاينة العمارة واكدت احتياجها الى الترميم وبالتالي اصغروا امرا بأخلاقه مؤلفا لحين الانتهاء من اعمال الترميم .. واضافت ان المطار مرخص بـ ٥ ادوار الا ان صاحب المطار قام ببناء دورين مخالفين .

وقال بدر الدين عبدالعزيز بشركة مصر للبتروك انه كان هناك شرخ فى شقة الدور الاول نتيجة ارضع المياد من الانوار العليا لسوء الصيانة وقد زادت هذه الشروخ وانه ارسل الى مهندس حى مصر الجديدة الذين حضروا وعظما شامحا للشرخ سألوهم لماذا سكت على هذا ؟ ولذلك فهو يخشى على نفسه واولاده .

ويقول الدكتور اسماعيل جعفر استاذ مساعد تشاات كلية الهندسة جامعة حلوان انه حضر بناء على طلب السكان لمعاينة العمارة وانه من خلال التفتيش للمبنى لها تبين ان الشروخ الموجودة فى الاعمدة الخرسانية ملئ على سطحها وهى موجودة فى اغلب المنازل فى مصر .

أضاف ان الزلازل قد اظهر الحوب الموجودة فى المباني نتيجة للهزات اصحابها للتفتيش فى الخرسانة وهذا خطأ يقع فيه بعض دعاة الهندسة الذين يعملون فى مجال البناء لان اى تفتيش فى بناء مواد الخرسانة لابد ان يولى الى التهارها .

واكد د . اسماعيل جعفر انه ان يستطيع تحديد مدى الانحطاط للتى تتعرض لها

العمارة الا بعد الاطلاع على رسومات المبنى وهل الاعمدة الخرسانية تم بنائها بحيث تتحمل الانوار .

واكد استاذ الهندسة ان ضغط الاعمدة الخرسانية فى عمارة مصر الجديدة وزيادة الاحمال عليها كان السبب الرئيسى فى سقوطها وليس الزلازل .

تتلكل المساء الى شارع ابن هشام بمصر الجديدة بالطائر رقم ١٠ حيث اصدر حى مصر الجديدة قرارا بأخلاقه اخلاء مؤلفا .. قالت احدى الساكنات

فى شارع الدكتور سليمان عزمى بالترجمة ، خرج سكان المنزل رقم ١٨ الى الشارع بعد ان تبين ان اساسات المنزل متهاكلة بعد الزلازل .

يقول محمود فرحات صاحب مصنع لتكاثت بترونية .. انه قد الترى شقة بالطائر الذى يملكه صاحبه المرحوم زكريا سليم فى عام ١٩٧٩ بمبلغ ٢٢ ألف جنيه كما قامت والفته بشراء شقة ايضا بجواره وانه فوجيء فى اليوم الثانى لوقوع الزلازل بأعين مخزن فوات كهربائية اسفل العمارة فغيره بأنه وجد شروخا فى اعمدة العمارة ولذلك فقد سارع مع الجيران بالاتصال بحى مصر الجديدة لمعاينة العمارة .. وبالطبع حضر عدد من مهندسي الحى الذين قرروا اخلاء العمارة فوراً وبالتالي لم يجد سيلا سوى مفطرة الشقة الى اجل غير مسمى للاقامة لدى اقارب زوجته بينما قامت والفته بالتوجه ان اينتها للاقامة لديها .

مهندسين ايطاليين

ويقول ايميل عباد بشاى تاجر فوات صحبة ويقيم وزوجته وابنائه فى شكتين بالمسرة .. انه قرر مصور اوامر مهندسي الحى بأخلاء العمارة لانها اسوأ من عمارة مصر الجديدة التى انتهارت قفما بالاستعانة بمهندسين ايطاليين واخر استاذ جامعى لكشف على العمارة واتلفت والوالها على ان الخرسانة تحتاج الى معالجة حتى تتحمل الانكاث عليها .

قال ان زوجته قامت بشراء الشكتين بـ ٤٠ ألف جنيه بعد ان قامت ببيع مصولها وقطعة ارض تملكها .. وفى النهاية كان مصيرها ومصيرى وابنتها فى الشارع ولذلك اسوف تقم لدى احد اقاربنا حتى تجد حلا لمشكلتنا .

وقال شاهين عبد ربه (بواب العمارة) انه يعمل بوابا على العمارة منذ عام وانه يقيم واولاده الثلاثة وزوجته بالمسرة وإن فاندرها حيث لااموى آخر له .



المصدر : المرفق

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ

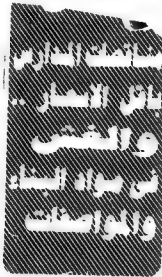
٢١ ٢٥ ١٩٩٢

بسبب انحراف المحليات :

دماء وضحايا وملف الفساد .. تحت الانقراض

المبنى السعدي والدارس لم تصدع وتجاهر على البرزخ بسبب القوة الإرضية ولكن كانت عوامل الفساد والفسخ وضعف الأجهزة التنفيذية من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في اتساع حجم الكارثة .. وسقوط الضحايا الأبرياء .. والفساد في عالم البناء لم يقتصر على زلزال الأثنين ولكن نتائجه ظهرت بوضوح بحيث لم يكن من الممكن إخفاء مخالبها .. أو السكوت على غياب أجهزة المحليات في المحافظة والمين والقرى .. ولحق ملف الفساد في الانتقادات والمباني يحتاج إلى -صبر أبوي- أو معجزة للأمام بكل جوانبه .. وتصلح الأوراق التي تلوح عليها رؤاؤنا العشق .. ودماء الأبرياء سكان العمارات وتلاميذ المدارس ..

تراجم الضحايا
في قهوة المحليات



المواصفات الهندسية والإشتراطات السليمة للبناء . وبدأت سلسلة أمهات او تصدع المباني الجديدة

الاشتراطات المباني وعن جانب آخر من جوانب مشكلة البناء له علاقة بالإنشاء يقول مهندس في أحد الأحياء السكنية بالإضافة أن قوانين البناء والمواصفات الفنية والهندسية للمواد المستخدمة في

وفي إحدى صفحات الملف .. طهوه، مشهورة بالبحيرة يتم فيها اعتماد تراخيص البناء والرسومات الهندسية للمباني والمنشآت .. لهذه القوة شهرة كبيرة في عالم البناء ويرجع السبب في ذلك إلى أنها قوة المحقق، للمهندسين القاميين المسجلين في النقابة . وكل من يحتاج إلى اعتماد الرسومات الهندسية لبنان من أفراد أو ملاك أو حتى مكتب هندسية يلجأ إلى المهندسين رؤاد القوة . والتسمية معروفة اعتماد الرسومات الهندسية ٥٠ جنبها والطلبات ١٠ جنبها والمالية ١٥ جنبها الخ .. وإذا عرف السبب بكل العجب فالرسومات والتصميمات الهندسية حتى تعتمد بشرط أن تكون موقعة من مهندس مسجل في نقابة المهندسين وذلك لإتمام ترخيص البناء من الحي . وضمان العمالة أو البناء ١٠ سنوات يكون خلالها المهندس الموقر على الأوراق والرسومات مسئولاً قانوناً عن المخالفات أو التجاوزات .. لذلك فإن عقوبة الغش والتخيل على القانون اختارت قوة المحقق والمهندسين كبار السن لتحمل المسؤولية . فالاعتراف بعبء الله، وإذا حصل ما يخل

تماماً وفي على استغلال الأفراد في البناء لأن تحديد القيمة الإيجابية للمباني أعطى تلك القوة ٧٧ على المصاريف المقررة وليست المصاريف الفعلية .. بعد ذلك توقف البناء والاستثمار العقاري واحتكت المباني ذات المستوى الرابع والجودة وانقرضت معيار تجارية . وفريقاً زاد الغش في البناء ذلك مع زيادة السكان وتوقف

مشاريع الدولة في مجال الطرق والمباني وقضايا حجم المشكلة

أساليب الربح ومن صفحات الملف تنتقل إلى المرحلة الثانية اللازمة التي بدأت مع تلجيز المشكلة وتطور مشكلة الشقق ودخول الأفراد في دائرة البحث عن الشقة وظهرت ظاهرة جديدة وفتح باب

التخليص على مشاريعه بعد أن تغيرت الظروف الاجتماعية السياسية وبدأ تملك المسكن كوسيلة للأرباح السريع وأرتفعت المباني والأرباح ولأن هناك من لا يقتنع بالرأبح الحلال تنوعت وسائل وأساليب التخليص على اشتراطات البناء والمواصفات واستخدام مواد غير صالحة وغير ذلك من الأساليب التي تخفف من تكاليف البناء مع إهدار

بالقانون بعد ذلك وقعت المسؤولية يتم البحث عن المهندس الذي وقع على الأوراق بين رؤاد القوة .

نية مسيكة ومعروف نوعية من يلجأ إلى هذه القوة لإتمام البناء الأوراق الخاصة بتراخيص البناء . لأنه يكون لديه أدنية المسيلة للغش والتخليص على القانون وبعد نفسه لإلقاء المسؤولية على غيره .

التخليص على القانون القوانين كثيرة والتخليص عليها أخذ كثيراً من الصور والأشكال وتتنوع القوانين ليس بأهم من الحرص على تطبيقها فعلاً . يقول أحد سامي المحامي . أن قوانين كثيرة وقرارات وضعت للمباني حتى أن استخراج أحدها يستغرق وقتاً وليس مكثراً القوانين تحمل المشكلة . بل بالتطبيق الفعلي .

وحول بداية أزمة البناء يقول .. بداية الأزمة كانت منذ صدور ما يسمى بقرارات تخفيض الإيجار للمساكن منذ نحو ٤٠ سنة . وقد صدرت عدة قرارات في سنوات متعاقبة أدت إلى تخفيض القيمة الإيجارية وكان ذلك هدف سياسي لأنه اقتصادياً يضر للملاك الذين يستثمرون أموالهم في اللغة المباني السكنية وكانوا يحرصون على هذا الاستثمار وأن تكون المباني على أعلى مستوى من ناحية مواد البناء والتصميم وغير ذلك .

توقف البناء ولكن تدخل الدولة أسدأ هذا الجمل



تحقيق : امير ابوالسعود



محمود شريف
وزير الادارة المحلية

الخرسانية ومع ذلك هناك جانب آخر للمشكلة وهو الشرايط المباشرة الخاصة بكل منطقة والتي لم تراعى مطلقاً في معظم المناطق لذلك كان للاعباء السكنية المختلفة معييرات خاصة في كل حي .. وبالتحديد تلك الاحياء المتميزة بالعلقات او المباني ذات الطوابق المحددة الارتفاع ولا يزيد الارتفاع فيها على عدة طوابق . او الشرايط البتاء على نسبة معينة من الارض ٦٠٪ مثلا وبالتالي مساحة خضراء .. كل هذه الشرايط كانت تختلف وذهبت مع ربح الامعل والواسطة

استغلال الاسطح

وننتقل الى جانب صريح . في اعلانات الصحف نجد شركات ومكاتب تحاولون تملكن عن طلب شراء اسطح المعارات . بهدف تلبية البتاء او القبة دور واحد على اسطح . هناك العمارة المؤجرة عندما يبيع «الاسطح» لا يهتم بعد ذلك بملسوط «المشترى» في استئراج ترخيص التغطية او بقاء الطوابق الزيادة المهم ان يربح المالك . والمشترى يستفيد من بيع الشقق اما ترخيص الارتفاع وبتاء طوابق جديدة على عمارات قديمة فهي مسؤولية الاحياء . والغريب ان اكثر من بقاء تم زيادة ارتفاعه باستغلال اسطح رغم انه لا زيادة له وفقا لترخيص المديم

سقوط المدارس
ومع عجائب علم البتاء ورائحة

الفساد التي تكلف عنها زلازل الالبيين منتقل الى المباني التعليمية - المدارس الجديدة التي اسست في طقاولين عن طريق مناقصات رسمية . وكشفت الهزة الارضية عن «اللب» في هذه المشروعات الحيوية الهامة وسطحت مباني مدرسية جديدة . وتصدع معظمها . اكثر من ٣٠٠٠ مدرسة بين تصدع وانهار . كارثة وعش وفساد وثقوبان يلزواح التلاميذ الصغار الذين تنهار اسفل المدارس فوقهم . واليداية لهذا الفساد بالتدخل على القنن الذي يعملي مساوالت ببناء المدارس بالمناقصات والشروط العجيبة تجعل داخل كراسة المناقصات ويتم وضع الشروط والمواصفات بواسطة خبراء ومهندسين يفترض ان يحددوا الق سعر يمكن ان تنقله عملية البتاء ولكن على المواصفات الهندسية المطلوبة التي لا تجعل البتاء يتهاوى ويرلص مع الاسطر او الهزة البسيطة

اقل الاسعار

وتبدأ المناقصة ويلغو بالقولة عن «يقيم اقل سعر» ويلطبع فلذا كان من انباء مثلا يتكلف ١٠٠ جنيه وهو القل - سعر يمكن من خلاله وضع مواد بقاء وحديد لتسليم وغير ذلك من مواصفات جيدة للعواد - فلذا تقدم مقلوب بسعر ٦٠ جنيهه مثلا لأنه بالضرورة سوف يستخدم مواد بقاء اقل من حيث الجودة وخامات غير مناسبة لانه لايد ان يربح وتعلن السعر سوف يساوى المعلن في الشاعات والمواصفات وهذا ضرورى ومعروف . لان اسعار مواد البتاء محدودة وسعر من البتاء محدد . وتقديم اسعار اقل من المعير المحدد للمطر يعنى تقديم مواصفات بقاء غير سليمة - ويلجا المقلوب الى الخش وععود المسلح الذي يحنأ أربعة اسياح حديد يوضع فيه ثلاثة او اقل ويقل سبك سبك الحديد من السك المطلوب ونوعية الاسمنت تختلف ويستخدم الانواع الرخيصة لان سعرها اقل واسلوب واسلوب المناقصات يدفع اليها لان الاسعار اقل تتطلب اقل المواد جودة . لان المقلوب ياخذ المشروع ويحسب المكسب ويعلمه الرشوة والكراميات وغير ذلك من مصروفات في جانب . وهناك الربح في جانب اخر

اوراق رسمية

لقد كشفت للجان الرسمية التي تحركت اخيرا عقب الزلازل وانهيار وتصدع المباني المدرسية الجديدة لم يمر على اقامتها ١٠ سنوات عن هذا رعبية اخطرت معها الاجهزة المستولة الى احواله المستولين على الاشراف او بقاء هذه المدارس الى التحقيق بعد ان سمعنا وشاهدنا فسطح انهيار وتصدع المباني المدرسية الجديدة وكانها من ورق . لقد احدثت تقارير للجان التي احدثت ثجوب المناطق ولكن للكشف عن المدارس عن فسطح بالكتسية للمباني المدرسية حيث وجدوا مباني مخالفة للمواصفات فيض اسفل الفصول المدرسية يقل سمكه عن السك العادى مما يهدد بسلوطة . وعاميد الخرسانة اقل من المطلوب ولا تتحمل الضغط ومواد البتاء المستخدمة غير مناسبة للمواصفات . والسلام غير مناسبة ودورات البتاء محطمة . وقد خسر التلاميذ في هذه المباني التي كانت تستقبل اجلا ام علاجيا ولكن الهزة الارضية ساعدت على تشنها وانهارت او تصدع هذه المباني

وتلف الفسك والتهالون في رفاقه البناء صمغ الجوابب .. وان كان المطلوب ان تتحرك الاجهزة الشفوية والمخبرات بدلا من السكون والسكوت على المائل التي ترتكب وتكون الضحية الابرياء من السكان والتلاميذ لقد غلقت ونامت اجهزة المخابرات طويلا ولم تمارس دورها وان الاوان ان تفلق من غلظتها



المصدر : **الشرق**

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٦ ٤٨ ١٩٩٢

شرطة خاصة .. للرقابة على البناء

يجب عليه ان يقوم بأخذ عينة من الإسمنت والجديد المستعمل للتأكد من مطابقتها للمواصفات والتأكد من عدم وجود غش في مواد البناء فلا يكون هناك غش في مواد البناء أو جديد أو اسمنت مستعمل غير مطابق للمواصفات وذلك نفسه لا يدرك ذلك انشاهة متابعه الجياني هي وظيفة مهندس الاحياء . وعندما يتكشف احد المهندسين وجود اي مخالفة للقانون فعليه اخطار الشرطة لانها هي اداة تنفيذ القانون وتنفيذ الإجراءات اللازمة للمخالفه عليه حتى لا يحدث تضارب في الاختصاصات ويروى لنا اللواء ندوى اسماعيل تجربه ااما بحسبه البناء زيارته للخارج فيقول هناك كل ان يقوم الملك بصحب الاسفلت او الاعادة بخرط الحى والبرازع الزمنى للبناء في كل مراحله وهذا تظهر لجنة البناء عمليات الصب وتناقص من مطابقتها الاسمنت والمعدى وتتأكد من مطابقتها للمواصفات لم يسمح له ببقائه. هذا هو النظام فلا تحدث اخطاء بعد ذلك

اما العميد فطعت نصل مدير ادارة

العلاقات العامة بمديرية اس القاهرة فيرى ان المخطط يحتاج لدراسة قانونية جيدة لحد الشجرات في القوانين وكذلك منح الصلاحيات مسئول الحليات للقيام بواجبهم على اكل وجه

اما عن العقاره فهو لا يرى داعيا لها خاصة وان هناك شرطة للمنحدرات العمرانية الجديدة. شرطة للرفاق ويقول امنا ان بمجرد ان يطرأ الى موعده تصديق قرارات الرألة او

وقف البناء تصاحبوه حوى من مديرية الاس مهندس الاسكان لاجياء ويوقف او يتم ازالة البناء في حراسة الشرطة مثل ما له اختصاص وحكمة شرطة خاصة للبناء سوف تؤدي الى حدوث تضارب في الاختصاصات مهندس الحى يتكشف المخالفة ومن ساعده في وقفها او ازالتها فعده المهمة فنية لا يفهم فيها الا مهندس الاحياء الامم في رايه ان تدرس المشكلة قانونيا - كما قلت - لان الاستشكالات التي يقوم بها المخالفون تعطل تدعيم قرارات الرألة ونقل بدما ويبد الحليات عن ايضاها هذا هو اب المشكلة في رايه

في ندوة عقدت مؤخرا عن الرألة طلب عدد من الخبراء بإنشاء شرطة خاصة للاسكان تقوم بمتابعة تراخيص البناء ولوقف البناء في حالة وقوع اية مخالفة للشروط والخطابة-بواصلات البناء مع الشروط والمواصفات الفنية للبناء حتى لا تتكرر الناس مطلقا حدث بوزارة مصر الجديدة. وقد استطلعت «الوند» اراء من خبراء ورجال الأمن حول فكرة انشاء شرطة خاصة للاسكان والمجانى



قيادات الامن :

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

نرفض الفكرة

ووظيفة الشرطة

أمنية فقط

يرفض اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق الفكرة تماما ويقول هذه المهمة ليست مهمة للشرطة ولو قدم كل جهاز وكل وزارة بدورها كما يجب لما احسنا ان معاونى الشرطة. ورغم ان دور الشرطة معاون لكل الأجهزة والوزارات انما شئى المهمة الاولى والأخيرة لها القرار الأمن والأمان في الوطن. ويمكن حل هذه المشكلة بعدة وسائل كتشديد العقوبة مثلا وغيرها من الوسائل لكن هذا لنأى ارفض الفكرة كلما وقابا.

الضبطية القضائية

ولا يجب ان تلجا الى الشرطة في كل مشكلة تظهر هكذا بيد اللواء ندوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ويضيف قائلا وللشرطة دور محدد وهذا الاختصاص بالتحديد وهو الذى يقترح خبراء الاسكان اضافة للشرطة هو اختصاص هندسى في المظام الاول ويجب ان تكون هذه المهمة من اختصاصات الاحياء فهي التي تمنح التراخيص وهي التي يجب ان تتابعها فلا كانت لا تستطيع القيام بهذا الدور فيمكن مثلا زيادة اعداد المهندسين بالاحياء او الاستعانة بالخبراء الجاهلية او ان تفتح صفة الضبطية القضائية لمهندسى الاحياء

ذلك يمكن ان تعزى شرطة المرافق والاسكان القائمة حاليا. ولكن المهم في راي اكثر من فحص الحى للرسوم الهندسية ان يقوم الحى بمتابعة التنفيذ نفسه او لا ياول فلا ينتظر حتى رعى الاسفلت وارتفاع المياه ثم يصير البناء مخالف



محمد رشدى ندوى اسماعيل

تحقيق

عصام العبيدى



المصدر : **الوقف**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

جامعة القاهرة تعلن استعدادها لأعداد خريطة الأمان الزلزالي بيان الجامعة يتوقع حدوث زلزال أقل قوة يؤدي الى انهيار المنشآت المتصدعة

اعرب الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة عن استعداد الجامعة لتدعيم فوراً في العمل الميداني لأعداد خريطة الأمان الزلزالي لخصر خلال شهر من الموافقة على بدء إعداد الخريطة. فرت الجامعة لتقديم الخريطة الى صائغي القرار في مصر وأوضح البيان الذي أصدرته الجامعة أمس . ان الخريطة تتناول تقسيم مصر الى مناطق جيوفيزيائية متباينة ولكل منطقة خصائص ومعاملات رقمية محددة. انك البيان ان المناطق هي المدخل الاساسي في تصميم النمية الاساسية الالة من الكوارث وتهدف الخريطة الى خدمة خطة الإصلاح الاقتصادي كما اعرب البيان عن اعتقاده بعدم حدوث زلزال اخر يعمل قوة زلزال الاندين وذلك قبل عشرات السنين. وقد يعرض السجلات المتضمنة من زلزال الاندين الى الانهيار الكامل وينتج عنه خسائر بشرية واقتصادية وأوضح البيان ان زلزال الاندين لم يكن متوقفاً وأشار الى ان عدم الأعد معاملات الأمان الزلزالي في التصميمات الإنشائية او حتى اسس وفوائد التصميم السليم معانك على اوريدا الضلوس وطالب البيان بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية وإيجاد صيغ قانونية وتشريعية لمواجهة احتمالات حدوث زلازل اخرى وبشأن البعير المسؤولين سرعه اتخاذ القرار بالموافقة على بدء برنامج عمل قومي لمواجهة الكوارث

الخشنة الأرضية في طريقها الى الاستقرار

انك الدكتور عادل عز ووبر البحث العلمي عدم حدوث هزات أرضية قوية بمنطقة غرب القاهرة خلال اليومين العامين وأشار الى وقوع هزات بقوة درجتين بعلينس ريجتر في الفترة من ظهر أمس الأول وحتى صباح أمس وانك وزير البحث العلمي بدء الكوارث المتنامية في الإصحاح كما ان الفترة الأرضية في طريقها الى الاستقرار



المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والإعلاميات** التاريخ : **٢٦ / ٤ / ١٩٩٢**

د. فتحي سرور يروي

تفاصيل

ما حدث

في السيدة

سبب الزلزال

القيصر

الملك

الأميرة

الأميرة

حوار

مومن الجيار



لا يحدث زحام أكثر على مجموعة المسؤولين مرة واحدة . لكنني قلت لازم اخرج الأول لتحية الناس وطمانتهم إن مشاكلهم سوف تحل وركبت العربية ومعى الحراسة وغابت المكان . ولا اعرف ما الذى حدث بعد ذلك . لكنني علمت ان كل المسؤولين خرجوا تبعاً بتحية من الجماهير . ثم فوجئنا بنشر اخبار متضاربة حول الاعتداء

علينا وهذا غير صحيح . لكن الصحف نشرت صورة طفلة وقالت ان سيارة دهنستها وفهرت وسط الزحام ؟

- اولاً . لا اعرف كيف اصيبت هذه البنت . ولأننا فانا متعاطف معها تماماً كبنت من بناتى بدائرة السيدة زينب وسامنى جداً ما نشر بطريقة مثيرة عن اصابته وتشويه صورته بان سيارتى او سيارة الحرس دهمتها . ومرت من فوقها . وقد تابعت الحالة بنسى وهى لشابة مصابة بشرى فى الحوض . وإذا كان ما تقوله صحف المحررة صحيحاً من ان السيارة دهمتها . فكيف تصاب بشرى فقط ؟

وانا متأكد ان هناك من يلقن هذه البيت السكينة وأنا متالم لخل هذه التصرفات السخيفة ● اقترح البعض تعيين وزير

د . عاطف عدد من الوزراء ثم توجهنا إلى قسم شرطة السيدة زينب وجلسنا فى حجرة مأمور القسم نندرس طبيعة المشكل . وكان هناك بالمصادفة جمع من الناس والأهال حضروا للإبلاغ عن الأضرار التي لحقت بهم . وحينما علموا بوجودنا زاد تجمعهم أمام القسم وشعرنا بسلامتهم بوجود المسؤولين بالدولة وسطمهم لحل المشكل . وهتفوا باسمائنا وهؤلاء الناس على درجة كبيرة من الوعي لانهم علموا ان رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والمحافظة حضروا لحل مشاكلهم (ومش عشان بيلعبوا طاوله فى اوضة المأمور) وبدا الناس يعرفون ان الحكومة موجودة بكاملها فى قسم الشرطة لكل مواطن تصور انه لو استطاع الوصول للقسم لحلت مشكلته الشخصية وكل واحد وصل عايز يسمعنى صوته ومشكلته وتجمع عدد كبير جداً من الأهال ولم يكن التجمع منظماً فحضر مدير أمن القاهرة ونصحنا بان نمشى من القسم لأن التجمع يزيد وطلب منا ان نخرج واحداً واحداً حتى

حادثة الاعتداء على د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب .. دوت اخبارها فى جميع البيوت المنهارة والمتصدعة .. ومنها لشوارع الاحياء والقرى المتكوبة . ومنها لمصر كلها . روز اليوسف بحث عن إجابة د . فتحي سرور .. أكد لنا أنه ذهب مع د . عاطف صدقى إلى السيدة زينب .. نعم . وتجمع الناس حولهما .. فعلاً .. وخرجت هتافات من هنا .. وهناك .. حقاً . لكنه لم يُعَد عليه .. هذا ما قاله . وقال أيضاً :

اتصل بى تليفونيا . د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وإبى اهتمامه بما حدث فى السيدة زينب . وأعلن عن رغبته فى زيارة الحى وبحث المشكل على الطبيعة . فوجدت بصفتى نائباً عن الحى ضرورة التواجد معه فى هذه الزيارة . ولقنا بجولة فى المنطقة والتقينا هناك مع محافظ القاهرة . كما كان حاضراً مع



النشر والخدات الصحفية والهلعوات التاريخ

٢٢

امر مطلوب وجوهري وإنما
المواجهة الحقيقية للمشكلة هي
مواجهة بعض الملك المستغلين
الذين ينتهزون الفرصة لهدم
منزلاتهم وتشريد الساكنين
للحصول على أكبر عائد من قيمة
الأرض .
● لكن هل تعد المساكن التي
حصل عليها المضطرون هبة من
الدولة ؟
- تقدم الحكومة هذه المباني
للمضطرين الآن بلا مقابل لكنها
ستدرس كلفة أوضاع هؤلاء
الأشخاص في ضوء الظروف
الاقتصادية والاجتماعية بحيث
تتم تسوية الأمور القانونية بما
يحقق الاستقرار .
● دعا كتيجون إلى استخدام
القانون الطوارئ لمواجهة
الفساد والرشوة في المعاملات
المعقولة ؟
- القانون المعدي يكفل مواجهة
الحالات المذكورة .. الإجراءات
كافية جداً وليست هناك مدعاة
لاستخدام قانون الطوارئ .
● د . فتحي سرور .. هل
تعرض منزلك لأي من
التصدعات أو التشققات ؟
- لا والحمد لله .. شققي في بيت
من النوع القديم ، قصد المبينة
على الطراز القديم ، وهي أحسن
حالة من المباني الجديدة فقد تم
بنائها أيام الخير ولم يكن هناك
غش في المونة أو الحديد ،
وكانت الرقابة على المباني
شديدة غير أنه في مرحلة تالية
القيمت كثير من المباني على الغش
ونحن نتمنى من القار ذلك
حالياً ■

الشعب الرقابة على أعمال
الحكومة .. وسوف نراقبها في
التدابير التي اتخذتها في الأزمة .
● وماذا عن قانون الملك
والمستاجر بالنسبة للمباني ،
والذي تأجل البت فيه والنظر في
تعديله من الدورة الماضية ؟
- لا بد من الثاني في هذا
المشروع بعد الظروف الحالية
التي نعيشها لأن هناك كارثة في
المباني تستحق إعادة النظر في
كل المشروعات المقدمة .
● وهل سيفطو مجلس
الشعب خطوة ضد الذين
مارسوا الغش في المباني ؟
- هذه مهمة الحكومة وليست
مهمتنا ، فالجلس يقتصر دوره
على مراقبة الحكومة لا مراقبة
الأفراد .
● هلاك المباني يعني قانونياً
إنهاء العقد بين المالك
والمستاجر ، ومن ثم انتهت
عقود إيجار الآلاف من المواطنين
كيف يرى د . فتحي سرور
كمجلس وقانوني ورئيس مجلس
الشعب هذه الأزمة ؟
- إذا كانت الحكومة تهتم
بتوفير المساكن للمضطرين
الذين انهارت منازلهم ، فيجب
عليها أيضاً أن تهتم وينفس
الدرجة بإعادة السكان إلى
مناطقهم الأصلية حيث أعمالهم
ومدارس أولادهم ، ومصالحهم
الأخرى وعليها كذلك ترميم
المساكن سواء على نفقة
أصحابها أو المشاركة بين
أصحاب البيت ومستاجريه على
أن تقوم الحكومة بتقاضي القيمة
على القساط طويلة ومبصرة .
نعم .. إن توفير أماكن إيواء

لمجابهة الكوارث ، فما رأيكم في
هذا الاقتراح ومدى فاعليته ؟
- أنا لا أتصور أبداً أن يكون
هناك وزير للكوارث ، فكل وزير
في الحكومة يجب أن يكون وزيراً
للكوارث في مجال عمله ، بمعنى
أن يتحرر من القيود والروتين
حتى يتسنى له مجابهة الكوارث
بطريقة فعالة كما يكون مستعداً
لإدارة الأزمات في كل وقت
● وهل ترى - في هذه الأزمة -
أن كفاءة الحزب الوطني كانت
على الدرجة المطلوبة ؟
- اعتقد أن الحزب الوطني قام
بجهود عظيمة وكان على قمة
المسؤولية .
● وهل يستعد مجلس الشعب
في دورته الجديدة لإصدار قانون
خاص بالمباني لعلاج القصور في
القوانين الحالية ؟
- لا .. لسنا في حاجة إلى تعديل
تشريعي للقانون المباني ، ولكننا
في حاجة شديدة للمراقبة على
تطبيق القانون ، مهمتنا في مجلس



« لو » صير الزئزال على البيوت قليلا .. لانهارت وحدها .. في هدوء وبلا ضجيج !

لافق بين « برج » هليوبوليس بأمواره الـ ١٤ . و « عش » طلمبة . التي كانت تشبه مجوذاً يجلس القراصاة . فالسوس قد نخر في عظام كثير من الأحياء الشعبية والعمرات المشوشة . وحدثت حالات انهيار كثيرة قبل مجيء الزئزال .

ولكن لأن « لو » تفتح عمل الشيطان .. جاءت هزة الـ ٦٠ ثانية . وانهارت .. أيضا .. سلسلة من المباني الحكومية والمدارس والمستشفيات . وبعضها لم يمر على إنشائه أكثر من عشر سنوات وكانت الحكومة والأهالي . على موعد مع الزئزال .

الحكومة أخذت على عاتقها مهمة التحويل من حجم الدمار . ونظمت لزيد « الشعب يخسر والجرحى يخسر » الأثار يخسر والأبراج يخسر والأحياء الشعبية يخسر .. « حلى الفلك على مظاهرات المشيرين تهتك » أين أموال المعونة . فأخذت تتعامل مع المشكلة بأسلوب الخيام !

والأهالي اتبعوا أسلوب التحويل . وحاول بعضهم استئجار الموقف قديما الموتى قبل الزئزال ويعدده على أنهم من ضحايا الزئزال .. وسأيلقوا بالحصول على شفق الإخلاء الإداري بحق أو بدون وجه حق .. وأطلق البعض على التجمعات الكبيرة أمام الأقسام والأحياء اسم « أوكرزيون الزئزال »

أغرق الجميع في التفاصيل المثيرة للإعلاق . كظم « بعد ٨٢ ساعة تحت الإنقاذ » وعد الدوائر التي جاءت من الخارج . حتى أوشكت معالم الكارثة الحقيقية على الضياع .

إذا كان من حق المباني القديمة أن تتشقق أو تنهار بفعل الهزة الزمنية .. فما المبرر لتصدع المباني الحكومية الجديدة . غير الاعتراف بوجود ماليا من مهندسي الأحياء والمقاولين والمنطعنين . الذين يتعاملون مع هذا المال الصليب بلا ضمير .. وليس من المصلحة الآن تخطيهم ببراءة . الزئزال . بل كشف مخالفاتهم وتقديمهم لمحاكمات عاجلة .

أوراء كل معنى منهار مسئول منحرف . وإن يعيب الحكومة كثرة الأخطاء . بل يضفي ذلك عليها شيئا من المصداقية والثقة . لك شهت السنوات التي أعقبت « هوجة » الإنفتاح . حملات صحفية حول الإسمنت الفاسد وحديد التسليح المشوش والمباني غير المطابقة للمواصفات .. وكانت الحكومة هي التي تبهر بدخس ما يتردد يدعى أنه أكاذيب .. والإن ليس من مصلحة أحد معارسة نفس اللعبة القديمة بأساليب جديدة . والدفاع عن أخطاء الآخرين تحت وهم « الموقف تحت السيطرة »

للسيطرة تتحقق إذا أحس كل منحرف أنه لن يثقل من العقاب . وليس بعبارات التهذبة ومسكرات الإيواء

لو
صير
الزئزال
قليلا !

كرم جبر



■ خبراء الجيولوجيا :

المهندسون .. مسئولون عن الأمان الزلزالي

تسبب الزلازل دماراً شديداً داخل من 'رندو' أو 'التي' في الزلازل الرئيسية معاً
للتسبب محققين بالقرب منه ووضعوا الإحتدادات العميقة إلى حيزه

وذلك من الضرورى دعم شبكة البرد البركاني بدمج أسود السوراك
التيه بجهة المساحة الجيولوجية والمهندسون القومي للبحوث المسيرة
والجيولوجية للخدمة معمل الأمان الزلزالي في حالة مناطق الجمهوريّة
حتى تتخذ في الإحتداد عند تصميم المنشآت الهندسية والمعماريّة المتجددة
العمارة الجديدة

كما ينبغي أن يندرج محطّات الزلازل إلى خطة للبيئة حول منطقة جبل
فهراسي بالقبول لومرد الزلازل القليلة التي من البرد الرئيسية لتخفيف موقوع
الزلازل بـ ٤٨ على ورسد أي هزات أخرى قد تحدث سداً للكارث السوراك في
محطّات الرصد الذي لدى المعهد القومي للبحوث الكا... حية

والجيولوجية

وعن أسباب حدوث الزلازل بدمج ما حول الدكتور عفاف ديمر تصدّد
الزلازل بدمج ريمر أميا بعيدة عن جزم الزلازل المعروف علمياً وبنسبة
شمال البحر المتوسط "جيولوجيا وتاريخيا وأساسا وأثران على الهاد سيرا
لذلك كان الأثر والأرضية منطقة البحر الأحمر الذي يتحول الآن إلى حوض
مائية تراع بعد صلفا بدمج سحر كقريها ١ ملتقى سونيا بجهة السوراك
الموجودة في خليج عدن وتتم الزلازل على محور في منتصف البحر الأحمر
وتعد حتى كخليج القلوة والبحر الميت الأسوديا كدالان الصافية القارية
القرية أشبه جزيرة سيناء وحركتها بالنسبة لأفريقيا والسعودية تتأثر

زلازل الثاني عشر من أكتوبر فخرين على جميع المصريين مسئوليات
جديدة في كل الوقع فكانت غائبة عن الأمان ومن ذلك مسئولية الإضرار
بالأمان الزلازل في التصميم الهندسي للمباني والمباني والمنشآت
السكنية حيث أن غلبة المنشآت والمباني والأبراج القمت يقول مرعاة
هذا الأمان الزلازل وهو مصطلح يطلقه خبراء الجيولوجيا وعلم الأرض
وعلم القلوة والجيولوجيا في الوقت الذي تدبر فيه أن مرصد حلوان الرصد
الزلازل يعجز عن الزلازل البهيمية التي من ٢ ريشتر وسبب التصدد المساحي
والمساحي بالقرب منه بينما يتطلب الخطرون بدعم شبكة الرصد الزلازل
بدمج حتى يمكن أن تساهم في تحديد مقليل الأمان الزلازل حتى يلازم بها
مهندسو البنى والمباني والأبراج الجديدة

يعمل الدكتور عفاف ديمر رئيس هيئة المساحة الجيولوجية
والشعوب عات الحمينية أن الهيئة قامت بحساب عجلة التسارع الزلزالية
لعمد القاهرة والإسماعيلية والسويس ودير والعاشر من رمضان ليسم
أخذها في الاعتبار عند إنشاء المدن الجديدة والعشرة عات الهندسية وتم
تقديم بحث نتائج هذه الدراسات في المؤتمر الذي عقد بالقاهرة من يوم ٢٠
١ نوفمبر ١٩٩١ لحدوث البحر الأبيض المتوسط وقد تمت فيه التوضيحية
بأنشاء شبكة رصد مكنوسية متصلة بالحاسب الآلي في جميع شرق
البحر الأبيض المتوسط لمرعة تحديد موقوع الزلازل ومسبباتها والتأثير
الأضرار الناتجة عنها كالأمان الزلازل في المساحي وقد تدبر أن مرصد
الزلازل في وسائل النقل بطاراك في المساحي وقد تدبر أن مرصد
حلوان الرصد الزلازل ويستطيع رصد الزلازل البهيمية التي من ٢ ريشتر التي



زلزال الإديفيا حولها . هذه الحركات التكتونية ينشأ عنها ضغوط وتوترات في القشرة الأرضية تؤدي إلى حدوث زلازل نتيجة الحركة على بعض الفوالق داخل مصر مثل فالق كلابشة في بحيرة السد العالي وكذلك للفوالق النشطة في مثلث القاهرة - السويس - الإسماعيلية . كما أن الزلازل مختلف من موقع إلى آخر حسب طبقة الصخور الموجودة بالموقع والتراكيب الجيولوجية الموجودة به وعلى هذا فإن الأثر التدميري للزلازل الواحد يختلف من موقع إلى آخر حسب بعده عن مركز الزلازل وحسب أنواع

الصخور

تشرع قانوني للالتزام بالإمان الزلزالي بالمباني

ويقترح الدكتور عاطف دردير عدة توصيات منها
● أن يلزم المصمم كل مصمم لأي منشأ بحسب أو تخطيط عمراني بسلجواء الدراسات الجيوتقنية ومعها رصد الزلازل واخذ معامل الأمان الزلزالي وتوحيات جيولوجي على صلاحية الموقع للمنشأ الهندسي قبل اتخاذ

إجراءات تصميم المبني

تدعيم شبكة الرصد الزلزالي للهيئة وتوفير المحطات الدائمة التليمترية

بها والمتنقلة وتزويدها بالأحصاديين والمراد الصيانة والتمويل اللازم .

هـ - تدعيم الهيئة في رصد الزلازل الدافئة يقول الدكتور عاطف دردير

في : الهيئة في الفترة من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨١ في إطار التعاون مع جامعة

سفر ميلوديسيت وجامعة سيومكسيكو الأمريكيتين بإجراء الدراسات

الزلائية المبكر وسيرمية مستخدمة أجهزة رصد الزلازل المتنقلة في دراسة

الحالة الأفريقية بمصر وتحديد مواقع النشاط الزلزالي بها وعلاقة ذلك

بالحركات التكتونية الحديثة

كما كتلت الإدارة العامة للجيوفيزياء بالهيئة برصد الزلازل عند مواقع

السد العالي عقب الزلازل الذي حدث في ١٤ نوفمبر ١٩٨١ وتم تحديد الفالق

الذي حدث هناك بواسطة كلابشة عند جبل أبو مرواة

كما قامت بدراسة واكتشاف مناطق تكتونية نشطة تحدث بها الزلازل

بوسيا بمدخل خليج السويس على فوالق تركيبية نشطة موازية للخليج .

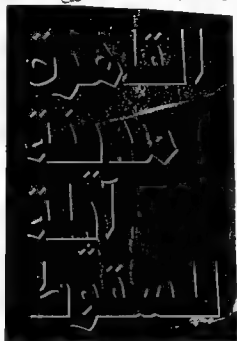
وكذلك اكتشاف المركز الزلزالي على عمق ٦ - ١٤ كم ومساحة قدرها ٥٠ كيلو

مترا مربعا بمنطقة أبو دياب بالمصحراء الشرقية



المصدر : الوسط

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ٥ ١٩٩٦



أكثر من مليوني منزل مهدد بالانهيار
والزلازل كشف مشاكل الآثار الإسلامية
خبير تخطيط عمراني يقترح «إغلاق»
العاصمة المصرية أمام «المستوطنين الجدد»



الوسط

المصدر :

النشر والإذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٦ ٢٦

تحقيق من القاهرة خاص بـ الوسط

لم يكن جوهر الصقلي يتخيل حين وضع حجر أساس القاهرة عام ٢٥٨ هجرية (١٦٦٦م) أن يصل الحال بها إلى ما وصل إليه الآن، نمو سرطاني لأحياء شعبية عشوائية زحفت طوال السنوات الماضية ملتهمة الأخضر واليابس ومهددة تراث أكثر من ألف عام، مما دفع إلى التفكير بالانتقال إلى عاصمة جديدة لصير على أن تترك القاهرة لتعالج أمراضها وتضعم جراحها ولم تكن مصر تحتاج إلى «زلازل يوم الاثنين» (١٢ تشرين الأول - أكتوبر الجاري) لكي تبرز على السطح مشاكل الأحياء الشعبية والعشوائية التي نشأت طوال السنوات الأخيرة، فوسائل الإعلام والصحف وخبراء التخطيط العمراني لم يتوقفوا طوال سنوات عن تشخيص أمراض العاصمة ووضع حلول لها.

تزايد عدد سكان القاهرة بأعداد تفوق إمكاناتها وقدرتها الاقتصادية، ووفقاً للتقديرات

الرسمية فإن عدد سكان القاهرة يبلغ حالياً حوالي ١٤ مليون نسمة ويتردد عليها كل يوم ثلاثة ملايين آخرين. ووفقاً لبيانات هيئة التخطيط العمراني فإن القاهرة تستحوذ على نحو ٢٨ في المئة من إجمالي المنشآت التي يزيد عدد المشتغلين فيها على عشرة عمال فأكثر. ونتيجة لهذا ارتفع متوسط الدخل الفردي في القاهرة إلى ٩١٢,٥٠ جنيه سنوياً في الوقت الذي بلغ الدخل الفردي في محافظة بني سويف ٥٢٢ جنيه، وفي أسيوط ٥٢٧ جنيه، ويرى بعض خبراء الإسكان أن سياسة الانفتاح الاقتصادي أدت إلى زيادة أمراض العاصمة، فإثناء المساكن السياحية والتجارية وفروع البنوك أدى إلى ارتفاع أعداد الراغبين في السكن داخل نطاق القاهرة فانتشرت ظاهرة الإسكان العشوائي الفوضوي الذي زحف في محاولة لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمساكن. وتحت ستار أزمة الإسكان ازدادت الأحياء العشوائية لتحتل أمامها جزءاً كبيراً من الرقعة الزراعية من ناحية وتضييق على كل مظاهر الجمال التخطيطي والعمراني من ناحية أخرى وأظهرت دراسة لهيئة التخطيط العمراني أن الأحياء العشوائية والشعبية أصبحت تمثل أكثر من ٧٠ في المئة من مساكن القاهرة وتتركز داخل كل منها كثافة سكانية تصل إلى ١٠٠ ألف نسمة في الكيلومتر المربع. وصارت الفوضى وعدم الانضباط سمة مميزة لسكان الحي وشوارع

وإبنته وانتشرت محلات وورش تتحضر بين المنازل المتلاصقة وتعدني في القاهرة القديمة على حومة التراث والأبنية القديمة. وساء جوفية صارت تمثل بحيرة تعوم فوقها مساجد من عصور إسلامية مختلفة وتتسبب في تساقط أحجارها بعد أن تشعبت بالأملح والمواد العضوية الثقيلة يهدمها من دون زلزال أو مجرد هزة أرضية بسيطة.

وتحولت أحياء شبرا وبولاق وباب الشعربة والطرية والمساتين ودار السلام ومنشية ناصر إلى خليط من المنازل والعشش تساقطت أمام الزلازل الذي ضرب مصر أخيراً. وفي حين كانت الخسائر في الأحياء الراقية أقل خطورة فقد تهدمت منازل كثيرة في الأحياء الشعبية وتصدعت مبوت وإنهارت جدران وحوايط، والأرقام الرسمية التي أعفنت عن عدد ضحايا الزلازل بينت ارتفاع أعداد القتلى والصالحين في تلك الأحياء التي تحوي أعداداً هائلة من المساكن التي بنيت عشوائياً من دون الحصول على تراخيص رسمية من الجهات الحكومية المسؤولة

وبعد الزلازل وإنشاء الجهود التي كانت تبذل لرفع الانقاض وانتشال الجثث ثارت تساؤلات عن أسباب الخسائر العالية في تلك الأحياء على رغم أن المنازل فيها غير مرتفعة بدرجة تماثل الأبراج السكنية المنتشرة في الأحياء الراقية، باستثناء بناية مصر الجديدة التي أثبتت التحقيقات أن صاحبيتها قامت ببناء سبعة طوابق إضافية من دون الحصول على موافقة الجهات المسؤولة.

وقال الدكتور جوزيف صديقي رئيس مرصد حلوان لـ «الوسط» إن قوة الزلازل الذي ضرب مصر جاءت ثابتة في كل أنحاء مصر تقريباً، وأن ارتفاع نسبة الخسائر في الأحياء الشعبية يعود إلى قلة مساحتها وتهالكها وبنائها من دون أية رقابة حكومية وبطريقة عشوائية لا تتبع الوسائل السليمة في الإنشاء والتشييد. وأضاف صديقي: «اعتاد الأهالي في هذه الأحياء أهمل صيانة منازلهم، وصار من الأمور الطبيعية أن يظل السكان في منازلهم المتصدعة ولا يتركوها لعجزهم عن الحصول على مساكن مناسبة في موقع آخر. أما الريف المصري فلم يتعرض للأمراض التي أصابت الأحياء الشعبية في القاهرة، وبهذا جاءت الخسائر هناك طفيفه فأهل الريف ما زالوا يحرصون على البناء بطريقة القوية ولا يعتمدون على تلبية منازلهم كما هو الحال في المناطق الشعبية». وأكد الدكتور صديقي فريحة نائب رئيس مرصد حلوان على أنه لا فرق بين



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

المصدر : الوسيط

للمناطق الشعبية والراقية اذا ضربهما الزلازل لان قوته تكون واحدة في المكان نفسه الا ان الاحياء الشعبية تكون اقل قدرة على التحمل نتيجة تشييدها بطريقة بدائية وبمكانيات مسيطة وتسرب المياه الجوفية الى اساسات مساكنها

الانثار الاسلامية

ان اكثر ما اثار غزع المصريين بعد وقوع الزلازل هو التضارب في التصريحات التي اطلقها الخبراء حول توقعات وقوع زلازل اخرى مما دفع أجهزة الاعلام الرسمية الى التاكيد اكثر من مرة للمواطنين بان الزلازل «خفت» حذته وان كل الذي يحدث بعد ذلك مجرد تواييع له، وفي هزات صغيرة لن تكون في قوة زلازل الاثنين الروع.

واكدت دراسة للمجالس القومية المتخصصة اجريت قبل وقوع الزلازل ان مليونين ١٢٥ ألف منزل مهدد بالانهيار وأبل للسقوط، وفقاً للدراسات التي صدرت عن المركز القومي لبحوث الاسكان وتكرت ان انهيار المنازل في القاهرة يعود

الى اهمال الصيانة وعجز التشريعات السارية عن اقرار علاقة عادلة بين المالك والمستاجر وتضييد او توزيع مسؤولية الترميم والصيانة بينهما ثم الى قصور الأجهزة الرسمية المختصة وفي مقدمتها الادارات الهندسية ومكاتب الخبراء عن وقف المضاعفات وتحضير التقارير الفنية في الوقت المناسب واليت العاجل في الاف الدعاوى امام القضاء. وكشفت تقارير هندسية في محافظة القاهرة ان هناك نسبية تقدر بأربعة بيووت تنهار في القاهرة كل يوم، وأن هناك آلاف من قرارات الازالة والاخلاء الاداري لم تنفذ. وتقدر احصائية صادرة عن حي وسط القاهرة ان مجموع قرارات الاخلاء الاداري قبل حدوث الزلازل والتي صدرت ولم تنفذ في الجمالية وباب الشعرية والربيع الأحمر خلال ثلاثة اشهر فبط وصلت الى ٢٥٢ حالة في ٨٤ منزلاً ايلاً للسقوط ثم التوصية باخلائها فوراً لخطورتها

وتشير احصاءات لادارة الدفاع المدني والحريق ان ٩٠ في المئة من البنايات بالقاهرة تخالف شروط امن الحريق وان كل البنايات التي يقل ارتفاعها عن عشرة طوابق والمساكن الشعبية تفقد تماماً لهذه الاشتراطات، كما صدر خلال العام الماضي من محافظ القاهرة ما يقرب من ٢٠٠٠ قرار ازالة على مستوى المحافظة لطوابق تجاوزت الحد المسموح به ولم يتخذ قرار واحد وتشير احصاءات الى ان ٥٠ في المئة من مساكن حي روض الفرح الشعبي ايلة للسقوط، وتم اصدار قرارات ازالة لهذه البنايات، ويؤكد المسؤولون

عن هذا الحي انه لا يمر يوم الا ويتم الابلاغ عن حالة او اثنتين للانهيار. وفي حي جنوب القاهرة انتهى ٩٠ في المئة من عمر المساكن الافتراضي ورفض الاهالي اخلاءها وعجز المسؤولون عن تنفيذ قرارات الازالة الخاصة بها، وفي حي وسط القاهرة يوجد ٦٠ في المئة من البنايات انتهى عمرها الافتراضي

واعاد الزلازل اخيراً فتح ملف الآثار الاسلامية التي تعاني مشاكل خطيرة على رغم ان تحذيرات الخبراء لم تتوقف طوال الاعوام الماضية من خطورة الاوضاع في الآثار الاسلامية التي تتركز وسط القاهرة وتنمو فوق بحيرة من المياه الجوفية وتحت السطحية وتعاني هجوماً جارفاً من جانب مواطنين فضلو الإقامة في جوارها وبين جدرانها وباحل صحنونها وخلابوها

وتفشيت الامراض وجاء الزلازل لطبع بمآذن وأهلة ويصعد جدراناً، واعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تحتاج الى ١٠٠ مليون جنيه على الاقل لانقاذ الآثار الاسلامية. ووجه السيد فاروق حسيني وزير الثقافة نداء الى المنظمات الدولية المهتمة بترميم الآثار، وعلى رأسها اليونيسكو، لانقاذ الآثار الاسلامية، كما وجهت هيئة الآثار المصرية نداء الى معاهد الترميم العالية والوؤسسات الثقافية الدولية لاساعدة الهيئة بالمعونة الفنية

وسقط هلال مسجد عمرو بن العاص، اول مسجد انشئ في مصر. وسقط ايضاً الهلال

النحاسي الكبير لجامع الازهر وحدث ميل بمنذرة مسجد الحسين. وتشقق الجدار الجنوبي لمسجد الخوري. واصيبت منمنة مسجد حسين باشا طاهر اكثر من مرة اثر اسلامي اصحابها التصعد والتشقق بينها ٦٠ اثرًا في حالة خطيرة قاربت الانهيار. ولم يكن الزلازل وهذه السبب في ما حدث للآثار الاسلامية في مصر. فاسرائيلها كانت معروفة للجميع وكانت الحكومة تستعد قبل وقوع الزلازل لتنفيذ خطة لانقاذ اكثر من ٥٠٠ اثرًا اسلامياً في القاهرة وحدها، ويؤكد المسؤولون في هيئة الآثار المصرية ان الحظر الاول الذي كان وما زال يهدد الآثار المصرية هو المياه الجوفية وتحت السطحية ومياه الصرف الصحي، في حين يشير بعض خبراء الآثار المصريين بأصابع الاتهام الى السد العالي ويعتبرونه السبب الرئيسي في ارتفاع منسوب المياه الجوفية التي تصالت مع الاممال والخذخذه السكاني الى بحيرة تعموم فوقها الآثار الاسلامية في مصر

ويقول الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار المصرية ان خطة الحكومة لانقاذ الآثار قبل وقوع الزلازل كانت تقوم على تصديم وتعديد



المصدر : الوسيط

التاريخ :

٢٦ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحية والمعلو مات

شبكة الصرف الصحي الجيدة في المناطق الازرية الاسلامية، ثم بعد ذلك ياتي دور الترميم وإزالة الاملاح المترسبة على الاحجار والجدران. الا ان وقوع الزلازل عجل بمهمة الترميم واعادة ما تهدم وسقط من مآذن واملة، على ان تبدا خطة كبرى بمساهمة الهيئات الدولية والخبرات العالمية لاعادة الحياة الى تلك الشوارع التراثية التي لا تقدر بمال وكانت دراسة اعدها المهندس عبدالرحمن شحاته خبير الهندسة البيئية المصري كشفت تاخر الآثار الاسلامية بالمياه الجوفية ومياه الصرف الصحي والتلوث الناتج عن انتشار الورش والمصانع الصغيرة بين المساكن الازرية، وطالبت الدراسة بالبدء بترسيم ارسصات المساكن الازرية وإزالة الورش والمصانع المحيطة بها والانتشاره بينها ومنع مرور شاحنات النقل الثقيل في الشوارع التي يقع على احد جانبيها اثر اسلامي، وانتقدت الدراسة مسألة الوعي البيئي والاثري لدى المواطنين الذين ساهموا بدهائها في وصول الآثار الاسلامية الى حالة يرثى لها.

إغلاق القاهرة

الخبراء المصريون لا يتوقعون ان يتوقفون عن المطالبة بحلول جارية لامراض العاصمة بعد ان استمروا طويلا في تشخيص تلك الامراض والتخدير من احتجازها

الدكتور محمد الزعفراني استاذ التخطيط العمراني بجامعة الازهر يقول، «الحل هو تخفيف الكثافة السكانية في القاهرة وضرورة نقل العاصمة وما يستتبع ذلك من نقل التلوث السياسي والاداري ومجلس الشعب والشورى والوزارات الى منطقة اخرى تكون نواة لعاصمة جديدة تقام وفقا لاسس واصول علمية، ويمكن تجنب العيوب التي حدثت للقاهرة عند تخطيطها

وتنفيذها، والمهم في اختبار العاصمة الجديدة ان يكون لها طهر صحراوي ليستوعب الامتدادات المستقبلية، وفي الوقت نفسه وحتى يتم تنفيذ هذا الاقتراح لا بد من وقف الهجرة تماما الى القاهرة واعتبارها مدينة مغلقة وترحيل من ليس لهم عمل ثابت فيها»

ويقول الدكتور سيد كريم، خبير التخطيط العمراني، «علاج امراض القاهرة ياتي بعد تشخيص امراضها وهي هجرة غير شرعية، اتساع هائل للمدن العشوائية، فوضى في قوانين التخطيط والبناء في التخطيط، جامعات ومدن اقيمت داخل وحول القاهرة من دون اية اعتبارات تخطيطية» اما الحل في رأي الدكتور عبدالكريم فهو «اعلاق القاهرة في وجه القادمين للاستيطان فيها واتحاد الخطوات الكلية بتخفيض الكثافة السكانية»

المكتور عبدالباقي ابراهيم استاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس يقول، «لا بد من الصلح على الطرق التي تساعد الهجرة الى القاهرة لانها مركز الجذب الاول في مصر، فهي مدينة مفتوحة تفتض بحوالي ١٠ في المئة من الاستثمارات في الدولة وتحضن كل الوزارات واهزة الدولة وصنع القرار، وهي مركز الحركة والنشاط التجاري والسياحي والاقتصادي وكلها أنشطة تجذب اليها العمال من الخارج الذين يستوطنون الاحياء العشوائية التي تخلف القاهرة من جميع الاتجاهات»

التغير الاسلامي والزلازل

وعلى رغم ان الحكومة المصرية تسابق الزمن لاحتواء اثار الزلازل الممر فانه كان واضحا ان غالبية المواطنين الذين انهارت او تصدعت منازلهم لم تحلق صبرا حتى يتمكن المسؤولون من تبوير مساكن بديلة. وهكذا تجمهر الناس ممن اضر بهم الزلازل امام مجلسي الشعب والوزراء في شارع قصر العيني وسط العاصمة، وامام مبنى التلفزيون القريب من منطقة بولاق ابو العلا الشعبية التي تعتبر من اكثر مناطق القاهرة تضررا من «هزة الاثنين» العنيفة التي لم تستغرق اكثر من دقيقة وخلفت مئات من القتلى والافا من المصابين والمشردين وانهيار وتصعد المئات من المنازل الابنية الازرية ومع ان الحكومة سارعت، بمعاونة القوات المسلحة، في اقامة مئات من الخيام في اثناء مطرقة من القاهرة الكبرى التي تضم العاصمة ومناطق من محافظتي الجيزة والقليوبية لوقيم فيها من نهضت وتصدعت منازلهم بصفة مؤقتة، كما انها سلمت مئات الاسر مفاتيح وحدات سكنية جديدة في احياء السلام والنهضة والدويقة والشاذكة ومنشية البكري في القاهرة والجيزة والقليوبية، على رغم ذلك فان الشعور بالغضب والاستياء ظل مستمرا، اذ ان غالبية هذه الوحدات السكنية كانت تخلو من خدمات الصرف الصحي ويتطلب استكمال ما تحتاج اليه من مرافق عملا لا تقل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٤٤ ٢٢

بإلام الناس من أجل مصالحها الخاصة.
وعن دور الحزب الوطني الحاكم في احتواء
آثار الزلزال قال الدكتور ممدوح البلقاجي رئيس
الهيئة المصرية العامة للاستعلامات أمين عام
الحزب في القاهرة لـ «الوسط» : «إن المسؤولين

في الحزب على اتصال دائم
بمخاطف العاصمة السيد
عمر عبدالأخر لحل مشكلة
سكان القاهرة المتضررين من
الزلزال، وصدرت الأوامر
بإسكان الأسر النكوبة في
أماكن لم تستكمل مرافقها
بشكل مئولت شهيدا
لاسكانهم في شتلق
مستكملة المرافق، وقامت
مجموعة من أعضاء الحزب
في القاهرة منها الدكتور
إبراهيم كامل وحسن أبو
الكارم والهندس محمد نصير
ومحمد شتا بتقديم تبرعات
مالية وإغاثة لاهالي، ليس
في صورة مادية ولكن على
هيئة متطلبات حيوية
كملايس ووسائل معيشية
(بطاطين) وأشار البلقاجي
الى قيام الحزب بتوزيع
بعضين من التبرعات، ولا
تزال المرحلة الثالثة تحت
التنفيذ حيث سيقوم بزيارة
لجنة السلام في شرق
العاصمة، وهي المدينة التي
تم نقل أعداد كبيرة من
المتضررين اليها لتوزيع
الاغاثات عليهم من اغطية
وملايس وأجهزة وادوات
منزلية

وأكد البلقاجي ان أعضاء
مجلسي الشعب والشورى
وقيادات الحزب في القاهرة سيقومون بجولة
للتأكد من تنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك
بشأن إيواء كل المواطنين الذين انهارت منازلهم أو
تصدعت، وقال الدكتور البلقاجي : «إن هذه
الاجراءات العاجلة التي اتخذتها امانة الحزب في
القاهرة تأتي ضمن اطار خطة شاملة للحزب على
مستوى الجمهورية»

اما الدكتور زهعت السيد أمين عام حزب
التجمع فقال لـ «الوسط» : «إن الحزب الوطني
فشل في التصدي للكارثة، وذلك بسبب عدم
توفيق المخطيات في القيام بدورها فالهجرة

ممتدة عن شهرين بعد تدبير الاعتمادات المالية
اللازمة، مما جعل الحكومة التي لم تشر جهدا
لاحتواء الأزمة في موقف لا تحسد عليه وكان هذا
بمناية فرصة ذهبية للتيار الاسلامي الذي تحرك
عبر منافذه الشرعية المثقلة في سيطرته على
مجالس ادارات نقابات الاطباء والهندسين
والحامين واخذت عناصره تزايد على جهود
الحكومة من خلال وجودهم بين الناس في الاحياء
الشعبية الفقيرة التي اصابها الزلزال باضرار
جسيمة، حيث راحوا يلدمون للمتضررين اغاثات
مالية وغذائية وبطاطين واسرة، وايضا
يحرصونهم على التظاهر ضد الحكومة - من
وجهة نظرهم - اظهرت فشلا ذريعا في التعامل
مع الأزمة. وهكذا انطلقت تظاهرات من اتواء
متفرقة، منها ما حدث في حي السيدة زينب، وهو
واحد من اقدم الاحياء الشعبية في وسط القاهرة
حيث رفض بعض اهالي بعد يومين ليقط من
وقوع الزلزال الإقامة في الخيام التي وفرتها لهم
الحكومة واغلقوا بهتفون «نريد ان نسين... نريد
ان نسين»، وولعت أحداث مماثلة في شارع
القصر المعيني حيث يقع مقر مجلس الشعب،
ومقر مجلس الوزراء، وفي شارع كورنيش النيل
حيث يقع مبنى التلفزيون الغربي من حي بولاق
أبو العلا، وفي مراكز الصف والعباط وصفط اللين
والتحريض على مجرد الهتاف ضد الحكومة
تطور الى التحريض على تعطيل وتكسير المنشآت
العامة، فجمع سكان منطقة أبو العلا حطمو
وأجهت زجاجية مبنى مؤسسة «أخبار اليوم»
الصحافية الغربية من المنطقة، وأحرقوا عددا من
اطارات السيارات قبل ان تصدى لهم الشرطة
وتلقى القبض على بعضهم

ويستطيع المراقب للاحداث ان يلاحظ بسهولة
انه باستثناء التيار الاسلامي لم «يزاحم» أي تيار
سياسي آخر الحكومة في أداء واجبها في احتواء
آثار الكارثة، ومع ذلك قرر مجلس الوزراء المصري
ان يكون «البلال الأحمر المصري» الجهة الوحيدة
المختصة بتلقي تبرعات الافراد والهيئات وتوزيعها
على المتضررين. فالمسؤولون ابركوا ان هناك بدا
خفية تصر على اشغال الوقت، وفنشت الاجهزة
الامنية عن هذه اليد فاشكت تحرياتها وتطبيقاتها
مع من الفت القبض عليهم من المتظاهرين تورط
بعض التيارات السياسية المثقلة في بعض
الاحزاب والنقابات المهنية وعلى رأسها التيار
الاسلامي الذي يتمتع بقوة واسع داخل مجالس
ادارات نقابات الاطباء والهندسين والحامين
بالاضافة الى سيطرته على حزب العمال
المعارض، وقال مصدر اممي مسؤول
لـ «الوسط» انه ثبت «ان جماعات الاسلام
السياسي وبعض الاحزاب السياسية اختارت في
ظل الظروف الصعبة التي نمر بها البلاد ان تتاجر



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التحتية تثير غضب الجماهير بتجاهل مطالبها»
واضاف، «الغريب ان جماعات «التاسلم
السياسي» حاولت استغلال هذه الازمة وقامت
بتقديم امكانات هائلة للضحايا، وهذه الامكانات
مثمرة للدهشة والريبة في الوقت نفسه»، وحزب
التجمع من ناحيته - قال السعيد - «حاول ان
يعدو مفيداً بقدر الامكان وان يرفع صوت الجماهير
من خلال الصحيفة الناطقة باسمه «الاهالي» الى
المسؤولين، وان تقدم «كل ما نستطيع من جهد
مادي وتنظيمي لمحاولة ان نساهم في عملية
الاغاثة، بل ان بعض علاقتنا اثمرت كما كبيراً من

المعونات العينية القادمة من اوربوا، خصوصاً من
فرنسا وبلجيكا، ولم نشأ ان نستخدم ذلك
لفرض حربي وقمنا بتوصيل هذه المعونات
مباشرة لللال الاحمر»

وعن التظاهرات التي عبرت عن غضب الناس
من المسؤولين الخطين، «لا يمكن لاحد ان يتهم
حزب التجمع بأنه يشجع هذه الفوضى فاسيائها
معروفة، وهي، اولاً، ان الحكومة كسبت منذ
الخطوة الاولى «وعوداً وريدة» واهبطت في هذه
الوعود لدرجة ان المسؤولين قالوا انهم سيحطون
هذه المشكلة خلال ٢٤ ساعة، وهذا مستحيل،
بالاضافة الى عناصر «التاسلم السياسي» التي
قامت بتوزيع معونات على الاهالي لتبذروا وكأنها
«ملاك منقذ»

واضاف السعيد، «لا نعتقد ان التخريب لا بد ان
يسمر لانه يزيد الكارثة، ونحن نسعى الى لفت
نظر المسؤولين الخطين الى نقاط الضعف، ولكي
نخفف من الخنة تقوم لجان محلية لحزب التجمع
بتقديم بعض الامكانات المصدورة للاهالي
ومعونات رمزية للمصابين. واعتقد ان ما جرى من
تظاهرات انما هو ثمرة انعجار نتيجة للوعود التي
لم تتحقق لانها وعود من الصعب تحقيقها بسرعة
والحكومة المصرية واية حكومة في العالم لا تملك
عصا سحرية لحل المشاكل الناجمة عن الكوارث
الطبيعية.

ويقول سيد الاسلام حسن البنا عضو مجلس
مقامة الحامين والقيادي البارز في جماعة
«الاخوان المسلمين»، «اندمج الاهالي بطبيعتهم
لنجدة منكوبي الزلزال، فالناس تعرف بعضها
البعض، وتسمى لتقديم المساعدة بأي شكل
معيماً ان اي تيارات حزبية او نقابية او اسلامية
وتصانيف ان قامت لجنة الاغاثة في نقابة اطباء
المحروقة بانتاجهاها الاسلامي بتوزيع مساعدات
كانت تستعد لارسالها للبوينة والهرسك على
المتضررين من الزلزال فقامت بتوزيع خيام لاهواء
اللاجئين تلقفها الاهالي وسعدوا بها كما فرحوا
بالطعام الذي فتمته لهم النقابة. لكن هذا التصرف
اصطدم بمسؤولي الجالس المحلية، ولم يتحملوا

قيام التيار الاسلامي بتقديم المساعدة للاهالي في
الوقت الذي فشلوا فيه بسبب ضخامة الكارثة
لان الدولة لا تستطيع ان تواجه وحدها الضحايا
التي خلقتها الهزة الارضية العنيفة، اذن فالمعيلة
ليست تجارة بالزلزال لكنه واجب وطني يقوم به
الجميع، ويسعون الى تنفيذه بأي شكل يفض
النظر عن موقف الحكومة منهم»
ويقول البنا، «مانا ينبغي ان يفعل للتسيار
الاسلامي بالضيض! اذا لم يقدم يد المساعدة
يقولون نقاعسوا! وانا تدخل وقدم المونة
يقولون يتمخلون في غير شؤونهم، لكن ما اود
تاكيدوه هو ان التيار الاسلامي لا يمكن ان يقبل من
احد ان يتهمة بالمخاطرة بالأم الناس، ونحن لم
نحرض الناس ابداً على التظاهر ضد الحكومة ولم
ندعمه الى تخريب المنشآت بل اننا نستنكر مثل
هذه الاحداث لانها تنال من الوطن باكمله وليس
من الحكومة» ■



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

العلم في حياتنا

الزلازل الدمر ومسئولية إعادة البناء

رأى كل يوم الاثنين الأسود رغم المسافة والفارقة التي أحدثها على أرض مصر والآمن المصري لم تكن شراً مطلقاً فلزلازل قارية طليعية رافقت البشر وهو كبر مكتوب أريد أن تتعلمه وتتعاامل معه بنفس راضية شاكزين الله راضين بحكمه والشرع المؤيد أن حجم القارة التي أصابت مصر لم يكن الزلزال هو المسئول الوحيد عنها لأريد أن أعرف أن معظم مساكن القاهرة القديمة هي منازل قديمة من على عمرها الألفين سنة عشر إلى السبعين وكانت سوف تنهار لأصلحها في يوم من الأيام ولكن المسألة أن الزلزال أحدث انهياراً جمعاً لها وبالمسألة للضرر الشاهقة الحدثة التي انهيارت لم عمارة الموت، لايمكن القول أن الزلزال هو المسئول الوحيد عن انهيارها فهذه العمارة وانهارت كانت سوف تقع في يوم قريب وهما عمارة من مدينة القاهرة التي بنيت في عهد محمد علي بن عبد الله وحيات القبط بديعة من ضيق انصباب العمارة التي انهارت في ضيق المهندس المشرف على البناء ألي ضيق الذي سمح ببناء الدور

مخالفة وأريد أن أعرف أن حجم الكارثة ضخم وبالذات في ولا يمكن للحكومة المصرية ولا أي حكومة في العالم أن تفي بمثل هذا الحجم الضخم من الزلزال في يوم أو شهر أو حتى سنوات لهذا يجب إتخاذها خطوات فعالة منهاها وهناك عمارة من شأنه أريد من وضع حد لخطورها والخطوة الفعالة التي وأجبت بها الدولة إضران الزلزال هي مجرى خطوط وأريد من وضع خطة طويلة الأجل قد تستغرق سنوات لإعادة بناء القاهرة القديمة من جديد وهي خطة أن تستطيع الدولة أن تتدخل كالمدينة وحدها أن ماحدث لم مكتوب وأريد أن أعرف كل منا أن حجم الكارثة كبير لن نستطيع جها واحدة أن نتعلمه وحدها فلا بد من جهد الجميع من أبناء مصر سواء الذين يعيشون على أرضها أو الذين يعيشون في الخارج وينتفون إليها

المحرر

الزوايا التسع لترميم المباني

هذه الأعمدة بالإعمدة المبدية.
(٥) هناك بعض المواد كالطوب ذات مقاومة منخفضة عندما تستخدم كحوائط في بناء



م. سيد الشريف

منشأ هيكل من الخرسانة فإن هذه الحوائط يحدث لها تشقق وانهديار أثناء الزلزال مع قيام المنشأ الهيكلي من الخرسانة.
(٦) المنشآت التي تحتوي على الأطارات ذات المرونة العالية لها القدرة على استئصاف الزلزال إلا أن لواطيع المباني والتشطيبات قد يحدث لها غالباً بعض الانهيارات، لذا فإنه يوصى باستخدام قواطيع ذات مقاومة عالية للانهيار.

(٧) الفتحات الواسعة للدور الأرضي لها تأثير سلبي على مقاومة المبنى للزلزال.
(٨) المنشآت الخرسانية ذات الكفاءة العالية تتصرف أثناء الزلزال كوحدة واحدة ويقال لها أن الزلزال يمكن أن يهز المبنى ويجعله مائلاً وقد يصل هذا الميل إلى درجة خطيرة.
(٩) قلة محتوي الأسمنت بالخلطة بالإضافة إلى عدم وجود كائنات للأعمدة تسبب انهياراً للأعمدة الدور الأرضي ثم إلى انهيار المبنى بالكامل.

ولكن كيف يتم إصلاح وترميم المنشآت التي تعرضت لزلزال؟

يرد المهندس سيد الشريف على ذلك بقوله أن هذا يستلزم أولاً تحديد المواد المستخدمة في الترميم وهي: المواد الأيوسكية أو المواد اللاصقة المصنعة من المنتجات البترولية، ومونة الأيوسكي يتم الحصول عليها عن طريق إضافة المواد

لور وصوله من الصين عائداً إلى القاهرة بعد وقوع الزلزال أكد الرئيس حسني مبارك ضرورة حصر الدروس المستفادة من الزلزال لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الزلازل.

ومع بدء شركات المقاولات أعمال الترميم والتكليس الكلي للمباني التي تعرضت لتصدعات بسبب الهزات الأرضية التي شهدتها مصر منذ ١٢ أكتوبر الماضي، يحضر المهندس سيد الشريف استشاري أبحاث الضربة والأساسات الدروس المستفادة في ٩ نقاط، وكما يقول الزوايا التسع هي:

- (١) التصميم الجيد والتنفيذ الجيد يعطي سلوكاً جيداً للمنشأ أثناء تعرضه للزلزال.
- (٢) المنشآت الخرسانية التي تحتوي على حوائط مسلحة تعتبر من أفضل المنشآت المقاومة للزلازل.
- (٣) معظم الانهيارات التي تحدث للمنشآت متعددة الألوار تنتج عن انهيار القص لأعمدة الدور الأرضي وذلك يؤدي إلى انهيار المبنى وتشوهه وفي النهاية إلى الإضرار.
- (٤) في كل الزلازل تقريبا فإن انهيار القص في الأعمدة القصيرة يمكن مقاومته بالمسامي الملائمة للقصود وتسمى



الايوكسية الى الرمل، وخرسانة الالاف ويتم الحصول عليها عن طريق اضافة الالاف الصلب والفيبرجلاس الى اسمنت سريع التصلد، وخرسانة سابقة وضع الركام بها ويتم الحصول عليها عن طريق ملء اماكن الصب بركام نظيف مفرج ثم يتم ضخ مونة الاسمنت اليها داخل الفراغات بين الركام. والرباط الميكانيكي لربط الخرسانات للقاوسة القص والشد.

أما عن طريقة الترميم فيتم اختيارها طبقاً لدرجة التدهور ومستوى الترميم المطلوب، فإذا كان الشرح كبيراً فيجب إزالة الخرسانة المتساقطة عند منطقة الشرح واستبدالها بمونة الايوكسي او مونة اسمنت سريع التصلد او خرسانة جديدة حسب المواصفات المطلوبة في هذه المنطقة، وإذا تعرض العنصر الخرساني لتدهور خطير فإن الحديد الموجود به قد يحدث له انهيار واستطالة وقد يصل الى حد الخضوع او الكسر وبالتالي لابد من تسليح هذا الجزء مرة أخرى باستبداله بحديد تسليح جديد عن طريق اللحام التناكبي (قوة على قوة) او اللحام التراكبي وفي بعض الحالات يتم عمل وصلات وإذا كان هناك صعوبات في عملية اللحام فإن الترميم يتم بدون إزالة الحديد القديم ولكن يجب وضع تسليح اضافي لهذا الجزء مع أي انهيار لهذا الحديد مستقبلاً في هذه المنطقة. وفي حالة الأسفلت والحوادث الخرسانية التي تعرضت لتدهور شديد فإنه من الأفضل اقتصاصها عمل غطاء خرساني بحديد تسليح جديد (قميص) وبالمطعم فإن الزيادة في وزن المنشأ الخرساني يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند إعادة التحليل الإنشائي.

حسن فتحى

□ لجنة الاسكان بالحزب الوطني تبحث:

دروس الزلزال



حسين عثمان

**مخطط عمراني
جديد
لمواجهة
الكوارث**

ورغم قسوة ضربة زلزال الاثنين الماضي، الذي شق قلوب المصريين متكلما شق مبانى سكنهم، إلا أن لجنة الاسكان بالحزب الوطني رأت أنه قد يكون تضارة ،ضربة الزلزال، نفع في اعادة النظر في مخطط التسييسات الاسكانية والتخطيط العمراني ..

وعلى مسدى سلسلة من الاجتماعات المكثفة منذ وقوع زلزال الاثنين، طرحت هيئة مكتب لجنة الاسكان ملف تداعيات الزلزال على مائدة البحث والمناقش، لترسم ملامح وخطوطا عريضة لمخطط عمراني جديد، واسلوبا لمواجهة الكوارث الطبيعية من خلال سعي توصيات انتهت اليها المناقشات ..

يقول رئيس اللجنة المهندس حسين عثمان إن وقوع الزلزال أكد أن عملية الصيانة الدورية للمبانى والمنشآت ضرورية وحسوية، ورغم ذلك اجتبت الكارثة أنه يكاد يعتمد لها أى مبالغ فى الموازنة العامة للدولة بالمسبة للمنشآت العامة .. وايضا فان ملك المبانيات لايرصدون أية مبالغ لهذه العمليات بسبب الخلل الواضح

فى العلاقة بين المالك والمستأجر معا بغتصا سرعة اصدار مشروع القانون الخاص بتنظيم تلك العلاقة بين الطرفين .. وتطالب لجنة الاسكان ماعداد خطة قومية لمواجهة الكوارث محددة الخطوات والمسؤوليات على المستوى القومى والإقليمى والمحلى وحتى ادى مستويات الوحدات الادارية .. وهنا يشير رئيس اللجنة الى أنه قد يكون من المفيد الأخذ فى الاعتبار نموذج هيئة اعداد الدولة للحرب بوزارة الدفاع، وكذلك الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ..

ويؤكد المهندس حسين عثمان ضرورة التدريب الدائم للكوارث التى سيطأ بها العمل عند حدوث الكوارث، وكذلك تدريب المسؤولين عن تحريك الجموع خاصة بالمدارس والمصانع والمصالح الحكومية وخلافه، على اسلوب التصرف السليم عند حدوث كارثة بالاضافة للوجود الاعلامى الفنى المتخصص لتدريب افراد الشعب على افعال الوقاية وعدم حدوث ملبلة عند عرض الآراء الغنية المختلفة ..



واعتمدت اللجنة ان الأخذ بمبدأ معسكرات الاستقبال للمتكورين في الكوارث هو الأسلوب الأمثل الذي تأخذ به جميع الدول حيث يتم إيواء المتكورين وتقديم الخدمات الإنسانية الضرورية لهم الى حين بحث حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والانتشاء من تصنيف الجاني المضارة سواء للاصلاح أو الهدم أو إعادة البناء وعلى أن تقيمها القوات المسلحة وتشارك في ادارتها الهيئات المصرية الإنسانية .

وعن الدروس المستفادة من وقوع الكارثة قال المهندس حسين عثمان أن الكارثة أوضحت الستار عن ضرورة اعتماد التخطيط العمراني العام لمحافظة الجمهورية والموجود فعلا لدى الجهات الرسمية مع اعداد تخطيط تفصيلي يعتمد من المحليات ..

ويضيف انه قد يكون من المناسب حاليا دراسة ومناقشة ما انتهى اليه تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس حسني مبارك لدراسة مشاكل اقليم القاهرة الكبرى في ضوء ماحدث أثناء الزلزال، مما سيساعد على وضع خطة للحلال والتجديد للأحياء القديمة .

ويشير هذا المهندس حسين عثمان الى ضرورة ان تكون هناك قوة في احترام القوانين فيما يخص الناس والمنشآت والمرافق، وأن يطبق القانون بحزم وجدي على الجميع ودون استثناءات . ويضيف انه من بين الدروس المستفادة من وقوع الكارثة التأكيد على ضرورة قيام المؤسسات والأجهزة المختصة بمتابعة الإراء ومراقبة الجودة من تصميم وتنفيذ سواء للمواد المستخدمة أو الخرسانات كل فيما يخصه، وتشمل هذه الجهات نقابة المهندسين واتحاد المفاولين والجمعية المصرية للتأمين والادارات الهندسية بالمحليات على أن تتولى وزارة الإسكان والتعمير وضع الأسس التي تحقق ذلك .

ويختتم المهندس حسين عثمان قوله أن الزلزال أظهر أهمية تعمير الصحراء وبناء المدن الجديدة واعمية إعادة توزيع القوى البشرية للمحافظة على معدلات الكثافة السكانية الطبيعية لتقليل الخسائر عند حدوث الكارثة .

عبد العظيم درويش



٢٧ ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والعلومات التاريخ :

وقت البناء في القاهرة لمدة عام هل يرفع أسعار الشقق؟

عليها سيقا وبانثالي ستنظف
اسعارها. فيعد حدوث الزلزال
اصبح هذا خارج نفسي بين
الناس والابراج اعتقد ان الارتفاع
السكنية لا تتناسب مع طبيعة
الشعب المصري وقد سبق ان اكد

تحقيق : عادل البنداري

هذا المعنى مؤتمر المائتي العالمية
بالقاهرة عام ١٩٧٥ والذي تطلعت
جمعية المهندسين المصرية
ويوضح الدكتور القحاد ان عدم
بناء مساكن جديدة لشغل محل
المساكن التي انتهى عمرها
الافتراضي قد أدى الى زيادة نسبة
«الإحلال» الى المساكن المطلوب
استبدالها سنويا من ٢٥ الى ٣٠٪
في الوقت الراهن وهذا سبب أضر
يفرض ضرورة اطلاق عملية البناء
وليس وقفها.

ويقول ان جميع خطط الإسكان
منذ ٢٠ سنة كانت تتخمين بناء
مساكن جديدة لاستيعاب الزيادة
السكانية ومساكن لشغل محل تلك
التي انتهى عمرها الافتراضي. غير
انه وبصورة... فان الخطأ لم
تفقد سواء بالنسبة للاستيعاب أو
حتى «الإحلال» الأمر الذي أدى الى
تفاقم أزمة الإسكان.
ويشير قرار وقف تراخيص البناء
بالقاهرة لمدة عام الى ان الهدف من
ذلك... حسبما تقول بعض المصادر
هو... وضع الاسس السليمة لقامة
التنشات بصورة تناسب الوضع
الحضاري للعاصمة خاصة شروط
البناء التي استوجبتها حدوث
الزلزال.

ويضيف الدكتور القحاد : ان
الكود المصري للزلزال والمواصفات
الفنية للمباني القائمة حاليا بها
من الاحتياطات الخافية ما يخفى

□ اختلفت وجهات نظر المثقفين في قطاعات الاسكان والتشييد حول
القرار الأخير بوقف تراخيص البناء بالقاهرة لمدة عام... وقد اتخذ هذا
القرار عقب الزلزال الأخير الذي تعرضت له مصر وماترت عليه من
انتهابات وتصدعات بالعديد من المباني على مستوى الجمهورية.

طاقة لمواجهة عمليات الاستغلال
ورفع الاسعار نتيجة زيادة الطلب
على الشقق من جانب من انهارت أو
تصدعت منازلهم.

ويضيف انه يتوقع موجة من
الارتفاع في اسعار الشقق نتيجة
لصدور هذا القرار تمشيا مع قانون
العرض والطلب.

وفي المقابل يؤكد أمين عام جمعية
المهندسين الدكتور جمال الدين
نصار إنه لا يتوقع حدوث زيادة في
الطلب على الشقق لأن تدخل الدولة
وتوزيعها لهذا العدد الضخم من
الوحدات السكنية على المتضررين
من الزلزال يعتبر نوعا من الإشباع
للسوق.

كما ان الزيادة في الطلب على
الشقق ستكون من هؤلاء الراغبين
في ترك السكني بالابراج وعادة فإن
مسأل هؤلاء من القادرين الذين لن
يعطوا ضغطا على السوق.

نهاية الأبراج

□ اما عن اسعار الشقق في ظل
التغيرات الجديدة، فيقول الدكتور
نصار: في رأيي الشخصي ان
الشقق في العمارات ذات الارتفاعات
العادية (٥ أو ٦ طوابق المطابقة
للقانون) ولا يزيد ارتفاعها عن مرة
وربع عرض الشارع - سيرفع ثمنها
غير انني لا استطيع تحديد نسبة
الارتفاع لأنها مسألة عرض وطلب...
مع الأخذ في الاعتبار ان لدينا
زيادة في اسعار مواد البناء سنويا
وصلت في السنتين الأخيرتين في
بعض مواد البناء الى ١٠٠٪ وفي
المتوسط تتراوح الزيادة بين
٧٠ و ٨٠٪ من إجمالي تكلفة البناء.

اما بالنسبة للأبراج فإن الاحتمال

ويتوقع البعض ان يؤدي القرار
الى حدوث موجة من الارتفاع في
اسعار الشقق تمشيا مع قانون
العرض والطلب. ويقولون ان نتائج
«حصار» الزلزال من انهيارات
وتصدعات بنسبة كبيرة من المباني
على مستوى الجمهورية تفرض
دفع عملية البناء بالصفي طاقا
معكنا وليس وقفها عاما كاملا ..
بينما يعتقد البعض الآخر انه لن
تحدث زيادة في الطلب على
الشقق.. بل من المحتمل ان يقل
الطلب عن لفترة ما قبل الزلزال..
وذلك في ضوء تدخل الدولة
وتوزيعها لعدد كبير من الوحدات
السكنية على المتضررين من
الزلزال.

... ويصف حاسد القحاد شيخ
المهندسين الاستشاريين ٨٢ سنة،
قرا محافظ القاهرة بوقف البناء
في القاهرة مدة عام بأنه قرار
مضروب... وأنه على العكس من ذلك
لا بد من اطلاق عملية البناء بالصفي



مسألة ينتج عن الزلازل بديل أن كثيرا من الأبراج لم يحدث بها خلل لأن عوامل الأمان الموجودة بها تغطي إلى حد ما تأثير الزلازل على اعتبار أن مصر تعد خارج منطقة الحزام الزلزالي..

ويقول أيضا: إن قوانين رخص البناء والمباني في مصر على أعلى مستوى عالمي والخطأ في التطبيق وليس في القانون فالمباني التي انهيارت أو تصدعت لم يكن ذلك

بسبب القانون بل بسبب مخالفته. وعلى الرغم من أن الدكتور جمال الدين نصار يؤكد هو الآخر أننا لا نحتاج إلى قوانين أو تشريعات جديدة إذ أن الموجود منها أكثر من الكافي وإن ما نحتاجه هو فقط تطبيق تلك القوانين فهو يصف قرار وقف البناء بالقاهرة لمدة عام بأنه قرار حكيم.

ويضيف: إن هذه لفترة لإعادة تنظيم البيت من الداخل ولا اعتبره ابغاضا.. لأن مدة سنة ليست كافية الطويلة وكذا يعرف أن العمارات تحتاج إلى عدة سنوات ليثابها..

استفتاءات

□ ويقول الدكتور حامد الدجاني كنت أنتظر أن يكون القرار الذي يصدر ليس وقف البناء بل إلغاء الاستفتاءات الواردة في القانون فيما يتعلق بتحديد ارتفاع المباني وهو مرة وربع عرض الشارع بما لا يتجاوز ٣٥ مترا.. وأيضا إلغاء التصالح في مخالفات البناء خاصة المخالفات المرتبطة بالتعليق.

ويقول: إن قرارا بوقف البناء في القاهرة لمدة عام كامل من القرارات التي لها تأثير كبير على احتياجات الناس في كل المجالات كنت أتمنى ألا يصدر إلا بعد دراسة كافية.. ففي الدول الأخرى لا يصدر قرار مثل هذا إلا بعد إجراء استفتاء عليه.. نحن لا نطالب باستفتاء ولكن على الأقل ندوة بين الخبراء والمختصين.

ويقول: أنه يجب العمل على أن تكون الأمانة العامة دافعا للأجهزة الحكومية لتبسيط وتنشيط المستثمرين في مجال الاستثمار الإسكاني.

وفي النهاية فلا بد من الإشارة إلى أن قرار وقف تراخيص البناء في القاهرة لم يفرق بين تراخيص بناء شقق وتراخيص بناء الوحدات الإدارية كالمستشفيات والمستشفيات والمدارس وغيرها.. وهي مجالات ينبغي ألا تعامل معاملة واحدة في ظل أزمة بطالة من ناحية واحتياجات إنسانية بقرابيد يوما بعد آخر انتقص في درجة تشبعها.



في تقرير لجنة الإسكان بمجلس الشعب:

الجهاز المركزي يكشف بالأرقام فشل السياسة الكفانية

في كارتة الزوال، لم يظهر على التيليزيون مسئول حكومي واحد يتبرع بدمه، أو يستضيف منكمها، أو تبرع بالأغطية والملابس لواحد من الضحايا، بعد أن خربتها حكومة الحزب الوطني وفجعت على تلوه، فالزوال لم يكن هو السبب المباشر لانتهيار الباني، لكنه القشة التي قصمت ظهر البعير، وكشفت أعمال الحكومة في مواجهة ٢ مليون و١٢٥ ألف منزل ليل للسقوط ومخالف للمواصفات.

لقد كان الذئير واضحا لو كان لهذه الحكومة آذن تسمح أو عطل يعي، لكنها أصغلت حش التقارير التي كتبها يابدي رجالاتها ومنها تقرير لجنة الإسكان والمراقب العامة والتجمع بمجلس الشعب، عن اجتماعها المنعقد في ١٦ من إبريل ١٩٩٢ لبحث متابعة وتنفيذ، وتقويم مشروعات الإسكان بالمحافظات في ضوء تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن السنة المالية ١٩٩٠/٩١.

ملاحظتنا المبدئية هي أن اللجنة المذكورة تأخرت كثيرا في قراءة تقرير الجهاز المركزي، وبدا في الملاحظات نعرشها من خلال قراءة تقرير اللجنة.

فضائح التقارير

يقول تقرير لجنة الإسكان بمجلس الشعب: إن خطة الدولة للإسكان خلال عام ١٩٩٠ شملت ببناء ١٨٠٣٩٢ وحدة إسكان منخفض التكاليف في مختلف المحافظات، ولكن ما تم بناؤه للأسف هو ٢٧٧٨٠ وحدة فقط، بنسبة عجز تمثل ٨٥٪، وكانت خطة الدولة أن يتم استكمال تنفيذ والانتهاج من ٤٣٦٢٨ وحدة إسكان من التوسيعات المختلفة، ولكن المحافظات نفذت ١٦٥٨٧ وحدة فقط بعجز يمثل ٦٢٪ من المقرر خلال عام ١٩٩٠.

وننتقل إلى نقطة أخرى خطيرة جاءت في التقرير البرلماني وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، وهي أن الدولة وفرت للمحافظات تمويل لبناء المساكن المشار إليها في عام ١٩٩٠ بلغ ١٨٣٩٩٧ مليون جنيه، منها ٤٤٨٨ مليون جنيه قرضا ميسرة من بنك الاستثمار القومي بغائدة مفضضة ٤٪ سنويا تعادل نحو ٦٦٪ من إجمالي التمويل للشاح، والباقي مواردة ذاتية يصعب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي، ولكن والفضيحة الكبرى، التي ضبطها الجهاز المركزي للمحاسبات هي أن المحافظات - بما فيها القاهرة - لم تستخدم جزءا كبيرا من التمويل المتاح لبناء المساكن بلغ نحو ٧٩٢٦ مليون جنيه، في الوقت الذي يوجد فيه ٢ مليون و١٢٥ ألف منزل ليل للسقوط في أنحاء القاهرة الكبرى القديمة، ويريد ٢٥٠ ألف مواطن يقيمون في المقابر!

تلاعب المحافظات

وأشار التقرير إلى أن محافظات القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، وبور سعيد والسيوس، والدقهلية من أكثر المحافظات ارتكاب مخالفة تراكم الوحدات السكنية تمت التفتيش دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لانتهاج منها خلال عام ١٩٩٠، وبلغ إجمالي وحدات الاستكمال بالمحافظات الست ٨٦٥١٤ وحدة سكنية تمثل ٧٠٪ من إجمالي الوحدات السكنية بالمحافظات، التي تمكنت من ببناء ٢٣٧١٠ وحدات سكنية فقط.

كما تبين للجهاز المركزي للمحاسبات أن المحافظات لم تعلق المستهدف من خطة الدولة بالنسبة لبناء الوحدات السكنية منخفضة التكاليف خلال السنوات الأولى من النشة الخمسية، حيث تم الانتهاء من ٣٦٥٥٢ وحدة سكنية في الأعمار الثلاثة، منها ٢٧٧٨٠ وحدة سكنية خلال ٨٩/٨٩ و ٨٣١١ وحدة سكنية خلال عام ٨٨/٨٩، و ٤٦٢ وحدة سكنية خلال عام ٨٧/٨٨ تعادل ١٩٪ فقط من إجمالي الوحدات السكنية المستهدف الانتهاء منها خلال الفترة المذكورة وعديدها ١٨٩١٦٥ وحدة سكنية.

وفي النهاية، قال التقرير أن تلخر المحافظات في تنفيذ مشروعات الإسكان يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التنفيذ وزيادة حجم التمويل المطلوب، وبالتالي تنفيذ عدد أقل من الوحدات السكنية، وعدم تحقيق أي عاك اجتماعي أو اقتصادي طوال مدد التأخير، فضلا من عدم تحقيق خطط الإسكان التي تهدف الدولة إلى تحقيقها مساهمة في حل مشكلة أزمة الإسكان.

فايز زايد



المصدر : الأهرام

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢٨ ٤ ١٩٩٢



ما هي الحكمة؟

ارمضني قرار محافظ القاهرة بوقف تراخيص البناء لمدة عام. لقد اتخذ القرار كرد فعل للزلازل الذي وقع في مصر وادى إلى انهيار بعض المباني وتصدم البعض الآخر. وتبع هذا تدخل الحكومة على أعلى مستوى في الموضوع وتسكينها للناس في شقق. أو إيواءهم في خيام حتى ينتهي إبحال المرافق في الشقق. نحن أمام أزمة في الإسكان، وهي أزمة تواجه الحكومة مثلما واجهت الناس، وهي أزمة تحتاج إلى البناء بشكل أسرع وأكبر مما سبق.

من هنا خفيت علينا حكمة وقف تراخيص البناء لمدة عام. لقد ارتفعت أسعار الشقق في مدينة القاهرة وجميع عواصم الأقاليم وأيضاً في الريف في السنوات الأخيرة. وجاء ارتفاع الأسعار أحياناً بنسبة ٥٠٪ وأحياناً بنسبة ١٠٠٪. وكان سبب الارتفاع هو زيادة أسعار مواد البناء أحياناً، وزيادة الجشع أحياناً أخرى.

كيف يفيد وقف تراخيص البناء لمدة عام في حل هذه الأزمة؟ طبقاً لقوانين السوق واليائه، سوف يزيد الطلب على المساكن ويقل المعروض منها، وبالتالي سوف ترتفع أسعار الشقق إلى مستويات فلكية أو خرافية، وسوف تزداد الأزمة استحكماً بدل أن تنفجر.

نحن نفهم ونؤيد أن يصدر قرار بمنع تراخيص بناء الأبراج أو الناطحات العالية حرصاً على طاقة المرافق وحسن أدائها لعملها. أو حرصاً على سلامة الناس في حالة تكرار وقوع الزلازل. نحن نفهم ونؤيد أن يزيد أحكام الرقابة على المساكن وتزيد معاملات الأمان فيها تحسباً لوقوع أي هزة أرضية.

أما الشيء الذي يستعصى على الفهم فهو منع البناء بشكل مطلق لمدة عام.

إن هذا يشبه علاج حوادث الترام بقرار يصدر بوقف سير الترام لمدة عام.

إن هذا تأجيل للمشكلة، وهو تأجيل إلى نشوء مشكلة أكبرى كما أنه يؤدي إلى استقناعات كثيرة، نحن مثلاً في حاجة إلى بناء أكثر من ألف مدرسة انتهت في الزلازل. هل تخضع هذه المدارس لقرار وقف البناء أم أنها سوف تمنى استقنائه على وجه السرعة في شهور؟

إن أزمة الإسكان في حاجة إلى نظرة أكثر شمولاً.

أحمد بهجت



محافظ القاهرة يؤكد :

وقف العمل بترخيص البناء عام وتطبيق الأمر العسكري على المخالفين

كتب - عبد الهادي تمام:

أكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وقف جميع أعمال البناء من خلال التراخيص الممنوحة كانت في المراحل «أ» أو «ب» أو أي نوع لتعليق لمدة عام لراجعة الموقف من حيث الأعمال الإنشائية أو مواد البناء ووضع المواصفات الجديدة للمباني لمواجهة أي مستجدات طبيعية.

وأشار المحافظ في اجتماع عقده أمس وشهده نوابه ورؤساء الأحياء والسككيات العام للمحافظة - التي إن أية أعمال بناء يقوم بها المواطنون بمد صغير هذا القرار سيتم إزالتها فوراً، وسيتم تطبيق الأمر العسكري على أصحابها. وقال أنه يجب على المواطنين تنفيذ أعمال التنكيس الجزئي والمسيط التي يتم من قيام الشركات بها، وذلك معروفة الإدارات الهندسية المختصة بالحي وعلى وجه السرعة وتقرر تشكيل لجان مركزية لراجعة قرارات اللجان الهندسية التي تقوم بمعالجة المقاررات المتضمنة لحظاتها بقرارات الأزالة الصادرة قبل الزلزال



المصدر : الأهرام

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمة مات الصحفية والمعلو مات

قانون الاسكان الجديد

الزوال

تشرعت آلاف الاسر في اعلاب زوال الذين الرعب وتهمت وتصدت عشرات آلاف من المنازل
وانكشفت المستور عن ان ٦٥٪ من المباني الحديثة بنيت بالمخالفه وفي خضم كل ذلك يستعد
مجلس الشعب لمناقشة قانون الاسكان الجديد في ظل ضغوط عديدة يمارسها المستفيدون من
تغيير الأوضاع القائمة في الاسكان .



وميش فيها وغير ذلك من الارتباطات الاجتماعية لذا فإن نزع صন هذا المكان ووضع في مكان جديد يتنفس الالتم تحت ظروف اضطرابية ملحة مثل الزبال أو غيره من الكوارث .
ويقول د . ميلاد : وضع قانون جديد على غرار قانون الثروات الهائلة والمعقول به في أمريكا ويمتضي القانون الأمريكي يتم حصول شرائب بنسب تتراوح بين ٢٥ إلى ٤٥ ٪ الفرق بين ثمن الأرض أو المبنى عند بيعه و ثمن الأصل لها عند شرائها ويسرى أن تطبق هذا النوع من الضرائب يحقق العدالة الاجتماعية لانها ثروات هائلة لا يسلبها جهن ولا حصل ولا سطر بل هي ناتجة عن تفسير الأراضي وتسليم هذه الخريطة ل التقليل من ثمن الملاك في عدم المياني لان الحكومة تستعمل في شريك في المكاسب ويتم استخدام الحصيلة في تمويل صندوق دعم الإجراءات وتمويل صندوق قروض المصانة وهو ما يسمح لاتحاد شاغل العقار بتوفير السهولة المالية اللازمة للمصانة ويكون سدأها من الشاغلين بالسلط تتناسب مع دخولهم وحل مدى سنوات طويلة .

ويؤكد د . ميلاد أن طرح قضايا الاسكان جملة واحدة سيهيئ تدمير القانون للمرة الخامسة ، لتستمر أزمة الاسكان في حلقة مفرغة .

ويضيف د . ميلاد بحسب بعض الناس بعودة العلاقة بين المالك والمستأجر الى ما قبل عام ١٩٤٥ ، وذلك وهم كبير ، فلا يستطيع أي مسئول حل مشكلتي الإجراءات المجددة وأزمة العلاقة مرة واحدة .
ويستطرد هكك فتاعة لكيدة لدى جميع الاطراف بضرورة زيادة الإجراءات القديمة ، ولكن هذه الزيادة لابد وأن تذهب بالكامل للمالك القديم دون الزام بأى مصانة بعد ارتفاع تكلفتها .
أما من حيث الديوة العلق ، فمن غير الطبيعي أن تستمر الى الأبد وبلا نهاية كما وأن أي حرة تتعلق بحق المالك بأزمته المتعددة الآن في إنهاء العلق مسألة خطيرة وستوجد خلا اجتماعيا يعوق قدرة المجتمع ويرى د . ميلاد أن يستمر الوضع الحالي على ما هو عليه ، وأن يصدر

وتشير الأرقام المتناثرة الى وجود ما يقرب من ١٢ مليون مصري مستأجر لشقق سكنية على امتداد الوطن منهم ٣ ملايين يعيشون في الاسكان العشوائي و ٢٥٠ ألف في الاسكان الهامشي ٣٠ ألف أسرة في المقابر ، بينما تنتشر في مصر مليون و ٢٠٠ ألف وحدة سكنية مقلقة تتركز في بحوال ٨٠٠ مليار جنيه .

وعلى ضوء ما تشير اليه كلفة التوفقات حول اتجاه الحكومة لتحرير العلاقة الإيجارية وانخضاع المساكن للعرض والسلب يتوقع الخبراء مزيد من خيام الإيجاء لاعانة مكتوب قانون الاسكان جنيا الى خيام لبراء مكتوب الزبال ، وارتفاع ارصد ما في الأراضي في البناك .

يشير د . ميلاد حسب رئيس مجلس إدارة شركة الشفس للاسكان وخبير الاسكان المعروف الى أن المنصاخ السياسي الاجتماعي في مصرف تفسر بوقوع الزبال ، عما كان عليه قبل ذلك لذا فهو يرى ضرورة الفصل بين قضيتي مصانة المياني وتضريك الإجراءات في قانون الاسكان الجديد والمزمع مناقشته في الدورة المقبلة لمجلس الشعب .

التمباني ثروة قومية

ويقول د . ميلاد : المياني في مجملها ثروة قومية خطيرة يتنفس المحافظة عليها ومنذ كانت رئيساً للجنة الاسكان بمجلس الشعب وقد تقدمت بمشروع قانون مستقل في هذا الصدد تحت اسم قانون حماية الثروة العقارية بهدف إنشاء اتحاد شاغل العقار الذي يقوم بكافة أعمال التملك والصيانة الدورية والصمرات الانشائية الجسمية .

أما فيما يتعلق بالحالة الانشائية للمياني وقواعد السماح بهدم المياني يقول د . ميلاد بشكل مبني لا ينبغي أن ينتهي عمر المياني بعدد معين من السنوات ولا لقرتنا عدم الأهرامات الثلاثة وأبو الهول .

ويرى د . ميلاد : أن بناء أي مسكن بات أكثر تكلفة من اصلاح المياني القديم القائم لذا فالعلاقة الانشائية للمياني هي التي تقرر الهدم بن عدمه مضافاً أن شاغل المسكن هو كائن هي مرتبط بالبيت والمنطقة التي



ال

المصدر : الأ

٢٨ ٤٤١ ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

- الحزب الوطني : الملاك غير مسئولين عن المستأجرين في حالة هدم العقار
- الأحزاب تتفق على مسؤولية المالك في توفير مسكن للمستأجرين في حالة الإزالة
- د . ميلاد حنا : مطلوب الفصل بين قانوني صيانة المباني وزيادة الإيجارات
- أبو زيد راجح : قانون الإسكان الجديد مصيره الفشل لغياب سياسة إسكانية واضحة
- سيد سرخان : عقود الإيجار محدودة المدة لتحقيق الاستقرار

عثمان رئيس لجنة الإسكان بالحزب الوطني مع الرأي القائل بأن سلامة المبنى لا يرتبط بمرور الزمن قدر ما يرتبط بحالته الإنشائية إلا أنه يرى عدم تحميل المالك أية مسؤولية في حالة صدور قرار بإزالة المبنى ويقول إن العقار يقع في حالة مسؤولية المالك من حدوث تلاعب في إنشاء المبنى أدى إلى انهياره .

ويضيف : إن العديد من الملاك أكثر أفلاسا من المستأجرين لذا فهم غير مسئولين عن أوضاع المستأجرين بعد الإزالة ويصر رئيس لجنة إسكان الحزب الوطني على مسؤولية المستأجر لتدبير مسكن له في حالة إزالة منزله .

ويضيف حسين عثمان : من المفروض شطب قانون الإسكان الحال والافتقار بالقانون المدني ومبدأ العقد شريعة المتعاقدين ويرجع أزمة الإسكان إلى وجود قوانين خاصة بها زادت من تعقيد الأمور وتعاظم الأزمة ..

وقضا يخص المسكن الفاسدة يؤكد رئيس لجنة إسكان الحزب الوطني زيادة إيجاراتها سنويا لمدة عشرة أعوام حتى تتساوى الأجرة مع قيمة سعر السوق ويضيف طبقا لتقديره إذا يجب ألا تزيد قيمة الإيجار على ٢٥٪ كمتوسط من دخل الأسرة وبالنسبة للمستقبل والمساكن الحديثة يقول حسين عثمان : جميع الشقق التي لم تجرؤ تلك التي تم بناؤها ولم تسكن والشقق الخالية من

الإسكان بمجلس الشعب على أن كثرة الزلازل أثبتت أن سلامة المبنى لا يرتبط بمرور الزمن فهناك وحدات قديمة لم يؤثر فيها الزلازل بينما تأثرت وحدات سكنية حديثة وهو يؤكد أن عدم المباني لا يجب أن يرتبط بالمدي الزمني ، فدرما يرتبط بمصن الصنعة والضعف في تطبيق المواصفات الفنية السليمة ومراعاة أخطار الزلازل

وحول ملفه طرحه البعض من الفاء توريث العقالة الإيجارية . يرى سيد سرخان أنها فكرة تشكل خطرا على المقيمين في حالة وفاة المستأجر ، فلا يمكن أن يلقي الوريث مصيبة الوفاة ومصيبة التشرد في الشوارع وهو يقترح هنا أن تقتصر توريث العقالة على الأثار من الشجرة الأولى بشرط

الاقامة . ويرى رئيس لجنة الإسكان : أنه لا يمكن تطبيق ما يطالب به البعض من تحرير عقود الإيجار ويؤكد على اقتصا ذلك على الوحدات السكنية الخالية والمظلة غير المستغلة من أصحابها ففقتين عقود الإيجار المدونة المدة في هذه الحالة يساعدهم على تأجيرها حين الخوف من ضياعها نهائيا ويشدد سرخان على أن انسحاب تلك الفكرة على العلاقة بين الملاك والمستأجرين لن تحقق الاستقرار المنشود للمواطن ولإبنائه

من بعده
إعفاء الملاك
وعلى الرغم من اتفاق حسين

تحقيق حازم منير

تشريع جديد بعد استقرار الأحوال عقب كارثة الزلازل ، يسمح بمراسن المدد للآثار الدرجة الأولى وحدها ، أو الدرجة الثانية على أكثر تقدير ويؤكد د . ميلاد أن هذه السوية يجب تأجيلها بمرورها إلى حين عبور آثار الزلازل .

وينتقد د . ميلاد القانون الذي تقدم به حسب الله السكراري وزير الإسكان منذ نحو عامين بشأن المساكن الجديدة باعتباره أفكارا تقليدية ، تفتح الباب للتلاعب والانتكاف ، خاصة بعد أن أصبحت سياسة الإسكان تشير على ساق واحدة ففقدت الاتزان ويجب إعادتها إلى وضعها الطبيعي إسكان شريك وسكان إيجار .

ويؤكد د . ميلاد ما طرحه المجلس المتمسكة من المالح حرية الإيجار بالنسبة للمباني التي تشاء بعد صدور القانون ، ويضيف يجب أن تطبق أحكام القانون المدني فقط على كل وحدة سكنية عذراء ، وهو ما سيسمح بإتصال مليون و ٨٠٠ ألف وحدة سكنية لسوق الإيجارات بعد استئثارها شققهم في نهاية مدة العقد التي يرتفعها الطرفان .

الغاء التوريث خطر
ويؤكد سيد سرخان رئيس لجنة



حصوله سداد الزادات المقترحة على
الاجارات شلق الاحياء القليلة
ومحدودة الدخل ..

ويطرح سراج الدين من مساكنها
الاراضى التي تنتشر مسود قانون
الاسكان الجديد حتى تجنى ثماره
وتطرد المستأجرين وتقوم بهدم
المنزل ويبيع الاراضى او تبنى بدلا
عنها لرباها تجنى من روائها ارباحها
طائلة على حساب مصلحة المواطنين
والاستقرار الاجتماعى ..

ويرى ان اخلاء المنزل يرتبط
بصدور قرار ازالة لعدم صلاحية
المبنى من الناحية الانشائية ويقرر
في هذه الحالة ان تولى الدولة مسؤولية
توفير مسكن مؤقت للمستأجر حتى
يقوم المالك ببناء عبارة بدلة ليسترد
المستأجر شقة او ان يحدد المالك
للحكومة قيمة المسكن الذى يلتزم
للمستأجرين من الاموال التى
سحبها من روائها عبارة جديدة او
بيع الارض بعد الهدم كما يقترح ان
حالة تنكس المباني ان يتقدم
القائمين حتى اقتراض المالك
والمستأجرين من البنك بضمان
المنزل والارض المقام عليها ويؤكد
ياسين سراج الدين على ضرورة مراعاة
الظروف الاجتماعية والاقتصادية في
حالة نقل المستأجرين لوجدا جديدة
حتى لا يترتب على هذا الاجراء مشاكل
اخرى ..

ويرفض نائب حزب الوفد تصميحه
توريث العلاقة الاجارية ويطلق عليها
تعديد هذه الاجارة ويطلب بقصره على
الاقارب من الدرجة الاولى ...

وقر ياسين سراج الدين ،
بضرورة بناء العلاقة الاجارية كما هي
فيما يخص المسكان ويرى ترك
العلاقة بين المالك والمستأجر حرة
لايات العرض والطلب بالنسبة
للمسكان الجديدة التى لم تجر بعد ،
ومن حق المستأجر ان يرفض او يرفض
القيمة الاجارية او لعدة الزمنية التى
يحددها المالك ..

ويستمر ان تحرير العلاقة
للمسكان الجديدة ، يعنى عدم جواز
امتداد العقولونية المستأجر ، الا ان
حدود شروط العقد باعتباره شرعية
الامتلاكين ..

اجار محدود المدة

يسددا لتحويل صندوق الاسكان
الشهير ..

ويطرح حسنى امين من الضعيف
الكامل للعلاقة الاجارية ويقول قد
يعود ذلك بالنفع على المالك في المدى
القصير لكن عجز عموم المواطنين عن
توفير المبالغ المناسبة بعد ذلك
سيؤدى الى كساد تجارة الشق ..

ظاهرة الصمت والراضى

وحول الصلابة وعدم المصنعي

يقول عضو املة الحزب الناصرى

ان الزايل اصاب بعد اجدي القصة

الاسكان ، وهو الصمت على المنابر

الايالة للسلطة والراضى في مواجهتها

ويجب الاستفادة من كرامة الزايل في

ترميم المنازل القديمة مما كان

تكتفيا باعتبارها ثروة عقارية يجب

الحفاظ عليها ثم نعت عن الوسائل

المناسبة لتحقيق ذلك ويضيف ان

الاراضى ملازمة لوجود شهادة تأمين

على المبني ملازمة لاستخراج

تراخيص البناء حتى تنصر ظاهرة

انهيار المباني بعد سنوات قليلة من

بنائها ..

يرى حسنى امين ضرورة تحمل

الدولة لصيانة الثروة العقارية في مصر

وذلك بإنشاء صندوق تمويل للصيانة

تتكون موارده من نسبة شهرية يدفعها

للمالك والمستأجر ..

خيانة عظمى

ويطرح ياسين سراج الدين نائب

رئيس حزب الوفد رئيسة مسددا ان

اخراج المستأجر من منزله يعتبر من

اعمال الخيانة العظمى ..

ويقول طبعا لما تذكره الصحف

الحكومية تبلغ نسبة المباني القديمة

٧٥ ٪ من اجمالي الوحدات السكنية في

مصر فهل ينعى ذلك طرد المستأجرين

من منازلهم بسبب مرور عدد معين من

السنوات على اقامة المبني ..

ويضيف : فهم زيادة الاجار

بنسب معقولة تتناسب مع تطور

اوضاع الحياة وارضى ان تكون الزيادة

بالنسبة للاحياء الراقية التى تتميز

بالوحدات السرحية والاجارات

الضئيلة ..

ويطرح ياسين سراج الدين

انشاء صندوق للتكفل الاجتماعى يتم

تمويله من الضرائب والممتلكات ليتم من

حق المالك ان يجرها كما يشاء بقوله
حرة ..

ويعترف ان ذلك سيزيد اسعار
الشق لمدة لاتزيد على سبع ارباشان
سنوات لتعود الاسعار من جديد الى
الدرجة المناسبة للعقار كما يقول
ستقبل مبرها في تخفيض الاجارات
اما فيما يخص الفقراء معدومي الدخل
فيبقى ان الدولة مسئولة عن رعايتهم
وتوفير المسكن لهم ..

وحول مبدأ توريث عقول الاجار
يحدد حسين عثمان بحسم ان توريث
يتم لاقارب المستأجر من الدرجة
الاولى فقط ونما عد ذلك يعود للمالك
كحق من حقوقه الاصلية ..

٤ مبادئ اعلمية

ويشكل حسنى امين عضو

الاملة العامة للحزب الناصرى

وكيل وزارة الاسكان الصلابة عما

يطرحه حسين عثمان ويحدد اربعة

مبادئ اساسية يجب ان تولى في روح

القانون المقترح الزام المالك بوجود

وثيقة تأمين على المباني لسراجه

الكرات انشاء صندوق لدعم الاسكان

الشهير يجرى تحويل جزء منه يرفض

خرية على الاسكان الفاخر قصر

تحرير العلاقة على الاسكان الفاخر

اعلان الدولة ان حق المسكن جزء

اساس من حقوق انسان ..

ويقول حسنى امين ان الدولة

الفنية الرأسمالية تسعى لاستقرار

نظامها وجماعيتها لذا فهي تتدع طرفا ..

لتخفيف وضع العلاقة بين الفقراء

والاغنياء وتحدد حدودا للتناقض

بينهما كنظم التأمين الصحى وتأمين

البطالة وتأمين السكن وهي وسائل

لصيانة النظام الرأسمالى ذاته ..

ويستطرد ان تنظيم العلاقة بين

المالك والمستأجر ليست بسدعة واذا

كانت الدول الرأسمالية لاتضع قواعد

للعلاقة فليطاعا وطبقا لظروفها ان

تنسكب بالعلاقة وتقصرها على

الاسكان الاقتصادي ومنخفض

التكاليف مع تحديد نسب زيادة سنوية

في الاجر تتماشى مع زيادة الرواتب

والدخول ولا يمانع حسنى امين في

تحرير العلاقة تماما في الاسكان

الفاخر وغير الفاخر ، مع إلغاء الزام

المالك في هذا المجال بنسبة محددة

للتملك واخرى للايجار ورتك المبني

كله للعرض والطلب مقابل حصة



ويقر د . مجدى فرقر عضوا للجنة التنفيذية العليا لحزب العمل بين المساكن القديمة ومبانيها الحديثة في طبيعة العلاقة بين المالك والمستأجر فعزب العمل يطالب باستمرار العلاقة القائمة بين الطرفين في قطاع المساكن القديمة ، والاكتفاء بتعديل القيمة الإيجارية لمساكنة المتصغر وارتفاع الأسعار ، وأن تنهج الدولة إلى نهج سياسة الإيجار وليس التخليق فيها يخص أسكان التعاونيات والمدن الجديدة مع رفع القيمة الإيجارية دوريا وهو يايعلق مصلحة المواطن والمصلحة في أن واحد .

ويذكر د . فرقر السماح بالإيجار المحدود المدد في المساكن القائمة وغير المجهزة ، وهو ماسمىح بطل مشكلة الشباب وانتظارهم للحصول على وحداتهم المجهزة بالتعاونيات وكذلك المقسمين في مساكن أيلة السقوط .

أما **فيلسفة للمباني الجديدة** فيرى حزب العمل ، أن تترك الحرية بالاتفاق بين المالك ومطالب شراء الشقة في تحديد شكل العلاقة بينهما وطبيعتها .

وفي تطور واضح لموقف حزب العمل ، يقول د . مجدى فرقر ، في حالة اتفاق المالك والمستأجر على تأجير المسكن الجديد ، نرى أن يكون هناك تمديد بالعرض والطلب ، فمن حق ولي أمر المسلم أن يضع أسعار للسلم خاصة في الأزمات ، وبعد انتهاء الأزمة تترك كاملة للعرض والطلب .

ويقر د . فرقر بين المباني القديمة والتي يتب فيها الأفراد أوضاعهم ، فيجب أن تستمر العلاقة الإيجارية مع الورثة المحتاجين بشرط الأيتمت امتلاكهم لوحدة سكنية أخرى في المدينة ، وأن يتم رفع الغبن السواقع على أصحاب العقار ، ومستوى المساكن من صيانة المباني .

وفما يخص المساكن الجديدة

يحدد حزب العمل أن العقد شريعة المتعاقدين وهو الذى يحكم امتداد العلاقة الإيجارية من عدمه .

ويشعر د . مجدى فرقر إلى عدم المباني ، موضعاً وجود مبان لشريحة مطالبين بصيانتها وترميمها والمخطط عليها حتى وإن كانت أيلة للسقوط وهذه مسؤولية الدولة .

وينضم إلى الرأي القائل أن سلامة المباني لأجدهه عصر اقتراض ، وينحاز إلى استمرار المنشآت وعدم التمرص لها بالهدم حفاظاً على الثروة العقارية .

ويستطرد ... لذا رغب المالك في عدم المباني ، فالمفترض أن يسفر المالك وحده سكنية إيجارية للمستأجرين ، خاصة وأنه يستفيد من عدم العقار نظراً لانخفاض قيمة الأرض ، ويضيف هناك أشكال عديدة ، للترافى بين الطرفين ، مثل التعويض بقيمة مالية يحددتها القانون ، أو توفير وحدة سكنية أدارية لمدة محددة بعقولة قريبة من تحرير عقد ابتدائي يضمن للمستأجر وحدة جديدة بعد إعادة بناء المباني .

غياب سياسة واضحة

على جانب آخر يطرح د . أبو زيد راجح رئيس اتحاد رؤيس اقتصاد المعمرين المصريين رؤية مختلفة تماماً ، فمصر لاتعاني أزمة أسكان ، بل تعاني من غياب سياسة سكنية واضحة .

يقول د . راجح أن القوانين التي تصدر متعاقبة أشبه بالافتراس المهددة أكثر منها مواجهة صريحة وعملية لمشكلة الاسكان . والدليل أن الامتيازات مستمرة رغم كثرة القوانين .

وينتقد د . راجح للقانون الجديد المقترح النجاش ، وهو يقترح وضع سياسة للأسكان قبل إصداره ، لتحقيق مصلحة الشرائح المعروفة خصوصاً ذوي الدخل المحدود على أن تشمل ثلاثة مجالات الأولى وضع سياسة للأراضي ، أما أن تخصص بمرور الزمن لأسكان ادنى مستويات الدخل ، أو ألتاحتها بأسعار متساوية تتفق مع نوعية الاسكان المقام عليها .

الثانية : سياسة خاصة بالهدم ، لترجيحها إلى ادنى مستويات الدخل ويقول أن ٧٥ ٪ من الهدم الحالي يوجه إلى الشرائع المتوسطة ، و ٢٥ ٪ فقط يعرف طريقه إلى مستحقيها ، لذا فهو يقترح أن يتم تمديد الدعم بصورة مرتبة ، وأن يبلغ الهدم في الوحدات التي لاتزيد مساحتها على ٦٠ متراً ، ومن يرغب أكثر من ذلك فيلسكن على نفقة ويست تلقه دافعي الضرائب .

المحور الثالث خاص بإدارة عمليات الاسكان ، فهناك عدم تنسيق واضح كما يقول د . راجح بين دور الحكومة المركزية وإجهزتها المختلفة في المدن أو الأدارات المحلية .

ويذكر ضرورة أن تأخذ المدن والهيئات الكاملة على الاسكان ، ويقترع دور الوزارة على وضع السياسات والتخطيط والانتظام بالعلاقة ، وويط عملية الاسكان بالاقصاد القومي والتخطيط المركزي .

ويضيف د . راجح من المهم أن يكون للدولة سياسة واضحة في الدعم والاسكان بهدف خدمة الطبقات محدودة الدخل ، على ضوء التفاتت الرهيب الموجوده حالياً حيث يعيش ٢ مليون مواطن في الاسكان العشوائي و ٢٥٠ ألف عائلة في اسكان ملهى غير معد للسكنى ، ويعيش ٢٠٠ ألف أسرة في المقابر ، بينما يوجد في مصر مليون و ٢٠٠ ألف شقة خالية يقدر ثمنها بحوالي ٨٠ مليار جنيه منها نصف مليون شقة بالمقاهرة وحدها قيمتها ٢٠ مليار جنيه .



المصدر : **الأهرام**

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٤- ١٩٩٢

حديث سريع مع محافظ القاهرة لا أوافق على بناء الأبراج

المقاب الفورى للمخالفات وإيقاف تراخيص البناء لمدة عام جمال موسى

● ماذا يقول المسئول الأول عن العاصمة : عمر عبد الآخر عن ظاهرة الأبراج السكنية التي انتشرت بشكل سرطاني في القاهرة ؟ .. انه ليس مع هذه النوعية من البناء لما تشككه من اعباء على شبكات المرافق ومدى توافر عوامل الامان فيها ويرى انه لابد من عدم استمرار بناء الأبراج وان كان فالمصحراء يمكن ان تتسع لهذه النوعية .. ولكن ماذا يقول المحافظ عن نتيجة الفحص الميدنى لهذه الأبراج ؟ ولماذا قرار وقف صرف التراخيص للبناء لمدة عام في العاصمة ؟ وما حكاية برج الجزيرة المخالف ؟



المصدر : آخر ساعة

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٨ ٥ ١٩٩٢

توفير معاملات الأمان ضد الحريق . وضد الكوارث الطبيعية رياح . اعاصير .. ولزلازل .. لذلك أرى ضرورة عدم تنفيذ المزيد من الأبراج داخل جسم القاهرة . وأن كل لابد من التوسع في سياسة الأبراج .. سوف نبني الأبراج خارج العاصمة وهذا سيطبق من الآن

● بالنسبة للأبراج المخالفة هل سيتم إزالة الأدوار المخالفة بها ؟

● ملا عن الموظف الحال للأبراج التي انشئت في القاهرة مخالفة للمواصفات ؟

— قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة : شكلنا لجنة فنية على أعلى مستوى من خبراء الهندسة والاستشاريين وتم توزيعهم جغرافيا لمعالجة الأبراج الموجودة في مدينة القاهرة وقد ثبت من المعالجة الميدانية لبعض الأبراج التي شاهدها اللجنة الفنية إنها سليمة انشائها ومعماريًا وتنمى ببقية الأبراج الموجودة على أرض العاصمة أن تثبت سلامتها لأنه لوحدث عكس ذلك سنشكل كارثة بلا أدنى شك ..

وقال محافظ القاهرة : إنني أتصور - إن كان تنتهي هذه اللجان الفنية - أن تتعاون وزارة الإسكان والتنمية وبالقوى الأجهزة وليس هناك منع من الاستعانة بالخبرات العالمية من مختلف الدول التي لديها خبرة في شؤون الزلازل لكي نستفيد من خبراتها في مجال تأمين الأبراج ضد الزلازل أولاً وكذلك بالنسبة للأطمئنان على الأبراج الموجودة بالفعل على أرض الواقع ..

ويؤكد عمر عبد الآخر : أن تلمح على سياسة التوسع في بناء الأبراج داخل القاهرة . ففنى لا أرحب ولا أوافق على بناء وتشيد أبراج في وسط المدينة لعدة أسباب فهي تشكل عيباً في الملم الأول على جميع مرافق العاصمة مياه . صرف صحي . كهرباء .. علاوة على أنها تشكل خطورة على سكانها إذا لم تصمم حسب المواصفات المطلوبة لها من

— قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة : إننا ملتزمون في البناء بتنفيذ الشانسون (١٠٦ لعام ٨٦) وهو البناء مرة وربع عرض الشارع ولكن للأسف الشديد إن الزاظة تعرضت لجل القضاء والإعتراض والاستشكالات ويجب هنا في المحاكم وببب هناك وشهور وأعوام تمر دون اتخاذ إجراء فعلي ويكفي أن تعرف أنني منذ توليت محافظة القاهرة دخلت في عشرات من القضايا وممنها تخالفات وكل القضايا التي وفقت أصحها مخالفات جسيمة فلا بد من تعديل رادع وسريع في القانون للقضاء على ظاهرة المخالفة الجسيمة



وخاصة أن المخالفات في البناء أدت إلى كارثة مثل عمارة مصر الجديدة .

● ولكن بعد الزلزال هل سترجىء الأتوار المخالفة بسبب الطعون والاستفسارات ؟
— قال عمر عبد الآخر : أتمنى أن يطبق القانون بشكل سريع فزلزال هز الأرض والمباني ولكنه لم يهز القوانين والردع الفوري هو الحل الجذري لظاهرة المخالفات في المباني والتي انتشرت في القاهرة الكبرى خلال الفترة الأخيرة وبسط دليل على تقويض التنفيذ .. هو عدم تنفيذ نكاح سوق روض الفرج حتى الآن .. رغم التكلفة الفعلية التي انفلتحت الدولة على بناء سوق العمور ولكن ليطه تنفيذ القانون فسوق روض الفرج قائم حتى الآن وكذلك الأتوار المخالفة ملازالت مخالفة حتى الآن .

آثار ضيقة لمدة عام

● صدر قرار أخير بمنع البناء في القاهرة لمدة عام ربما يؤدي هذا القرار لارتفاع أسعار الوحدات السكنية لما هو الهدف من القرار ؟
— قال عمر عبد الآخر : مخالفة القانون المخالفة المطبقة وبعد الزلزال مباشرة اتخذت هذا القرار في محاولة جادة للوقوف على ما يحدث داخل القاهرة من البناء العشوائي والقرار يهدف إلى عملين هامين

● أولاً وضع مواصفات جديدة للمباني من خلال وزارة الإسكان والأجهزة المختلفة .
● ثانياً انشغال جميع المهندسين في القاهرة في الإشراف ومعالجة مبانى الخاصة لمشي سينفذ الإشراف على البناء إذن .
وأخيراً قل المخاطر ربما نترجع في هذا القرار في القرب وقت ترتب أوضاع القاهرة من خلال تنظيم شكل المبنى وغيره وأمل أن شهد القاهرة جديدة بعد ذلك .. وبالنسبة لارتفاع أسعار الوحدات السكنية فهي في ارتفاع مستمر والقرار لا يتسبب في ارتفاعها بشكل أو بآخر .



الأحياء الآيلة

للسقوط : وما الحل ؟

• بجان هندسية لنقص المباني القديمة .. ترميم التصدعات والتشققات • بناء رستم •

إن معظم الخسائر التي حدثت في هذه المناطق إما انهيارات للمساكن أو تصدع مغلظها والظهور الشروخ عليها .. وخلف هذا مشكلة هامة هي : أين يذهب أصحاب المساكن المتصدعة ؟ .. فمنازلهم لم تنهار ولكن في طريقها إلى الانهيار .. وليس أمام سكانها من حل سوى التفرش الطرقات .. والجلوس على قطع اللام المتحالة بفعل الزمن والزلازل .

الأضرار بالأحياء القديمة

وتجولت « آخر ساعة » بين سكان الأحياء القديمة تستطلع مشكلاتهم وتطمئن عليهم .. كان حي يولاك من أكبر الأحياء المتضررة .. الحواري ضيقة جداً والمسير فيها صعب .. مساكن المنازل متكسرة في العمارات والقلاع يملأ المكان .. صيحات الأطفال المذعورة والصيرة على وجوه الآباء والأمهات .. الكل ينتظر بصيرة إلى المباني القشورخ والشمعة والخوف يملأ القلوب . وفي حارة محمود بهيج كان حجم المساء

انطلق الزلازل في فوان معدودة .. ضرب مباني مصر كلها الصدمة والقديمة .. وقام بإلحاق الخسائر المادية والبشرية الفاسدة .. وتركه على وجوه المباني آثار لتدنيات واضحة .. وتشققات عميقة في الجدران والأسقف .. وكانت الكارثة في الأحياء القديمة التي كانت معظم مبانيها آيلة للسقوط .. وجاء الزلازل ليخلص ويحصر الباقي منها .. لقد أصبحت المشكلة الآن : ما هو الحل في المباني التي لم تتهدم ولكنها آيلة للسقوط ؟

كانت المنطقة الأكثر عرضة للخسائر والانهيارات .. معظم منطقة يولاك وخلف سور مجرى الميرون والسيدة زينب . باب الشرعية ومنشية ناصر . مصر القديمة ، الخليفة وغيرها من أحياء القاهرة القديمة .



المصدر : **آخر ساعة**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ ٤٨ ١٩٩٢

واخسها .. صفوف المنازل بطول الحارة كلها مائل في اتجاه واحد .. منازل قديمة ومتهاككة ولكنها لم تسقط بعد وجميع سكانها يفرشون الأرض .
● لال سيد رجب بحيرى : منذ وقت الزلزال ونحن نلثم في الطريق .. لفرجتنا الأثاث وكتب المدرسة للأطفال .. والثاء محاولتنا إنزال متاعنا كانت الصلابة تصدر أصواتا مرعبة .. ونحن الآن نشال إن تعود لمنازلنا .. خوفا من أن تنهار فوق رؤوسنا في أى لحظة .

وتكررت نفس المأساة في الشرايبي .. كان أهل الحي كلهم يتصدون عن منزل تصدع بعد الزلزال في حارة عتيقة وعد إليه سكانه إنهم رفضوا أن يبيتوا في العراء وما هي إلا دقائق بعد عودتهم إلى المنزل حتى انهار عليهم ومات ثلاثة تحت الانقراض !

ويقول أمين عبدالحميد طالب بكلية الهندسة الحمد هـ .. إن المنزل لم ينهار علينا أثناء الزلزال ولكنه تصدع وفى حالة سيئة وأحاول الآن جمع أى نقود من القرى ومعارفى من أجل الحصول على شقة لاسى وشقيقى البنات .

سور مجرى الميرون

● وراء سور مجرى الميرون توجد منطقة سكنية .. متفرعة من شارع حسن الأكبر ما أن دخلتها حتى تصعبت .. من شكل المنازل والمباني المتهاككة .. وبين كل عدة منازل توجد اكوام من الانقراض كانت لمنزل لم انهال !! .. الشقوق في المنازل واضحة لدرجة جعلتني لشاهد ما وراء الجدران .. المسلمات صغيرة جدا .

ووجدت أمامي مشهدا لا ينسى أحد المنازل مرتكز على عرق خشب حتى لا يسقط .
وهناك كانت الشكوى جديدة لفل محمود عبدالرحيم عامل في العدايخ .. نحن معتمدون على انهيار المنزل في منطقتنا وتصعد المباني شىء على .. تغيير ما كان يتصدع منزل وينهار سقف الدور الأخير وينفل السكان به فاين سيذهبون ..

— البقية صفحة ٥٥ —



المصدر : أخبار

التاريخ : ٢٨-١٢-١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ويقول عمر عبدالآخر :

لما المنزل التي ستمحتاج إلى ترميم وتنظيف سيتم حصرها .. وبصدها ستقوم شركات المقاولات والإسكان بأعمال الترميمات .
● سيتم تجهيز ٢٥ ألف وحدة سكنية جاهزة بمدينة النهضة امتداد مدينة السلام والمطعم ولا يتنصها سوى المرافق .. ومن أجل هذا وضعت خطة سريعة للاعتراض مع وزارة الإسكان وتنظيف جميع شركات المقاولات بإعداد هذه الوحدات بالمرافق على أن تنتهي في منتصف ديسمبر القادم على أقصى تقدير .. كما أن هناك حوالي ٥٠ ألف وحدة أخرى في مناطق المطعم والشروق ودير وحلوان سوف يتم الانتهاء منها في خلال شهر .

الترميم هو الحل

وتلقت الصورة بوضوح للمكثور ميلاد هنا .. خبير الإسكان المحلي وسأله عن إمكانية تحمل المباني المتصدعة للسكان بعد ترميمها وقال شرفها :
لقد هن الزلازل كل مسكن ومبنى مصر .. وكان رد الفعل مختلفا باختلاف ظروف كل حي .. والتصوير أنه أمام إدارات الإسكان بالمحافظات مهمة شاقة لحد مسح إشبالي لكل المباني وتحديد ما بها من عيوب .

ومن الطبيعي أن تكون الإفضلية للسكان المعرضة للتصدع والانهيار لم الإبقاء على المباني الأخرى لمرافق لاحقة .

ويقول الدكتور ميلاد هنا :

نحن أمام كارثة قومية .. ولو أننا تركنا جميع البيوت المتصدعة لنكا أمام إزالة عامة ولا يوجد في الجانب المقابل سكن جديد بإيجارات معقولة تكفي وتناسب كل هذه الأعداد .

ومن هنا أريد من وضع قرارات طوعية عطلانية وبينفي أن تكون هناك خطة واضحة لإصلاح ما هو قائم لأن عدم كل القديم لن يحل المشكلة .. وإصلاح أي منزل قديم كل تكلفه من إنشاء منزل جديد وعندما يحدث الترميم يمكن للسكان أن يعيشوا فيه بمحتوى الأمان وبدون خطر .

● وتضيف اللجنة سعيدة مصطفى علي :
منزلي مملوكة ثلاثين مترا مقسم على غرفتين بارتفاع خمسة أمتار .. يسكن كل غرفة حوالي تسعة أفراد .. وأسكن فيه أنا وأولادي وبعد لحظات الربب التي حشناها مع الزلازل لا نعرف ماذا سيحدث لنا ؟ نريد أن نعرف هل نستطيع العودة إلى منزلنا ؟ أم لا بدلا من النوم على الطريق ؟ وما هو الحل في أطفالنا عندما يعودون إلى المدارس ؟ أين سيدفنون نروسهم ؟ .. وأين سينامون خاصة وأن البرد القارس قائم ..
ولن نقول سوى اللف بنا يارب !

حل مشاكل التجمهر

● ولأن حجم المأساة كبير فقد توجهت بكل هذه المشكل إلى محافظة القاهرة محاولة البحث عن حل لمشاكل هؤلاء المواطنين وكان رد عمر عبدالآخر محافظة القاهرة مطمئنا جدا وقال :
لقد تبعت عمليات الإخلاء ونقل المواطنين الذين انزهرت مساكنهم تماما إلى مساكن دائمة بمدينة السلام وتم تسكين (٣٠٠) أسرة خلال الأيام الأولى .. وكانت البلاغات التي وصلتنا عن التصدعات والتشققات حوالي ٦٠٠ بلاغ .. وحتى الآن وصلت بلاغات التصدعات إلى حوالي ٢٠٠ ألف بلاغ .

وقال محافظة القاهرة :

ومن أجل الإسراع بحل مشاكل المواطنين الذين تصعدت منازلهم تشكلت لجان هندسية بدأت بالعملية في جميع لجان القاهرة الأمانة للسلطة .. بالاتفاق مع وزارة الشهاع التي أرسلت ١٢٠ مهندسا .. ووزارة الإسكان التي أرسلت مئة مهندس بالإشارة إلى مهندسي الأحياء والمحافظة .

وتقوم هذه اللجان بعملها .. وسوف تنتهي منه خلال ٩٦ ساعة على الأقل لحل مشاكل المواطنين .. وسيتم فرز المنازل التي سيتقرر إخلاؤها نهائيا لتصديها الكامل .. ينتقل أصحابها إلى مساكن دائمة في المساكن التي ستنهي في منتصف نوفمبر وأوائل ديسمبر .



المصدر : الزهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ٢٥١ ١٩٩٢

الخطة الخمس ! « التخطط » خرافة

من الضروري الابتعاد عن سياسة « ترفيع » الأحياء القديمة والمشوائية
• تخطيط عام لتسير في اطاره التخطيطات الجزئية للأحياء



ملكه احد ، رغم ان القانون يبيع ذلك اذا كانت المنفعة عامة ولكن بقدر احترامنا للملكية الشخصية يجب ان يكون احترامنا لحق كل مواطن في ان يتنفس هواة نقيا وان يتمتع بجمال بلاده وهنا يحى دور التخطيط السليم الذى ياخذ في الاعتبار تحقيق المصلحة العامة والمصلحة الخاصة معا اذ انه من المنطقي .. يل من المنطقي جدا ان يكون لكل صاحب منزل تهدم بيت جديد وان ياتى هذا البيت متعلقا مع الاسس والقواعد التى تحقق الهدف الذى نسعى اليه جميعا .. ان تكون لدينا عاصمة اجمل .. اكثر تحضرا .. والاقل تلوثا .. وفى هذا التحقيق نحاول ان نتقرب من هذه الصورة المأمولة ..

جاء زلزال «الثنين» ليكشف حاجتنا الشديدة الى اعادة تخطيط القاهرة فالحجرة الى المدن الجديدة من الاحياء القديمة والعشوائية فرصة يجب ان نفتحها لاجراء عملية التجميل المنتظرة منذ سنوات لبعض ملامح العاصمة المشوهة سوف تزال بيوت ويتم اخلاء منازل ومحال ستحل قائمة الانتظار اسماء الاف انتهى بالفعل العمر الافتراضى لبيوتهم واذ كان الزلزال لم يصيبها بسوء وسيعنى ذلك في النهاية اننا سنكون بلازاء مناطق واسعة وربما احياء كاملة اخلت من سكانها وهى بحق فرصة يجب ان ننتهزها لتحقيق حلمنا في «قاهرة» تلقي بجاضرها ومستقبلنا ليس مطلوباً على الاطلاق نزح

● قبل اتخاذ اى اجراءات من المحافظة لابد من التأنى مع وجود سبيل واضحة واطار عام يتحرك داخله المسئولون

التخطيط العمرانى للقيام فوراً بأعداد تخطيطات تفصيلية لكل حي من الاحياء وتحديد استعمالات الممتلكات الشاقية خصوصاً ان الهيئة سبق لها ان قامت عام ١٩٨٤ بالتنسيق مع وفد فرنسي - بأعداد تخطيط شامل وعام للقاهرة - وحتى هذه اللحظة لم تنتقل من مرحلة التخطيط العام الى مرحلة التخطيط التفصيلية والمجزئية لكل حي من الاحياء والتي من المفترض تلغزها في اطار التخطيط العام لتجديد الاطار

جديد مما لزمق ميزانية الدولة بسبب سوء التخطيط لذلك يجب ان تستغل محافظة القاهرة فرصة توقف البناء اذ عام لإعداد دراسة علمية لتضمن خطة شاملة لخطة بالاحياء العشوائية او الاحياء القديمة حتى لاينتهى العام ويقال العمل على ما هو عليه ولاينتهى من هذه الفرصة الا لتحويل العمل امام راجعى البناء وبخسيف انه يجب الاخذ في الاعتبار ان منع اعادة بناء المنازل المنهارة واقامة مرافق عامة في امكانها ليس بالاس السهل لانه من المعان ان يؤدي الى مشاكل جديدة .. والقرار ترك هذه الأرض فضاء لحين الانتهاء من التخطيط الشامل الذى يحدد ويبين الاستخدام الامثل لهذه الاماكن .. بدلاً من التصرع في نزح المكبات واقامة المستشفيات والمدارس بمون دراسة كافية .. وعلى هيئة

عن كيفية اعادة تخطيط الاحياء القديمة يقول : . احمد خالد عام اسدلا التخطيط العمرانى بهذه الاثر : جاء الزلزال وعلقت ان جميع المبانى القديمة بالحياء القاهرة قد انتهى عمرها الافتراضى منذ عشرات السنين ويؤكد اننا في حاجة الى وقف مع الناس لاعادة ترتيب الارواق ووضع اسس محكمة وفوائين لتقام البناء حتى تتوقف غارات المبانى العشوائية التى تشكو داخل القاهرة وتترايب مصلحتها في كل يوم واهم مايجب ان يراعى في اعادة تخطيط هذه الاحياء استخدام الاسلوب العلمى ومراعاة متطلبات المستقبل ومحاولة انهاء المشكلة الموحمة التى طفا علت منها شوارع القاهرة وهى الرصف والتجديد ثم اعادة الهيم من اجل مد المرافق تحت الأرض ثم الرصف من



الامتل لاستخدام الفضاء الناتج عن إزالة المباني المنهارة .
 يوسف شاهين ، محمد عبد الله رئيس قسم هندسة التخطيط العمراني بجامعة الأزهر في القرارات المتعلقة بالتخطيط العمراني يصفه على أنه واجب أن يتم إخلاؤها بسرعة دون إرباسه طويلة لأن هذه القرارات يجب أن تفيدها في المدى البعيد فلا يحد من وضوحها بقرارات وأيديه الضالة بينه .
 المنشآت والحدائق ثم جاء التخطيط التفصيلي للأحياء في المرحل القديمة عكس ما كنا به سابقا فنجرتنا عن تقليده وبقيت مستحقة اعترافا وعرفانا للتخطيط الرئيسية .
 ويرى أن الأسلوب الأمثل هو أن تشارك المحافظة في تخطيطات تخطيطية للأحياء وتقوم بتوسيع سوارع المناطق القديمة وتأمين الخدمات الصحية والترفيهية .
 وضوح أنه يجب قبل اتخاذ أي إجراء من قبل المحافظة ... أن يكون واضح وضوح في المصالحات وأطراف عام واضح يسير عليه المسؤولون لمسئولات طويلة حتى تجنب تضارب الآراء ولكي تكون هذه السياسة واضحة يجب أن يحدث تنسيق بين الأجهزة والقرارات والخطط وأن تكون جهة لها صلاحيات مطلقة الإشراف عليها حتى تأتي في النهاية متمثلة .
 ويؤكد د . أحمد كمال الدين استاذ التخطيط العمراني بمهنة الأزهر أن المواد المستخدمة في بناء المباني القديمة رديئة ومن خصلت لم تستخدم من طرقات الستين ونحن نتردد أن تقوم بسياسة ترميم لهذه الأحياء لأنها سياسة خاطئة وقبل اتخاذ أي إجراء من أي حي من هذه الأحياء ... يجب أن نحدد أولا عدد سكان الحي وساحته وتحديد متطلبات الحي من الخدمات الصحية والترفيهية وبناء عليه يتم استغلال الأراضي للفضاء في سد العجز في هذه الخدمات .
 أصبح ضرورة

تعمل وزارة الإسكان على إتمامها حول الطريق الدائري الجديد الذي سيبنى العمل فيه قريبا فهذه فرصة ذهبية لتخليق الشريط من داخل القاهرة الكبرى وتكون البداية بنظر الأحياء أزدهارها وتكسما على بؤلات أبو العلا ويجب الضعيفة والخليفة والحرب الأحمر وغيرها ويجب أيضا وضع تخطيط سليم لهذه الأحياء بصفة كلية حتى لا تحطم إزالة ممرات سكنية قديمة وهذه السياسة متبعة في العديد من الدول لتصحيح الأوضاع الخطأ وانتقال صفة إلى السكان المتكسرين في الأحياء القديمة وإزالة مساكن مسكنات خضراء تكون بمثابة الرئة التي ينفس منها سكان هذه المناطق المزدهرة وكذلك للتحلل على سلامة المواطنين من انهيارات جديدة .
 ويؤكد المهندس السيد أحمد استشاري معماري ومدير إدارة التخطيط بمدى شركات المقاولات أن السياسة مرفعة لحالات الانهيارات في الأحياء القديمة ولتعدد أضرار الإزالة قبل حدوث الإزالة أضرار خفية كان يحتمل على المسؤولين من التخطيط العمراني التفكير أولا في إعادة تخطيط هذه الأحياء تخطيطا شاملا لما بعد حدوث الأزمة المتصلة الأخيرة وتعدد الانهيارات وزيادة أضرار المناطق المتصدمة أصبح إعادة التخطيط في هذه الأحياء ضرورة لا يبرح منها ... إما د . مالك جانا الرئيس الأسبق للجنة الإسكان بمجلس الشعب يقول قائم له ثم وينبغي ألا ننظر بنظر إلى كل شيء أسود . ولابد من تخطيط حتى من الحسارة التي نشت .. ولذا علي عنوان ١٩٥٦ أن ندم حي المناخ بيورسعيد .. وكان معظمه من العتش .. وقد انحلت ولحقها الحكومة أفرازا حكما يتسم بالقشاعة بأن إزالة مباني من عتش وأعيد بناءه هذا الحي على نحو راق .. وآلان ونحن وسط هذه الأزمة وتلك كي نستجيب لاحتاجة الناس أولئك الذين تدمت بيوتهم أو تدمت خصوصاً وإذا نحن على أبواب فصل الشتاء لابد من أن نجد حلاً مغفولاً لكل مواطن مصري .. ولكننا ذات الوقت لابد أن نعمل بهمه ونمالي لكي نجهز مسرح بعيد الأحداث .. أحداث الإزالة .. ولابد أن نستخدم كل قطع الأرض التي سننتهي نتيجة إزالة البيوت التي تدمت فوقها الاستخدام الأمثل .. ومن الصعب جدا عمل .. وروشتة واحدة

عامة لكل الأحوال واعتقد أن مهندس التخطيط العمراني ينبغي أن يعمل من الآن لرفع المناطق التي تحت فيها قصائد وينتظر أن يكون بها أزمات حتى يعيدوا تنسيق هذه المناطق .
 ويقول الدكتور أحمد شرب الدين استاذ القانون المدني يقول حين فحس أنه من حق المخطط تزع أي ملكية بموجب القانون إذا وجد أن لهذا النزاع ضرورة للمصلحة العامة وتخطيط عليه في ذلك ويستطيع صاحب المثل أن يحتج ويطلب من هذا القرار بعدم اللامعة لفرض التي مستلما من أجله .
 والإنسان أنه من حيث الجهد أن تزع الملكية للمصلحة العامة ولا يجب عليه أن أن يثبت صاحب الحق عكس ذلك .
 ولا حالة النزاع للمصلحة العامة في الدعوى حسب قوانين تزع الملكية ومكان محكمة النقض والتي تقول في الصور أمكنها بأن يكون الدعوى المرفوعة للمصلحة العامة وقت تزع الملكية وإلزام على المرفوع وإبقائه السوية وليس للمصلحة هنا ... طئنا أن النزاع لصالح المصلحة العامة - أن يضمن في القرار ولكن له حق الطعن في قيمة الدعوى وتقديره والمطاع يحدد القرار الإداري مقام فيه مصلحة عامة .
 ويقول د . محمود جمال زكي استاذ القانون المدني بجامعة القاهرة أنه لا يجوز تزع الملكية الخاصة إلا بشروط تزع الملكية للمصلحة العامة والألا سريعاً المتضررون قضائياً أمام المحاكم وشروط تزع الملكية للمصلحة العامة مرفوعة لجهات التنفيذية فلا يصح ملا تزع الملكية لأشخاص معينة وبمعي عدد مدارس تزع الملكية إيفيني دعوى الملك ولأصل موضوع الانهيارات التي حدثت بنزع الملكية أن ذلك بعيد عن الموضوع القانوني .
 ويشير محمد مصطفى علوان المحامي بقانون إلى أن الإزالة الخاصة مسكونة وإلزام الإجراء عليها تحت زعم مستكين المتضررين أن مصلحته الدولة تحت دعوى التزع واجب عليها لتفرضه ولاية الدولة لرعايتها أما إذا كانت هناك خطة جديدة فلا موضوع انهيارات التزع لابد أن يسمح في هذه الحالة تزع الملكية ويتعويض منسوب على مديار ويشترى والمرفوع والرضاء التكم من الأملات والواجب أن يحدد موضوع التزع فرصة لأشخاصه حق الأمل .



الأهرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نفس ١٩٩٢

بدء الرفع المساحي للمناطق المتضررة بالزلازل وإعادة تخطيط القاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر البدء في إعادة التخطيط العام للقاهرة، بالتعاون بين محافظة القاهرة وهيئة التخطيط العمراني وكذلك بدء أعمال الرفع المساحي للمناطق التي أصيبت من الزلازل، ووضع التصورات الخاصة بالمناطق التي سيتم البدء بها أولاً.
وأكد عمر عبد الأهر محافظ القاهرة ضرورة متابعة قرارات الأزالة، ووقف أعمال البناء المخالفة، وتنفيذ الأمر العسكري بحزم، مثل قوة لرفع المخالفين وإعادة الانضباط إلى جميع أحياء العاصمة، وقال - خلال الاجتماع الذي عقده أمس وشهده نوابه رؤساء الأحياء - أنه تقرر تشكيل لجنة عليا لمراجعة قرارات اللجان الثلاثية الهندسية والتي أقرت من خلالها الهدم الكلي أو الجزئي للعقار علي أن يتم تشكيل اللجنة العليا من أساتذة كليات الهندسة ومدير الإسكان بكل منطقة، وتمثل في هذه اللجنة لجنة مخالفات المباني

حتى الآن، وطلب ضرورة فحص البلاغات التفتيشية البرنامج الزمني لهدم المخازرات التي أقرت فيها والبدء بالمخازرات التي تمثل خطورة علي جيرانها

وطلب المحافظ من رؤساء الأحياء حصر معامل المواطنين، والعمل علي راحتهم، وضرورة وجود رؤساء الأحياء عند تسليمهم القواعد السكنية، وذلك وفق البرنامج الزمني للسند الذي تم اعتماده في اللجنة الوزارية العليا برئاسة الدكتور عاطف مصطفى رئيس الوزراء، والتي يتم متابعتها تتسكن أكثر من ١٦ ألف أسرة، ومن الممكن الوصول بهذه الأعداد إلى ٢٠ ألفاً

لتسهيل ضبط حالات المخالفة وأضاف أنه لا تمديد لقرارات اللجنة الهندسية الثلاثية إلا من خلال التظلم الذي يوجهه يمكن قيام اللجنة العليا لمراجعة العقار وقال أنه تم تكليف رؤساء الأحياء بوضع كشوفات أولويات لهدم المخازرات التي تقرر ازالته، وأرساله فوراً وبصورة عاجلة إلي الشركة التي ستقوم بأعمال الهدم والمقصصة بكل حي. كما تقرر دعم لجان المحافظة بكل من أحياء الرايلي والمسلم وحلوان والزيتون للالتقاء من كافة البلاغات التي وصل عددها إلى ٦١ ألفاً و ٨٠٥ بلاغات تم معانيتها ٤٩ ألفاً و ٨٢٠ بلاغا بالأشخاص إلى أنه تم فحص ٦٦٧ مبنى حكومياً



عمر عبد الأهر



تعديل تشريعات البناء والاسكان أولا

محمد نعيم درويش
مستشار بمحكمة استئناف القاهرة

و المستشار محمد نعيم درويش يرى أن تشريعات
المباني هي التي ألقت الزلازل تصدها وأظهر أنها أيلة
للسقوط . وهو يخبرته يقدم لنا الحل تشريعيًا ،

حدث الزلزال الذي وقع في مصر عصر الاثنين الفتي عشر من أكتوبر .. كان
مفاجأة للشعب المصري وخبراء العالم ..
وبالرغم من أن الهزة الأرضية التي نجمت عن الزلزال .. تعتبر من الهزات
المتوسطة الشدة .. والتي لم تستمر سوى دقيقة واحدة .. فلها أصدت خسائر
فاحشة في الأرواح والممتلكات ومن ثم اعتبرت كثرته قومية لا تزال محاولة السيطرة
عليها مستمرة بجهود دولية ومحلية ..
ولم تقتصر أثار الهزة الأرضية على انهيار بعض الأبنية وتصعد الآلاف الأخرى
المهددة بالانهيار في أي وقت وقتل المواطنين تحت الانقاض وأصابه سكان القاهرة
الكبار والصغار بالغرق والقلق والتشرد وأصابه الآلاف بالصدور والجروح فحسب ،
وانما أظهرت هذه الهزة العديد من المشاكل والسلبيات التي تقتضي إعادة النظر في
التكثير من المفاهيم والمجالات المختلفة والتي ينبغي أن تتغير بعد أن كشف عنها
الزلزال وهي مجالات متعددة ومختلفة تتعلق بالنواحي الدينية والاقتصادية
والاجتماعية والقانونية . وما يعينها اليوم هو ما يتعلق ببعض النواحي القانونية
المتعلقة بتشريعات المباني والاسكان ..

ومما لا شك فيه أن الزلزال سيكون بداية لتغيير كثير من المفاهيم والسلوك ، فقد
كان الزلزال محنة كبرى وإنذارا للتعرف على قدرة الله في السخاء قبيل الشدة
والاستعانة به وحده فيما لا ينس عليه إلا الله .. فهو ظاهرة طبيعية كونية ولا يملك
أحد حتى الآن التنبؤ به أو رده لأنه من قبيل القضاء والقدر . ولا تملك أزماء الا
الرضا به والصبر على البلاد .. وللمحن والبلايا فوائد تختلف باختلاف رتب الناس
، ولكنهم منها معرفة قدرة الحق سبحانه وتعالى ودلالة وجوده . فهو القائل :
« ولله غيب السموات والأرض واليه يرجع الأمر كله » ، ولعل الزلزال الذي ضرب
مصر كان إنذارا وتخويفا من الله لأصلاح أوجه القصور والخلل التي لحقت
بالمجتمع والتغير في أنماط سلوكنا المختلفة .



ولقد عاش العالم ومصر العجيبة الكبرى في هذا الحادث .. وهو انهيار عمارة الموت بمصر الجديدة المكونة من ١٤ طابقا إذ تحولت في دقيقة الى كومة من الانقاض وراح ضحيتها ٧٢ من سكانها فضلا عن خسائر جسيمة في الممتلكات وكان لسقوط هذه العمارة بالمصرية والشكل الذي تم به ما أثار الرأي العام من غضب والتعجب حول اسباب تدهورها بالشكل السريع الذي شاهده العالم عبر شاشات التليفزيون .. وهل كانت الهزة الأرضية الناتجة عن الزلزال هي السبب الوحيد لانهارها .. ومن أجل ذلك باشرت النيابة العامة تحقيقاتها وشكلت على الفور لجنة هندسية من اساتذة كليات الهندسة لفحص انقاض العمارة وبيان اسباب انهيارها .. ولقد كانت الملاحظة .. القاسية ان العمارة المتكوبة .. عمارة تضم ٤١ شقة وبها محلات ومكتبة وكافتيريا وانها برج يتفلم التملك ولم يفتنوا اى من ملاكها .. ولقد سجلت سجلات الشرطة ٩ محاضير لأصحاب العمارة منذ عام ٨١ حتى ١٨٨٩ كما صدر قرار بإزالة الطوابق الستة الأخيرة ولم تنفذ رغم خطورتها على الارواح والممتلكات ..

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو : اى متى تظل الاستهانة بالقانون اى وماهو موقف المشرع من جرائم المباني والسكان في مصر بعد الزلزال او بعد دخول مصر

حزام الزلازل ؟ .. لقد تم الإبلاغ عن ١٥ ألف منزل حدث او ظهر بها التصدع والخلل من المنازل القديمة في القاهرة وحدها واصبحت تلك المساكن ايلة للسقوط بسبب التصدع والتشقق ... والشروخ .. مما يثير المخاوف من سقوطها فوق اصحابها بين لحظة وأخرى وقد ثبت ان وراء انهيار العديد من المباني مخالفة القوانين .. لقد صار ضروريا الضرب على ايدي المفسدين من راغبي الكسب الحرام السريع ممن استمروا مخالفة القانون والبحث باحكام القضاء والقضاء على لغيات القانون وادعائه .. ويتقضى ذلك اعادة النظر في العقوبات ومضاعفتها اذا ارتكبت جرائم



البناء أو الغش بطريق العمد أو الإهمال في عدم مراعاة الأصول الفنية في التصميم أو التنفيذ أو الإشراف على التنفيذ أو الخس في استخدام المواد كما أن حركة البناء في البلاد يجب أن تسير وفقا لقواعد موضوعية لضمان سلامتها وصلاحياتها من النواحي الفنية والهندسية والصحية . ولما كانت المباني تمثل قيمة اقتصادية سواء بهندسية للأفراد أو الدولة فإنه مازالت هناك ثغرات كشف عنها العمل والزلازل أخيرا في قوانين البناء وأصبحت لا تسير الأوضاع السراية في مجال الإسكان والتعمير وما يتطلبه من أساليب حديثة تتفق والأصول الهندسية المتبعة لمقومة المباني لأزلازل كما هو الحال في اليابان ..

ويتعين أحكام الوقاية على العامة المباني والمساكن طبقا للمواصفات والمعايير الهندسية لضمان سلامتها وسلامة المواطنين والممتلكات والحلجات المواطنين .. إن مسيرة التطور السريع في هندسة العمارة والإنشاءات يفرض ضرورة تدخل الدولة بشكل إيجابي في عملية الإسكان وعدم تركها للأفراد وهو ما يوجب إعادة النظر في نظام المليك بوقفه أو قصره على المؤسسات والشركات الكبرى .. ولقد برزت الحاجة إلى هذه التعديلات بعد ما لوحظ من انهيار العديد من أبراج المليك في الآونة الأخيرة وهو ما يوجب ضرورة الإشراف على نشاط التشييد والبناء في البلاد ومراقبة استعمال مواد البناء المحلية أو المستوردة بما يتفق مع الصالح العام ..

والتأمين على المباني ضد الزلازل والحريق والهدم .. ومواخاة المسئولين عن التنظيم في أعمالهم في أداء واجبهم وإقرار مبدأ الإزالة الفورية للمباني دون حيلة إلى إجراءات قضائية أو غير قضائية وذلك من أجل الحكمة القائلة أن الوقاية خير من العلاج .

والجدير بالذكر أن القانون الحالي ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ قد تناولت أحكامه العديد من النصوص التي تنظم عملية منح الترخيص أو تجديده أو تعديله ومراجعة الأعمال كي تكون مطابقة أحكام القانون ..

وقد حاولت خولت مديري ومهندسي التنظيم ومساعدتهم حق دخول مواقع الأعمال والبيات ما يقع من مخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية ومنها المحاكمة الجنائية وبمنس القانون على أن تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمسة سنوات ولا تزيد



على عشر سنوات وغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على قيمة الأعمال المخالفة وذلك بالنسبة للجرائم التي ترتكب بطريق العمد أو الإهمال الجسيم بعدم مراعاة الأصول الفنية في التصميم أو التنفيذ أو الإشراف على التنفيذ أو الفش في استخدام مواد البناء أو استعمال مواد غير مطابقة للمواصفات وبغضاً عن ذلك يحكم بحسب التعامل نهائياً مع العقول المسند إليه التنفيذ ويشطب من سجلات نقابة المهندسين .

ويعاقب بالعقوبات السابقة كل من أعمل أعمالاً جسيماً أو أخل بواجبات وتعليمية من الأشخاص المذكورين (م ٢٢ مكرر) والمعروف أن القانون المدني قد تضمن وهو بصدد تنظيم هذه العقوبة أحكاماً مؤداها تضامن من المهندس المعماري والمقاول ضماناً ما يحدث خلال عشر سنوات . سنداً من وقف تسليم العمل من نهيم كل أو جزئي فيما شيداه من مبان أو إقامة منشآت .. فيما لو كان التهم نالجا عن عيب في الأرض ذاتها أو كان رب العمل قد أجاز إقامتها .

وقد أكدت الحوادث المتعاقبة وما تعرض له العميد من المنشآت الحكومية كالمدارس على كثرة عيدها - رغم حداثة البناء - عن خلل بسبب مخالف أصول البناء وتهدمها عن عدم سلامة عقود البناء وعدم سلامة وصحة عمليات المناقصات التي تهتم ولها القانون ٩ لسنة ١٩٨٢ وأن أسلوب المناقصات يؤدي إلى الفش في استخدام المواد - وهذا بالإضافة إلى مخالفة الأصول والمواصفات وعدم الرقابة مما يؤدي إلى سوء البناء وعدم مطابقتها للقانون .. مما يوجب قصر البناء الحكومي على الشركات الحكومية المختصة على أن تكون الجهة المختصة مسئولة بالتضامن مع الشركة القائمة بالتنفيذ ومعاليس في حياجة إلى بيان أن اجسر المضاعفات وخطرها مما تتعلق بقيمة المباني بدون ترخيص - بعيداً عن رقابة الدولة ويضرب القلم بها بأحكام القانون عرض الجائز بعيداً عن أعين القانون .. ونظراً لأن هذه المخالفات لها الأثر المباشر على الصالح العام أو أنها تهدد العمائر المجاورة أو العامة والصحة العامة كما أن التوسع في التجاوزات وتوابعها يساعد على احتشاء القانون مما يوجب على المشرع أن يباكر بتعديل القانون وأن يضخم العقوبات بإساليب حديثة نفوت على المخالفين لصددهم وذلك بإلحاحه فسرر الحراسة على المقارنات في حالة عدم الامتثال للقانون .



تصميم المنشآت لمقاومة الزلازل

محمد نادر الطويل

استشارى انشاءات خرسانية

والدكتور نادر الطويل استشارى انشاءات خرسانية يضع لنا مشروعا لتصميم المنشآت لمقاومة الزلازل . ويشير خبرته الى ان معظم المباني التي انهالت بالزلازل اعترفت بسقوطها انها قامت على القش ، وضمائر المسئولين عنها هي التي سقطت اما الضمائر السليمة فقد اقامت مبانى قوامت الزلازل وبقيت سليمة :

حدث سقوط بعض المنشآت في الزلازل الاخير العديد من التسلات عن مدى مقاومة المباني المنشأة حديثا وخاصة الممرات العالية لمثل هذه الزلازل . ويدعى تشير الى ان هناك فروعا مستحددا من فروع علم الهندسة الانشائية وهو علم (هندسة الزلازل) وهذا العلم لا يتعرض لكيفية حدوث الزلازل واسبابه (مثل علم الجيولوجيا) ولكنه يعنى بتصميم المنشآت والمباني لتقاوم احمال الزلازل والهزات الأرضية المختلفة وتقوم النظريات الاساسية لهذا العلم على انه لمقاومة احمال الزلازل فمن الناحية الانشائية فهناك طريقتين

- ١ - الطريقة الاولى : هي زيادة مقاومة المباني عن طريق اجراءات هندسية معينة لمقاومة الزلازل الصغيرة والمتوسطة (امل من ٦ درجات بمقياس ريختر)
- ٢ - الطريقة الثانية : هي تصميم المباني (ذات الطبيعة او الاهمية الخاصة بالشكل الذى يمكن من التحكم في شكل انهيار المباني في حالة تعرضه لزلازل شديدة (اكبر من ٦ درجات بمقياس ريختر) بحيث اذا حدث انهيار فيكون ذلك بعد فترة

معينة تسمح بأخلاء المباني خلال وقت معقول قبل حدوث ذلك الانهيار وبشكل يؤدي الى حدوث عدد قليل من الخسائر في الارواح . ويجدر الاشارة الى انه يتم تحليل كثافة المباني لمقاومة الزلازل من خلال تحليل نوع الزلازل ونفسه وتأثيره على المباني من الناحية الانشائية حيث يختلف تأثير الزلازل طبقا لنوعها فهناك زلازل تنتج هزات أرضية الخفية (مثل الزلازل الاخير) كما ان هناك زلازل ينشأ عنها زلزالين رئيسيين واسفل (مثل الزلازل التي تنشأ عن البراكين والعزل الرئيسي في استجابة المباني لتأثير اى من النوعين هو ما يسمى بدرجة التردد الذاتي للمبنى ، وهذا التردد الذاتي يتوقف الى حد كبير على عوامل كثيرة اهمها

- ١ - نسب المباني من حيث الطول والعرض والارتفاع وليس فقط على ارتفاع المباني كما هو شائع في بعض المباني ذات الدور الواحد او الدورين والتي يعلج طوبها اضعاف عرضها تكون مقاومتها للزلازل اضعف من الممرات العالية ذات النسب السليمة .

- ٢ - مكان ونوع الاهمال التي يتعرض لها المبنى وعلى سبيل المثال تصنع اشتراطات البناء في الدول المتقدمة من انشاء خزانات مياه ضخمة فوق العمارات



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المالية لإنهاء تزايد من التردد للعمارة عند حدوث الزلازل ..
٣ - وجود عناصر انشائية للمقاومة في المباني (مثل القبة) الخرساني والحوائط
الخرسانية المسلحة (واستمرارها بكامل الارتفاع) ..

٤ - طريقة ربط العناصر المختلفة ببعضها البعض وصلات للأسقف والكرات
او الحوائط والاعمدة وتستطيع القول بان الخلفية المعظم من المنشآت الحديثة
والمباني العالية في مصر تغطي اشتراطات مقاومة الزلازل رغم انه قد تم تصميمها
طبقا للكود المصري القديم والذي لا يأخذ تأثير الزلازل في الحسبان الا ان اشتراطات
هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال الرياح كانت تغطي هذه المتطلبات والدليل على
ذلك هو اشتراطات هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال الرياح كانت تغطي هذه
الشخصيات والدليل على ذلك هو اشتراطات هذا الكود فيما يتعلق بمقاومة احمال
الرياح كانت تغطي هذه المتطلبات والدليل على ذلك هو صدور هذه المباني اسم
الزلازل الاخير .

واما الانهيارات التي حدثت معظمها لاسباب تتعلق ببعضها في التصميم او
التنفيذ او انتهاك المبني من القدم او سوء الاستعمال مما خفض معامل الامان لهذه
المباني عن الحد الأدنى المنصوص عليه في عود الانشاء .

اخيرا فلننا نرى ضرورة اجراء مراجعة هندسة من خلال لجان فنية متخصصة
للمباني الهامة ذات الطبيعة الخاصة للمستشفيات - المدارس - الابراج العالية -
محطات الكهرباء . الخ للتأكد من استيفائها لهذه الاشتراطات واستكمال اي نقص
او عيب من خلال دراسة علمية دقيقة لتصميمات ومستندات تنفيذ هذه المنشآت وفي
الجانبا الاخرى ضرورة اجراء مصر للمباني القديمة التي اضررت من هذا الزلازل
وغيرها من المباني الاثرية لتحديد معامل الامان لهذه المباني واتخاذ ميعازم للحفاظ
عليها

والاستاذ فوزي حمزة المحامي بالاسكندرية يلخص لنا تجربته ككلمة في نقاط
محددة لحماية الثروة العقارية في مصر من الانهيار وهذا موضوع لا بد ان نشغل
انفسنا به لكي لاتزداد خيام الايواء كل يوم والا فاجدية ..

حماية الثروة القومية السكنية

ما احرانا ان نفكر - خاصة بعد الزلازل السدي ضرب مصر - في حماية الثروة
القومية السكنية وتأمينها من عشرة اشهر اسهاما مني في مشاكل الاسكان - واعلاد
عرضه في ايجاز حتى نقاح له منافسة جادة يضلف اليه سليلها المختصسون او



١ - التامين على جميع المباني بانواعها اجبارى وتسجل التامين ضد الكوارث

٢ - تتولى شركات التامين على جميع المباني بانواعها اجبارى وتسجل التامين ضد

الكوارث والتشيعات .

تتولى شركات التامين القائمة والفضل تكوين شركة مداعمة جديدة تستعين بالمهندسين والمختصين وعمل البناء وضرورة بالمعدات او الاجهزة اللازمة لو تساهم فيها وزارة الاسكان ويسمى هذا في توظيف كم لا يستهان به من العمالة جانباً من مشكلة البطالة ويواجه مشاكل الترميم والاصلاحات التي قد يعجز عنها الشاغلون

او الملاك .

٢ - تتكون موارد الشركة المؤمن لديها من .

المباني التي مضي على انشائها اكثر من عشر سنوات يفرض رسم قدره ٥ ٪ بحسب ادنى جنبه واحد من قيمة الاجار الشهري على شاغل الوحدات السكنية و ١٠ ٪ على شاغل الوحدات غير السكنية ورسم مماثل على ملاك هذه المباني ..

اما الوحدات التي انشئت من عشر سنوات فانه يفرض نصف الرسم المحدد عالية بالاضافة الى رسم التامين الاجبارى المحدد قانوناً بموجب قوانين الاجارات والبناء .

يفرض رسماً قدره ٥ ٪ على المصانع والمنشآت العامة من قيمة الانشاءات

سنوياً ..

المنشآت والمباني المستحدثة يفرض رسم تامين قدره ٧ ٪ من قيمة الانشاءات

المرخص بها عند الترخيص ..

١ - يقوم الملاك بتحصيل رسم التامين من الشاغلين شهرياً وتوريده مع الرسم المفروض عليهم الى الشركة المؤمن لديها ويأخذ التأخير في سداد المستحق على الشاغلين حكم التأخير في سداد الاجرة قانوناً ..

وتقوم الاحياء بتحصيل رسم التامين وتوريده للشركة المؤمن عليها عند الترخيص بالبناء وتودع المواد المذكورة في أحد البنوك المعتمدة وتتولى الشركة الصرف منها لمواجهة المصاريف الادارية واعمال الترميمات والبناء والاستثمارات البنائية المطلوبة ..

٥ - تخضع الشركة لاشراف ورقابة وزارة الاسكان

٦ - تقوم الشركة باعمال الترميمات التي تتطلبها حالة المباني وفقاً لتقرره اللجان المختصة بالاحياء فلذا تجاوزت قيمة الترميمات ٣٠ ٪ من قيمة العقار كان للشركة ان ترجع على الشاغلين والملاك بالقدر المأثر به كل منهم في قوانين الاجيرات مع اضافة الفوائد البنكية المقررة لقيمة الاصلاحات وتستوفي في خلال خمس سنوات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

٧ - تتولى الشركة القائمة وحدات سكنية في الأماكن التي تحددها وزارة الإسكان لمواجهة حالات الإيواء والزواج على أن يتم تأجيرها وتمليكها للمنتفعين بشروط ميسرة تتولى وزارة الإسكان تحديدها

٨ - تتولى الشركة إعادة بناء المباني إذا رغب ملاكها في ذلك وبشروط يتفق عليها معهم على أن يكون من حق الشركة تمليك وحداتها أو تأجيرها خصما من مستحقاتها ولا يحق للملاك التصرف في المبني إلا بعد استيفاء الشركة لجميع مستحقاتها

٩ - تكون الشركة مسؤولة مسئولية كاملة من الترميمات والإصلاحات والمباني التي تجريها وتضمن سلامتها من ناحية الأصول الفنية والهندسية لمدة عشر سنوات

١٠ - يلتزم شاغلوا وحدات المبني الذي تجرى في أعمال الترميمات بإسلاء المؤقت دون المتقولات أو أيها إذا كان قرار اللجنة المختصة بالحي قد أوصى بذلك وتلتزم الشركة المؤمن لديها بالتزام الترميمات المطلوبة خلال المدة التي حددها قرار اللجنة ..

١١ - لكل من الملاك وشاغلي الوحدات اخطار الحي بما يحدث في المبني من تشريكات أو تصدعات وعلى الحي المباشرة بمعاينتها وإصدار قراره بشأنها في خلال اسبوع من الاخطار ، على أن يعلق الملاك وشاغلي الوحدات والشركة بالقرار ويكون هذا القرار ملزما لها ..

١٢ - الترميمات البسيطة والداخلية يلتزم بالقيام بها شاغلو الوحدات فان تراخى في اجرائها كان للشركة القيام بها على نفقتهم مع اضافة فوائد تعامل الفوائد البنكية المعمول بها في قيمة الإصلاحات التي اجرتها الشركة ..

١٣ - يراعى في الإنشاءات المستجدة أو في الترميمات الجسيمة كل المعايير الفنية والهندسية والأمنية والقانونية لمواجهة أية كوارث واحتمالات أخرى

المصدر: الأهرام، لمساتي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

جنوب القاهرة يرفع الراية البيضاء!



معظم أحياء جنوب القاهرة اقيمت بطريقة عشوائية وجاء الزلزال ليضاعف مشاكلها

تعتبر المنطقة الجنوبية بمحافظه القاهرة من أكثر مناطق المحافظة الأربع معاناة من مشاكل، فهو سوطان الأحياء العشوائية والعشش .. وكافة أنواع تلوث البيئة ابتداء من صرف المصانع المختلفة في النيل إلى غبار الأسمنت الذي يملأ سماء حلوان وطرة والمناطق المجاورة إلى منطقة الدائج ووراش الرصاص وغيرها .. بالإضافة لتلوث المرافق في معظم الأحياء وانتشار التلويحات على الأرصفة والسوارع والأماكن الأثرية ..

وجاء زلزال الاثنين ليضيف مزيداً من الأعباء والكوارث على أحياء هذه المنطقة المهمة للتشاطر الأم سكانها .. وإذا استثنينا بعض مناطق المعادي وحلوان فلان جميع أحياء المنطقة الجنوبية وهي البساتين ومصر القديمة والتعين والسيدة زينب والسيدة عائشة والأحمر الشافعي وطرة بالإضافة لجزء كبير من المعادي وحلوان يعاني سكانها من سبل من المشاكل أصبح لها وضع آخر بعد الزلزال يتطلب حلاً عاجلاً .. والا ..



الانتهاء من معاينة جميع أبراج المعادى و ٨٠٪ من المنازل أكثر من ٨ طوابق

التركيب المرافق وأنشاء مدارس ووحدات صحية لهذه القرى ورصف الطرق والتجسير والسكك الحديدية والأتربة... وبعد ذلك سوف تنظر في عملك المرافق المقيمين بحيث يتم إرفاق المواطنين ١٥٪ من شئنا وبالبقي ٢٠ سنة وحصلنا هذا شئنا وزارة الإسكان في تطوير القرى ومجتمعات عشوائية أخرى... وهكذا... وجسر العمل حاليا في ٣ قرى من هؤلاء... هناك نسبة كبيرة من المنازل العشوائية والعشائر التي تصل إلى قرى من النيل مباشرة من مصر القديمة وحتى حلوان متجاورة مع الأبراج والعمرات الضخمة الحديثة مما يولد

الخطر العام

لا يمكن إزالة هذه القرى والعشائر وتحويلها أصحها إعادة تخطيط هذه المناطق... رغم أن هذه القرى ملكية خاصة إلا أنها سوف تدخل في إطار التخطيط بل إن الله وهي بالفعل مشورة للتطوير العام... ونحن نرى أن الانتهاء من تطوير ميدان السيدة زينب بل هناك مليون أخرى بالمناطق الجنوبية سيصلها

التطوير

يكون تطلب المحافظة أن عملية تطوير ميدان السيدة زينب بدأت منذ أغسطس الماضي وسوف ينتهي العمل بجميع مراحله فيه بنهاية شهر إبريل ١٩٩٢ وهذا التطوير استهدف زرع ملكية بعض المنازل القديمة المحيطة التي تقع على شارع السد ولم ترحس أصحها وخصصنا ٥ ملايين جنيه لمشروع التطوير العشوائي... ونجري خطة تطوير إبداءنا بالتقسيم بين

المحافظة والجهاز التنفيذي لتجديد القاهرة القديمة الإسكندرية الشيخ لوزارة الإسكان...

وتقوم حاليا بتطوير كل إبداء محطة مترو حلوان حيث تم نقل موظف التوزيع بالكامل إلى مكان آخر وإزالة البنية التحتية من على الأرضة والشوارع وتخصيص ١٧٠ ملا هم وجار استكمال باقي عمليات التطوير من طرق ورصف وإبارة وإعادة تخطيط الريف من زيادة المساحات الخضراء كما تقوم حاليا بتطوير نقل المك

بالقضية الأبراج المعادى هل تم معاينتها شخصيا بعد الترتال وهل من شروط جديدة لمنع أي مخالفات في البناء ولاسيما إضافة طوابق زائدة... يجب بالفعل... تم معاينة هذه الأبراج على مستوى... الأولى بواسطة شركات المقاولات التي قامت ببناؤها وطلبنا منها المعاينة وأعداد التقارير للمحافظة... وكانت هذه التقارير سلمت جميع الأبراج إلا من شروعات بسيطة في بعضها والمساكن التي بواسطة لجننتين هندسيين من المحافظة الجنوبية... صير بها قرار من السيد عمر عبد الأخر محافظة القاهرة... وذلك لمعاينة جميع المقارنات التي يزيد ارتفاعها على ١٠ طوابق وحتى الآن تم معاينة حوالي ٨٠٪ منها بما فيها الأبراج... ولتت ان جميعها صالح لتسكن والحيض القليل يحتاج لترميم بسيط نتيجة الشروع... حيث الترتال ان نسبة كبيرة من

مسكن المنطقة الجنوبية عشوائية وأية للسلوك حتى ان عدد المنازل العشوائية المحيطة في حي جنوب مصر القديمة بلغ ٢٤ مثلا في ضوء هذا على تم وضع خطة لوقف نمو سرخس الأحياء العشوائية في المنطقة الجنوبية

يقول اللواء النشواني أنه من الصعب إزالة جميع الأحياء العشوائية بكامل لانها تمثل القاعدة وليس الاستثناء ولاسيما في أحياء مثل مصر القديمة والسيدة زينب والأمام الضاحي ويعد مناطق للمساكن والتأمين... لكن بالإضافة لقرار وقف البناء كذا عام على مستوى المحافظة... والذي سيمنح الأمة أحياء عشوائية... سوف تقوم بإزالة المباني المخالفة وأيضا للسلوك... بالإضافة لخطة تم البدء في تجربتها لتحويل الأحياء العشوائية إلى مناطق حضارية وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الإسكان متمثلة في الجهاز التنفيذي للمشروعات الحضارية... وقد تم اختيار ٧ قرى لتطويرها وإعادة تخطيطها منها قرى عرب غنيم وعرب راشد وكفر العلم وعزبة زيتين وعزبة كلل صدقي وعزبة البلجور وهي جميعا تتبع حي حلوان وتم تخصيص ٢٣ مليون جنيه لاستثمار

طرحنا هذه المشاكل على المسئول الأول من المنطقة الجنوبية ولتطلب محافظة القاهرة للمنطقة الجنوبية... اللواء صالح النشواني... صرح حجم الكثرة التي نتجت من الترتال في حدود المنطقة الجنوبية حسب آخر إحصاء تم أعداده... قل أنه يوم تم إقفيس المبنى الموافق ١٢ نوفمبر وصل عدد الإبلاغات من حالات الترتال أو تصعد في المنطقة الجنوبية إلى ١٩١٨٨ بلاغا تم معاينة ١٧١٢٢ منها وكانت نتيجة المعاينة وجود ١٦٦٦ عقرا تحتاج إهدم على سطح الأرض و ٢٤٨٧ عقرا تحتاج إهدم جزئي وهو عبارة عن إزالة طوابق مخالفة أو يوجد بها البيت كله بالإنهاء بالإضافة إلى ١٠١٥ عقرا تحتاج لتكتسب وترميم بسيط... في حين نتج عن حدث الترتال أنهار ٢٤ عقرا أنهارا كاملا وقبل بدء برنامج التكتسب يوم الاثنين الماضي الموافق ٩ نوفمبر كانت المنطقة الجنوبية في سكتة ٨٤ أسرة في وحدات سكنية بالمقولة والسلام... ويوضح ان المنطقة الجنوبية تعاني من الإطارات التي تارثت كثيرا بارتفاع نسبة الوجود عدد كبير من المنازل القديمة والأبنية للسلوك مسبقا... لذلك لبدء معاينات اللجنة الهندسية تم تخصيص ٦ شركات مقاولات لأحياء المنطقة الجنوبية بواقع شركة لكل حي وذلك لتنفيذ عمليات الهدم بترجيح الكتل... حتى سطح الأرض... والجزئي وهو عبارة عن إزالة طوابق مخالفة فقط... وبدأت الشركات في عملها منذ أغسطس الماضي حيث يقوم كل في تحديد للكمة من المقارنات ويسلمها للشركة حسب أولوية الهدم حيث يتم إعطاء هذه الأولوية للمقارنات التي تسبب خلوة كبيرة على المقارنات المجاورة والمرة في الشوارع... وما يولد المقارنات التي صدرت لها قرارات إزالة قبل الترتال ولم تلتزم ١٢ يقول أغلب هذه المقارنات تلتزم في إطار المعاينة الهندسية لأن هناك نسبة كبيرة من هذه المنازل تارثت بقرارات لذلك قرارنا بالهدم والهدم على مستوى المحافظة كل بإزالة لكل عطر صدر له قرار إزالته ولكن لا تستطيع إزالة أي عطر من الطعن في قرار إزالته أمام القضاء ولم يصدر حكم نهائي...



الأهرام لمساتي

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الصالح في إطار خطة تطوير المناطق القاهرة حيث سيتم افتتاحه خلال هذا الشهر ..

مسور مجرى العيون

مسور مجرى العيون .. إلى متى يظل مرثدا للبيئة الجائكين وأصحاب الورش وغير ذلك من أشكال التدهيات رغم أنه أثر هام لو كان في دولة أخرى لما كان هذا وضعه ؟!

يقول اللواء صالح النشواني إن مشكلة هذا المسور هي التدهيات ولعلا وصل لوضع لا يليق به كآثر هام .. ولكن قامت أجهزة المحافظة بجهود لإزالة التدهيات عليه التي استمرت لسنوات طويلة وقد تم بالفعل في الفترة الماضية إزالة التدهيات حتى الشروع الغربي للمسور وتم تسليمه لهيئة الآثار

ويبدأ هيئة الآثار في بناء سور من الحجر مواز لمسور مجرى العيون على مسافة ١٥ مترا في الجهة الشرقية الجنوبية وزراعة هذه المساحة وتجميلها ..

تلوث الجيوب

مشكلة تلوث البيوت من أهم المشاكل التي تواجه المنطقة الجنوبية بدءا من

تلويث مصانع الإسمنت وصرف المصانع لمخلفاتها في النيل ومنطقة الدايخ بمصر القديمة وورش الرصاص والمصانع وغيرها .. على الخطوات التي تمت لمواجهة هذه الكارثة التي ظل السكوت عليها ؟!

يجب نقل المحافظة بقلبية للتكثيف الناتج عن طيار الإسمنت في مصانع حلوان وطرة وهو أخطر أنواع التلوث تم عقد اجتماع مشترك بين وزارتي الصناعة والإسكان والمسؤولين عن مصانع الإسمنت في نهاية أكتوبر من العام الماضي وحضرت كسمل للمحافظة وتم الاتفاق على تركيب فلتر لجميع المصانع سواء للألوان أو الحادير على أن تنتهي عملية التركيب في نهاية ديسمبر ١٩٩٢ وحتى الآن تم تركيب ٨ فلتر وجار تركيب البقية الأخرى ..

أما بالقضية لندايخ في منطقة أبو السعود بمصر القديمة فقد تم تكليف من قبل السيد محافظ القاهرة برئاسة لجنة من التخطيط العمراني للاتراف مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لإعادة تخطيط منطقة السيدة زينب

ومنطقة الدايخ والقربا نال منتج السيدة في الجزء الأول بفيستين وانشاء أعداد الدراسة تم اختيار مدينة « بدر » وهي من المجتمعات العمرانية الجديدة لتلك الدايخ إليها ووافق على ذلك وزير الإسكان ومحافظ القاهرة حيث تقام مدينة كبيرة للمدايح على مساحة ٧٠٠ هكتار بضمها أحد المخابر الاستشرية وعندما ينتهي المكتب من أعداد تصوره وتصميمه سيتم وضع الإسس التي سيتم عليها نكل هؤلاء الخبية بدر بالاتفاق بين المحافظة ووزارة الإسكان وغرفة مدخ الجلود وأصحاب الدايخ التي نكل أصحاب الورش والمساكن من المناطق السكنية إلى ورش أعدائها لهم في الدويقة وحتى الآن لم يتم العمل لتكوير الأتزال .. وبذلك تكون قد أنشئنا من أكبر مشكلات التلوث ويبقى

لفظ مصفر التلوث الحدية وهي سهلة مواجهتها ..

تواجه جهود المحافظة بشكل هام والمخلفات الجنوبية بشكل خاص لمواجهة التلوث الأتزال حل مبدئي على حساب الإهتمام بمشروع المرافق والتخطيط العام وأحياء المنطقة الجنوبية ؟

يوضح اللواء صالح النشواني أن ميزانية التطوير وانشاء المرافق أو تجديداتها بقلبية لأحياء المنطقة الجنوبية منفصلة لتماما وتم تخصيصها

الجهات التي تقوم بعمل التركيب أو التجديد والصيانة ولم تقتلر بها إطلاقا بما خصصته المحافظة لمواجهة التلوث الأتزال والميل حل تلك أن عمليات التطوير يتم بشكل هدي في شغل الملك الصالح ويتم حاليا استكمال تركيب فلتر رئيسي لمصرف الصفي بربط بين جنوب الدايخ وحلوان بالإسالة لخصومات الصرف في بعض مناطق المعادي والسيدة زينب ومصر القديمة ..

محمد عبد السلام

العربية

المصدر :



١٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نجنب القاهرة آثار الزلزال ؟

د. محمد حسن ثورة :

أرفض العاصمة
البيديلة

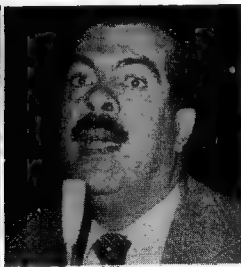
رئيس لجنة معاينة الزلازل :

د. م. صلاح عبد الكريم :

ربط الجانب الفني بالجانب المالي



عمر عبد الله



حسب الله الكفراوي

إحكام الرقابة على عمليات المباني



في ظل الظروف التي تعيشها القاهرة الآن بسبب الزلازل المروع الذي تعرضت له البلاد في الثاني عشر من شهر أكتوبر الماضي والحلقة من توابع واثار مدمرة .. انطلقت بعض الدعوات تتنادى بإنشاء عاصمة جديدة لمصر كمحاولة لمواجهة آثار الزلازل في المستقبل ..

والفكرة وجدت اقبالا شديدا من جانب البعض الا انها - في نظر المسؤولين والخبراء - لم تتناول بعد لصعوبة تنفيذها .. فانهم يرون ان عملية اخلاء القاهرة بالكامل من الصعوبة تنفيذها بشكل كلي انما يمكن ان يتم ذلك في صورة موجزة بحيث يتم اخلاء المباني القديمة كمرحلة اولى وهذا ان يحدث الا في حالة توفير مساكن بديلة ومي بالمليح تحتاج الى وقت لبنائها واعدادها ..

واكدوا ان الامر ليس بالسهولة ان يؤخذ في قرار ارتجال دون دراسة دقيقة وخطة محددة وامكانيات موجهة بالفعل بحيث تشمل هذه الخطة المباني الحديثة التي يجب ان تقوم على حسابات خاصة وهذا يتطلب إعادة النظر في قوانين البناء .. واكدوا ان تجنب القاهرة آثار الزلازل ليس صعبا فقط انما هو من المستحيل ..

الدكتور صلاح عبدالكريم وكيل مجلس نقابة المهندسين للمهندسين يؤكد في بداية حديثه على ان إنشاء عاصمة جديدة مستحيل انما إنشاء عاصمة جديدة ممكن ..

لان إنشاء عاصمة جديدة معناه اخلاء القاهرة بالكامل بكل ما فيها اى نقلها الى مكان آخر حتى يتم بنائها من جديد . وهذا خيال ، لكن يمكن البدء في إنشاء عاصمة اخرى وبراغى فيها كل الاحتياجات اللازمة والامكانيات الانشائية لها كعاصمة ، وهذا يتطلب خططا واستراتيجيات تكتيكية وامكانيات هائلة ..

استبدال المباني القديمة

وفي حالة عدم اتمام ذلك او ليل العمل فيه يجب اخلاء المباني القديمة واستبدالها بمبان اخرى حديثة لان عملية تجنب آثار الزلازل

يوقوف على المباني نفسه من حيث مراعاة الحسابات الخاصة المعمورة والفنية عند انشائها ، يجب ان تصمم بطريقة تقاوم وكود الزلازل كقوة الترسينية وغيرها ..

وحول هذه الجزئية يؤكد الدكتور صلاح ان الزلازل الذي تعرضنا له لو حدث في الدول المتقدمة لمحتج عنه هذه الآثار باعتبارها امرا عاريا انما كتلف عن مدى الاخطاء الفاتكة التي وقع فيها المقاولون بتقليد من مواد البناء على حساب المباني من اجل توفير جزء من التكلفة فاستنزاف المظهر القصور الى المباني ..

وعلى هذا يمكن استبدال مباني القاهرة القديمة بمبان حديثة مصممة على اساس صحيح وبراغى فيها المواصفات الفنية للمباني ابتداء من نوع التربة حتى الانوار

العليا .. تلك المباني القديمة كان يجب زلزلتها من قبل دون انتظار اى شيء ..

القانون رقم ٩

ويرتكز الدكتور صلاح على قوانين البناء وبخاصة القانون ٩ الذي شترت على تطبيقه ان كثيرا من المنشآت الملوثة للدولة انشئت خطأ وذلك بسبب عملية ارساء الصلاطات نفسها بحيث لا يوجد

المقاولون اصحاب الخبرة الفنية الكافية للدخول في اى عملية فلد يرسو عطاء اكبر العمليات على

بعض المقاولين الذين ليس لهم تاريخ في الانشاءات وخبراتهم محدودة جدا ولاؤا لهم لانشاء مدرسة مالا او مبني ..

الربط بين الجانب الفني والمالي لايربط بين الخبرة الفنية لان يرسو عليه العطاء الحكومي وبين الجانب المالي وهذا كان من اهم الاسباب التي زالت من انهيار المدارس ..

ويضيف ان كثيرا من المصممين ، الذين يعملون في المقاولات يوالفون على أخذ العمالية الحكومية الانشائية بفساد اكثر

بكثير من غيرهم من اصحاب الشركات واصحاب الخبرة .. وياخذونها بفساد لاتتنسب مغيا

مع حجم العملية ومن هنا تكون عمليات البناء غير ملائمة بقرشوط الفنية والصعوبات الخاصة فتلح العثرة ..

نظام « المعلمة »

ويطالب الدكتور صلاح بربط الجانب الفني للمقاولين بالجانب المادي وسعر التكلفة بحيث يخدمه المقاولون .. ويجب ان يدخل القانون بشكل مباشر ويضع شروطه بحيث

لايبنى اى مبني الا تحت اشراف مهني ويستبعد نظام المعلم من المقاولات ..

كذلك يجب رفع سرديات المهندسين حتى لايتصرفوا لاغراء الرشوة لانهم تقع امامهم قرص كثيرة للشراء في عمليات كبيرة لايتحكموا سوى الضم ..

كذلك في اطار محاولة التقليل من آثار الزلازل يجب تغيير طبيعة التصميم الانشائي نفسه بحيث يكون فيه قدر من القوة لمواجهة

الهزات الارضية .. كذلك يجب الاهتمام بالمستشفيات بحيث تكون جاهزة لاستقبال الضحايا التي اصابت وان تكون مهيأة مصممة بطريقة خاصة ..

ايضا عند انشاء مدن جديدة يجب مراعاة المياه الجوفية لانها تكون سببا في حدوث الزلازل ..

ويجب دراسة القرية دراسة جيدة ..

ومتابعة المباني وترميمها على هام من عوامل المواجهة



تحقيق صلاح ضار عادل حجازي

بان الحل هو إنشاء قاهرة جديدة
فلجأ م. حسين درة . بفعل قللا
أنا ضد كل ميقول إنشاء قاهرة
جديدة وتساؤل : كيف تبنى القاهرة

التي تأسست منذ آلاف السنين
وأصل الحضارات والتاريخ العظيم
ويعد الزعماء والأباط في القاهرة
المنز لدين الله ..

تجديد الأحياء

وطالب الشعب المصري وخاصة

الشباب بالقيام بتجديد الأحياء

المضاعية والمتصدعة وترميمها
والعمل على أعادتها على أكل وجه
وبالفعل بدأت الجهات المختصة في
تنفيذ ذلك والبدأت بحى الجمالية
وأحياء أخرى ..

م. فؤاد أحمد الصفي رئيس
لجنة معالجة الزلازل والمتقربين
بقيادة المهندسين ..

يرى أن الوقاية من شر الزلزال في
مصر ترجع لأمرين : الأمر الأول هو
لله سبحانه وتعالى . لأن الزلزال
لا يعلمه إلا الله وليس هناك أي علم
توصل لحصوت زلزال في وقت ما أو في
بلد ما ..

الأمر الثاني هو مسؤولية الدولة
وخاصة الأجهزة التنفيذية ..

وطالب بأنه لا بد أن تكون هناك
استعدادات من الجهات المعنية من
الدولة بالقيام بوسائل كثيرة تقي

مصر وشعبها من شر هذا الزلزال
وتواجهه مثل هذه الكوارث !!

الرقابة .. الرقابة

● ولتسائل أخطاء الإنشآت
والتصدعات يجب إحكام الرقابة على
عملية المبنى في مصر من إشراف
وتنفيذ وخامات ..

● ولابد أن تكون هناك اعتبارات
يجب اتخاذها عند تنفيذ الإسست
في اختيار المواد المستخدمة في
الإنشاء ..

لأن المعروف في العرب الهندس
أن أي مبنى يجب أن يتم الكفيل
عليه بشكل دوري وأن كان في حاجة
إلى ترميمات تنفذ فوراً ..

فالتجربة والاعتماد بالمبنى يطيل
من عمره ويجعله إلى حد ما يقوم
لأثار الصدم وغيرها .. أما تجنب
القاهرة آثار الزلازل فهذا من
المستحيل ..

م. محمد حسن درة خبير
ومهندس إنشائي ورئيس لجنة
الاستكان بحزب العمل يؤكد حقيقة
عمرها مصر منذ عشر سنوات
خاصة بوقاية المباني في مصر من شر

الزلازل يقول : لقد وصلت تقارير من
أمريكا من عشر سنوات تفيد بأن

مصر وخاصة منطقة البحر الأحمر
أصبحت مراكز للزلازل ..

ومن هنا وضعت المكاتب
الاستشارية الهندسية الكسرة

بمصر ذلك في الاعتبار وبدأت بالفعل
تقوم بتصميماتها الهندسية
والإنشائية من ثلثي سنوات على

أسس تحمل المباني قوة الزلازل
لاكثر من ٧ درجات بمقياس ريختر
الخاص بذلك ..

وأضاف أن كل المشروعات
العلاقة الكبيرة مثل الفندق
والمصالح الحكومية والإبراج
المرتفعة كلها مصممة على هذا
الأساس ..

الانضباط الإنشائي

وطالب م. حسن درة بعيدا عن
القرارات الانطباعية الارتجالية

الصالحية طلب بعودة الانضباط إلى
هذا القطاع كما كان موجودا من قبل

وذلك باتخاذ الإجراءات الآتية :
أولا : تطبيق قانون المباني
بنصه وروحه ..

ثانيا : التحاق فوراً مع جميع
المسؤولين مقاولين ومهندسين الذين
أشرفوا على بناء المنشآت والمباني
التي انهارت وتصدعت ..

ثالثا : الأمر معقود على قطاع
المقاولات في تنفيذ اجراء صحيحة
تقل عبور هذه الأزمة أما عن القول



قضية ورأى

يجب ان ننقش الفرصة وتنقل الى المستقبل .. لماذا لا ندرس القامة
عاصمة جديدة بعيدا عن القاهرة العاصمة الحالية التي أصبحت مدينة
مفتوحة - تضيق سكانها الذين بلغوا ١٤ مليون نسمة
ان تجربة القامة عاصمة جديدة ليست بدعة بل سبقتنا اليها العديد
من الدول مثل البرازيل .. ولعل الخبراء يدرسون هذه التجربة .. لماذا
لا تكون العاصمة الجديدة مثلا بعيدة عن القاهرة ٥٠ أو ١٠٠ كيلو
وهناك الصحراء متسعة لأقامة عشرات من المدن الجديدة .
ان الامر يجب ان يكون بعيدا عن المواطن فنحن كمصريين لنا دائما
ارتباط بالأرض .. وان ندرس الفكرة دراسة جدية بعيدا عن بيروقراطية
المخوف التي لا ترغب في أى جديد .. ان بناء عاصمة جديدة يكاد
يساوى تكاليف اعادة اعمار القاهرة بعد زلزال الاثنين الريب
ان العاصمة الجديدة سيجد فيها الجميع فرصتهم .. الشباب يجدون
فرصة للعمل في مجال المقاولات والبناء والتشييد .. والراغبون في
الاستثمار سيجدون اراضى رخيصة لأقامة مشروعاتهم بعد ان وصل
سعر المتر المربع في القاهرة إلى ١٠ آلاف جنيه . فرصة لراغبى الحصول
على سكن مريح بعيدا عن ضوضاء القاهرة الك- ١٤ مليوناً ..
ان اختيار عاصمة جديدة ليس فيه مخاطرة بل هو نظرة للمستقبل ..
والظن ان الوقت قد حان لدراسة الفكرة .

مصطفى حسن



الأمل

المصدر :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

حسن فتحي هو الحل

محمد عودة

ربما لا يعرف كثيرون أو يذكرون أن من أولى المناصب التي تولاهها المهندس حسن فتحي كل إدارة إدارية في وزارة التربية والتعليم ، وكان سعيداً به وكان أحد أعلامه العريضة أن يبني شبكة من المدارس . تطبيقاً لعمليته الشعبية في القرى والمدن وأن ليس هناك تربية أفضل من أن يبنيها الصغار في مدارس حضارية عصرية صحية يجدون فيها انفسهم واصالة

تراثهم
ووضع حسن فتحي نموذج هذه المدرسة ، واستطاع بعد عشاء أن ينفذه في بعض القرى النائية والمواقع البعيدة ، وكانت كل ما استطاع أن يستخلصه من قبضة الموظفين والمقاولين !

ولم يقدر لحسن فتحي أن يستمر في منصبه أو أن يحقق حلمه المدرسي لأن عمارته ومشاريعه لا تسمح مجالاً للمحولات والاكرايميات ولموردي مواد البناء

المفتروشة ..
ولاجدال ان افضل واسرع وارخص طريق لاعادة بناء المدارس التي تهدمت أو المدارس عامة ، هو نفخ التراب المتراكم على نموذج حسن فتحي واثبتت هذه المدارس التي بناها اصالتها وصمودها ولا تزال قائمة رمزاً للعصارة

المصرية
وما قد يتكلفه بناء مائة مدرسة على يد المقاولين والمهندسين التقليديين يمكن

أن يبني الضعف وربما أكثر لتطبيق عمارة حسن فتحي .

ومع تقديرنا للجهود الكبيرة الذي تبذله السيدة حرم الشريس وسبع اعترافنا بحيل وعطاء السادة رجال المال والأعمال ، إلا أن ما تبرعوا به حتى الآن ليس إلا فطرات في محيط البلايين والملايين الذي يسبحون فيه في الداخل والخارج ، ولا نظن أن تبرعاً بمائة ألف جنيه يتفقه في ليل على زفاف كريمه يستحق أن تطعم

برامج التليفزيون فجأة ليطن الناس كمحدث هام .

ولا بدري لماذا يقتصر التبرع على عدد محدود من المدارس ؟ ولماذا لا تجتمع المؤسسات الرأسمالية الكبرى : اتحاد المصارف ، اتحاد الصناعات اتحاد الغرف التجارية ، وكل مؤسسات المال والأعمال ممن اغتاض الله وعرق الشعب عليهم ، ويكفون صندوقاً وطنياً اجتماعياً يتولى بناء خمسمائة مدرسة من الألف

مدرسة التي تهدمت أن لم يتولى المهمة كاملة .

ولم يستغرق الأمر جهداً لكي يجمعوا فيها بينهم أكثر من مائة مليون كدفعة



حسن فتحي

اول لاقاة جامعة اهلية جديدة تسمى جامعة الشرق الاوسط وتلتبس نظمها
ومناهجها من جامعات هارفارد ، وكاليفورنيا والسوريون وتعلم بالطبع ابناءه
القادرين جدا ،
وبناء الف مدرسة هو تهيئة القاعدة والبنية ، التحية ، البشرية لمشعل هذه
الجامعة وتستحق عناية مملقة ...
ولا يمكن تكوين نخبة عصية للقرن القادم بغير قاعدة عريضة ممتدة
الجدور ، واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان الشعب يمال ويمجب لسانا يقصر
هؤلاء السادة جهدهم للتبرع للطنى في التلفزيون ؟ ولبناء حفنة مدارس ولماذا لا
يتسبح الجهد ويتعاطف لبناء المساكن ... وان يتظم تلاميذ لا يعيشون تحت
سقف ...

وان يكون ذلك هبة او عطاء وليس مشروعاً اقتصادياً تجارياً على امس
راسمالية شعبية ، ويعود بالروح الحلال والذكر العاطر
ويحقق بأن تتكون شركة راسمالية كبيرة تبايع بعض اسهمها لخير القادرين
ومحدودي الدخل وفق المصطلحات المستحدثة ، وتهدف الى بناء سلسلة من
المدن الشعبية تستوعب مكتوبي الزلازل بل وكل ساكني العيش ، والفقير ويكون
تطبيقاً للعمارة الفقراء كما ابدعها وصممها ووضع تفاصيلها حسن فتحي وقد تقدم
ذات يوم بمشروع كامل لبناء التوبة الجديدة ، وكانت التكاليف لا تقارن بما تكلفته
فضلاً عن ملائمتها لآثار وطريقة حياة اهل الشوية ولكن تغلب المقاولون
والايروراطيين وكانت النتائج البينة يعانيها النوبيون حتى اليوم ...
وسوف لا نوزع هذه المساكن مجاناً ولكن نؤجر او تبايع باثمان ملائمة وتضرب
مثلاً بتقديم نموذجاً لانسانية ووطنية رجال الاعمال والاعمال وتبديد الشكوك الكثيرة
حولها وقد اذاع التلفزيون ان بعض معمارية كندية وصلت للمساهمة في التصدير
بعد الزلازل وهم يطبقون على انفسهم اصدقاء حسن فتحي وتنشئ ان تتكون جمعية
مملقة في وطنه ويكون الخروج من المحنة الفضل طريق تجديد ذكراه واحياء
تراثه .



خط وقوانين جديدة لانشاء والتعمير

وليم كامل سنوده

مات رئيس الهيئة الدولية للسود
ووكيل اول وزارة الاشغال السابق

والمهندس وليم كامل سنوده وكييل اول وزارة الاشغال
السابق وناكب رئيس الهيئة الدولية للسود فانه يبينها
بالاستسالم لمعلو مات سمطحية قبلت دون تدقيق علمي وينتهي
الى ان الحل هو في وضع خطط طويلة المدى وقوانين جديدة
لضمان الابتكر ماحدث من انهيار

القول بان مصر كانت بعيدة عن مناطق الزلازل وانها دخلت منطقة احزمة الزلازل
وان التنبؤ بحدوث الزلازل مستحيل والقول بعدم حدوث زلازل اخرى كلها القوال
تفتقر الى الدقة العلمية وتسبب اعجابا وقلقا شديدين دون مبرر .. والحقيقة ان
مصر لم تكن ابدا بعيدة عن مثال الزلازل المدمرة او الهزات الارضية المتوسطة
والخفيفة التي تحدث كل يوم ولانحس بها .. فهناك شواهد تاريخية تدل على ان مصر
تعرضت للزلازل المدمرة مثل الزلزال الذي ادى الى سقوط طراس تمثال رمسيس الثاني
بابو سمبل في العصر الروماني والزلزال الذي دمر مدينة الفسطاط وجامع عمرو عام
١٣٠٢ والزلزال الذي دمر فناء الاسكندرية .. احدى عجائب الدنيا السبع عام ١٢٧٥
والزلزال الذي دمر قلعي مدينة القاهرة عام ١٢٠٢ وحديثا مثل زلزال جبل فطرائي عام
١٨٤٧ وزلازل يذكرها الائمة عام ١٩٢٦ و١٩٥٥ و١٩٥٧ و١٩٨١ ..

ولاننى زلازل البحر الاحمر في جزيرة شعوان .. اما احزمة الزلازل .. فهي منطقة
تتلاقى الالواح الكبيرة التي تحمل القارات وهي اجزاء من القشرة الارضية التي
يتراوح سمكها بين ٧٠ و ١٥٠ كيلو مترا .. وهي القشرة التي انكسرت منذ ملايين
السنين وبانفصالها وتباعدها كونت القارات على النحو الحالي وما زالت هذه القشرة
او الالواح تتحرك حركة بطيئة ينتج عنها زلازل شديدة في منطقة تتلاقى هذه
الالواح .. ومصر تقع بالطبع على اللوح الافريقي الذي يلتقي باللوح الجزئي الذي
يحمل شبه الجزيرة العربية عند الفالق الذي تكون منه البحر الاحمر .. والسوح
الافريقي يتجه عن اللوح السعودي بمقدار ١ - ٣ سم سنويا ويخف نحو السوح
الاوربي بمعدل ٤ - ٢ سم سنويا ويهبط في الشمال الشرقي من القاهرة بمعدل ١ الى
١٠٠ سم سنويا وهذه الحركة المركبة في اللوح الافريقي يحدث عنها اجهادات في
الوفاق الداخلية

وعلى مدار السنين تتجمع الاجهادات ولحاجة تحدث الحركة فيها .. وقد يستغرق
هذا عشرات او حتى مئات السنين وتحدث الحركة في احوالها وبعدها بسنوات تقل
او تكثر حركة في فالحاى اى هكذا .. وبعض هذه الوفاق قد ستن وخمد وبعضها
مازال نشطا .. ويمكن بدراسة الوفاق الموجودة بمنطقة ما التعرف على المناطق



المحتملة للزلازل وشذبتها بطرق علمية تجريبية متعددة ومن واقع تجربتنا المصرية في الدراسة التحقيقية التي أجرتها هيئة السد العالي بعد زلزال كلابشة عام ١٩٨١ والتي كلف بالقيام بها أحد أكبر المصالحات الأمريكية المتخصصة وذلك لضمان الحيدة الكاملة للدراسة وذلك لمعرفة سبب الزلزال والتحقيق من سلامة السد والمنشآت الملحقة به (السد ومحطة الكهرباء والإنفاق ومدخلها ومخارجها والمفيض الاحتياطي وخزان اسوان القديم) وأشرف على هذه الدراسة بالإضافة إلى الجهات المختصة المصرية التي اشتركت فيها كأكاديمية البحث العلمي ومعهد الزلازل وهيئة المساحة الجيولوجية وإدارة البحوث وإدارة الجيولوجية بهيئة السد العالي فقد أشرف على هذه الدراسة مجموعة من أكبر الخبراء المختصين بالسدود والزلازل وأساخته الصامعات بمصر والسواحل المتحدة واليابان والبرتغال والهند والسوفييتي وعنت الدراسة دائرة نصف قطرها ٢٠٠ كيلو متر امتدت من البحر الأحمر شرقا (منطقة زلازل نشطة) إلى الواحات غربا ومن حدود السودان جنوبا إلى سواحل شمالا درست الدراسة الفواق النشطة زلازليا الخاملة وموقعها ومساراتها وشدة الزلازل المحتملة منها وتأثيرها على السدوليت أو لا أن أقصى شدة محتملة لاتتعدى الشدة التي تم تصميم السد العالي عليها وأن الأمر لم يترك للنسبة بل كان محل دراسة مسيطة وأن السد العالي ونواحيه يحمل أقصى قوة زلزالية محتملة مع هامش يعطى معامل أمان كاف علميا بهذه الدراسة تعمق بعدد الوسائل العلمية والتكنولوجية التي استخدمت بعضها بعد إنشاء السد العالي .. كما ثبت أيضا أن زلزال كلابشة .. كان سيحدث سواء كانت هناك بحيرة أو لم تكن لأن الفارق الذي حدث به الزلزال بين الفواق النشطة .. وقد تكون البحيرة قد تسببت في التعجيل بحدوث الزلزال قبل أن تلبس شدة

اقصاها
ومن هذا مبع من المبرر لعجب أن يتم البعض بحيرة السد العالي بالتسبب في زلزال جبل قطرانى أكتوبر ١٩٩٢ .. الذي تكون أصلا نتيجة لزلزال بركاني عند شرقا وغربا ونشط عدة مرات منها عام ١٢٠٢ بشدة قدرت بدرجة ٦,٢ ريشتر ١٨٤٧ بشدة ٦,٢ ريشتر ..

وجدير بالذكر أن الدراسة التحقيقية المشار إليها سابقا شملت وضع خطة للطوارئ .. وقد حرصت وزارة الأشغال أن تراعى عند دراسات إنشاء القناطر الجديدة في دمياط وأسنا وتنج حمادي وأسبوط مراعاة القوى الزلزالية المحتملة .. وكان أحيانا يتم عمل دراسة معقدة تشمل الجمهورية كلها وعلى ضوءها توضع خطط الإنشاء والتعمير وخصوصا بالنسبة للسكاري والإنفاق والسكك الحديدية والقناطر والسدود والطرق والمنشآت .. وتحدد شدة الزلازل بكل منطقة ومدى تأثير هذه الزلازل على المناطق المختلفة أما عن التنبؤ بطرق حدوث الزلازل .. إذا علمنا بأننا معرضون للزلازل فبنا يجب أن نذكر أن هناك دلالات وشواهد تنذر باحتمال هزات قريبة .. منها .. التغيير في سرعة الموجات السيزمية .. وفي الجاذبية المغناطيسية الأرضية التي ترصدتها الأجهزة التي تركيب خصيصا لهذا الغرض في محطات أرصاد الزلازل ومثل ظهور بعض الفزات المعينة من أبار الرصد وأحيانا من سطح الأرض ويمكن أن ترصدنا الأقمار الصناعية الحديثة .. ومثل الانخفاض المفاجيء في منسوب المياه الجوفية ومثل حدوث ارتفاع أو انخفاض في سطح الأرض أو تغيير في اتحداريتها .. وهذه



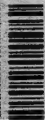
٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الأرض تحتاج - بالطبع - إلى شبكات رصد تتجمع معلوماتها بطريقة التحكم عن بعد في محطات رئيسية تخضع لإشراف فقط مستمر . مثل المحطة المركزية المقامة بالسد العالي لخدمة شبكة الزلازل حول بحيرته . ومثل هذه المحطات كلها تتصل بدورها بمراكز الإنذار المبكر للطوارئ والكوارث . مثل الزلازل والسيول والفيضانات والأنهيارات والحرائق وغيرها .
أنه يجب معالجة الأمر بصدق وبرؤية وثقة على ضوء التاريخ وتجارب السدول الأخرى مثل كاليفورنيا التي تنامت محدوث زلازل قوى . وأنه وإن تأخر عن مواعده بثلاثة أيام إلا أنه قد حدث بشدة أقل . ولم يحدث ضرر من الإنذار . ويجب أن نعرف أنه ليس هناك مكان ثابت على هذه الأرض بصفة مطلقة . فإن الأرض نفسها تتحرك حول نفسها وحول الشمس وتتعرض للقوى متضاربة خارجية وداخلية وأن الزلازل كوارث قهرية لا يمكن دفعها ولكن يمكن توقيتها والتقليل من أضرارها . وبذلك نضع خططا طويلة الأثناء والتعمير . وقوانين مبروسة وغير متعسفة تدفع لمخالفاتها . كل ذلك يجب أن يتم بدون تهويل أو تهوين .

Bibliotheca Alexandrina



0491011